الملحق الثقافي داخل العدد

الدستور

تصدر عن الشركة الاردنية للصحافة والنشر
تأسست عام ١٩٦٧

الجمعة ١٤ شعبان ١٤١١هـ الموافق ١ آذار ١٩٩١م/ رقم العدد ٨٤٥٢/ السنة الرابعة والعشرون/ عمان. (١٠٠ فلس)

AD - DUSTOUR NEWSPAPER - FRIDAY 1, MARCH - 1991, NO. 8452 - VOL 24 - AMMAN

برقيات اعتزاز وتقدير للحسين من الهيئات الرسمية والفعاليات الشعبية

عمان - بترا - اعرب كبار المسؤولين وممثلو الفعاليات والهيئات الرسمية والشعبية والنقابية في المملكة عن صادق اعتزازهم وعظيم تقديرهم وتقديرهم لشخص وقيادة جلالة الملك الحسين القومية الحكيمة والشجاعة.

واكدوا في برقيات رفعوها الى مقام جلالة الملك الحسين بمناسبة حلول ذكرى تعريب الجيش العربي التي تصادف اليوم ان الاسرة الاردنية الواحدة تستقبل ذكرى تعريب الجيش الذي جاء بقرار تاريخي جريء من جلالته بعزم واصرار على مواصلة التقدم والانتصار على التحديات امام بناء مستقبل اكثر اشراقا للامة والوطن.

واكدوا كذلك ان قرار تعريب الجيش العربي الاردني كان منعطفا هاما في تاكيد وترسيخ انبل معاني الاستقلال والسيادة والحرية ورفض التبعية والهيمنة والتسلط انسجاما مع المبادىء القومية الانصع التي افرزتها الثورة العربية الكبرى في مطلع هذا

البقية ص ١٢

«التجمع» يثمن عاليا موقف الحسين في التمسك بالخيار القومي

عمان - بترا - ثمن التجمع العربي القومي الديمقراطي الاردني عاليا موقف جلالة الملك الحسين المبدئي لرفض الضغوط السياسية والاقتصادية ورفض العدوان على شعبي العراق وفلسطين وتمسك جلالته بالخيار القومي الذي ارتضاه شعبنا.

واكد في برقية رفعها الى جلالته امس الفريق الركن المتقاعد مشهور حديثة وقوف التجمع بما يمثله من تعبير عن اماني وتطلعات شعبنا الى جانب جلالته في هذه الظروف الدقيقة والدعوة الى تاكيد تلاحم وتكافل شعبنا الواحد في كل من الاردن وفلسطين والعراق لمواجهة العدو المشترك والقطر الواحد واحباط مخططات المعتدين واهدافهم الشريرة.

واكد التجمع ان اللقاء القيادي والشعبي بين اقطارنا الثلاثة ضرورة

البقية ص ١٢



خطاب قومي للحسين اليوم

عمان - بترا - يوجه جلالة الملك الحسين اليوم خطابا قوميا الى ابناء الوطن والامتين العربية والاسلامية يتناول فيه بعضا من ملامح المرحلة القادمة في حياة الوطن والامة.

كما يستعرض جلالة قائد الوطن في خطابه الصورة التي ينبغي ان تقوم على اساسها العلاقات العربية - العربية في المستقبل.

اليوم.. الذكرى الـ"٣٥" لتعريب قيادة الجيش

عمان - الدستور - تصادف اليوم الذكرى الخامسة والثلاثون لتعريب قيادة الجيش العربي الاردني. ففي الاول من اذار علم ١٩٥٦ اصدر جلالة الملك الحسين قراره التاريخي بانهاء خدمات الفريق جون بلجيت كلوب وغيره من القادة الاجانب وسلم قيادة الجيش الى ابناء الاردن الامناء على مصلحته الاوفياء لرسالته العظيمة.

وتاخذ هذه الخطوة الجريئة اهميتها من كونها جاءت في ظروف صعبة ومرحلة مهمة من مراحل الصراع العربي الاسرائيلي. لذا تعد هذه الخطوة المباركة تعبيرا عن حرص جلالة القائد الاعلى لابناء قوات مسلحة بقيادة اردنية تحرص على تاسيس جيش قوي البنيان يستطيع ان يقف ضد اي معتد ويرد الحق الى نصابه.

ومنذ ذلك الوقت اولى جلالة الحسين الجيش العربي درع الوطن وسياجه المنيع جل اهتمامه ورعايته اعدادا وتدريبا وتجهيزا باحدث الاسلحة والمعدات حتى غدا هذا الجيش من خيرة الجيوش في المنطقة.

البقية ص ١٢
● التفاصيل ص٢

في برقية الى الحسين من رئيس الاركان
جندكم وشعبكم خلف رايتكم في وجه الهجمة الشرسة على قوتنا وقوميتنا

عمان - بترا - تلقى جلالة الملك الحسين برقية تهنئة من الفريق اول الركن فتحي ابو طالب رئيس هيئة الاركان العامة بمناسبة الذكرى الخامسة والثلاثين لتعريب قيادة الجيش العربي وفيما يلي نصها...

مولاي جلالة القائد الاعلى الملك الحسين المعظم حفظه الله.

يسعدني يا مولاي بمناسبة الذكرى الخامسة والثلاثين لتعريب قيادة الجيش العربي ان انتهز هذه المناسبة الكريمة فارفع الى مقام جلالتكم باسمي ونيابة عن كافة منتسبي قواتكم المسلحة قادة وضباطا وضباط صف وافرادا اسمى ايات التهاني والتبريك والاعتزاز والولاء لقيادتكم الهاشمية الحكيمة.

لقد جاء قراركم التاريخي المبارك تجسيدا لطموحات الشعب والامة في التحرر من سيطرة الاجنبي وتتويجا لنضال البناة الاوائل الذين حملوا لواء الثورة العربية الكبرى وكافحوا من اجل مبادئها السامية واهدافها النبيلة وانجازا قوميا عمق مشاعر الحرية والاستقلال في ارجاء وطننا العربي الكبير.

سيدي صاحب الجلالة.

لقد جابهت امتنا تحديات كثيرة استهدفت نظامها وحضارتها ووجودها وكانت تخرج منها وهي اصلب عودا واشد بأسا بهمة وعزيمة المخلصين الاوفياء من رجالها وفي هذه الايام العصيبة تقفون جلالتكم بقوة وتصميم ومن خلفكم ملتفون حول رايتكم الهاشمية ابناء شعبكم الاردني

البقية ص ١٢

الأردن يدعو الى وقف دائم لاطلاق النار

معارك الدبابات مع الحرس الجمهوري أجبرت بوش على وقف القتال

تطور جديد «مفاجيء» في لهجة واشنطن

وقف العمليات العسكرية سيستمر حتى لو لم يرد العراق على شروطنا خلال المهلة المحددة

عواصم - وكالات الانباء - اعلن البيت الابيض امس ان وقف اعمال الحرب الذي اعلنه الرئيس الاميركي بوش سيظل ساريا بعد مهلة الـ ٤٨ ساعة التي اعطيت للعراق ليعلن موافقته على شروط الحلفاء لوقف اطلاق النار حتى لو لم يرد العراق بعد هذه المهلة.

واوضح المتحدث باسم البيت الابيض مارلين فيتزووتر ان العراق استجاب حتى الان لاحد هذه الشروط وهو الموافقة على القرارات الاثني عشر للامم المتحدة.

ولكنه قال انه يتبقى شروط اخرى مثل اطلاق سراح جميع اسرى الحرب من دول الحلفاء ومن مواطني الدول الاخرى وكذلك جميع الكويتيين وتسليم معلومات عن نوعية واماكن الالغام التي زرعها العراق.

واشار فيتزووتر الى ان الحلفاء يريدون الاستجابة لهذه الشروط قبل منتصف ليلة اليوم الجمعة بتوقيت واشنطن الساعة الثامنة صباح غد بتوقيت بغداد.

وقال اذا لم نتلق مثلا ردا خلال ٤٨ ساعة سيظل وقف اعمال الحرب ساريا ما لم ينتهك باعمال هجومية.

وقد اجبر العراق بصموده وبسالته، وقدرة قواته المسلحة على تدمير قوات الغزو والعدوان، الرئيس الاميركي جورج بوش على وقف اطلاق النار من جانب واحد، ووقف العمليات العسكرية على جبهة المواجهة مع العراق فجر امس.

وجاء اعلان الرئيس بوش مفاجئا بعد ان كان المسؤولون الاميركيون يتباهون حتى ساعة مبكرة من فجر

البقية ص ١٢
التفاصيل ص ١٣

ترحيب دولي واسع بوقف النار في حرب الخليج

ص ١٣

العراق يوافق على لقاء مسؤولين عسكريين

واشنطن - ا.ف.ب: اعلن الرئيس جورج بوش ان الحكومة العراقية وافقت على تسمية مسؤولين عسكريين يقابلون مسؤولين اميركيين اخرين لمناقشة الكيفيات العسكرية لوقف اطلاق النار.

وقال بوش انه لا يعرف ما اذا كان العراق وافق على جميع شروط الحلفاء لكنه اعرب عن ثقته بان بغداد ستوافق.



مسيرات شعبية تحيي صمود العراق شارك فيها عشرات الآلاف

عمان - الدستور - احتشدت جماهير الشعب الاردني في مسيرة شعبية لم تشهد لها العاصمة مثيلا منذ بدء الازمة شارك فيها عشرات الالوف من ابناء الاسرة الاردنية الواحدة.

واعلنت الجماهير المحتشدة عن اعتزازها وفرحها بالنصر العراقي العظيم الذي تحقق على ارض العراق الابي الاشم متوجا تضحيات الشعب العراقي في الدفاع عن الامة العربية.

واكدت الجماهير التي لبت دعوة القوى السياسية والنقابية والعمالية والفعاليات النسائية والشبابية عن وقوفها الى جانب شعب العراق وجيشه وقيادته التاريخية التي حطمت احلام قوى العدوان في انهاء العراق وتدمير قوته العسكرية.

ونددت الجماهير بالعدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني ومخططات قوى التحالف العدوانية التي تستهدف العراق وفلسطين والاردن.

واكد المشاركون في المسيرة على ان المؤامرات كافة سوف تتحطم على صخرة التلاحم العراقي الاردني الفلسطيني.

واعلنت الجماهير عن فرحها بانهيار نظرية الامن الاسرائيلي بفعل

البقية ص ١٢

مناقشات واسعة في مجلس الاعيان حول قانون محكمة العدل العليا

عمان - الدستور - عقد مجلس الاعيان جلسة صباح امس برئاسة السيد احمد اللوزي رئيس المجلس وحضر جانبا منها السيد مضر بدران رئيس الوزراء وعدد من السادة الوزراء.

وفي مستهل الجلسة طالب عدد من السادة الاعيان تخصيص جانب من الجلسة للتداول في تطورات العدوان على العراق، والاستماع من السيد رئيس الوزراء الى بيان حول ما يجري، مشيرا الى ضرورة ان تكون الجلسة مغلقة للاطلاع على معلومات اكثر وادق مما تناقلته وسائل الاعلام.

الا ان السيد رئيس الوزراء اكد انه ليست لديه اية معلومات اضافية عما هو منشور في وسائل الاعلام، حيث اتفق المجلس على تاجيل ذلك الى جلسة لاحقة يتم التنسيق حولها بين رئيس المجلس ورئيس الوزراء.

بعد ذلك شرع المجلس بمناقشة البنود المدرجة على جدول اعماله، حيث جرت مناقشات موسعة حول قانون محكمة العدل العليا ابتداء من المادة الخامسة لان المجلس كان قد اقر اربع مواد في جلسة سابقة.

مصدر رسمي اردني ينفي تزويد العراق بأي سلاح منذ اندلاع الازمة

عمان - بترا - نفى مصدر رسمي اردني نفيا قاطعا ان يكون الاردن قد ارسل سلاحا الى العراق منذ قيام ازمة الخليج في بداية شهر اب الماضي ١٩٩٠.

وقد جاء هذا النفي اثر الانباء التي رددتها بعض وكالات الانباء الدولية حول اكتشاف القوات الاميركية والحليفة في العراق اسلحة زعمت ان الاردن قام بشحنها الى العراق مباشرة بعد فرض الحظر الدولي عليه. ومن هذه الاسلحة قاذفات صواريخ ارـبي-جي. وقنابل ومدافع مورتر وذخائر مختلفة.

لقد سبق للسلطات الرسمية الاردنية ان صرحت في فترات سابقة بانها كانت وضمن ترتيبات متفق عليها مع العراق والمملكة العربية السعودية قد تعاقدت نيابة عن العراق بشراء كميات من الاسلحة من الصين ومنها الاسلحة المذكورة وذلك خلال عام ١٩٨١ وقد تم تسليم هذه الاسلحة الى السلطات العراقية عبر ميناء القضيمة السعودي وبالتعاون مع القوات المسلحة السعودية وذلك اثناء الحرب العراقية - الايرانية.

وجدير بالذكر ان تلك الفترة شهدت تعاونا عربيا وخاصة بين الاردن والسعودية لمساندة العراق في تلبية متطلباته العسكرية.

والاردن اذ يستغرب نشر مثل هذه الاخبار وبهذه الكيفية دون تدقيق او تمحيص او اعادة الامور الى اصولها ليؤكد من جديد تاكيدا قاطعا بانه لم يقم بتزويد العراق منذ اندلاع ازمة الخليج باي سلاح او معدات عسكرية.

الاردن يطلب تامين سلامة رعاياه في الكويت

عمان - ا.ف.ب. - ذكر مصدر مأذون له في عمان ان الاردن طلب من الولايات المتحدة تامين سلامة الاردنيين المقيمين في الكويت الذين لم يغادروها.

وحسب هذا المصدر فان طلب الحكومة الاردنية نقله الى واشنطن سفير الولايات المتحدة لدى الاردن روجيه هاريسون.

طالع امراء العامرية ص ١١

الخطوط العريضة لمشروع القرار الاميركي.. لانهاء الحرب

واشنطن - ا.ف.ب. - اعلنت وزارة الخارجية الاميركية امس الخطوط العريضة لمشروع قرار لانهاء حرب الخليج على اساس استمرار الحظر على مبيعات الاسلحة للعراق. وهي تعتزم تقديم هذا المشروع الى مجلس الامن اليوم الجمعة.

واوضحت المتحدثة باسم وزارة الخارجية مارغريت تاتوايلر ان هذا المشروع تجري مناقشته مع الشركاء في التحالف وانه سيقدم الى المجلس في اول فرصة.. اليوم على الارجح.

ويحتمل ان يتضمن مشروع القرار الذي تقترحه واشنطن البنود التالية.

- الافراج عن جميع المعتقلين من الكويت او من دول اخرى.
- الموافقة على جميع قرارات مجلس الامن وتنفيذها.
- استمرار الحظر على مبيعات الاسلحة للعراق اذا بقي الرئيس صدام حسين في السلطة.
- اعتراف العراق المبدئي بمسؤوليته عن الاضرار التي وقعت خلال الحرب.
- اعادة العراق كل ما استولى عليه في الكويت من اموال وطائرات وكل شيء آخر.

البقية ص ١٢

تل ابيب تبلغ «مطالبها» الى دول التحالف

تل ابيب - ا.ف.ب. - ذكر مصدر رسمي في تل ابيب ان وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي بعث امس رسالة الى وزراء خارجية دول التحالف لعرض مطالب اسرائيل بشأن العراق.

وكتب ليفي في هذه الرسالة ان (الامل في ان تكون هذه الحرب الاخيرة في المنطقة لا يتناسب مع استمرار التهديدات المحدقة باسرائيل لان الرئيس العراقي يريد تدمير اسرائيل).

وتطلب اسرائيل الحلفاء في هذه الرسالة بالنقاط التالية..

- التدمير الفوري للصواريخ ومنصات اطلاقها المنصوبة غربي العراق.
- تدمير الاسلحة الكيميائية والبيولوجية والقدرة العراقية التي تتيح صنعها.
- منع العراق كليا من الحصول على التكنولوجيا والمعدات والمواد الضرورية لصنع اسلحة الدمار الشامل.
- الرقابة على التسليح العراقي من قبل الحلفاء.
- تعهد العراق رسميا بعدم التحريض على مهاجمة اسرائيل.

كما اقترح ليفي الابقاء على الحظر الدولي المفروض على العراق.

قرارات الامم المتحدة لم تنص على ان التعويضات اجبارية

زوريخ - رويتر - يقول دبلوماسيون ومحللون ان مطالبة العراق بدفع تعويضات قد يثير مجادلات حامية حول الرقم الصحيح ويعيق تحقيق الاستقرار في الخليج على المدى البعيد.

وقال مصدر دبلوماسي عربي في جنيف التي يحتمل ان تكون مكان انعقاد مؤتمر سلام ان الرأي العام العربي لن يقبل بسهولة فكرة التعويضات.

واضاف المصدر قائلا «في العالم العربي يوجد شعور بالتضامن مع شعب العراق».

وتقضي قرارات الامم المتحدة بان بغداد عرضة لمطالبتها بتعويض الكويت عن الاضرار العسكرية والاقتصادية التي اصابتها. ولكن القرارات لم تنص على ان التعويضات اجبارية.

وحذر دبلوماسيون من ان مسالة التعويضات يمكن ان تثير قلقا يؤدي الى صراعات مستقبلية في المنطقة.

وقال المصدر الدبلوماسي العربي «ان مسالة التعويضات يجب ان تكون قرارا عربيا».

البقية ص ١٢

منظمة التحرير: مصداقية مجلس الأمن امام امتحان جدي في تحقيق الأمن والسلام

تونس - ا.ف.ب: رحبت منظمة التحرير الفلسطينية امس بوقف اطلاق النار في الخليج واكدت ان مصداقية مجلس الامن الدولي هي الان امام «امتحان جدي» لان عليه ان يؤكد ارادة المجتمع الدولي في تحقيق الامن والسلام والاستقرار في المنطقة على اساس الحلول العادلة.

وفي بيان وزعته وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» قالت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير «ان الحرب كشفت الضرورة الملحة والحاسمة لحل جميع قضايا المنطقة وفي مقدمتها قضية فلسطين وفق قرارات الشرعية الدولية مما يتطلب قيام المجتمع الدولي وتجنبا لازدواجية المقاييس بالزام اسرائيل بالانسحاب الفوري من الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة وتنفيذ سائر القرارات الدولية».

وسمت اللجنة من بين هذه القرارات «قرارات الغاء ضم القدس والجولان وتوفير الحماية الدولية لشعبنا ومقدساتنا تحت الاحتلال».

ودعت اللجنة التنفيذية الى «التحضير الجاد لعقد المؤتمر الدولي بحضور جميع اطراف النزاع بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد لشعبنا الفلسطيني».

وفي ما يتعلق بالخليج اعربت المنظمة عن الامل في ان يكون وقف القتال «خطوة على طريق الحل السياسي للنزاع في هذه المنطقة لصالح دولها وشعوبها جميعا وخاصة العراق والكويت بما يحمي استقلالها وسيادتها وانسحاب القوات الاجنبية في اسرع وقت».

ودعا البيان الى «التغلب على

البقية ص ١٢

الاردن يرحب بتوقف العمليات العسكرية

عمان - بترا - عبر السيد طاهر المصري وزير الخارجية عن ترحيب الاردن بتوقف العمليات العسكرية في العراق واعرب عن امله بان يؤدي ذلك فورا الى وقف لاطلاق النار باشراف مجلس الامن بشكل يفتح الطريق امام التوصل الى تسوية دائمة للازمة في الخليج.

وقال السيد المصري في تصريح لوكالة الانباء الاردنية ان الاردن دعا باستمرار ومنذ بداية ازمة الخليج الى عدم الاحتكام الى القوة والى ضرورة التوصل الى حل سلمي لها.

واعرب عن امله في ان تتمكن الامة العربية من تضميد جراحها والتطلع الى المستقبل بامل وثقة بقدرتها على توحيد صفوفها ومتابعة مسيرتها لما فيه مصلحتها وخير اجيالها القادمة.

رأي الدستور

في هذا اليوم الاغر

يحتفل الاردن هذا اليوم بالذكرى الخامسة والثلاثين لتعريب قيادة الجيش العربي، ويستلهم الاردنيون في هذا اليوم الاغر من مسيرتنا المباركة كل معاني الاعتزاز والكبرياء، وسائر مضامين الشهامة والشجاعة والانتماء، وما الى ذلك من معان عزيزة ظلت تحفل بها، طوال الوقت، هذه المناسبة الوطنية المجيدة.

وياتي احتفال الاردنيين هذا العام بذكرى تعريب قيادة جيشهم، وسط تحديات اشد. وظروف اصعب مما كان عليه حال الامة في اي وقت مضى، الامر الذي يعطي لاحتفال هذا العام. وقعا مميزاً في العقول والقلوب التي فطرت على الاعتزاز بالحق والشرف والقوة والعزة القومية.

ولعل اهم معنى ينطوي عليه قرار التعريب هذا. انه جاء تجسيدا لطموحات الشعب والامة في الانعتاق من هيمنة الاجنبي ونفوذه، وانه اتى ليشكل انعطافة وطنية عظيمة الشان في المسيرة الطويلة نحو تعزيز الاستقلال، وتوطيد اركانه، واعلاء راية الوطن، والحفاظ عليها مرفوعة خفاقة فوق الرؤوس.

من هنا فاننا ننظر الى هذه المناسبة المجيدة، بنفوس يملؤها الاعتزاز الكبير، وترنو لهذا اليوم العزيز في حياة الامة بعين الاجلال والاكبار والاحترام، سيما وانه جاء تتويجا لنضال الاباء والاجداد، اولئك الذين حملوا راية الثورة العربية الكبرى، واسترخصوا الانفس من اجل الحفاظ على مبادئها حية في ضمير العرب وفي عقولهم.

وفي هذه الايام العصيبة من حياة الامة، نستذكر بثقة وفخر شديدين، اننا ننتمي الى امة جابهت من قبل تحديات عديدة، استهدفت وجودها المادي وتراثها الحضاري وتطلعاتها المشروعة، ونستذكر بثقة اعظم ان امتنا هذه كانت تخرج من كل امتحان صعب، وهي اصلب عودا واشد باساً، واكثر عزما على مواصلة الطريق، مهما عظم الثمن وكبرت التضحيات.

واليوم، وامتنا تواجه ما تواجه من اخطار محدقة، فاننا نجدد لصاحب هذا اليوم وصانعه، جلالة القائد الاعلى، القسم على استمرار الوقوف معه والى جانبه، بتصميم وعزم اشد من اي وقت مضى، وذلك من اجل دحر الهجمة الشرسة التي تستهدف كل عناصر الخير والمنعة في هذه الامة الكبيرة العظيمة.

وستظل الجنود الاوفياء الذين يقفون على اطول خطوط المجابهة، سدا منيعا في وجه كل معتد لئيم، وباسا شديداً على الطامعين، الشعب الجيش، والجيش الشعب، نمضي على الدرب، ونجدد العهد في الذود عن كل حبة تراب في هذا الوطن، خلف قيادة الحسين وتحت رايته العربية الهاشمية الخفاقة.

الأردن يحتفل اليوم بالذكرى الـ ٣٥ لتعريب قيادة الجيش العربي

قرار الحسين بتعريب القيادة.. تحوّل تاريخي في مسيرة الجيش



اعداد مديرية التوجيه المعنوي
بالقيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية

التعريب... قصة كفاح وتضحية وفداء سطرها القائد بجهده الدؤوب وشجاعته النادرة.

الاول من اذار ١٩٥٦ شعلة اضاءت آفاق بلادنا بالحرية، وملأت قلوبنا بالايمان بهذا الثرى الطيب وقيادته الحكيمة الشجاعة، وزرعت فينا نبتة ما تزال ازاهيرها تفوح بشذى الكرامة والمجد والفخار لامة العرب، نتنفس عبيرها مع كل اطلالة يوم جديد حياة ومستقبلا واعدا تحيكه يدا القائد وحكمته المقتدرة.

يوم الاول من اذار ١٩٥٦ ارتسمت الفرحة الغـامرة على جباه ابناء الاسرة الاردنية الكبيرة كلها بقرار جلالته الشجاع الذي تحدى به السيطرة الاجنبية حينما اصدر قراره التاريخي بانهاء خدمة الفريق كلوب من منصب رئاسة اركان حرب الجيش العربي الاردني بعد طول عناء... واسناد هذا المنصب الى ضباط اردنيين نشأوا وتربوا فوق هذا الثرى الطيب، حيث قدموا ما بوسعهم في سبيل رفعة هذا الجيش وبناء منعته وقوته ليكون جيشا لكل العرب.

وخطوة التعريب جاءت في مقدمة عهد جلالته الميمون حيث ظلت هاجسه الوطني منذ تسلمه سلطاته الدستورية ليعيد لهذه الامة حريتها وارادتها، وللقوات المسلحة مجدها وثقتها بنفسها للقيام بواجباتها الجسام الملقاة على عاتقها.

وفي كتاب مهنتي كملك يتحدث جلالته حول هذه المناسبة الغالية «تعود اول تجاربي كملك للاردن الى عام ١٩٥٦. فاستقالة الجنرال كلوب بعد خدمة في الاردن بلغت ستة وعشرين عاما كانت حدثا هاما جدا. وينبغي ان يكون المرء اردنيا او ان يعرف مشاكل بلادي معرفة عميقة ليتسنى له ادراك اهمية هذا الحدث اذ توجد دوما في تاريخ البلـدان الصغيرة لحظـات حاسمة يتوجب على المرء فيها ان يكبح جماح عواطفه الشخصية وان يطلق العنان للموضوعية، وكثير من الناس من اخذ علي بمرارة هذا الحـل المتطرف... ولقد أول موقفي تأويلا خاطئا جدا على انه اهانة متعمدة اصيب بها الحلفاء الغربيون... وهذا التأويل ما هو الا محض اختلاق...

لنرى احداث تلك الايام التي حوت القرار الشجاع لجلالة القائد الاعلى للقـوات المسلحة ومجـريات تلـك الاحداث التي شهدت ازاحة القيادة الاجنبية واجلاء الضباط الانجليز.

في صباح يوم ٢٩ شباط ١٩٥٦ وصل جلالة الحسين الى الديوان الملكي في ساعة مبكرة مرتديا بزته العسكرية. وفي عينيه تأهب وتحفز وتحد للزمن ليلتقي يومها رئيس الاركان وبدأ جلالته حديثه مستوضحا منه عن رأيه في تعريب ضباط الجيش العربي الاردني. وكان رد «كلوب» ان هذه المسألة ليست بالسهولة ويقول جلالته في كتابه مهنتي كملك «ولما كنت خادما للشعب فقد كان علي ان اعطي الاردنيين مزيدا من المسؤوليات، وكان من واجبي ايضا ان اقوي ثقتهم بانفهسم وان ارسـخ في اذهانهم روح الكـرامة والكبرياء القومي لتعزيز قناعتهم بمستقبل الاردن وبدوره ازاء الوطن العربي الكبير. فالظروف والشروط كانت آذن ملائمة لاعطائهم مكانا اكثر اهمية في تدبير وادارة شؤون بلادهم لا سيما الجيش... ولكن على الرغم من ان كلوب كان قائدا عاما للجيش، فلم يكن بمقدوره ان ينسى اخلاصه وولاءه لانجلترا وهذا يفسر سيطرة لندن فيما يختص بشؤوننا العسكرية. وقد طلبت مرارا من الانجليز ان يدربوا مزيدا من الضباط الاردنيين القادرين على الارتقاء الى الرتب العليا، وكان البريطانيون يتجاهلون مطالبي.

وجاء رد الانجليز بـان سلاح الهندسة الملكي في الجيش العربي سوف لن يتولى قيادته ضابط عربي حتى عام ١٩٨٥... هذا هو رد كلوب حين عبـر بالقـول ان المسألـة ليست بالسهولة... عندها ابتسم جلالة الملك ابتسامة سرعان ما زالت عن شفتيه واخذ يسأل عن احتياطي الذخائر لدى الجيش وقدرة كفايته اذا ما نشبت الحرب بين الاردن والكيان الصهيوني، فجاءت اجابات كلوب غير واضحة وان الاحتياطي قليل ومدة الاعتماد عليه ضعيفة.

وفي ذلك يقول جلالته (كنت ارى انه علينا في حالة نشوب حرب ان نؤمن دفاعنا على طول الحدود الاسرائيلية الاردنية وان نصمد مهما كلف الامر حتى الموت.. لقد كنت من انصار الرد الفوري. وعبثا ابنت وشرحت كل ذلك لكلوب. فقد كان الجنرال كلوب يواصل النصح بمراعاة جانب الحكمة والحذر، وكان يحبذ تراجع قواتنا الى الضفة الشـرقية في حـالة قيـام هجـوم اسـرائيلي... وهـذا يعـني احتـلالا اسرائيليا.. كان ذلك غير معقول.. لقد ناقشنا انا وكلوب هذه النظريات الدفاعية خاصة واننا علمنا بان الذخائر كانت تنقصنا، وقلت عندئذ لكلوب لماذا لا نستطيع ان نحصل على مزيد من كميات السلاح؟.

لقد كان جلالة الحسين يعرف ان جواب كلوب سوف يكون متسما بالحيرة والارتباك والضيق، لانه سبق له ان طلب ذخيرة من لندن وتعللت بضرورة توازن القوى ويزداد انفعال جلالته من هذا الموقف... حيث حاول مرارا وتكرارا ان يسلح الاردن بقوة جوية خاصة وكما يقول (اذ لا يعقل ان نكون تابعين لبلد اجنبي من اجل تأمين الدفاع الجوي لسمائنا ضد عدو كاسرائيل مجهزة بقوة عسكرية جوية هامة، ان وضعنا كهذا لا معنى له فما دام ان الجنرال كلوب عاجز عن تغيير الواقع فانه سيشجع الضباط العرب والبريطانيين على قبول فكرة التخلي عن جزء من التراب القومي في حالة هجوم. لقد كان يؤكد اكثر من مـرة في المحاضرات التي كان يلقيها علـى الضباط بان اسرائيل بحكم انها اقوى من العرب فان من الوهم ان نقاتل على الحدود.

وبادر جلالة الملك رئيس الاركان بسؤال اخير عن رأيه في فصل الشرطة والدرك عن الجيش فجاء رد كلوب باستحالة ذلك وان هذا يتعارض مع الصالح العام.

مرت لحظات صمت وجلالة الحسين مقطب الجبين وفي داخله اشيـاء واشياء... بعدها عبر رئيس الاركان عن نيته لاخراج عدد من الضباط من صفـوف الجيش... ووقف جلالـة الحسين فجأة اشعارا منه بانتهاء المقابلة ثم قال «على كل حال سنتحدث في هذا الموضوع في مرة قادمة».

اجوبة خطيرة ارادها الحسين ان تكون الاخيرة، وفي الساعة السادسة مساء ذلك اليوم اتصل الحسين برئيس الديوان الملكي وامره ان يذهب لمقابلة رئيس الوزراء وينقل اليه رغبة جلالته في فصل الشرطة والدرك عن الجيش واتخاذ الاجراءات اللازمة لتحقيق ذلك.

وعقد الحسين العزم تجاه بريطانيا التي كانت تريد ان تتصرف بمقدرات الاردن حسب ميولها ونزعاتها، فكان القرار وهو الامر الذي فكر فيه جلالته منذ ان كان طالبا وقرر ان يضع حدا لكلوب وتدخلاته بانهاء خدماته، وكان الحسين يفكر مليا ان عليه ان يعطي الاردنيين مزيدا من المسؤوليات لكي يقوي ثقتهم بانفسهم وان يرسخ في اذهانهم روح الكرامة والكبرياء القومي لتعـزيز قنـاعتهم بمستقبل الاردن وبدورهم ازاء الوطن العربي الكبير.

انها الخطوة الجريئة التي اقدم جلالته على اتخاذها والتي قابلها الشعب حبا بحب والجيش ولاء بولاء.

(واملى جلالته على التاريخ ان يكتب خطوة مباركة وجريئة وقرارا مجلجلا في الداخل والخارج.. ليكون بذلك نهاية المعـاناة وولادة المستقبـل يحمله الحسين بشرى لامته وبلاده).

ومع صباح يوم الخميس الاول من اذار عام ١٩٥٦ اصدر جلالة الحسين امره لرئيس الديوان الملكي رغبته في عقد جلسة لمجلس الوزراء يرأسها بنفسه، ونفذ الامر الملكي في الحال. ليتحدث جلالته بصوت متزن عميق وهادىء، وهو يخاطب رئيس الديوان الملكي (احسب انك تتساءل عن السبب الذي طلبت عقد هذه الجلسة من اجله وانا لن اتحدث عنه بشيء ولكنني اقول انني احاول اليوم ان اصنع شيئا لامتي فاما ان احققه او اقضي دونه).

ويتابع جلالته القول: «اليوم اما ان نعيش شرفاء.. فحياة المرء ان كانت مسلوبة الكرامة فلا معنى لها ولا قيمة.. ولا تستحق ان يتمسك بها». انه خير تعريف سام للحياة الكريمة بعزة وشرف تلك التي ارادها الحسين لنا في هذا البلد الصابر المـرابط... انه مجموعة آمال الامة وتطلعاتها، فالاردن كما يقول عنه حسينه (سيسجل صفحة جديدة في هذا اليوم.. فاما حياة حرة، ام ميتة بشرف). ودخل جلالة الملك مكتبه الخاص ليخرج بعدها وبيده ورقة صغيرة ما لبث ان طواها ودسها في جيبه، واتجه الى دار رئاسة الوزراء فورا ولم يكد جلالته يدخل مبنى دار الرئاسة حيث كان رئيس الوزراء والوزراء بانتظار تشريفه دار الرئاسة حتى التفت الى احد افراد الحرس الملكي وقال له (اذهب حالا وتسلم مقسم التلفون). وصعد جلالته درجات مبنى الرئاسة بسرعة ونشاط ودخل الى مكتبه رئيس الوزراء المرحوم دولة السيد سمير الرفاعي في الطابق الثاني وما كاد يأخذ مقعده حتى بادر مخاطبا رئيس الوزراء (لا اريد ان اطيل عليكم بشروح وتفاصيل. ولكني اكتفي بأن اقول ان الوضع في الجيش قد كان منذ البداية. وحتى قبل ولايتي العرش، يدعو الى الكثير من الاسى والاسف. ولقد بذلت جهدي الكثير في سبيل اصلاح هذا الوضع وحاولت بالحسنى مرارا ان ارد رئيس الاركان، الى الطريق الذي يحفظ لهذا البلد عزته ويصون لهذه الامة كرامتها... الان ان جهودي ومحاولاتي ذهبت ويا للاسف ادراج الرياح. وانا اعتقد ان الامور اذا ما تركت لهوى رئيس الاركان ورغباته فليس بمستبعد ان نجد انفسنا وجها لوجه امام كارثة جديدة، تشبه كارثة العرب في فلسطين عام ١٩٤٨، او تزيد عنها.

ولهذا فقد قررت انهاء خدمة رئيس الاركان، مع نفر من الضباط الانجليز الذين يعتمد عليهم في تنفيذ سياسته وتحقيق مآربه، كما قررت ان ينفذ ذلك بدون ابطاء وتأخير وامرت بترحيله من البلاد هذا اليوم. واني لعظيم الثقة انكم ستستجيبون لرغبتي هذه فورا، وتتخذون الاجراء اللازم لتنفيذها في الحال). واستجابة للرغبة الملكية عقد المجلس جلسة استثنائية لاتخاذ القرار وغادر جلالة الحسين دار الرئاسة الى الديوان الملكي قائلا (سيبقى رئيس ديواني معكم ليحمل الي قراركم والله الموفق وهو نعم المولى ونعم النصير).

وفي الساعة الثانية والنصف ظهرا اتخذ المجلس قراره بتنفيذ الرغبة الملكية واستدعى رئيس الوزراء الفريق كلوب والزعيم راضي عناب وعن تلك اللحظات يقول كلوب دق جرس الهاتف وكان المتحدث على الطرف الاخر وزير الدفاع فقال: هل وصلت الى المكتب قادوني الى غرفة جانبية وقالوا لي: وزير الدفاع في الاجتماع انتظر لحظة. وانتظرت بعد دقائق فتح الباب ودخل رئيس الوزراء سمير الرفاعي يتبعه وزير الدفاع فلاح المدادحة، وكان سمير الرفاعي بادي العصبية وقال لي: اخبرك ان سيدنا حضر الى رئاسة الوزراء صباح اليوم وقال انه آن الاوان لكي تستريح) وادركت بالطبع ما يعنيه رئيس الوزراء بكلامه، فقلت له (لماذا.. هل بدر اي شيء مني وما هي الاسباب؟). فأجاب: «لا اعرف فقد طلب مني الملك ان ادعو مجلس الوزراء الى الانعقاد وقال اريد ان يطرد كلوب من الاردن على الفور.. هـذه اوامري واريدها ان تنفذ فورا... وآمل الا يزعجك ذلك». قلت لمن تريد ان اسلم مهماتي، ومتى تريدني ان ارحل؟ فأجاب (هل تستطيع ان تغادر خلال ساعتين؟) وقلت له قطعا لا استطيع فقد عشت هنا ٢٦ سنة، وكل ما املكه من متاع من الدنيا موجود في الاردن وزوجتي واولادي). فقال لي (ارحل وسيلحقون بك) واتفقنا في النهاية على ان اغادر في الساعة السابعة من صباح اليوم التالي).

في هذا اليوم انهى جلالة الملك الحسين فترة خدمة كلوب الطويلة لينتهي معه وجوده كله نهائيا في الاردن. ولم يعد يفكر الا بحال الرحيل وكيفيته. واتخذت جميع الاجراءات اللازمة والضرورية لعدم تمكن الفريق كلوب من اية اتصالات كانت خشية ان تفسد قرار عزله بحيله والاعيبه ووصل بعد قليل (الزعيم راضي عناب) فابلغه رئيس الوزراء قرار مجلسه الصادر بناء على الرغبة الملكية السامية ثم هنأه بترفيعه الى رتبة (امير لواء واسناد رئاسة اركان حرب الجيش اليه، وطلب اليه التوجه لاستلام مهام منصبه الجديد واتخاذ الخطوات التي تقتضيها الاجـراءات الجـديـدة للخطـوة التاريخية. ثم جاء السفير البريطاني، فنقل اليه رئيس الوزراء قرار المجلس، وابلغه ان مغادرة كلوب قد تقررت في الساعة الثامنة من صباح الغد وخرج السفير البريطاني متجهم الوجه شارد الذهن.

وفي الساعة الثالثة والنصف حمل رئيس الديوان قرار المجلس لجلالة الملك في الديوان الملكي الهاشمي فوشحه بالتوقيع السامي، وطلب منه اعادة القرار الى الرئاسة ثم قام جلالته بزيارة لرئيس الاركان الجديد في مقر القيادة. ويقول دولة العين بهجت التلهوني رئيس الديوان الملكي (انذاك) في نفس اليوم الذي اتخذ فيه القرار طلب السفير البريطاني في عمان السير تشارلز يوك مقابلة الملك الحسين ونقل اليه رسالة رئيس الوزراء البريطاني انتوني ايدن والتي جاء فيها ان الملك يتحمل المسؤولية ونتائج هذا القرار.

ورد الحسين قائلا (انا اقدمت على هذا العمل واعرف نتائجه، وهذا حقي، فانا مارست هذا الحق ولا رجعة فيه مطلقا) ووقف جلالة الحسين موقفا حازما وصارما في رده على اتخاذ هذا القرار والمضي فيه وفي معرض سرده لوقائع ذلك اليوم يقول دولة العين بهجت التلهوني. اخذت الاوراق (قرار المجلس) لجلالة الملك، وعرضنا الامر كذلك على مجلس البرلمان وحدث فيه كما حدث في مجلس الوزراء حيث استغرقت مناقشة القرار عدة ساعات قبل ان يقرر المجلس موافقته على طرد كلوب وكذلك كوكهيل مدير المخابرات.

وغادر كلوب دار الرئاسة الى بيته على السفح الجنوبي من جبل عمان، كما ويقول دولة العين بهجت التلهوني في مذكراته (وانطلقت سيارته الى بيته في جبل عمان وسط الشوارع التي ازدحمت بالسكان، ولم يكن احد منهم يعلم ان هذه السيارة ستختفي بمن فيها، الى الابد ولم تتجه السيارة هذه المرة الى رئاسة الاركان بل اتجهت الى بيت الرجل الجالس فيها، وكان من ورائه وامامه حرسه الخاص الذي كان يجب ان يجرد منه، وان يستبدل بحرس آخر يتلقى الاوامر من رئاسة الاركان وهيئة القيادة الجديدة كما تقضي بذلك ابسط المبادىء العسكرية.

وفي الصباح الباكر اتصل جلالة الحسين بدولة العين بهجت التلهوني ليقول: (لقد بعثت لك بسيارة ملكية لتنقلك انت ووزير الدفاع الى دار الفريق (كلوب) حيث تنقلانه الى المطار قبل الوقت المحدد بساعتين) ويقول العين التلهوني (اتصل بي الملك الحسين بعد لحظات من اتصال السفير البريطاني - واخبرني ان السفير البريطاني طلب من كلوب التوجه الى المطار العسكري البريطاني في الاردن. فذهبت بالسيارة الى المرحوم فلاح المدادحة الذي كان بالانتظار وتوجهنا الى بيت كلوب، وهنا يذكر دولة العين بهجت التلهوني في مذكراته في كتاب الحسين بن طلال انه: وامام البيت كان يقف المرافق الخاص للفريق كلوب الملازم مبرد سليمان... ومن حوله حرس كلوب بسيارته «اللاندروفر» المسلحة وهي تحيط بسيارة رئيس الاركان الخاصة وقد وضع في مقدمتها علم رئاسة الاركان وهبطت من السيارة والقيت التحية على الحرس.. وتقدمت الى الملازم المذكور وافهمته انني ارغب في رؤية رئيس الاركان والتحدث اليه... وانثنيت الى الحرس ورحت اتحدث اليهم عن معنى هذه الخطوة التي قرر جلالة قائدهم الاعلى ان يخطوها في سبيل عزتهم وكرامتهم وقلت لهم: ان الجيش بعد اليوم سيكون منهم واليهم وان جلالته قد وضع ثمنا لذلك روحه ودمه. وخرج كلوب من البيت فتقدم منه رئيس الديوان الملكي وحياه واوضح له انه قادم لنقله في سيارة مـلكية الى المطار وانه سيكون في وداعه مندوبا عن جلالة الملك، كما سيكون وزير الدفاع ايضا مندوبا عن الحكومة الاردنية. وتكلم ببطء شديد، وكانه يقف ساعة بين كل كلمة واخرى... وقال (شاكرا على كل حال ولكني اريد ان اذهب الى المطار بسيارتي الخاصة). ويصور دولة العين بهجت التلهوني تلك اللحظات بالقول (احسست ان كلوب قد طوى نفسه على نية مريبة. فقلت له في شيء من الحزم وعيناي لا تفارقان عينيه (من الانسب يا عطوفة الفريق ان تصعد معي الى السيارة الملكية المعدة لنقلك ولكنه عاد يراوغ ويقول انني ارغب في الذهاب مع عائلتي واولادي... وفي سيارتي الخاصة. فأجبته على الفور (ان التـعليمات التي تلقيتها تحتم علي ان اصطحبك انا ووزير الدفاع في السيارة الملكية الخاصة) فلم يجد بدا من الاستجابة... ومشى الى السيارة واخذ مكانه بيني وبين وزير الدفاع.

وانطلقـت السيـارة تـواكبـهـا مصفحتان وسيارات حرس كلوب ومن ورائها قسم من سيارات الحرس الاضافي وكانت السماء تمطر بغزارة والرياح تهب بشدة وعنف. وكان الناس ينظرون الى هذه السيارة دون ان يعرفوا الى اين يسير من بداخلها... انها نهاية رحلة سنين المتاعب مع الفريق المطرود، واخذ الصمت يلف من هم بداخل السيارة لم يقطعه الا حين بدأ كلوب حديثه الى وزير الدفاع عن ذكرياته في لواء عجلون وينتقل من حديث لاخر دون تركيز، وهو يطلق زفرة عميقة بين وقت وآخر، والامطار تهطل بغزارة والرياح يقوى هبوبها، والسيارة تلتهم الارض وصولا الى المطار. وفي اللحظة الاخيرة كان رئيس الاركان الجديد والسفير البريطاني وعدد من الجنود ممن جاءوا للحراسة في اللحظة الاخيرة بانتظار مغادرة كلوب. ثم ودع كلوب من حوله بسرعة وتقدم منه السيد بهجت التلهوني وقال له: «انني مكلف من جلالة الملك بأبلاغك تقديره للجهد الذي بذلته خلال سنوات خدمتك، واذا كان جلالته قد انهى خدماتك اليوم فلأن مصلحة بلاده ووطنه قد قضت بذلك وانني باسم جلالته اتمنى لك سفرا سعيداً وحياة طيبة». وصعد كلوب درجات سلم الطائرة التي يقودها الطيار علي شقم، ومن خلفه عائلته واولاده في الساعة السادسة صباحا والدقيقة الخمسين من صباح يوم الجمعة الثاني من اذار ١٩٥٦، ودارت محركات الطائرة وازداد ارتفاعها لترتفع في السماء متوجهة الى قبرص حيث قضى ليلة هناك ثم غادرها الى لندن.

تلك كانت الخطوة الجريئة والمباركة التي اتخذها الحسين خدمة لوطنه ولجيشه العربي الابي الباسل ولابناء امته العربية والشعب في الاردن لا يعلم والجيش في معسكراته ومواقعه على الحدود لا يدري باحداث الليلة الماضية حيث سجل الحسين عملا جبارا وفريدا... فالفريق كلوب لم يدر بخلده او بخلد غيره ان ذلك حدث او قد يحدث، حتى جاءت الساعة السابعة والنصف حين نقلت الاذاعة الاردنية من القدس والتي ظلت تذيع لمستمعيها انها بعد قليل ستذيع كلمة هامة سيلقيها صاحب الجـلالة للشعب والجيش وترقب الجميع ماذا عسى ان يكون الخبر الى ان جاء صوت الحسين يزف للدنيا النبأ العظيم ،

اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم

عمان - الدستور - اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم على النحو التالي

مساجد وسط العاصمة واللويبدة والعبدلي والحسين

الشهيد الملك عبدالله بن الحسين الخطيب والمدرس سماحة د. ابراهيم زيد الكيلاني. الحسيني الكبير الخطيب ممدوح عثامنة والمدرس د. راجح الكردي. الشابسوغ سعد الدين زيدان. احمد قارة قاسم الحوراني. التلهوني د. محمود عبيدات. كلية الشريعة ابراهيم خشان. السعدي حافظ التكروري. كلية الحسين بشير الكيلاني. الحسين الشرقي شاكر ابو حطب. الحسين الغربي حسن الرزوق. الفضل بن عباس رفيق الخطيب. عبدالحميد القريني هيثم عبدالغفور. مصلى الامانة حسام سنونو.

مساجد منطقة جبل عمان، عبدون، ام اذينة، وادي السير

طارق بن زياد علي الزقيلي. صهيب بن سنان عبدالعظيم الشناف. الكلية العلمية الاسلامية مصطفى الكيلاني. الصفدي آدم ابواستينه. العمري محمد القادري. صلاح الدين محمد شقرة. ام يحيى الزين طاهر الاسعد. سليمان الحاج سالم فضل خليفة. الحمصي وليد شابسوغ. عائشة ام المؤمنين د. محمود العواطلي. ابوبكر الصديق حسن الاقطش. سيدو الكردي عبدالقادر الشيخ. حي القيسية امين عمر. اسامه بن زيد رشاد نايف. بيادر وادي السير مثقال حسن. يونس اسلام محمد السيد. الدراويش امين سنور. معاذ بن جبل عبدالمجيد ديه. الحجرات محمد الحبشي. وادي السير الاوسط حسني الشريف. وادي السير الكبير نظار عبدالقادر. البصه عبدالرحيم محمد. ام الاسود علي مطر. ابو عبيده محمد منصور. الرباحية طراد شعيل.

مساجد منطقة الشميساني والمدينة الرياضية

زكي ابوعيد مسعود جميل شاكر. والنور معاذ اليبرودي. الهدى حميد العبداللات. صالح ابوقورة د. عزت العزيزي. اسكان الروضة الاسلامي محمد غالب الطيب. الصالحين منصور الحياري. بلال بن رباح محمد القضاة. المنصور عبدالرحمن الكيلاني. الفيحاء د. همام سعيد. ابوالفيلات د. محمد الخالدي. الامير الحسن عبدالله الكيلاني. ضاحية الحسين ايمن منيزل سعود. الزميلي د. فضل عباس.

مساجد منطقة الهاشمي الشمالي والجنوبي ونايفة والمحطة

السالك حامد الضمور. التكروري عايد خشان. العباس د. ذيب عبدالله. ابوجسار محمد خميس رجب. القتاوي عزت شرشوح. عمر بن الخطاب درويش عابد. بيعة الرضوان يحيى عيد. وادي المربط خليل قمر. وحمادة محمود ابوغزالة والتقوى شاكر ابو سنينه. حي نايفه ناصرالدين احمد. مدارس الوكالة د. صالح هندي. ابوعبيدة عامر بن الجراح صالح البوريني. خالد بن الوليد احمد الخضري. ابوالقاسم عباس عدوي. حنيكين طاهر مسعود. الفتح عماد علي جمعه. حي الضباط فضل عبدالقادر. السلطان عبدالقادر محمد عبدالحليم.

مساجد منطقة جبل النزهة ومخيم الحسين والقصور ووادي الحدادة والقلعة

المرابطون ابراهيم رحمة، وسعيد بن المسيب د. عبدالمجيد ابوالحاج وابوذر الغفاري علي جبر، عمار بن ياسر محمود الصادق، وسفيان الثوري محمد وساس والمغيرة بن شعبة عبدالعزيز جبر، اسامة بن زيد د. فايز الخطيب، واحمد بن حنبل طه الشمايلة، مالك بن انس محمود علاوي، وابوحنيفة مروان الديري واويس القرني محمود احمد عبد، وسلمان الفارسي نعيم مجاهد، وعبدالله بن رواحه احمد راشد وحطين محمود شحاده، وعاصم بن ثابت محمد النتشة، الحارث بن عمر الازدي محمود شاكر، المقداد بن الاسود محمد الايوبي، وسلمه بن الاكوع عبدالله الظاهر.

مساجد منطقة ماركا الشمالية، التطوير الحضري، ماركا الجنوبية

حمزة بن عبدالمطلب الخطيب د. علي الفقير والمدرس مصطفى الرفاتي. ماركا القديم جميل عبدالصمد. وفاطمة الزهراء عبدالحميد الزين. طلحة بن عبيد الله حسين عطية. الامام علي بسيم قشة. سهيل بن عمرو عبدالفتاح عمر. سليمان المسفر عاهد عساف. السلام خالد ابوزيتون. امنة بنت وهب وائل وليد. التقوى عبدالجليل الزق. ضاحية الامن العام جمال القرا. الامام مسلم ابراهيم برقان. مخيم/ ابوجاموس يعقوب هندي. الابرار احمد المومني. معاذ بن جبل وليد الحلحولي. النور د. خليل حميض. عبدالله بن عمر يوسف ابورشته. صالحية العابد محمد شاكر. والتوحيد مصطفى المفتي.

مساجد منطقة التاج، الجوفة، الاشرفية

الامام علي عدنان خليفات. الشهيد فخري عيسى. ابوبكر الصديق حسين المغربي. البقاعي ابراهيم خميس. الراشدين فوزي السعود. الجوفة القديم عبدالله العمري. مدرسة الامير الحسن ابراهيم العلي. الانصار سعيد حجاوي. غالب الزاغه محمد ربحي. مدرسة صلاح الدين احمد ممتاز. سعيد بن زيد سمير الجراسيس. انس بن مالك امجد محمد. القعقاع بن عمرو عمر العمري. ابودرويش حسين وهدان. السلام جمال بنات. حسن البرقاوي عبدالله سعايده.

مساجد منطقة النصر والمنارة

النصر القديم عبدالمنعم عبد. الرحمة/ محمد ظاهر. حي عالية د. فؤاد السرطاوي. محمود الطاهر محمد ابوقياص. المنارة/ عبدالله قنديل. بلال بن رباح صالح بلعاوي. الابيض اسحق امارة. الحكمة طه يوسف.

مساجد منطقة الوحدات، رأس العين، الزهور، ام الحيران

الوحدات الكبير عباس اللبدي. علي بن ابي طالب فالح عبداللطيف. القدس سيد عبدالسميع نجم. مدارس الوحدات د. عبد خليل. اليرموك فهمي الشاذلي. السيدة حفصة احمد جبر. ابوانشيش القديم ضيف الله الشوابكه. منور الحديد محمد نبهان. الوحدات الجنوبي سليمان ابوعنزه. الشعراوي نضال امارة. الخلفاء الراشدون احمد عنكير. الامام البخاري مصطفى الشاعر. المهاجرين الكبير ماجد رسلان. عائشة ام المؤمنين/ احمد خليل. عبدالرزاق عبدالفتاح عقل. عثمان بن مظعون يعقوب الريان. عثمان بن عفان محمد مرزوق. الرواس محمود الديب. ابراهيم الحاج حسن صالح طه. وحمدان القرا عدنان يحيى.

مساجد منطقة جبل النظيف، المريخ، نزال، الاخضر

طارق بن زياد محمد البكري. النظيف الاوسط يوسف منصور. ومصعب بن عمير علي نمر. المؤمنون جمال معلواني. محمد منور الحديد جمال محمود. نزال الكبير صالح مصلح. بدر طه خلف. علي صقر محمد العيشاوي. التوبة صابر صبري. الهشلمون سليمان الهشلمون. السيدة زينب محمد زنبركجي. جمعية لفتا عوض كمال. محمد ازمقنا حازم ابوغزالة. ابوهريرة عبدالمنعم ابوزنط. زيد بن حارثة رضا ضمرة. ابراهيم الخليل فوزي ابوسعدية. ابوالدرداء ناصر ادلبي.

مساجد منطقة القويسمة وابوعلندا

القويسمة الكبير القديم عدنان حسونه. قتيبه بن مسلم الباهلي ابراهيم نصار. ابوانشيش الجديد عايش الزبيدي. الحاج نهار القطارنة احمد السيد. اسكان القويسمة كامل عمايره. عمر بن عبدالعزيز علي خالد شعبان. حفيظة الحديد عبدالعظيم بدوي. سليمان ابوانشيش عفيف ابو مطر. ابو علندا الكبير عثمان الدروبي. جعفر بن ابي طالب محمد ديب حوا. محمد بن مسلمة نوح وزوز. سليمان حرب جمال ابو قدوم. سليم خير علي الرفاعي. شاهر الحديد محمد الرقب. الطيبة القديم خالد مصطفى. مطار الملكة علياء احمد محمد شعبان.

مساجد منطقة خريبة السوق، الجويدة، المقابلين

خريبة السوق القديم مصطفى الصعصاع. حذيفة بن اليمان محمد شقرة. محمد المنور/ الناصرة سالم مهيدي. وقباء/ اليادودة منذر زيتون. السلام محمد عزالدين. عمر المختار عبدالله ابوليل. الجويدة القديم يوسف ابوصبيح. الامام علي بن ابي طالب ابراهيم العلامات. اليادودة الغربي يحيى الاسطل. المقابلين الكبير محمد عياد الوحيدي. خالد بن الوليد شفيق الشلودي. السيدة خديجة محمد القرقي. مصطفى سيدو الكردي عادل ضمره. ام قصير يوسف الصالح. ابوعبيده امجد العبادي. العودات محمد الرقب. جاوا احمد الطلافيح. سعد الغرير هاشم دوله. سعيد ارحيل محمد القاضي. ابوبكر/ العلكومية حسن زوايده.

مساجد منطقة طارق، شفا بدران

سعد بن ابي وقاص فتحي الزغابيه. عمار بن ياسر/ النويجيس صبري المواجدة. معاذ بن جبل/ ابوعليا احمد الخشان. ذو النورين ابوالسعيد محمد. اسكان الامير هاشم عمران احمد. عبدالرزاق الداود موسى ابوسويلم. الشهيد محمود الكايد احمد البحيصي. الهاشمية/شفا بدران عارف الربابعة.

مساجد منطقة مرج الحمام، ناعور، ام البساتين

نويران طاهر محمد. وشعبان عنان محمود الشباطات. العالي الشرقي خالد صلاح . ام عبهرة رضا فكري. اسكان ضباط القوات المسلحة نوح الفقير. ناعور الكبير محمد نوح القضاة. ناعور الغربي احمد الخطاب. هيثم ادلبي محمد الرفاعي. الروضة الغربي محمود عطا. ام البساتين الجنوبي عواد العجرمي.

مساجد منطقة تلاع العلي، ام السماق، خلدا

تلاع العلي القديم يوسف محمد حسن. العساف تلاع العلي الجديد محمد الربابعة والامين مصطفى العساف. خلدا الشرقي احمد نوار. خلدا الجديد الغربي عماد مراد. ام السماق الجنوبي موسى الحاج حسن. دابوق محمد السيد. احد حسين ذوابه. رفيق التلاوي علي السطري.

مساجد منطقة الجبيهة، ابونصير، صويلح

الجامعة الاردنية د. بسام العموش. اللوزيين حسين المجالي. ابوغويلة نمر خشاشنه. الامام النووي احمد شحادة. اسكان اساتذة الجامعة عمر الرفايعه. الفاروق/ ابونصير محمد العطار. صويلح الكبير د. محمد ابوفارس. الشركس القديم احسان حجير. موسى بينو جمعه عايش. عبدالرحمن بن عوف د. صلاح الخالدي. عمار بن ياسر/ الكمالية كاظم عايش. عبدالله بن مسعود/ الكمالية ابراهيم خليل. الحسن والحسين خالد وريكات. مراد اسحق البدارين. خليل الرحمن رشدي العاروري. والهداية د. حسن ابوعيد.

مساجد منطقة سحاب والموقر

سحاب الكبير هاني الطهراوي. الشورى/ سحاب د. محمود جابر. الرحمة/ سحاب د. نبيل عقل. مدرسة بلاط الشهداء خالد سليمان. النزهة الغربي محمود الزيود. الغزالي محمد سلامة. السلطان عبدالقادر داود ابراهيم. عويد عبدالفتاح/ المدينة الصناعية وصفي جعارة. الغفران حسن جمال. صلاح الدين خليل عسكر. جعفر الطيار الخشافيه احمد عبدالهادي. الموقر الكبير محمد الشوشان. ام بطمه عدنان العايدي. عبدالله بن عمر عبده الاقرع. النور محمد حسين. الفيصلية محمد صاق. الموقر الديوبي سعدالدين حجاب.

تهنئة وتبريك



دير علا احمد زقزوق وعـائلتـه جميعا يهنئون ويبـاركـون ابـن عمهم الغالي:

حسين محمود زقزوق

بمناسبة حصوله على بكالوريس في التربية من الجامعة الاردنية، الف مبروك وعقبال الدكتوراه عنهم خطيبته رائدة زقزوق

شكر وتقدير

عشائر الشركس في الاردن تتقدم بجزيل الشكر والتقدير الى

عشائر الفواعير القطيش

من عشائر البلقاء

والى الجاهة الكـريمـة التـي حضرت الى ديوان آل الفواعير حيث تم الصلح والتنـازل عـن جميع حقـوقهـم العشـائـريـة بخصوص الحادث الاليم الذي اودى بوفاة فقيدهم المرحـوم ايمن حمد الله قطيش

جزاهم الله على كرمهم الاصيل واكثر من امثالهم وداعين الله ان يتغمد فقيدهم الغالي بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه.

هكذا في الأصل

اليوم العالمي للدفاع المدني

ان الاحتفال باليوم العالمي للدفاع المدني في مطلع اذار من كل عام جاء محصلة لجهود على اثرها صدر قرار من المنظمة الدولية للحماية المدنية باعتبار ان اليوم المذكور من كل عام هي مناسبة تقوم لجهزة الدفاع المدني فيها باستعراض مسيرة الدفاع المدني وتساهم كافة الفعاليات في هذه الدول بابراز مدى الحاجة والاهمية لوجود اجهزة الدفاع المدني لتقديم خدماتها لسكان تلك الدول، بهدف المحافظة على الارواح والممتلكات، من خلال توفير متطلبات الحماية، ودرء الاخطار، التي تهدد النشاط في كافة الحقول والمجالات بما في ذلك تقليل الخسائر الى ادنى حد ممكن، وتخفيف المآسي عن البشر، والتقليل من اثار الكوارث الناجمة عن ظروف طارئة، وتعميق الوعي الوقائي بين السكان لتجنب كل ما من شأنه الحاق الأضرار بالانسان وممتلكاته.

والاردن باعتباره احد الاعضاء في المنظمة الدولية للحماية المدنية، يشارك الدول الاخرى في تفعيل دور الدفاع المدني في هذا اليوم، من خلال ما يمكن عمله من نشاطات يقدم من خلالها النصح والارشاد والتدريب والتنظيم لجميع اعمال الدفاع المدني، التي لا تقتصر مسؤولية القيام بها على جهاز الدفاع المدني النظامي فحسب، بل على كافة الفعاليات الرسمية والشعبية، التي اثبتت ومن خلال تعامل مديرية الدفاع المدني معها، انها مستعدة لتقديم ما يطلب منها في سبيل حماية الارواح والمنجزات.

وفي هذا العام يذكرنا اليوم العالمي للدفاع المدني بمخلفات الاعمال العسكرية، التي دارت في المنطقة واسفرت عن وقوع الاف القتلى والجرحى ودمار كبير تعرضت له انجازات علمية واقتصادية وحضارية وتاريخية الرية، مما اعاد التطور الى سنوات خلت، هذا من جانب، ومن جانب اخر فقد انفقت ثروات هائلة في هذه الحروب المدمرة، وستنفق اموال اخرى لاعادة الاعمار ويحتاج هذا الامر الى جهد مضنية وزمن طويل.

ويذهل المرء عندما يستعرض القرارات السريعة المتتالية المتخذة لشن الحروب والانفاق عليها، بينما لا نجد تلك القرارات عندما يتعلق الامر بالسلام وسعادة الانسان في هذه المعمورة، من خلال استقرار السلم واستتباب الامن وتنفيذ خطط التنمية التي تكفل العيش الكريم للانسان في شتى بقاع الارض.

كلنا امل في ان تتغلب ارادة الخير على ارادة الشر في هذا العالم.

تأتي اعمال الدفاع المدني في الاردن والدول المجاورة بمفهومها الشامل ترجمة حقيقية للمبادىء والمثل التي تقوم عليها اجهزة الدفاع المدني، ذات الرسالة الانسانية النبيلة، وذلك بتخفيف الويلات والمعاناة بقدر الامكان.

من المحزن حقا ان يأتي هذا اليوم وشعوب المنطقة تدفن موتاها وتضمد جراحها، بدلا مما كنا نتمناه ان يأتي علينا وشعوب المنطقة تنعم بأسباب الاستقرار والرخاء.

لقد يسر الله للاردن قيادة حكيمة جنبته الكثير من المخاطر، وكان لهذه القيادة الفضل في توجيه جميع الاجهزة للعمل الجاد والمثمر في سبيل تحقيق الاستعداد والجاهزية لاعمال الدفاع المدني الشامل لحماية ارواح وممتلكات المواطنين في جميع الظروف وضمن الامكانات المادية المتاحة بالرغم من حاجة المواطن الى جمع الاموال لدعم مسيرة التنمية.

على ضوء التوجيهات السامية، قام الدفاع المدني بتوفير اسباب ومتطلبات الاستعداد والجاهزية، من خلال الدفاع المدني الشامل، فقد تم تفعيل دور الدفاع المدني الشامل بجهود كبيرة بذلت بهدف ايجاد الحد الممكن من مستوى الجاهزية في كافة انحاء المملكة، ولشتى التوقعات، وبعد تقييم النتائج التي تم استخلاصها من الاستعدادات التي جرت خلال الفترة السابقة وبجهود كافة الاجهزة والقطاعات والفعاليات، تود مديرية الدفاع المدني ان تتقدم بجزيل الشكر وعميق الامتنان الى كل من ساهم بشكل مباشر او غير مباشر وفي كافة مناطق المملكة سواء بالتطوع مع الدفاع المدني او التدرب على اعماله او توفير الوسائل والامكانيات الاخرى التي يتطلبها القيام بالواجب، ان تلك المساهمات جعلت الدفاع المدني التطوعي امرا قائما ملموسا له دوره الانساني.

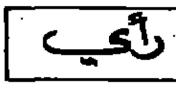
ان مديرية الدفاع المدني وهي تجل وتثمن الموقف الرائع للاخوة المواطنين على اختلاف مواقعهم وفئاتهم تذكر بأن الوعي الوقائي، والتدريب على اعمال الدفاع المدني والتطوع في هذا الجهاز ليس رهنا بفترة او موقف بل ان هذا العمل ضرورة تمليها المواطنة الصادقة، لانها سلاح قادر على حماية منجزات الاردن وثرواته في كافة الاوقات وتحت شتى الظروف.

وفي الختام نضرع الى العلي القدير ان يجنب هذا البلد واهله كل سوء، وان نحتفل في اليوم العالمي للدفاع المدني في العام القادم وقد تحققت للاردن كل مقومات واسباب المنعة والرقي والازدهار.

متمنين لاجهزة الدفاع المدني في الدول الصديقة والشقيقة ان تتمكن من اجتياز المرحلة الصعبة بقدرة ونجاح.

بارك الله في الجهود الخيرة في الاردن المعطاء، ووفق الله الاردن وحماه قيادة وحكومة وشعبا.

اللواء الركن: عفيف الغول
مدير الدفاع المدني العام



الاذاعة الاردنية في عيدها الثاني والثلاثين

في مثل هذا اليوم من علم ١٩٥٩، انطلق صوت الحسين قائد الوطن عبر الاذاعة الاردنية لاول مرة، ليعلن عن ميلاد اذاعتنا، وليؤكد المبادىء التي سيواصل عليها صوت الاردن مسيرته.

منذ ذلك الزمن، وحتى الآن، ما زالت كلمات الحسين التي قالها عند افتتاح اذاعتنا التي نحتفل بعيدها الثاني والثلاثين اليوم، خير دليل لنا في مسيرتنا المباركة:

«ان الاردن اليوم، وهو يصغي الى صوته الحي المنافح عن حياض العروبة والاسلام، يحمل ثناياه صور المجد، وتشع من اعماقه هالات القداسة، وانوار الهداية.. انما يجد نفسه قادرا على انارة الطريق امام السارين واضاءة السبيل امام السالكين، وسبيله هو سبيل الرحمن ودعوته الخيرة وحدة وتراحم واخاء».

وخلال العقود الثلاثة من عمر اذاعتنا الحبيبة، وصل صوت الاردن الى انحاء المعمورة، يحمل طموحات الوطن، وينطلق بدعوة الخير والتضامن، والحق، لا يساوم على الشرف، والخلق، والاصالة، ولا يجبن ولا يرخص، ولا يهون.

لم يكن المواطن العربي في يوم من الايام لاكثر حاجة لصوت الحق، وصوت العقل والضمير، وصوت العروبة الاصيل، كما هو في هذه الايام التي يتعرض لها القطر العراقي الشقيق لاخطر مؤامرة، ولاكبر هجوم عسكري في التاريخ الحديث، تستهدف ابتلاع العراق ارضا، وحضارة، وقيادة.

كانت اذاعة عمان في ايام العدوان الاربعين شمعة في ظلام الليل، وكانت الوحيدة التي اخذت على عاتقها ادارة المعركة الاعلامية، والتصدي للحرب النفسية الشرسة التي كانت تدار وعلى اعلى المستويات لهزم الانسان العربي من داخله.

اذاعتنا كانت البلسم الذي يشفي الجراح التي كانت تتركها الاذاعات الصهيونية والغربية والعميلة على نفس كل مواطن عربي حر مخلص اينما كان موقعه.

على مدار ايام الحرب العدوانية، كانت اذاعتنا همزة الوصل الوحيدة بين هؤلاء الاباة الاماجد من ابطال العراق الشجاع الذين سطروا بدمائهم صفحات مجد خالدة في تاريخ الامة العربية، وبين ابناء الوطن العربي في ارجاء المعمورة.

كانت المكالمات الهاتفية تنهال على الاذاعة من كل العرب في انحاء العالم، تطلب بالمعلومات واخبار الوطن، بعد ان هيأت اجهزة الاعلام العالمية كل النفوس الى سقوط عاصمة الرشيد، وانتهاء العراق بعد ساعات قليلة من العدوان الغاشم عليه ليلة السابع عشر من كانون الثاني الماضي.

وكانت الاذاعة تطمئن الجميع، وتنقل حقيقة ما يجري بصدق وموضوعية، حتى انها اصبحت القشرة الوحيدة التي يتعلق بها ابناء الوطن العربي.

وتاتي الايام بعد ذلك، لتثبت للعالم زيف الاعلام الصهيوني الغربي الاطلسي، وان العراق بخير، واهله بخير، وانهم صامدون والحمد لله.

واثبتت لاذاعتنا للعالم كله مصداقيتها، وانها تحمل رسالة قومية اصيلة، وانها تجسد طموحات الوطن والقائد، وتعمل في كل الظروف مهما بلغت من الصعوبة والتعقيد، ولستطاعت لستقطاب العرب في مشارق الارض ومغاربها.

لقد كانت الايام الماضية من عمل الاذاعة امتحانا صعبا وكان العاملون فيها جنودا لا تقل مهامهم عن الجنود المتمرسين على الحدود.

لقد كانت الاذاعة جبهة كاملة من جبهات المعركة التي خاضها العراق الشجاع، وستبقى اذاعتنا، وصوتنا، عاليا، منافحا عن الحق، والشرف والاصالة العربية مهما كانت التضحيات غالية.

تحية لاذاعتنا، ولكل الاوفياء المخلصين العاملين فيها ممن اوصلوا ليلهم بنهارهم، واستطاعوا لستخراج اللؤلؤ من بحر مليء بالبيانات الكاذبة والاشاعات المغرضة، وليقيموا جسرا متينا، مبنيا على الثقة المتبادلة، في كل الظروف والاحوال، وسط ثورة المعلومات، المزودة باحدث وسائل التكنولوجيا.

احمد جميل شاكر

في ختام دورة الاتحاد البرلماني العربي بالجزائر

المطالبة باجلاء القوات الأجنبية فورا عن المنطقة

الاشادة بالصمود العراقي والدعوة لفك الحصار الاقتصادي عنه

عمان - الدستور - اختتمت في الجزائر الدورة ٢١ لمجلس الاتحاد البرلماني العربي بمشاركة الاردن حيث اصدر المشاركون بالدورة قرارا حول العدوان الامريكي على العراق، واخر حول القضية الفلسطينية ودعم الانتفاضة.

وطالب القرار الاول باجلاء القوات الأجنبية فورا عن المنطقة واشاد بالصمود العراقي البطولي امام دول العدوان الثلاثين.

ودعا القرار الحكومات العربية الى العمل على الغاء قرارات المقاطعة ضد العراق وتقديم الدعم للشعب العراقي البطل.

وحث القرار الحكومات العربية على اعادة النظر في وضع الجامعة العربية من حيث مواثيقها وصلاحياتها وفاعليتها.

وحول القضية الفلسطينية اكد المشاركون في الدورة على مركزية القضية الفلسطينية ودعوا الى حشد كل الجهود لمواجهة العدو الصهيوني.

واكبروا تضحيات الشعب الفلسطيني عبر انتفاضته المباركة واكدوا ان اي تسوية للصراع العربي الاسرائيلي يجب ان تتضمن الانسحاب الكامل من الاراضي العربية المحتلة وتمكين الشعب الفلسطيني من تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني واكدوا على وحدانية تمثيل منظمة التحرير للشعب الفلسطيني ومشاركتها في عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط.

وقرر المشاركون في الدورة تشكيل لجنة خاصة بمسالة تهجير ملايين اليهود السوفيات من اوروبا الشرقية واثيوبيا الى فلسطين لمتابعة هذه المسألة التي تشكل خطرا لا على فلسطين وحدها وانما على الأمة العربية جميعها تصل حد التهديد باحتلال ارض الاردن ولبنان واجزاء من سوريا والعراق ومصر، وهيمنة على مستقبل كل الامة العربية. على ان تتولى هذه اللجنة اعداد مشاريع قرارات تقدمها للبرلمانات العربية لاقرارها وتحويلها الى سياسة عملية.

البيان الختامي

واصدر المشاركون في الدورة بيانا ختاميا جاء فيه ان العراق مستهدف لانه اقترب من خطوط تعبرها الولايات المتحدة الامريكية حمراء لانها تمس الكيان الصهيوني وتهدده بوجوب اعادة الحقوق لاصحابها وتحرمه من صفة الحارس الذي لا يقهر للمصالح الامبريالية الصهيونية في المنطقة وما رزقها الله من نفط تحتاجه البشرية جمعاء.

وان هدف الامبريالية الامريكية واحتكاراتها للسيطرة على النفط والتحكم بمستقبل الطاقة ليس مقطوع الصلة عن الاستعدادات التي كانت تجري سابقا.

ان البرلمانيين العرب يحذرون من الغطرسة الأمريكية التي تريد فرض نظام دولي جديد على منطقتنا العربية والعالم تنفرد فيه بترتيبات الحدود والامن وفرض حلف عسكري جديد وتتحكم في استخراج النفط وتسويقه بابخس الأسعار على حساب الشعب العربي الطامح للنهوض والتقدم والعدل.

ان النظام الدولي القائم على اساس الميثاق الحالي للامم المتحدة هو من صنع الولايات المتحدة وفرنسا ونتاج انتصارهم في الحرب العالمية الثانية وهو النظام الذي اضاع فلسطين ومكن العدو الصهيوني من احتلالها بالتدريج ثم احتلال اجزاء اخرى من الوطن العربي.

ويناشد البرلمانيون العرب كافة الدول والشعوب المتضررة ان تهب من اجل فرض نظام دولي عادل ليس فيه لدول محدودة حق النقض والتد م بالقرار كما فعلت امريكا عند ما اصدرت القرارات الجائرة في الا . الماضية ضد العراق ومن اجل . وضرب امال الأمة العربية والا ء في تحرير فلسطين وعندما لد ت مع الشرعية الدولية بشكلين.

ويطالب البرلمانيون العرب الدول العربية والاسلامية التي تعمل جيوشها تحت قيادة الحلفاء بان تلتزم بولجبها الاسلامي والعربي في التضامن مع باقي الدول العربية حقنا للدم العربي والاسلامي واحباطا لخطط الاعداء.

ويناشد البرلمانيون العرب قادة الامة العربية ان يعالجوا المشكلة في الاطار العربي بعد ان اصبح واضحا حقيقة المؤامرة الامريكية والصهيونية بتحجيم العراق وتدمير قوته ومنعه من اداء ولجبه في تحرير فلسطين والمقدسات ومسرى الرسول الكريم.

والبرلمانيون العرب يناشدون الامين العام للامم المتحدة وكافة رؤساء الدول العربية العمل على حماية المقيمين الاردنيين والفلسطينيين بداخل الكويت من اي تعرض او اذى.

والبرلمانيون العرب على ثقة من ان الأمة العربية ستقوم بكل ما تستطيع من اجل نصرة العراق وحمايته ومعاقبة دول العدوان بتصفية المصالح الامبريالية وركائزها على امتداد وطننا الكبير.

دعوة للمتقدمين لامتحان شهادة التأهيل التربوي

عمان - الدستور - تطلب وزارة التعليم العالي من الطلبة الذين سيتقدمون لامتحان شهادة التاهيل التربوي ضرورة اصطحاب ما يثبت شخصيته (جواز سفر، هوية احوال مدنية، هوية كلية) عند حضورهم للامتحان.

بحث سبل تطوير خدمات مديرية تسجيل اراضي اربد

اربد - بترا - بحث السيد فايز العبادي محافظ اربد مع السيد علي الغرايبة مدير عام دائرة الاراضي والمساحة مختلف انشطة مديريات تسجيل الاراضي والمساحة في محافظة اربد والقضايا المتعلقة بافرازات الاراضي في المحافظة.

كما تفقد السيد الغرايبة مديرية تسجيل اراضي اربد واطلع على سير العمل فيها.

الغاء مهرجان بمناسبة الذكرى ٢٢ لتأسيس الجبهة الديمقراطية

عمان - الدستور - قرر المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين الغاء المهرجان الجماهيري الذي كان سيقام بمناسبة الذكرى الثانية والعشرين لتاسيس الجبهة الديمقراطية الذي كان مقررا غدا السبت في مجمع النقابات المهنية.

اجتماع لطلبة جامعة العلوم غدا

عمان - الدستور - دعت اللجنة التحضيرية للاتحاد العام لطلبة الاردن - فرع جامعة العلوم، والتكنولوجيا طلبة الجامعة للتواجد في الجامعة غدا السبت، الساعة (٨) صباحا، وذلك لاطلاعهم على نتائج لقاء وفد اللجان التحضيرية في جامعتي اليرموك والعلوم والتكنولوجيا مع السيد رئيس الوزراء، بخصوص المذكرتين اللتين رفعتا الى رئاسة الوزراء ومجلس النواب.

بيان تضامني مع الشعب العراقي من تشاد

عمان - الدستور - تلقت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية نسخة عن البيان التضامني مع الشعب العراقي من جمعية الدعوة الاسلامية بجمهورية تشاد، والذي دعت فيه الجمعية كافة المسلمين الى الوقوف مع العراق ضد أعداء الامة الاسلامية والعربية.

كما دعت الجمعية من خلال البيان الى ضرب المصالح الامريكية اينما كانت، واكدت ان النزاع الكويتي العراقي هو نزاع عربي يجب حله عربيا اسلاميا بدون تدخل من اي جهة اجنبية اخرى.

ودعا البيان الى تدخل الدول العربية والاسلامية والمنظمات الدولية بالامم المتحدة لوقف الاعتداء على شعب العراق.

مدعوة لمراجعة وزارة الخارجية

عمان - الدستور - تطلب الدائرة القنصلية في وزارة الخارجية من نعمه محمد عيسى حنين مراجعة الدائرة لامر يتعلق بجواز سفرها.

سمعت ورأيت

الاذاعة الاردنية في عيدها...

تعتبر اذاعة المملكة الاردنية الهاشمية في طليعة المؤسسات الوطنية التي اسهمت بشكل ايجابي وفعال في ايصال صوت الاردن الملتزم بقضايا امته والدفاع عنها والتعبير بصدق وامانة عن طموحات وتطلعات المواطنين الى جميع بقاع الدنيا وتعريف العالم بكل ما حققه هذا البلد من انجازات وخطوات تقدم ونمو في مختلف مجالات الحياة.

ويأتي العيد الثاني والثلاثون للاذاعة في ذروة النجاح الذي حققته هذه المؤسسة الاعلامية خلال الفترة العصيبة الاخيرة محافظة على الموضوعية والشمولية وعدم التفريط بالمصلحة القومية العليا مما جعلها محط انظار العالم لمصداقيتها وتعزيز كافة فئات المستمعين في الاردن والدول العربية المجاورة والخارج ايضا.

لقد اضطلعت الاذاعة بكافة كوادرها بمهمتها الاعلامية على احسن وجه واثبتت القدرة على مواكبة الاحداث ومتابعة التطورات رغم شح الامكانات وضغط العمل وضخامة المسؤولية التي تصدت لحملها ونجحت في اداء واجبها كمؤسسة وطنية اولا واعلامية ثانيا.

ولا شك بان الدور المميز الذي قامت به الاذاعة في الاونة الاخيرة يستحق كل التقدير والثناء، الا ان ذلك كان حصيلة الجهود التي بذلت في بناء الاذاعة منذ تاسيسها وعبر السنوات الطويلة الماضية مما اسهم في ترسيخ قواعد العمل الاذاعي الابداعي واعداد وتدريب كوادر متعاقبة ساعدتها في القيام بدورها المميز الظروف السياسية التي مر بها بلدنا والمناخ الديمقراطي وسياسة الانفتاح التي رافقت العملية الديموقراطية.

واذا كانت الاذاعة بكل كوادرها تستحق التقدير والشكر على ما قامت به من جهود مضنية خلال الاشهر الاخيرة فان هناك الكثيرين من رواد العمل الاذاعي في مختلف مستوياته الادارية والفنية والاخبارية والبرامجية الذين ضحوا وامضوا سنوات طويلة في بناء الاذاعة كمؤسسة اعلامية متقدمة في مجاليها الوطني والقومي وعملوا لابقاء صوت الاردن قويا ومعبرا عن امال وطموحات الشعب الاردني ومدافعا عن قضايا امتنا المصيرية.

فتحية محبة وتقدير لكافة العاملين في الاذاعة والذين يتحملون المسيرة التي بداها زملاء لهم مع التنويه والاشادة بالدور المتفوق الذي قامت به الاذاعة في المرحلة الاخيرة.

محمد ابراهيم داود

انتخابات رابطة الكتاب تجري في مجمع النقابات المهنية اليوم

عمان - الدستور - تجري صباح اليوم انتخابات رابطة الكتاب الاردنيين في مجمع النقابات المهنية لاختيار الهيئة الادارية الجديدة ولجنة العضوية ويتل في بداية الاجتماع الذي دعيت اليه الهيئة العامة تقرير الهيئة الادارية والتقرير المالي وما يستجد من امور.

وقد تم الاتفاق على قائمة موحدة للهيئة الاداريه برئاسة النائب فخري قعوار والسادة: سالم النحاس نائبا للرئيس ومحمد سعيد مضية امينا للسر وعضوية: ابراهيم العبسي ومحمد داودية وصبحي طه وعلي الفزاع وجمال ناجي وفخري صالح وبدر عبدالحق واحسان رمزي.

الامطار خلال ٢٤ ساعة

عمان - بترا - افادت دائرة الارصاد الجوية بان كميات الامطار التي هطلت في المملكة خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية وحتى الساعة الثامنة من صباح امس بلغت كمايلي مقدرة بالمليمترات:

مطار عمان المدني ٥.٦، وسط العاصمة ٥.٤، مطار الملكة علياء ٤، زراعة العاصمة ١٤.٤، صويلح ٨.٧، وادي السير ٩.٢، الموقر ١٥.٥، الجيزة ١، منجا ٣، ام الرصاص ٥.٠، مشتل ياجوز ٣.٥، السلط ٨.٥، الفحيص ١٥، الصبيحي ١٥، دير علا ٤.٣، البقعة ٥، الزرقاء ٣، مصفاة البترول ١.٣، الرصيفة ٢.٨، بيرين ٥.٣، السخنة ١، الضليل ٣.٢، الازرق ١.٣، المنطقة الحرة ٤، اربد ٧.١، الحصن ٢، النعيمة ٦.٣، الطيبة ٥.٨، المزار ٢، مرو ٣.٨، الرمثا ١، الطره ٢.٦، الذنيبة ٢، سمر ١٢، الشجرة ٤، رأس منيف ٨.٤، عجلون ٧، عنجرة ٥.٢، جرش ٤، سوف ٥، الشونة الشمالية ٤.٢، الباقورة ٤.٢، وادي اليابس ١٠.١، بني كنانة ٥.٨، الكورة ٧.٥، الحسينية نقاط، الشوبك ١٠.٥، ايل نقاط، وادي موسى ٣، الكرك ٨، الرويشد ٦.٣، الربه ٧.٦، عي ٨، الغوير ٦.٣، المشتل ٥، الجديدة ٢.٨، المزار ٢٧، غور الصافي ٢.٣، الطفيلة ٨.٥، الحسن الزراعية ٨.٧، بصيرا ١١، عين البيضاء ١١، بير العطاعطه ١٣، غرندل ١٢، الرشادية ٢٠، عيمه ٨ والعيص ١٠.

اختتام الندوة الوطنية لتطوير استراتيجية التربية البيئية

عمان - الدستور - اختتمت اعمال الندوة الوطنية لتطوير استراتيجية وخطط عمل للتربية البيئية والتي عقدت بالتعاون بين وزارة التربية والتعليم واليونسكو حيث اوصى المشاركون بضرورة تبني استراتيجية وطنية للتربية البيئية في الاردن.

واجمع المشاركون من خلال هذه الاستراتيجية بان حماية البيئة تستدعي قيام الدول والحكومات بوضع القوانين والتشريعات لتنظيم علاقة الانسان ببيئته وتنشئته تنشئة بيئية سليمة بحيث يعي العلاقة التي تربطه بما يحيط به ويدرك انه جزء لا يتجزا من بيئته وان نوعية حياته وتحسينها مرتبطان بحسن تعامله مع بيئته من كافة الجوانب.

واوضحت الاستراتيجية بان المؤسسات التربوية والمؤسسات الاخرى في الاردن ادركت اهمية البيئة في هذا المجال ودورها في غرس القيم والاتجاهات اللازمة لذلك اضافة الى نشر الوعي البيئي واعداد اجيال تدرك دورها في حماية البيئة وتحسينها.

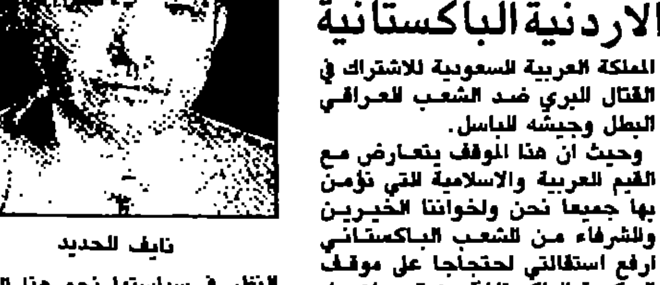
واشارت الى ان ظاهرة الاهتمام بالبيئة ومكوناتها ومشكلاتها ظاهرة عالمية وليدة المعرفة والادراك لما يترتب على استغلال الانسان السيء لموارد البيئة الامر الذي ينذر بالخطر على الانسان وعلى الكائنات الحية.

كما اجمع المشاركون على النقاط التالية:

البيئة الاردنية ملك لكل مواطن وكل مواطن مسؤول عن حمايتها وسلامتها وموارد الاردن محدودة لذا يجب حمايتها واستغلالها بحكمة ورشاد

احتجاجا على موقف الحكومة الباكستانية

النائب الحديد يستقيل من عضوية جمعية الصداقة الاردنية الباكستانية



نايف الحديد

عمان - الدستور - قدم النائب نايف الحديد استقالته من جمعية الصداقة الاردنية الباكستانية احتجاجا على موقف الحكومة الباكستانية من العدوان على العراق.

وجاء في كتاب الاستقالة الذي بعثه النائب الحديد لرئيس الجمعية المهندس رائف نجم ان استقالته جاءت احتجاجا على موقف الحكومة الباكستانية من قوات العدوان الامريكي والأطلسي والصهيوني على القطر العراقي العربي الشقيق الذي لم يقتصر على التأييد لقوات العدوان فحسب بل قامت بارسال قوات الى المملكة العربية السعودية للاشتراك في القتال البري ضد الشعب العراقي البطل وجيشه الباسل.

وحيث ان هذا الموقف يتعارض مع القيم العربية والاسلامية التي نؤمن بها جميعا نحن واخواننا الخيرين والشرفاء من الشعب الباكستاني ارفع استقالتي احتجاجا على موقف الحكومة الباكستانية من العدوان على الامة العربية والاسلامية، مؤكدا استمراري بالتعاون مع الشعب الباكستاني ودعمه لموقفه البطولي من حرب الخليج داعين الله سبحانه وتعالى ان تعيد الحكومة الباكستانية النظر في سياستها نحو هذا العدوان الغاشم على الامة العربية والاسلامية وسحب قواتها فورا من ساحة القتال والاعتذار عن موقفها بحق الامة العربية والاسلامية بصراحة ووضوح.

محافظ العاصمة يتفقد مركز الاغاثة والاسعاف والطوارىء

عمان - بترا - تفقد السيد جودت السبول محافظ العاصمة رئيس لجنة الدفاع المدني في المحافظة امس مركز الاغاثة والاسعاف والطوارىء رقم ١ الذي اقامته اللجنة التنفيذية للهيئة الخيرية الاردنية الهاشمية للاغاثة والتنمية والتعاون العربي والاسلامي في معرض السيارات الدولي بمرج الحمام لمواجهة الظروف الطارئة.

واعرب السيد المحافظ عن ارتياحه بما تقوم به الهيئة في هذا المجال ومدى الاستعداد والجاهزية في هذا المركز.

وقال الدكتور عبد السلام العبادي امين عام اللجنة ان هذا المركز ياتي ضمن جهود واعمال الهيئة المختلفة من الايواء والاغاثة والتعاون لمواجهة اي احتمالات طارئة حيث ان هذه الجهود والاعمال تأتي نتيجة تعاون الفعاليات الشعبية والرسمية والتطوعية مشيرا الى دور مجموعة كشافة فتيان الرسول الاعظم من خلال مختلف الانشطة والخدمات.

وقال رئيس دائرة الدفاع الطبي في الهيئة ان الدائرة قامت بتجهيز خيمة مساحتها ٦٠ مترا مربعا وتحويلها الى مستشفى تتسع لستين سريرا اضافة الى غرفة عمليات وغرفة انعاش وصيدلية داخلية اضافة الى كادر طبي متكامل وكوادر ادارية.

وقال رئيس لجنة العلاقات العامة في الهيئة ان الهيئة تقوم باعداد نشرات توضيحية تبين مهامها وواجباتها واعداد قوائم باسماء المتطوعين في الجيش الشعبي والدفاع المدني وقوائم بالمتبرعين بالدم.

مغادرة بعثة طبية للعراق محملة بادوية واغذية للاطفال

عمان - الدستور - غادرت عمان مساء امس البعثة الطبية الحادية عشرة للهلال الاحمر متوجهة الى بغداد وذكر الدكتور محمد مطلق الحديد نائب الرئيس العام مدير عمليات الاغاثة في الهلال الاحمر الاردني ان البعثة تتألف من ٢٨٠ متطوعا منهم طبيبين وممرضين مشيرا الى ان البعثة مزودة بـ ٢٨ طنا من الادوية والمستلزمات الطبية وغذاء الاطفال اضافة الى احدى عشر شاحنة مزودة بحوالي ٢٢٠ طنا من الاغذية والمواد التي تبرع بها اهالي مدينة السلط الى الشعب العراقي في هذه الظروف التي يمر بها اثر العدوان الاميركي.

وقال ان السيد علي الحديد رئيس البعثة سيقوم بتسليم محتويات شحنة الادوية والمستلزمات الطبية وغذاء الاطفال الى الهلال الاحمر العراقي مؤكدا استعداد الهلال الاحمر الاردني لاستقبال تبرعات المواطنين العرب وكافة المنظمات الانسانية وايصالها الى العراق لتأمين المواطنين العراقيين بالغذاء والدواء.

اعفاء مستوردات شركة تسويق المنتجات الزراعية من الرسوم الجمركية

عمان - الدستور - تشجيعا للانتاج الزراعي في المملكة قرر مجلس الوزراء اعفاء مستوردات الشركة الاردنية لتسويق وتصنيع المنتجات الزراعية من البذور والمبيدات الحشرية واللوازم الزراعية من كافة الرسوم الجمركية والاستهلاك وغيرها.

مناقشة رسالة ماجستير في الاردنية

عمان - الدستور - نوقشت في الجامعة الاردنية رسالة ماجستير مقدمة من الطالب يحيى محمد دخل الله بعنوان «دراسة كتاب منهج التفسير القرآني للقرآن الكريم».

الصقور يتفقد واقع خدمات دور الحضانة في محافظة الكرك

الكرك - بترا - زار السيد صالح الصقور مدير التنمية الاجتماعية في محافظة الكرك دور الحضانة المؤسسية والخيرية والخاصة في مختلف مناطق المحافظة واطلع على الخدمات التي تقدمها.

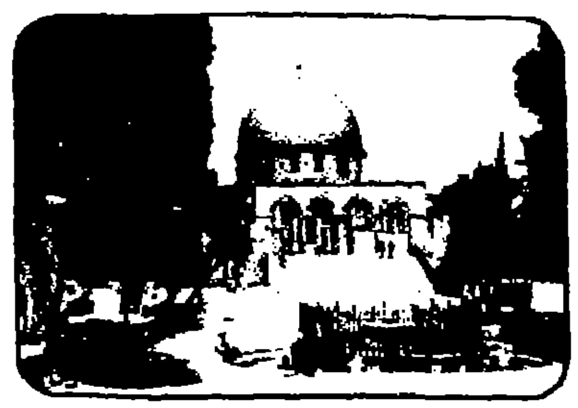
واكد خلال لقائه مع القائمين على هذه الدور على ضرورة توفير الامكانات المادية والتربوية بهدف تنمية الطفل من جميع النواحي الجسمية والعقلية والنفسية ومواصلة تدريب المربيات والعاملات فيها لرفع كفاءتهن وزيادة قدراتهن خاصة في مجالات الصحة العامة والاشراف والمتابعة الميدانية للبرامج اليومية التي تعد للطفل.

وزارة التموين
مديرية الجودة والاسعار والدراسات - اسعار الخضار والفواكه للمستهلك ليومي الجمعة والسبت
- عمان -

التاريخ ١٩٩١/٣/١م - فلس كغم

الصنف	عمان والزرقاء اعلى	عمان والزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى	الكرك اعلى	الكرك ادنى
بندوره	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
كوسا صغير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
كوسا كبير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
خيار صغير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
خيار كبير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بصل ناشف	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بصل اخضر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
فول اخضر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
زهرة بيضاء	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
فلفل حلو	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ثوم	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ملفوف	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
سبانخ	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
تفاح	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ليمون	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
برتقال ابو صره	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
برتقال شموطي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مندلينا	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
جريب فروت	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بوملي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
عنب ابيض	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
عنب اسود	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
جوافه	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
خوخ	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مشمش	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
رمان	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
جزر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
فجل	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
نعنع بالضمه	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بقدونس بالضمه	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
كزبره بالضمه	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

في رحاب الله



هوامش اسلامية

نحو فهم واحد للاسلام

● احمد العناني

لا يستطيع الانسان الذي يمارس مهمة الفكر للقضية الا ان يمد ببصره وخياله نحو المستقبل. لا سيما في اوقات «التغير» العصيبة. ذلك بانه لا يمكن حدوث اي تغيير من اي نوع في الحياة ما لم يصاحب ذلك حرارة شديدة ناتجة عن احتكاكات حادة لدخول عوامل جديدة في دورات الحياة تثير فيها من الاضطراب نظير ما يدخله اي جسم غريب في الجسد البشري حيث لا مفر من الاحتكاك والاحتراب والحرارة الشديدة وتظل هذه الحالة مستمرة الى ان تنتهي معركة الجسد مع الوافد الغريب الى نهاية واضحة

فما الذي تواجهه الامم الاسلامية بعد فترة «التغيير» ذات الاجواء القائمة والحرارة الشديدة. والانفجارات هنا وهناك. والنيران الملتهبة بين موقع وموقع؟

انها امم تعاني مخاضا كبيرا جدا.

لقد بدا هذا المخاض في الربع الاخير من القرن الثامن عشر. متمثلا ذلك في حركات دينية قائمة على منظورات مستجدة للاسلام في فهم مقاصد العبادة. ومعنى الحياة الاسلامية. وموقف العقل الاسلامي من الخرافات. وموقف المسلمين من وجود غير المسلمين بينهم خاصة حين يصبح «الامر» او «الطمع» لغير المسلمين في بلادهم

كانت تلك هي المرحلة الاولى من «التغير» بعد اربعة قرون من رحيل العلامة ابن خلدون وتراجع العقل الاسلامي الى الاسلوب الاتباعي تراجعا سريعا مفجعا لم يظهر بعد ذلك الا اناس يسلون الكتب والمعاجم. اناس يجمعون المعلومات ويزيدون في المعاجم والتصانيف والمجلدات لكنهم لا يفكرون في المبادرات العلمية والفكرية. ولا في «الابداع». فكل ما قاله ارسطو في كذا وكيت يبقى مصدر الاقتباس دون ادنى تفكير في مناقشة معطيات ارسطو ناهيك عن تفنيدها

كان من آثار مرحلة «التغير» الاولى قيام الحركة السنوسية في برقة وليبيا. والحركة الوهابية في نجد وشبه الجزيرة العربية. والحركة المهدية في السودان

ولا شك ان الدوي الذي احدثته الثورة الفرنسية في العالم. وآثار الحروب النابوليونية. ودعوات بونابرت في مصر، الى الحرية والمساواة. كان جديرا ان يحدث مرحلة التغيير الثانية في العالم الاسلامي لكن الغرب المتقدم على الامم الاسلامية تقدما هائلا في المجال الصناعي والتقني والذهني. والذي كان يقيم وزنا كبيرا للفكر الاجتماعي فتح بعد هزيمته لنابوليون قنوات ومسارب لاحتواء النشاط الفكري الاسلامي الذي بدا يصحو من سباته. وقد كانت طريقتهم في ذلك الاعتماد على الاسرة الخديوية في مصر

من الحقائق التاريخية التي لا مراء فيها ان هناك غيوما مبهمة تحيط بحقيقة محمد علي باشا وبالاساليب الرهيبة التي لجا اليها بغير رحمة لانشاء نفوذه في مصر كذلك فانه لا شك في وجود مستشارين وقادة اجانب في جيشه الذي اتيحت له الفرصة لغزو شبه الجزيرة العربية. وطي فكرة تجديد قيام دولة اسلامية

وقد حمل الجيش المصري في سوريا والاناضول افكارا مستجدة للناس الا وهي افكار الرابطة او «الجامعة العربية» وذلك في مكان «الفكرة الاسلامية» المسلم بها في كل مكان في العالم الاسلامي

وعندما اتم الباشا الالباني وابنه ابرهيم باشا مهمتهما الفجعة في قمع الفكرة الاسلامية من جزيرة العرب وسوريا وتابع احفادهما من الخديوية مهمة قمع الحركات الاسلامية في السودان. قيل لهما تكافيكما مصر. استقلا بها واجعلاها على النمط الاوروبي الفرنسي العلماني دولة عصرية.

ولكي تتحضر مصر ويصبح فيها دار اوبرا وقاعات كبرى لاستقبال كبار الضيوف الاوروبيين وقصور فيها اطنان من الذهب على ابواب وبرابزينات سلالمها. ولكي تفتح قناة السويس لصالح المواصلات الانجليزية والفرنسية الى مستعمراتهم في الشرق استدانت مصر بفوائد باهظة واراقت عرق ودماء عمالها وتحملت الديون دفعت ثمن التمدن بدخول الجيش الانجليزي اليها واحتلالها

وانتهت المرحلة التغييرية الثانية في العالم الاسلامي الى اجهاض حزين وسقطت المنطلقة صريعة لفكر دخيل عليها

لكن عبقرية الاسلام والشعوب الاسلامية كانت دائما تتمثل في امتصاص الضربات ثم اعداد هجوم معاكس ماحق. وقد قام على خدمة التوجه الاسلامي الجديد رجال من نوع مصطفى عبدالرازق شيخ الازهر المثقف الرائع. طبعا بعد جمال الدين ومحمد عبده. والشاعر الكاتب المبدع مصطفى صادق الرافعي وابناء منهم محمد فريد ابو حديد. والعريان. وسيد قطب ومجاهدون متنورون منهم مصطفى كامل وحسن البنا. وكتاب مسرحيون وقصاصون كمحمد فريد ابو حديد وعلي احمد باكثير وعشرات غيرهم.

ومن اجل اضعاف العالم الاسلامي والفكر الاسلامي والتيار الاسلامي استغلت قضية فلسطين لخلق توجه عربي بدل التوجه الاسلامي وكانت الجامعة العربية بالكيفية التي انشئت بها مسرحا لذلك الجرح الفاغر. كما ركز على الغزو الثقافي المتمثل في حل الجامعات الاهلية والتبشيرية والرسمية الحكومية التي انشئت في العالم العربي. وفي نظم التعليم ومناهجها الموجهة وسائل اخرى لهجوم على رسالة القرآن والسنة.

مرت اهوال كبرى صبت فيها الويلات على كل الحركات الاسلامية وكانت النتيجة نضوج العقل الاسلامي تحت وهج المصائب لولا ان النظم التي سورع الى تاسيسها ووضعت تحت ايديها الثروات وضعت في تصرف المد المشوه لحقيقة الاسلام وطريقة فكره وصادق حلوله لمشاكل المسلمين ودخلنا معركة التغيير الثالثة. فالى اين تسير الامور؟

لقد تحدثت عن الماضي وانا لا اقصد الا المستقبل لكنه كان لا بد من عرض لجذور الحاضر. وقد يكون ذلك في مقال اخر ان شاء الله

دعوات النبي ﷺ لأمته

عن عباس بن مرداس رضي الله عنه ان رسول الله ﷺ دعا عشية عرفة لامته بالمغفرة والرحمة. فاكثر الدعاء. فاوحى الله اليه اني قد فعلت الا ظلم بعضهم بعضا. واما ذنوبهم فيما بيني وبينهم فقد غفرتها. فقال: يا رب، انك قادر على ان تثيب هذا المظلوم خيرا من مظلمته، وتغفر لهذا الظالم. فلم يجبه تلك العشية. فلما كان غداة المزدلفة. اعاد الدعاء. فاجابه الله تعالى: اني قد غفرت لهم. فتبسم رسول الله ﷺ. فقال له اصحابه: يا رسول الله، تبسمت في ساعة لم تكن تتبسم فيها! قال: تبسمت من عدو الله ابليس انه لما علم ان الله - عز وجل - قد استجاب لي في امتي اهوى يدعو بالويل والثبور، ويحثو بالتراب على راسه.

وفي تفسير ابن كثير (ج ٢ ص ٥٤٠): عن عبدالله بن عمرو - رضي الله عنهما - ان رسول الله ﷺ، تلا قول ابراهيم عليه السلام: «رب انهن اضللن كثيرا من الناس». وقول عيسى عليه السلام: «ان تعذبهم فانهم عبادك». ثم رفع يديه ثم قال: اللهم امتي، اللهم امتي! وبكى. فقال الله: اذهب يا جبريل الى محمد - وربك اعلم - وسله ما يبكيك؟ فاتاه جبريل عليه السلام فساله فاخبره رسول الله ﷺ ما قال. فقال الله: اذهب الى محمد، فقل له: انا سنرضيك في امتك ولا نسوؤك.

وعن انس رضي الله عنه، قال: دعا رسول الله ﷺ فقال: اللهم اقبل بقلوبهم على طاعتك. وحط من ورائهم برحمتك.

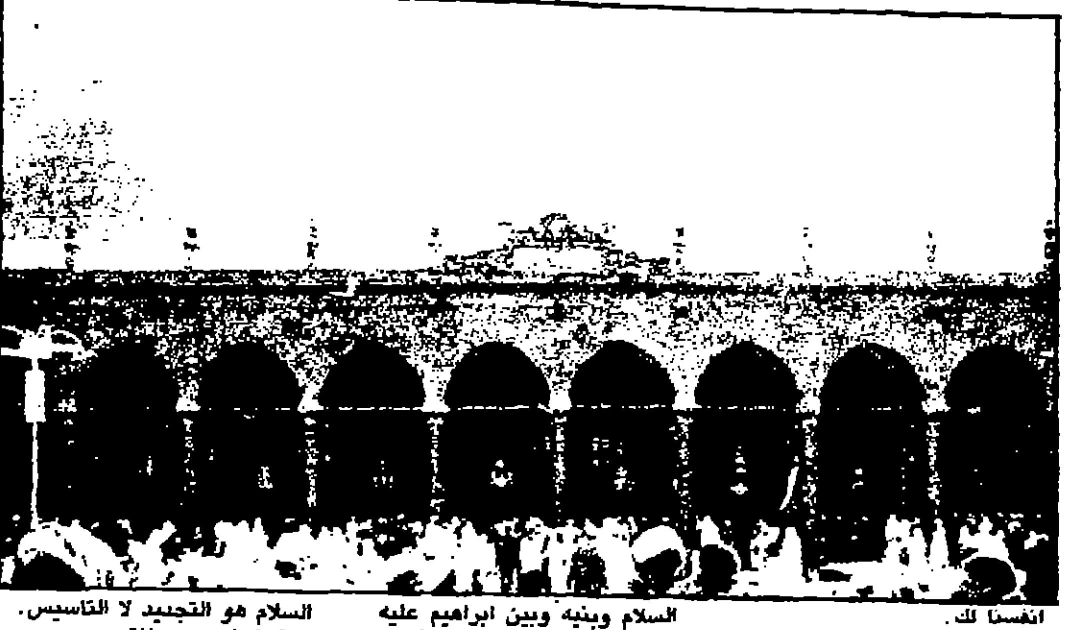
وعن عائشة رضي الله عنها قالت لما رايت النبي ﷺ طيب نفس قالت: يا رسول الله، ادع الله لي! قال: «اللهم اغفر لعائشة ما تقدم من ذنبها وما تاخر وما اسرت وما اعلنت» فضحكت عائشة حتى سقط راسها في حجرها من الضحك. فقال رسول الله ﷺ: «ايسرك دعائي؟» فقالت: وما لي لا يسرني دعاؤك؟ فقال: «والله، انها لدعوتي لامتي في كل صلاة».

الرابطة المقدسة بين المساجد الثلاثة

القدس قبلة المسلمين الاولى، والكعبة قبلتهم الثانية. والانتقال من قبلة الى قبلة اخرى والربط بينهما كان في المسجد النبوي في المدينة المنورة. وكل ذلك للايحاء بعمق الصلة بين هذه المدن المقدسة. مكة المكرمة. والمدينة المنورة. والقدس الشريف. وبين المساجد العظيمة: المسجد الحرام، والمسجد النبوي. والمسجد الاقصى. قال سبحانه مؤكدا على هذا المعنى: «وما جعلنا القبلة التي كنت عليها الا لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه وان كانت لكبيرة الا على الذين هدى الله وما كان الله ليضيع ايمانكم ان الله بالناس لرؤوف رحيم» فدلت هذه الاية الكريمة على ان الاتجاه الى القبلة الاولى امر رباني. والتحويل عنها امر رباني. والاتباع من الامرين طاعة وامتثال وامتحان للمؤمنين في ذلك ومن صلى نحو بيت المقدس فلا يضيع ثواب صلاته، كما ورد في الصحيح. انه لما وجه الرسول ﷺ الى الكعبة. قالوا: يا رسول الله، فكيف بالذين ماتوا وهم يصلون الى بيت المقدس؟ فنزل قوله تعالى: «وما كان الله ليضيع ايمانكم» اي صلاتكم الى بيت المقدس

وقد ارتبطت هذه المساجد الثلاثة بالقدسية والطهارة. فلقد نص القرآن الكريم والاحاديث النبوية الشريفة على قدسية هذه المساجد وحرمتها. من ذلك ما جاء في الكتاب العزيز على لسان موسى - عليه السلام -: «يا قوم ادخلوا الارض المقدسة التي كتب الله لكم، ولا ترتدوا على ادباركم فتنقلبوا خاسرين» (المائدة: ٢١).

والارض المقدسة هنا تعني الطهارة. وقيل: المباركة، والتطهير ارجح - والله اعلم - من ذلك قوله تعالى: «نحن نسبح بحمدك ونقدس لك» اي نطهر انفسنا لك.



قال الاصفهاني: التقديس، التطهير الالهي المذكور في قوله تعالى: «يطهركم تطهيرا» والبيت المقدس، هو المطهر من النجاسة اي من الشرك، وكذلك الارض المقدسة.

وترجع قدسية ارض فلسطين الى كونها ارض المسجد الاقصى والصخرة المشرفة، وهما موجودان قبل بعثة موسى وعيسى عليهما السلام.

والمسجد الاقصى هو ثاني مسجد بني على الارض في الدنيا كلها بعد المسجد الحرام، كما جاء في صحيح البخاري عن ابي ذر رضي الله عنه قال: قلت: يا رسول الله: اي مسجد وضع في الارض اولا؟ قال: «المسجد الحرام» قال: قلت: ثم اي؟ قال: «المسجد الاقصى» قلت: كم كان بينهما؟ قال: «اربعون سنة».

فان قيل: الثابت ان الذي بنى المسجد الاقصى هو سليمان عليه السلام وبينه وبين ابراهيم عليه السلام اكثر من الف سنة، لما روى النسائي عن عبدالله بن عمرو بن العاص - رضي الله عنهما - قال: قال رسول الله ﷺ: «ان سليمان عليه السلام، لما بنى بيت المقدس، سال الله خلالا ثلاثا، فاعطاه اثنتين، وارجو ان يكون قد اعطاه الثالثة. ساله ملكا لا ينبغي لاحد بعده فاعطاه اياه. وساله حكما يواطىء حكمه. فاعطاه اياه، وساله: من اتى هذا البيت لا يريد الا الصلاة فيه، ان يخرج من الذنوب كيوم ولدته امه». فقال رسول الله ﷺ: «وانا ارجو ان يكون قد اعطاه الثالثة». ولا اشكال في الحديث اذ ان من الثابت المعلوم بان بيت المقدس اسس من قبل، وجاء سليمان وجدد بناءه تجديدا فقط كما فعل ابراهيم عليه السلام في المسجد الحرام: «واذ يرفع ابراهيم القواعد».

فعمل ابراهيم وسليمان عليهما السلام هو التجديد لا التاسيس.

وقيل ان بيت المقدس سمي بذلك. لانه المكان الذي يتطهر فيه اولياء الله من الذنوب والمعاصي. فكانت الملائكة تؤمه وتطوف به، وكذلك الانبياء يعبدون الله فيه.

والصخرة المشرفة من صخور الجنة، فهي كالحجر الاسود في المسجد الحرام مقدسة مشرفة، وسر قدسيتها ان الملائكة يصعدون منها الى السماء، ومنها صعد الرسول عليه الصلاة والسلام، الى السماوات العلى، ومنها ينادي اسرائيل يوم القيامة، حيث يقف على صخرة بيت المقدس ويقول: هلموا الى الحساب. ان الله يامركم ان تجتمعوا لفصل القضاء، وهذه هي النفخة الاخيرة.

فكما ارتبطت هذه المساجد الثلاثة، التي لا تشد الرحال الا اليها، بالقدسية والشرف، فقد ارتبطت كذلك باستهداف اعداء الله لتخريبها والاعتداء عليها.

معاذ يؤبن أبا عبيدة

لما مرض ابو عبيدة بالطاعون قال: يا معاذ، صل بالناس، فصلى معاذ بالناس. ثم مات ابو عبيدة بن الجراح رضي الله عنه فقام معاذ في الناس فقال: ايها الناس، توبوا الى الله من ذنوبكم توبة نصوحا، فان عبدالله لا يلقى الله تائبا من ذنبه، الا كان حقا على الله ان يغفر له، ثم قال:

انكم ايها الناس قد فجعتم برجل، والله، لا ازعم اني رايت من عباد الله عبدا قط اقل غمرا، ولا ابر صدرا، ولا ابعد غائلة، ولا اشد حبا للعاقبة، ولا انصح للعامة منه، فترحموا عليه، ثم اصحروا - اي اخرجوا للصحراء - للصلاة عليه، فوالله، لا يلي عليكم مثله ابدا.

ولما انتهوا من دفن ابي عبيدة رضي الله عنه قال معاذ بن جبل: يا ابا عبيدة، لاثنين عليك، ولا اقول باطلا اخاف ان يلحقني بها من الله مقت، كنت والله، من الذاكرين الله كثيرا، ومن الذين يمشون على الارض هونا، واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما، ومن الذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما.

القرآن يخاطب كل طبقة

القرآن الكريم يخاطب كل طبقة من الناس بما يلائمها، فاهل الايمان بالله تعالى لهم تقديرهم عند ربهم، ولهم من القرآن الكريم خطاب كريم، واسلوب رحيم، قال تعالى: «واذا جاءك الذين يؤمنون باياتنا فقل سلام عليكم. كتب ربكم على نفسه الرحمة انه من عمل منكم سوءا بجهالة، ثم تاب من بعده واصلح فانه غفور رحيم» (الانعام، ٥٤).

واهل المعصية عليهم سخط من الله، ولهم من القرآن خطاب غير كريم، واسلوب غير رحيم قال تعالى: «قل اني نهيت ان اعبد الذين تدعون من دون الله». وهذا اقطع لاطماعهم في مطاوعة النبي لهم وعبادته لآلهتهم التي اشركوا بها مع الله. وقال: «قل لا اتبع اهواءكم». وفي هذا ترفع من النبي ﷺ عن متابعة هواهم، وفيه تسجيل عليهم انهم على غير البصيرة، وانما هم يخوضون في باطل. ثم يزيدهم تجريحا بقوله: «قد ضللت اذا وما انا من المهتدين» (الانعام، ٥٦) يعني ان مطاوعتكم ضلال فلا اخذ بما اخذتم حتى لا اكون مثلكم، وقال: «قل اني على بينة من ربي وكذبتم به» (الانعام: ٥٧) يعني: قل، يا محمد، لست صاحب فكرة شخصية ادعوكم اليها تدعونني، ولست مخترع دين كما تخترعون، بل انا على حجة من عند ربي، وهي القرآن الذي انزله الله، ولم يجعل له عوجا، وانتم تكذبون به، فما دمت انا وانتم على طرفي نقيض فلكم دينكم ولي دين.

موقف الاسلام من اليهودية واليهود

قرر الاسلام ان اليهودية دين سماوي، وان موسى عليه السلام نبي مرسل، واثنى على ما جاء بعده من انبياء بني اسرائيل، وبراهم مما نسب اليهم اليهود من زيغ في العقيدة وانحراف في السلوك.

واكد الاسلام ان التوراة وحي من الله، وان من امن بالله واليوم الاخر، وعمل صالحا من اليهود فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون.

وبين الاسلام بوضوح ان اليهودية خرجت عن اصولها، وغرقت في الوثنيات القديمة، وان اليهود قد غيروا وبدلوا في شريعة موسى عليه السلام، وشكلوا منها فكرا يستهدف تحقيق غاياتهم في السيطرة المادية، ونشر الاباحية والفساد.

وكشف الاسلام عن فساد دعوى اليهود في الامتياز الخاص الذي ادعوه لانفسهم باعلاء العنصر والجنس، وادعاء انهم شعب الله المختار.

اكد الاسلام خطا مفهوم اليهود في اتخاذ اللااخلاقية كالكذب والغدر، والوقيعة سبيلا لتحقيق الغايات، وقد قرر الاسلام ان التوراة المتداولة قد اصابها التحريف والتعديل، والنسيان والاخفاء، فهي ليست في جملتها التوراة التي انزلت على موسى عليه السلام.

هذا وقد ايدت الدراسات الحديثة ما قرره الاسلام بشان التوراة. واصبح من المسلم به ان اليهود اعادوا كتابة التوراة في المنفى، بعد ان تفجرت العنصرية عن الحقد والكراهية للعالم، وانبعثت الصهيونية - التطلع العنصري الديني للعودة الى ارض فلسطين، ارض الميعاد وانهم اعادوا كتابة التوراة على النحو الذي رسموه في منهجهم ولخلافهم، وجعلوه منطلقا لهذا الهدف ولو كان معارضة اساسا للتوراة الموحى بها.

واقر الاسلام مبدا التعايش السلمي مع اليهود بصفتهم اهل كتاب منزل، ولم ينه المسلمين عن ودهم وبرهم. وامرهم بالعدل اليهم ما داموا محافظين على عهودهم مع المسلمين، مسالمين لهم، وغير محرضين عليهم، قال تعالى: «لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين، ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم وتقسطوا اليهم، ان الله يحب المقسطين» (الممتحنة: ٨) اما اذا نقض اليهود عهدا او ظاهروا عدوا، او اعلنوا عصيانا، او اغتصبوا ارضا.. فعندئذ لا تجوز مسالمتهم بحال، ويجب قتالهم حتى يخضعوا لامر الله، ويخضعوا لحكم المسلمين، ان ارادوا العيش على ارض اسلامية.

وجملة القول: ان علاقة الاسلام باليهودية في صورتها الاولى (قبل ان يصيبها التغيير) هي علاقة تصديق وتاييد كلي، وان علاقته بها في صورتها الثانية (بعد ان تغيرت وتعرضت للتحريف) هي علاقة تصديق لما بقي من اجزائها الاصلية، ومضامينها الحقة، ومعانيها الصحيحة، وتصحيح لما طرا عليها من تغيير وتبديل وتحريف.

وان علاقة المسلمين باليهود - كما رسمها الاسلام - هي علاقة بر ورحمة وعدل (لهم ما لنا وعليهم ما علينا) ما داموا مسالمين. فان ظهر منهم ما يدل على العداء والغدر، فعلى المسلمين مناجزتهم، ولا يجوز لاحد من المسلمين - مهما كان - ان يمد يده لمصافحة اعداء الامة والدين.

منزلة سيدنا محمد ﷺ

يتمتع سيدنا محمد ﷺ بمنزلة سامية بين الرسل، فهو اكرمهم واحبهم الى الله. وهو سيد ولد ادم على الاطلاق من عرب وعجم، بمن فيهم الانبياء. روى الامام مسلم في صحيحه، ان رسول الله ﷺ قال: «انا سيد ولد ادم يوم القيامة، واول من ينشق عنه القبر يوم القيامة واول شافع واول مشفع». ويتقدم الانبياء يوم القيامة، فيؤمهم ويخطب بهم. قال ﷺ: «اذا كان يوم القيامة كنت امام الانبياء وخطيبهم وصاحب شفاعتهم ولا فخر» رواه الترمذي وابن ماجة والامام احمد.

هكذا أسلم خالد بن الوليد

لخرج الواقدي عن خالد رضي الله عنه قال: لما اراد الله بي ما اراد من الخير قذف في قلبي الاسلام، وحضرني رشدي فقلت: قد شهدت هذه المواطن كلها على محمد ﷺ، فليس في موطن اشهده الا انصرف وانا ارى في نفسي اني موضع في غير شيء وان محمدا سيظهر.

فلما خرج رسول الله ﷺ الى الحديبية خرجت في خيل المشركين. فلقيت رسول الله ﷺ في اصحابه بعسفان، فقمت بازائه، وتعرضت له، فصلى باصحابه الظهر امامنا، فهممنا ان نغير عليهم ثم لم يعزم لنا - وكانت فيه خيرة - فاطلع على ما في انفسنا من الهم به، فصلى باصحابه صلاة العصر: صلاة الخوف، فوقع ذلك منا موقعا، وقلت: الرجل ممنوع، فاعتزلنا وعدل عن سير خيلنا، واخذ ذات اليمين.

فلما صالح قريشا بالحديبية، ودافعته قريش بالرواح، قلت في نفسي: أي شيء بقي؟ أين اذهب؟ الى النجاشي! فقد اتبع محمدا واصحابه عنده امنون. فاخرج الى هرقل، فاخرج من ديني الى نصرانية او يهودية، فاقيم في عجم، فاقيم في داري بمن بقي، فانا في ذلك اذ دخل رسول الله ﷺ مكة في عمرة القضية، ولم اشهد دخوله.

وكان اخي الوليد بن الوليد قد دخل مع النبي ﷺ، في عمرة القضية، فطلبني فلم يجدني، فكتب الي كتابا، فاذا فيه:

بسم الله الرحمن الرحيم

اما بعد، فاني لم ار اعجب من ذهاب رأيك عن الاسلام وعقلك عقلك، ومثل الاسلام جهله احد؟ وقد سالني رسول الله ﷺ عنك، وقال: أين خالد؟ فقلت: يأتي الله به. فقال: مثله جهل الاسلام، ولو كان جعل نكايته وجده مع المسلمين كان خيرا له، ولقدمناه على غيره. فاستدرك - يا اخي - ما قد فاتك من مواطن صالحة). قال: فلما جاءني كتابه نشطت للخروج، وزادني رغبة في الاسلام، وسرني سؤال رسول الله ﷺ عني. وارى في النوم كاني في بلاد ضيقة مجدبة، فخرجت في بلاد خضراء واسعة، فقلت: ان هذه لرؤيا، فلما ان قدمت المدينة، قلت: لاذكرن منها لابي بكر رضي الله عنه فقال: مخرجك الذي هداك الله للاسلام، والضيق الذي كنت فيه من الشرك.

قال: فلما اجمعت للخروج الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت: من اصاحب الى رسول الله ﷺ؟ فلقيت صفوان بن امية، فقلت: يا ابا وهب، اما ترى ما نحن فيه؟ انما نحن كاضراس وقد ظهر محمد على العرب والعجم، فلو قدمنا على محمد واتبعناه، فان شرف محمد لنا شرف. فابى اشد الاباء، فقال: لو لم يبق غيري ما اتبعته ابدا، فافترقنا، وقلت: هذا رجل قتل اخوه وابوه ببدر، فلقيت عكرمة بن ابي جهل، فقلت له مثل ما قلت لصفوان بن امية، فقال لي مثل ما قال صفوان بن امية. قلت: فاكتم علي. قال: لا اذكره.

فخرجت الى منزلي فامرت براحلتي، فخرجت بها الى ان لقيت عثمان بن طلحة، فقلت: ان هذا لي صديق، فلو ذكرت له ما ارجو، ثم ذكرت من قتل من آبائه، فكرهت ان اذكره، ثم قلت: وما علي وانا راحل من ساعتي؟ فذكرت له ما صار الامر اليه فقلت: انما نحن بمنزلة ثعلب في جحر لو صب فيه ذنوب من ماء لخرج، وقلت له نحوا مما قلت لصاحبي، فاسرع الاجابة، فقلت له: اني غدوت اليوم وانا اريد ان اغدو، وهذه راحلتي بفخ مناخة. قال: فاتعدت انا وهو يأجج (موضع على ثلاثة اميال من مكة المكرمة) ان سبقني اقام، وان سبقته اقمت عليه.

قال: فادلجنا سحرا فلم يطلع الفجر حتى التقينا بيأجج، فغدونا حتى انتهينا الى الهدة، فنجد عمرو بن العاص بها. قال: مرحبا بالقوم! فقلنا: وبك. فقال: الى اين مسيركم؟ فقلنا: وما اخرجك؟

وما اخرجكم؟ قلنا: الدخول في الاسلام واتباع محمد ﷺ. قال: وذاك الذي اقدمني. فاصطحبنا جميعا حتى دخلنا المدينة، فانخنا بظهر الحرة ركابنا، فاخبر بنا رسول الله ﷺ، فسر بنا، فلبست من صالح ثيابي، ثم عمدت الى رسول الله ﷺ، فلقيني اخي فقال: اسرع فان رسول الله ﷺ قد اخبر بك فسر بقدومك وهو ينتظركم، فاسرعنا المشي فاطلعت عليه فما زال يبتسم الي، حتى وقفت عليه، فسلمت عليه بالنبوة، فرد علي السلام بوجه طلق، فقلت: اني اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله. فقال: تعال. ثم قال رسول الله ﷺ: الحمد لله الذي هداك، قد كنت ارى لك عقلا رجوت ان لا يسلمك الا الى خير. قلت: يا رسول الله، اني قد رأيت ما كنت اشهد من تلك المواطن عليك معاندا للحق، فادع الله ان يغفرها لي. فقال رسول الله ﷺ: «الاسلام يجب ما كان قبله». قلت: يا رسول الله على ذلك. قال: «اللهم اغفر لخالد بن الوليد كل ما اوضع فيه من صد عن سبيل الله».

قبس من نور

مكائد الشيطان..

● احمد عوض النشاش

حين حكم الله بالطرد على ابليس عليه اللعنة من الجنة، كان الاعلان الشيطاني متضمنا السعي بالفساد في الارض. واغواء بني البشر، عن طريق اتباع الشهوات، والتمنية لهم بالسعادة والرخاء. واستثنى من ذلك العباد المخلصين لله العبادة.

هذا الاعلان الشيطاني يمارس من خلال سبل شتى، فترى الشيطان يدخل الى النفس من خلال الحاجات المادية المتمثلة في الرغبة في الحياة، والرغبة في المال، والرغبة في الشهوة وغير ذلك من الامور التي تحقق نفعا مؤقتا او شبه دائم، ومن اجل تحقيق هذه الرغبات يمهد لهم السبل الخبيثة التي يتحقق فيها الكسب على حساب العباد وضرر بني البشر.. يقول سبحانه عن الشيطان «وان يدعون الا شيطانا مريدا. لعنه الله وقال لاتخذن من عبادك نصيبا مفروضا. ولاضلنهم ولامنينهم ولآمرنهم فليبتكن آذان الانعام ولآمرنهم فليغيرن خلق الله ومن يتخذ الشيطان وليا من دون الله فقد خسر خسرانا مبينا. يعدهم ويمنيهم وما يعدهم الشيطان الا غرورا».. ان وعود الشيطان وامانيه ليست الا اوهاما.. ولا تنطلي هذه الاوهام وهذه الاكاذيب الا على من اتخذ الشيطان وليا من دون الله. اما اولياء الله فإن مكائد الشيطان لا تنطلي عليهم ولا يسيرون خلفه. ذلك لانهم يعملون وفق وعد الله الذي لا يخلف وعده. ولذلك جاءت الاية التالية «والذين امنوا وعملوا الصالحات سندخلهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ابدا وعد الله حقا ومن اصدق من الله قيلا» لان... انهم يعملون الصالحات ويلتزمون بتعاليم الله ولذلك فإن النتيجة ستكون امرا حقيقيا لا وهما وهو الجنة. ويؤكد الله ان هذا الامر لا مجال للشك فيه لان الذي يعد بالجنة هو خالقها وهو الذي جعلها في عالم الغيب. ومما يزيد هذا الوعد تاكيدا انه من الله الذي لا يوجد من هو اصدق منه قولا.

الشيطان يخوف اولياءه من الموت ومن الفقر.. والشيطان كي يصل الى غايته يتخذ معابر لذلك. فقد ياتي من باب الناصح، ومن باب الاغراء.. وتحدثنا الروايات عن احد عباد بني اسرائيل الذي اغواه الشيطان فزنى بامراة كانت عابدة بجواره ثم انتظر حتى ولدت. فجاءه الشيطان وسول له قتل الولد فقتله. ثم سول له قتل المراة كي لا تبوح بسره فقتلها. ثم ذهب الشيطان الى اخوة الفتاة واعلمهم بمكان دفن اختهم وابنها. ثم محاكمة العابد امام الناس على جرائمه.

في هذه اللحظات جاءه الشيطان وقال له: انا الذي زينت لك المراة ووسوست اليك بالقتل، وانا الذي عرّفت اخوتها بالامر. وانا الذي استطيع انقاذك من الموت الآن بشرط واحد هو ان تسجد لي.. ولان ذلك العابد كان قد استسهل درب المعصية، ولانه احب الحياة الدنيا. فقد استجاب للشيطان وسجد له.. عندها قال الشيطان: «اني بريء منك، اني اخاف الله رب العالمين»، وتم تنفيذ الحكم في ذلك العابد. وقتل على مشهد من الناس بعد ان خسر آخرته ودنياه.

هكذا يكون مسلسل التنازل عن العقيدة وعن الهدف في كل الاحوال.. فصاحب اي مبدا واي عقيدة، اذا كان مستيقنا تمام الاستيقان بان عقيدته هي الاصلح، وان نهجه هو المنهج الصحيح، فيجب عليه ان يظل ملتزما بنهجه ما دام متيقنا انه على الحق، لان هذا الملتزم العقائدي يصبح هدفا للشيطان، والشيطان الذي يوكل به لا بد ان يكون شيطانا متمرسا له من فنون الكذب والتزوير والدهاء ما يجعله قادرا على الاختراق الذهني لذلك الملتزم، ومحاولة البحث عن نقاط ضعفه حتى يصل الى المدخل الاول.. وقد يستغرق من الامر زمنا، يكون فيه الشيطان اعز الاصدقاء، واقرب الاحباب، وقد يصبح هو المؤتمن، ويبدي من فنون الاخلاص والغيرة اشدها.. ويسير مع ذلك العقائدي الملتزم حتى يوقعه في اول خطوة من خطوات التنازل عن مبادئه، ويصف ذلك له بانه امر بسيط، ولا يضر بالاعتقاد، بل هو من باب السير مع التيار، ومجاملة الناس، وقد يزين له الامر بان هذا التنازل البسيط قد يؤدي الى مكاسب كثيرة ستتحقق للشخص بذاته او الى المجتمع باسره.. وهكذا تبدا الخطوات. خطوة خطوة، وتكون بطيئة في البداية، متوسطة بعد ذلك. متسارعة في النهاية الى ان ينتهي الامر بالتنازل التام عن الهدف والمبدأ. عند هذه اللحظة لن يرضى الشيطان بالتنازل عن المبدا فقط بل انه يعرض عليه افكارا جديدة شيطانية، ومبادىء مناقضة تماما لما كان يقتنعه او يطيعه ذلك الشخص الى ان ينتهي الامر بان يصبح في الصف المعادي لمبادئه وعقيدته، بعد ان كان من الدعاة لها الملتزمين بها.

ورغم ان اساليب الشيطان كثيرة، ومكائده متنوعة. الا ان الضعف يبقى هو السمة الغالبة لهذه المكائد لان الله يقول «ان كيد الشيطان كان ضعيفا».. وضعف هذا الكيد نابع من انه قائم على الوهم والباطل. وان اي مواجهة له مع الحق تعني النسف الكامل لكل الكيد ولكل الاباطيل والاوهام.

ان مكر الشيطان ومكر اتباعه لا يقف ابدا امام تدبير الله ومكره بالكافرين وفي ذلك يقول سبحانه: «ومكروا مكرا ومكرنا مكرا وهم لا يشعرون. فانظر كيف كان عاقبة مكرهم انا دمرناهم وقومهم اجمعين. فتلك بيوتهم خاوية بما ظلموا ان في ذلك لاية لقوم يعلمون».

مكائد الشيطان لا تواجه الا باتّباع الرحمن.. الرحمن الذي يكون دائما هو حسب المؤمنين ونعم الوكيل.. مكائد الشيطان لا بد ان تتهاوى امام صبر المؤمنين، لان الله بشرهم فقال «وبشر الصابرين».

مكائد الشيطان لا بد ان تنقلب على صانعيها وبالا لان الشيطان لا يكيد الا بالشر، ومن المحال ان يسود الشر على الخير والباطل على الحق. لان الحق هو الذي يقذف على الباطل فيدمغه «جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا».

العلم والحياة

شاشة جديدة.. للحاسب الالكتروني

لم يعد هناك اقبال على الشاشات الملونة. فالكتابة السوداء على خلفية فاتحة جدا تريح العيون وتسهل التركيز. هذه هي حصيلة دراسة سنوات طويلة اجريت في معهد علم النفس المهني في جامعة دورتموند وترتبت عليها نتائج عملية ايضا منها تطوير شاشة جديدة وتمتاز هذه الشاشة بقدرتها على ابراز التناقض اسود - ابيض مما يؤدي الى اظهار الصورة شديدة الوضوح. كما تحتوي على تقنية خاصة تمنع اهتزاز الصورة على الشاشة. اضافة الى ذلك يستطيع كل مستخدم لهذه الشاشة ان يغير حجم الصورة ووضوحها بالشكل الذي يناسب قدرته على الرؤية. ونظرا لعدم الحاجة الى حجب الشاشة عن ضوء النهار، يمكن وضعها عند النافذة ايضا.

ولقد انفتحت آفاق جديدة امام مصممي السيارات. اذ تقوم احدى اكبر الشركات الالمانية لتصنيع السيارات، بتصميم السيارات بواسطة الحاسب الالكتروني.

الميزة الخاصة، في حركة يد بسيطة يمكن تنويع الاشكال، والالوان. وتناسبات الحجم حسب الرغبة وما يشاء هنا. لا يظهر على شاشة الحاسب الالكتروني وحسب، بل يمكن عرضه على شاشة كبيرة كما في صالة السينما. وبالنظام الجديد يمكن تطوير السيارات اسرع مما كان يحصل حتى الآن.

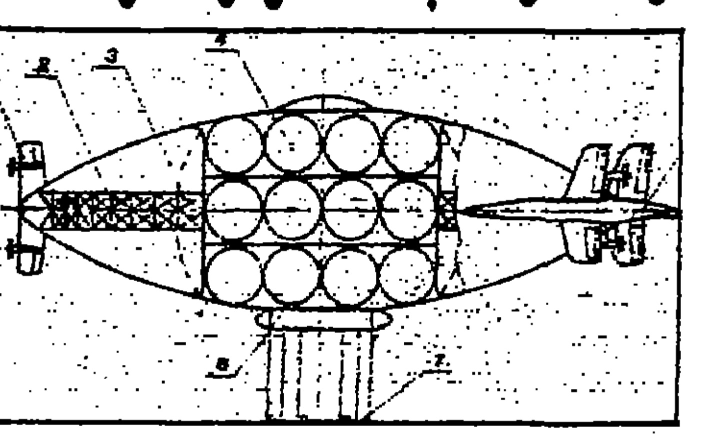
منطاد حراري جديد

احدث الوسائل لنقل البضائع والحمولات

عرض الاتحاد السوفياتي في معرض باريس الجوي، نماذج صغيرة لمشاريع مناطيد يعتزم انتاجها بغرض استخدامها لنقل الركاب والبضائع لمسافات بعيدة وبكلفة رخيصة.

وحدد معهد موسكو الجوي مؤخرا مشروع تطوير منطاد ضخم يملأ بغاز الهيليوم او الغازات الطبيعية الحارة. ويستطيع حمل ونقل عدة مئات من الاطنان في المرة الواحدة. ومن التطبيقات المدنية المتوقعة لهذا المنطاد الذي يمكن ان يأخذ شكل اسطوانة او صحن طائر نقل المعدات والحمولات الثقيلة الى الاماكن النائية الى سيبيريا والدائرة القطبية الشمالية والعودة بنتاج المناجم المكتشفة حديثا هناك. كما انه، بالطبع سيستخدم في عمليات لوجستية عسكرية متعددة لم يعلن عنها.

وقد رصد السوفيات مبلغا يتراوح بين ٢٥ - ٣٠ مليون روبل للدراسات والتصاميم المتعلقة بهذا المشروع الذي يطلق عليه اسم «مشروع الطائرة الحرارية». ويكفي هذا المبلغ الذي يساوي ما يعادل ٤٥ مليون دولار لانتاج النموذج الاول للمنطاد الذي تقرر ان يحلق عام ١٩٩٣. وتتضمن الفكرة المبدئية للطائرة الحرارية وضع مجموعة كبيرة من الكرات المرنة المعبأة بغاز الهيليوم داخل الحاوية الرئيسية لتوفر قدرة الرفع الرئيسية للمنطاد في حين يتم ملء بقية الحيز بين تلك الكرات داخل الحاوية الرئيسية بالغاز الطبيعي الذي يتم تسخينه باستمرار من الحرارة المتوفرة من عادم المحركات



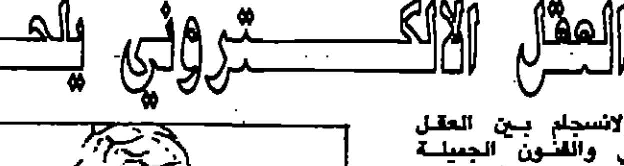
الطوربينية التي تحرك المنطاد، ويعمل الغاز الساخن ايضا على زيادة قدرة الرفع في حين توفر المحركات قدرة الدفع الامامية.

والشكل المقترح للمنطاد السوفياتي سوف يقلل الى حد كبير من ابعاد المنطاد. ففي حين يتطلب رفع ٥٠٠ طن منطادا طوله ٧٠٠ متر فان المنطاد الجديد لن يزيد قطره الاختباري الاول بقطر يتراوح بين ٣٦ - ٤٠ مترا ويحمل مروحة الطائرة العامودية السوفياتية M1-2 كمروحة دفع رئيسية على ان يتم تحريك المروحة بواسطة محركين طوربينيين بقوة ٤٠٠ حصان لكل منهما ويمكن تثبيت محركات اخرى اصغر اضافية لزيادة قوة الدفع.

ومن المقرر ان يكون الوزن الكلي للمنطاد التجريبي حوالي ٨,٥ اطنان وقادرا على حمل ٢.١٥ طن بسرعة ٨٠ كيلومترا في الساعة على ارتفاع ٢٠٠ متر، واذا نجحت التقنيات التي سوف يتم تطويرها في النموذج الاختباري الاول، فان النماذج التالية سوف تستخدم اجزاء من طائرة النقل السوفياتية «انتينوف - ٢٢»، مما سوف يوفر في كلفة التطوير والانتاج. وسوف يحتوي المنطاد على قمرة للقيادة والتحكم «غاندوله» مثبتة اسفله. في حين ان الحمولات الثقيلة سوف تعلق عليه خارجا بواسطة نظام تعليق يتيح التنويع في شكل وحجم الاعداد التي يتم نقلها.

الخطوط العامة لمفهوم المنطاد الحراري السوفياتي المقترح كما يظهر في الشكل ويتكون من:

١- محركات دفع توربينية
٢- الهيكل الرئيسي الافقي والراسي
٣- غاز طبيعي ساخن
٤- غاز الهيليوم
٥- اسطح التحكم
٦- مركبة القيادة
٧- منصة الحمولة



العقل الالكتروني يلحن..!!



بلغ الانسجام بين العقل الالكتروني والفنون الجميلة مستوى جديدا في الاونة الاخيرة، باختراع برنامج يمكن العقل الالكتروني من التلحين، ويعني هذا الاختراع ان اي انسان يستطيع ان يعمل في مهنة التلحين، حتى ولو كان عاجزا عن قراءة النوتة الموسيقية. فكل ما يتعين عليه عمله هو عزف اية موسيقى على لوحة مفاتيح شبيهة بلوحة البيانو وموصلة بالعقل الالكتروني، ويقوم العقل الالكتروني بطبع كل نوتة مما يعزفه على الورق بواسطة آلة طبع.

ان هذا البرنامج دقيق للغاية وربما كانت علته الوحيدة في دقته المتناهية لانه يطبع احيانا موسيقى معقدة للغاية، يجب تبسيطها لكي يستطيع معظم الفنانين قراءتها وعزفها. ويقول البعض ان ذلك يتطلب اختراع برنامج جديد يمكن العقل الالكتروني من قراءة الموسيقى وعزفها.

في كل حال تعتبر دقة البرنامج مفيدة للثقافة البشرية ككل. لانها تعني انه ليس مقتصرا على تلحين موسيقى من الطراز الغربي بنصف نغمة فقط بل من الممكن بواسطته تلحين ربع نغمة كما يستخدم في الموسيقى العربية او الفارسية او الهندية او موسيقى الحضارات الشرقية الاخرى، وحتى لمن نغمة لاختراع موسيقى غربية تبدو كأنها آتية من كواكب اخرى.

يسمى هذا البرنامج «الملحن الشخصي»، ويمكن استعماله مع عقل الكتروني/ جهاز حاسب شخصي.

الجسم ونخر العظام

من مخاطر الالمنيوم على الاطعمة المطبوخة..

الالمنيوم هو احد المعادن الخفيفة ومن صفاته انه يقاوم التآكل الجوي والتآكل المسبب من قبل المواد الكيمياوية. ونظرا للخواص التسممية للنحاس ايضا. فقد ابدلت الاواني التي يدخل فيها النحاس بعنصر الالمنيوم مما جعل الحاجة ملحة لمعرفة التأثيرات البيولوجية والتسممية لعنصر الالمنيوم.

يوجد الالمنيوم في الغذاء البشري بكميات مختلفة. وتعتمد كميته في النبات على مقدار وجوده في التربة. ولا توجد المركبات الالمنيومية السهلة الذوبان في الطبيعة، وتحتوي محاليل التربة على كميات قد تصل الى ١٠٪ المنيوم، وكذلك تصل نسبته في المياه الطبيعية.

ولهذا السبب كان الالمنيوم وعلى رغم توزيعه الهائل. يتراكم بكميات محدودة في الاعضاء الحية. وقد دلت التقديرات المبكرة للالمنيوم في الاطعمة على ان كميتها عالية ربما بسبب عدم توفر التقنيات الكافية وكذلك تلوث الكواشف والمعدات المستخدمة في التحليل.

وقد تم تقييم كميات الالمنيوم في الاطعمة، فوجدت انها عالية في الاغذية ذات المصدر النباتي وقد تصل الى (٥٠-١٠٠) مرة اكثر مقارنة بالاطعمة ذات الاصل الحيواني.

ويمكن ان يعزى سبب ذلك الى الذوبانية الواطئة لمركبات الالمنيوم في المسار الهضمي وامكانية الالمنيوم لتكوين مركبات معقدة ضمن القناة الهضمية، مما يجعل امتصاص الالمنيوم واطئا. اما بعض النباتات، فتشتق الوانها الطبيعية من الالمنيوم لذلك نتوقع ان تزداد تراكيز الالمنيوم في تلك الاجزاء.

اثر استخدام اواني الطبخ من الالمنيوم

ان استخدامنا لاواني الطبخ المصنوعة من الالمنيوم يسبب بلا شك، ذوبان ودخول ايونات الالمنيوم الى مواد الطبخ. هذا على رغم ان المياه العادية لا تسبب تأثيرا ملحوظا على مادة الالمنيوم كما ان ذوبانية الالمنيوم تزداد بشكل ملحوظ في المحاليل الحامضية او القاعدية.

وتسبب الاغذية الحامضية درجة محددة من ذوبان الالمنيوم، ولكن تأثير هذا الحامض سيقل بوجود السكر والاطعمة القلوية او تلك المتحولة الى قلوية بفعل اضافة الصودا لها، ايضا تهاجم الاوعية الالمنيومية.

ويمثل الجدول الآتي كمية الالمنيوم للاطعمة المطبوخة في صفائح معمولة من الالمنيوم والفولاذ المقاوم للصدأ.

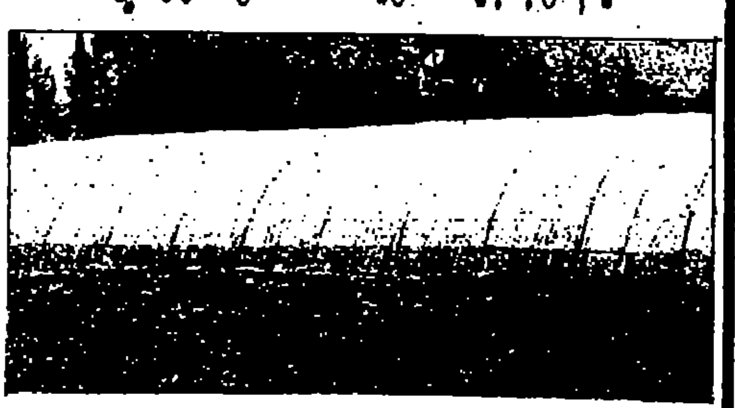
الطعام للقلي	ظروف الغليان PH	درجة الحرارة	الزمن	ملغم المنيوم لكل ١٠٠ غرام وزيد جاف
شوربة لحم OX-tail	٥,٥	٩٨	١٣٥	وعاء فولاذ 0.27 وعاء المنيوم 0.49
ماص طماطم	٥	٩٥	١٥	وعاء فولاذ ٣,١٧ وعاء المنيوم ٣,٨٧
مرقة فاصوليا	٧	٩٦	١٥٥	وعاء فولاذ ٢,٦٢ وعاء المنيوم ٣,٤٧
مرقة بزاليا	٥,٥	٩٧	١٥	وعاء فولاذ ٢,٤٥ وعاء المنيوم ٣,٦٦
شوربة Sauorkreal	٥	٩٧	٣٠	وعاء فولاذ ٠,٣٢ وعاء المنيوم ٠,٧١

وتدل نتائج الجدول المذكور والمأخوذة عن بحث اجراه البروفيسور اميل كنتر من معهد ابحاث الغذاء الجيكوسلافكي ان ما يتناوله الفرد الطبيعي من الالمنيوم نتيجة الاطعمة يقارب لحد ما، ما يدخل في جسمه عن طريق الهواء والماء والاتربة، وتتغير هذه النسب حسب المكان ونوع الغذاء وفترة الطبخ.

اما عن الالمنيوم واثاره، فهو عنصر سام وخطر، ولو زادت كمياته فسيؤدي الى نخر نخاع العظام، ويسبب مرض آلام المفاصل والظهر والمسمى (AL - Zhimer) والذي يشكو منه الاف الناس في مختلف بقاع العالم.

لذلك يرى البروفيسور اميل، ان من الضروري الانتباه والابتعاد عن طبخ الاطعمة في اوساط حامضية عالية لمنع الذوبان المحتمل.

خيم زجاجية.. لزيادة الانتاج الزراعي

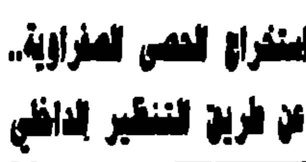


تعتبر زيادة الانتاج الزراعي في العالم، على رأس اهتمامات الدول الكبرى والمتطورة تكنولوجيا.

وقد توصلت مؤسسة كندية تعنى بتأصيل البذور وانتاج الاسمدة الكيمياوية المختلفة، الى ابتكار وسيلة جديدة للزراعة الزجاجية مع اقامة منشآت مراقبة لتسجيل عملية النمو ومتابعتها ومعرفة مدى الحاجة الى الاسمدة او الماء والكمية اللازمة لذلك.

ومن اهم مواصفات هذه الخيم الزجاجية، انها تحافظ على التهوية الدائمة وهناك اجهزة لمراقبة الاوكسجين وفي حال تناقص الكمية تصدر هذه الاجهزة انذارا للتنبه الى هذا الوضع كذلك تسمح الواح الزجاج بتسرب النور والحرارة بشكل كاف الى النباتات الزراعية مما يجعل هذه الزراعة مماثلة للزراعة الطبيعية من جوانب عدة.

وتساعد هذه الخيم على زيادة الانتاج بمعدل ٨٥ بالمئة مما يبشر بتكنولوجيا زراعية يمكنها ان تحل الكثير من المعضلات المعيشية في العالم.



استخراج الحصى الصفراوية.. عن طريق التنظير الداخلي



المرارة وجهاز التنظير

يكتسب التنظير الداخلي في ايامنا هذه المزيد من الاهمية في عمليات استخراج الحصى من المرارة، ومن حيث المبدأ هناك ثلاثة اساليب تتبع في هذا المجال وهي:

١ - تنظير المرارة والاوعية الصفراوية عبر الجلد عن طريق الكبد: ويستخدم لهذا الغرض مجموعة توسيع يدخل بواسطتها وعبر الجلد منظار داخلي ليلتقي خاص بالاوعية الصفراوية.

تستطيع هذه الطريقة لاستقصاء الانسدادات في المجاري الصفراوية وتقدير درجتها من الخباثة او الحميدة، ويمكن هنا بدءا من الحجم ٩ شارير ادخال ملاقط اخذ الخزعات وملاقط امساك الحصى واخراجها او ادوات تحطيمها ثم استخراجها.

٢ - بضع المرارة عن طريق منظار البطن:
ويستعمل هنا مناظير قاسية يدخل عبرها ادوات جراحية قاسية. ومن الممكن اثناء عملية تنظير البطن، توسيع فتحة للدخول الى المرارة بمجموعة توسيع خاصة.

وادخال بصريات خاصة بعمليات المرارة (عدسات) والتي تمكن من مراقبة عملية ادخال ادوات الامان او لأخذ الخزعات او مسابير الموجات فوق الصوتية لتحطيم الحصى وغيرها.

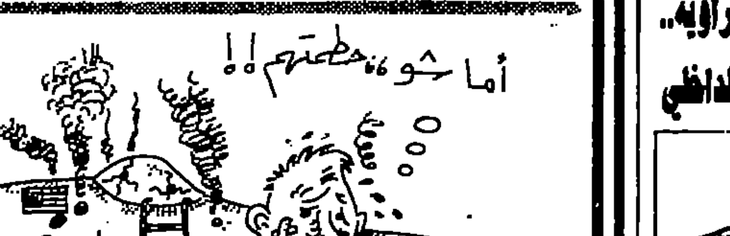
٣ - وكتتميم لجراحة المرارة المفتوحة التقليدية، يتوفر للجراح الآن مناظير قاسية ومرنة خاصة بالقناة الصفراوية يمكن بواسطتها امتصاص ما تبقى من الحصيات في القناة الصفراوية والقناة الكبدية المتوحدتين.

هذا ولقد اصدرت الشركة كتيبا عن هذه الجراحة.

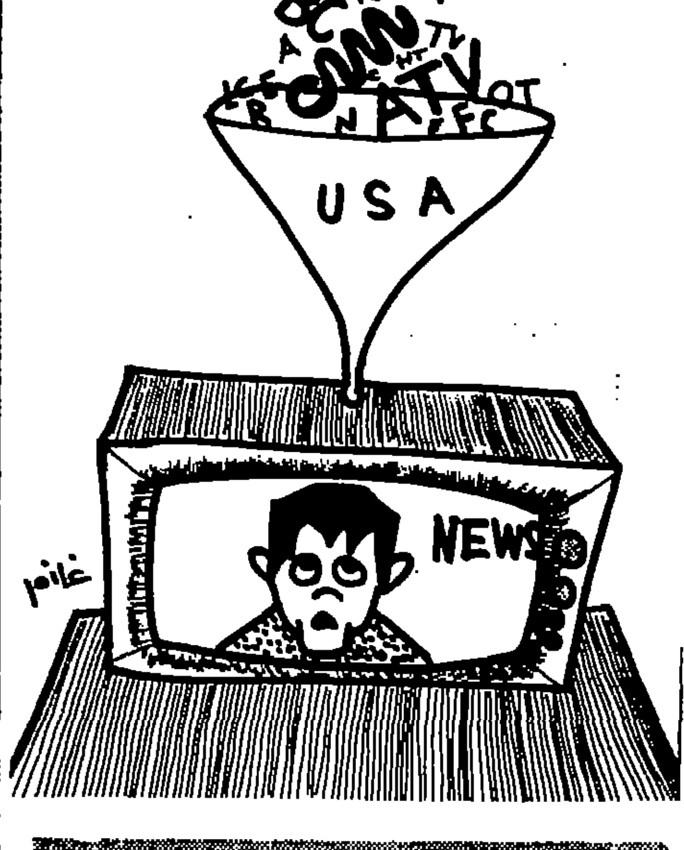
الدنيا بالكاريكاتير!

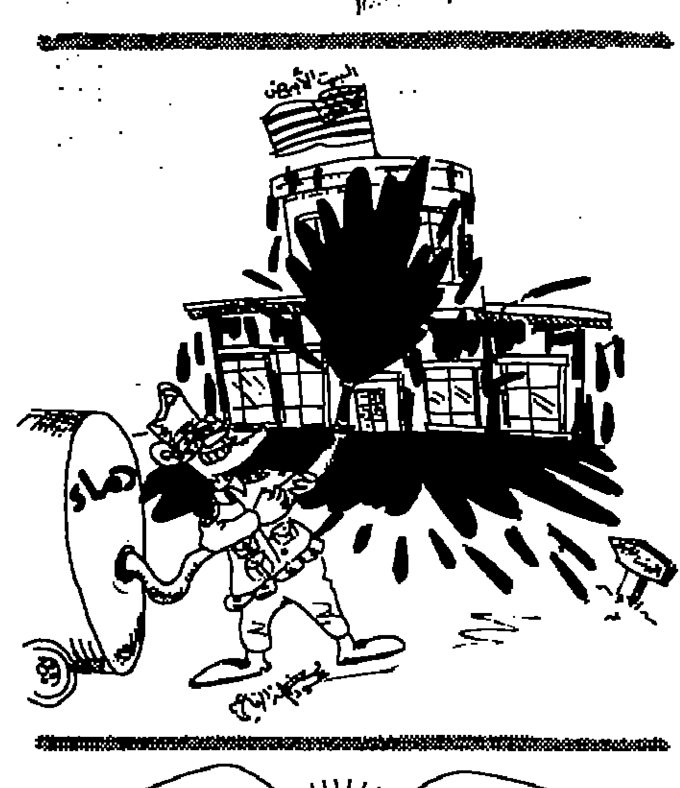
يقدمها: جمال الرضا

ترحب بمساهمات الاخوة القراء سواء برسوماتهم او رسائلهم التي تحمل افكارهم والتي نقوم برسمها ونشرها باسمهم. ونرجو من الاخوة الذين يبعثون الينا برسوماتهم ان تكون كبيرة ومرسومة بحبر اسود حتى يتسنى لنا نشرها.













واجبنا تجاه العراق..

كلكم تتابعون الاخبار.. وكلكم تعرفون ما يجري على ارض العراق، وتعرفون معنى التحالف الذي تقوده اميركا واسرائيل ضد اخوتنا في العراق.. نعم فما من مدرسة الا وقدمت الاموال والحليب والطحين لاطفال العراق.. وما من معلمة او معلم الا وشرح لطلابه، عن هذه المعركة الطاحنة بين قوى الخير ممثلة بالعراق، وقوى الشر ممثلة باسرائيل واميركا.. وكثيرون منكم خرجوا في مظاهرات واعتصامات، للاعلان عن الوقوف مع ابناء العراق ضد الاعداء..

ونحن نحيي في اطفال الاردن شهامتهم، وفكرهم الناضج، وشعورهم النبيل تجاه اخوتهم في العراق.. نحيي كل طالب او طالبة دفع قرشا او دينارا للعراق.. نحيي كل طالب او طالبة، قدم علبة دواء او علبة فول، او كيس معكرونة او بطارية للعراق..

فالعراق يضحي بأرواح ابنائه في سبيل الأمة العربية، ويصد عنها اعداءها.. فهل نتركه وحيدا؟؟ لا.. فالعراق يدافع عن آمال الأمة العربية، وحريتها وكرامتها.. ولن نتركه وحيدا، لأن العراق يتحمل في كل لحظة من الليل والنهار قنابل الاعداء وصواريخهم ومتفجراتهم..

ولأن واجبنا يا احبتي كبير.. ولأننا امة واحدة ولأننا نحب العراق حبا كبيرا، دعونا نعبر عن حبنا له ونقوم بواجبنا تجاهه..

فكل فرد منا، كبيرا كان ام صغيرا، عليه واجب كبير تجاه العراق.. ولعل اول واجب هو تقديم الدواء والغذاء والشمع والكبريت والبطاريات.. وكل ما يحتاجه اخوتنا هناك.. نقدم ذلك، بكل سخاء، فالعراق حبنا الكبير.. وبارك الله فيكم.

ماما روضة

وحدتنا..

سوانا يخاف جموع العدا
ويخشى الوقوف بوجه الردى
ويسجد للخصم ان عربدا
سوانا يقيم على الذلة
ويرضى الحياة بلا عزة
ويرضخ للبطش والقوة
بني العرب ولى زمان النواح
واشرق فجر وهل صباح
فهيا نسير بدرب الكفاح
نحرر مسجد خير البشر
ونهزم جمع الغزاة التتر
ونرجع مجدا مضى واندثر
وهيا لنسعى يدا بيد
نصد معا هجمة المعتدي
السنا ذوي المجد والسؤدد
فوحدتنا قوة لا تنال
بها قد صنعنا المحال المحال
بها كل خصم تهاوى وزال

من الصديق: سعيد يعقوب ـ ماديا

مسابقة الاسبوع

• مساهمة من الصديق: محمد خليل نمر حماد العوضات

س ١ اسم الرجل الذي قتل مسيلمة الكذاب هو:
١ـ خالد بن الوليد؟.
٢ـ وحشي وهو ايضا الذي قتل حمزة عم الرسول؟.
٣ـ صلاح الدين الايوبي؟

س ٢ـ يقع الجامع الاموي في مدينة:
١ـ القدس؟.
٢ـ قرطبة؟.
٣ـ دمشق؟.

ارسل اجابتك الى جريدة الدستور ص. ب ٥٩١ صفحة الطفل، علك تفوز بمجموعة كتب مقدمة من وزارة الثقافة.

الحل.. والفائز

تلقينا العديد من الرسائل التي تحمل الاجابة على المسابقة الماضية.. وبعد ان اجرينا القرعة فازت الصديقة: ريناد راكان صالح الكروم. وكان السؤال كما يلي: اديب لبناني ولد عام ١٨٨٣ وهاجر الى الولايات المتحدة ومات فيها عام ١٩٣١ وكان شاعرا ورساما، ومن مؤلفاته الارواح المتمردة ـ النبي.. فمن هو؟.

وكان الجواب: جبران خليل جبران

تهانينا للفائزة وحظا اوفر للاخوة المتسابقين في مسابقات اخرى. يرجى من الصديقة: ريناد راكان او من ينوب عنها مراجعة مكاتب الدستور في عمان عصر يوم الخميس لاستلام جائزتها وهي عبارة عن مجموعة كتب مقدمة من وزارة الثقافة.

ارسم.. ولون

علمتني الحياة

* علمتني الحياة: الصبر على الشدائد والقوة في المصائب.
* علمتني الحياة: عدم الانحناء للاشاعة وطوي الجراح بكل شجاعة.
* علمتني الحياة، بأن حب الناس كنز فيه قناعة، وظلم الناس جرح ليس له شفاعة.
* علمتني الحياة طول الصمت، وعمق التفكير، وحسن التدبير.
* علمتني الحياة: التأني في الحكم، والتروي والحلم، ومجالسة الحكيم والتسامي عن اللئيم وعدم الالتفات للجاهل.
* علمتني الحياة بأن الايثار خلق محمود والأثره خلق مذموم.
* علمتني الحياة: بأن الوحدة خير الف مرة من جليس السوء.

من الصديقة: ميسر ابو العينين

اقوال فيها حكمة

* لا كنز انفع من العلم، ولا شرف اعز من العلم.
* لا شفيع انجح من التوبة ولا معقل احرز من الورع.
* من استبد برأيه هلك.
* غضب الجاهل في قوله، وغضب العاقل في فعله.
* لا شيء احق بالسجن من اللسان، وقد جعله الله خلف الشفتين والاسنان ومع هذا يكسر القفل ويدفع الباب.
* لا تتكلم بالغيب ترجم، ولا تحكم بالظن تأثم، وابتعد عن الشر تسلم.
* من استنصر بالحق نصره ومن لاذ بالباطل خذله.
* من عمل الشر باختياره، فقد قطع حبل الرحمة بينه وبين ربه.

من الصديق: ياسر زكي مرار
حي الزغاتيت

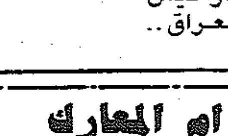
مواهب

من الصديقة:
اميرة عبدالمنعم قطاش

ابناء.. واسماء

ولد الفيل: دغفل.
ولد الناقة: حوار.
ولد الدب: ديسم.
ولد القرد: حشه.
ولد الحمار: جحش.
ولد الخنزير: خنوص.

مساهمة من الصديق: خالد عطاالله اللحام
الرصيفة



ام المعارك

أنت شعلة المجد التي لن تنطفيء
يا من زرعت الرعب في قلوب الأعداء
سوف تبقين منارة للأجيال القادمة
لن نجزع لن نستسلم ابدا
لم يبق سوى القليل
اما هذه الدماء التي سالت
فلن تذهب سدى..
وسيعود الحق الى اصحابه
وتعود البسمة الى وجوه الاطفال
فالنصر بعون الله لراية «الله اكبر
والذل والهوان للشيطان الأكبر

من الصديقة: ابتهاج محمد حلمي
عمان

عطور.. ومصادرها

* عطر الورد يستخرج من ازهاره.
* عطر النعناع يستخرج من اوراقه.
* عطر اللوز يستخرج من بذوره.
* عطر الليمون يستخرج من قشوره.
* عطر القرفه يستخرج من لحائها.
* عطر العنبر يستخرج من حيتان البحر.
* عطر المسك يستخرج من ذكور الظباء.

من الصديقة: كفاح فتحي سبيتان
مرج الحمام

كلمات متقاطعة

• اعداد: رغدة احمد شكري/ جامعة مؤتة

* افقي
١ـ قائد عربي + حرف ٢ـ حرف + ثنى معكوسة + حرف جر ٣ـ حرف + حرف + اداة جزم ونعي ٤ـ الهنا + حرف + عكا معكوسة ناقص الحرف الاخير ٥ـ حرف + ناقل للكلام مبعثرة + حرف + من الاقارب ٦ـ نعلم + حرف ٧ـ لم يطقه + تكون اعلى المساجد ٨ـ جمع سفر ناقص الحرف الاول + جمع فنن ٩ـ تحرق معكوسة + حرف + علم مؤنث مبعثرة

* عمودي
١ـ ممثلة مصرية + حطم ٢ـ حرف + سارع + عند الغضب ٣ـ حرف + علم مؤنث ٤ـ بعد الذبح + ابين له + هرب ٥ـ من الاسماء الستة + احد الوالدين معكوسة + حرف ٦ـ حرف + صوت الافعى + علم مذكر ٧ـ حرف + سمح مبعثرة ٨ـ لدينا + حرف + مختلفات ٩ـ من النبات + حرف + بمعنى هبه

مفكرة الدستور

برامج التلفزيون

القناة الأولى

١٠,٠٠	القرآن الكريم
١٠,١٥	عرض البرامج
١٠,٢٥	سنان
١٠,٤٥	احباب الله
١١,٠٥	صلاة الجمعة
١٢,٤٠	سبحان الله
١,٠٥	الوفاء العظيم
١,٣٥	العلم والايمان
٢,٣٥	الاثار والفنون الاسلامية
٣,٢٥	المجلة الرياضية
٤,٠٠	موجز الانباء
٤,٠٥	مسرحية ثورة السنابل
٦,٠٠	الاخبار
٦,٢٥	المضافة
٦,٥٥	استراحة المساء
٧,٠٠	همس القناديل
٧,٥٠	شعر
٨,٠٠	الاخبار
٩,٠٠	برنامج خاص عن تعريب الجيش الاردني
٩,٤٥	وتعود القدس
١١,٠٠	الاخبار ومناجاة والسلام الملكي

القناة الثانية

٥,٣٠	مجلة التلتكست
٦,٠٠	رسوم متحركة
٦,١٠	الورثة
٧,٠٠	الاخبار بالفرنسية
٧,١٥	موسيقى كلاسيكية
٧,٣٠	الاخبار بالعبرية
٩,١٠	الحرب المجهولة
١٠,٠٠	الاخبار بالانجليزية
١٠,٢٠	الجزء الثاني من الفيلم الروسي

الصيدليات المناوبة

عمان

الكلية ٦٢٥٠١٠، الهندي ٦٩٤٩٤٢، فارس ٦٦٣٩٣٨، الزهراء ٦٤٩٢٠٨، وهيب ٨٢١٧١٠، هلا ٦٠٢٣٥٨، الجلاء ٦٢٤٢٢٨، الوحدات ٧٧٤٧٥٤، سيرين ٧٥٠٠٧٥، نوفل ٧٩٤٠٠٥، الشروق ٧٤٣٨٥٩، الخطاب ٨٩٣٤٨٥، مروان ٨٩٨٥٢٨، بسام ٦٧١٣٩١، عساف ٨٩٥٢٨١، التاج ٧٧١٠٥٠، ختام ٧٧١٦٧١، رشا ٧٤٧٥١٥.

السلط.......الشاكر
البقعة.......الكرامة
الفحيص.......نور

اوقات الصلاة

الظهر	١١,٤٨
العصر	٣,٠٤
المغرب	٥,٣٦
العشاء	٦,٥٣
الفجر ليوم غد	٤,٤٢
الشمس ليوم غد	٥,٥٩

الاطباء

عمان
المناوبة الثابتة
انور العقرباوي ٦٤٢٦٩٦
عباس الحكيم ٨٩١٢٥٦
المناوبة الخارجية
نبيل المريدي ٦١٥٣٣٨
خلدون كلوب ٨٢٦٩١٩

السلط	عبدالرحيم الحديدي
اربد	محمد الشرع
المفرق	زياد عطية
الكرك	دقمر مستات
الرصيفة	عودة عبدالله
م. حطين	عبدالعزيز ابوجميل
البقعة	نبيل الهرش
الاغوار ش	ابراهيم الشوبكي
ماديا	محمد ابوسرور
الزرقاء	مصباح حجاوي

اطباء الاسنان

عمان
اسامة الطاهر ٦٨٠٥١٨
يوسف عبدالفتاح ٧٩١٤٠٥
عمر الظاهر ٦٠٥٧٦٨

الزرقاء	نبيل مخامرة
الرصيفة	مصطفى الصانوري
المفرق	فارس حداد
ماديا	رمزي عجيلات
اربد	عصام شعبان

التاكسي المناوب

خالد ٦٢٣٧١٤، الشميساني ٦٦٥٢١٤، قاسم ٦٧١٦٢٠، حسان بلا، الجهاد ٦٧٢٦٦٣، الاهلي صويلح ٨٤٢٤٧٤، جراح ٧٧٠٥٠٩، زمزم بلا، الكوز ٧٧٩٢٧٤، البراق ٧٨٤١٩٠، الخلود ٧٨١٦١٥، هيام ٨١٧٤١١، القصور ٦٢٠٢٠٩، الجوفة ٧٧٦٠٦١، سرور ٦٩٥٤٨٤، الامير ٧٧١٠٥١، الشريف ٨٩٦٦١٦، الجازي ٨٩٧٥٩٩، سائد ٨٩٨٤٣٤، العلا ٧٩٠٥١١، الرقب ٧٣٦٤٢٨، الاهلي عمان ٦٢١١٣٧، اليرموك ٧٩٠٩٢٤، جاد ٧٩٠٥١٥.

حركة الطائرات

الملكية الاردنية القادمة

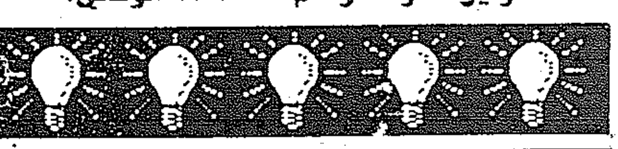
ابوظبي	١١,٥٥ ظهرا
القاهرة	٢,٠٠ بعد الظهر
لندن باريس فيينا	٧,٤٥ مساء

الملكية الاردنية المغادرة

القاهرة	٤,٠٠ مساء
لارنكا	٩,٠٠ مساء

أخي المواطن

في ظل الظروف الراهنة تدعوك أخي المواطن الى التوقف عن انارة الأسوار والحدائق ففي ذلك توفير لنقودك ودعم للاقتصاد الوطني.



كلمة السر

• اعداد: عامر نقولا
بدر ـ الوهادنه

* قلعة تاريخية تقع على احد جبال الاردن يتكون اسمها من مقطعين وتسعة احرف.

(شبكة حروف ١٦ × ١٦) [illegible]

جلالة الملك الحسين بن طلال، يا جبل شيحان علي، وانت فوق، بلادي حارس كل اساطير، البطولة تمشي، لعيونك عرايس، تسلم ايدك، يلي كل الدنيا ترجف من وعيدك، تسلم ايدك، امشي، والنصر بطريقك، بعون رب العزة نصرك والشهامة العربية، تفني، كل الدنيا، تفني وانت صامد، بالشهامة، بالرجولة، فوق خد العرب، شامة، اغرز الخنجر، تحدى، تنتفض، حولك نشامى.

هواتف ضرورية

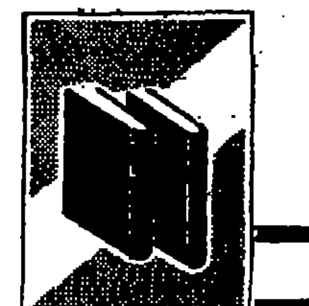
مقسم المطار	٠٨/٥٢٠٠٠
مقسم الملكية الاردنية	٠٨/٥٣٣٣٣
شرطة السير	٨٩٦٣٩٠
شكاوى الامانة	٧٨٧١١١
شكاوى المجاري	٨٩٧٤٦٧
شكاوى الفنادق	٦٥٧٨٩٥
استعلامات دليل الهاتف	١٢١
شكاوى مؤسسة النقل العام	٦٦٦١٧٢/٦٦٦١٨٦
شرطة العاصمة	٦٣٩١٤١
شرطة النجدة	٦٢١١١١/١٩١
شكاوى المياه	٨٩٥ ٧/٨٩٧٤٦٨
تموين عمان	٦٦١١٧٦
تموين اربد	٢٧٧٧١٥
تموين الزرقاء	٩٨٣٧٦٨
تموين الكرك	٣٥١١٣٢
دائرة الاحوال المدنية والجوازات العلاقات العامة هاتف	٦٤٤٤٩٤
طوارىء الكهرباء	٧٥٠٩٨١
مديرية الامن العام	١٩٦
طوارىء ادارة الدفاع المدني/ عمان	٨٩١٢٧٠/٨٩١٢٨١
مركز دفاع مدني القويسمة	٧٧٠٧٣٣
ملاحظة الطوارىء	١٩٥
مديرة الدفاع المدني العامة	١٩٩
ادارة اسعاف الدفاع المدني الفوري	١٩٣
دفاع مدني محافظة العاصمة	١٩٨
خدمات الدفاع المدني المركزية (الجويدة)	٧٣٦٩٩١
دفاع مدني الزرقاء	٩٨٤٤٤١/١٩٩
دفاع مدني محافظة المفرق	١٩٩/١٩٨
دفاع مدني محافظة اربد	٢٤٣٣٢٣/١٩٩/١٩٣
دفاع مدني البلقاء	١٩٨/١٩٣
دفاع مدني محافظة الكرك	١٩٨
دفاع مدني محافظة الطفيلة	١٩٨

حظك اليوم

الحمل	قد تضطر لانجاز قرار سريع بشأن موضوع عاطفي تذرع بالصبر والهدوء.
الثور	لا تترك التباعد بينك وبين المقربين يتسع ولكن الخطوة الاولى من جانبك.
الجوزاء	الحكم الاخير لعقلك وضميرك فلا تهتم لاقوال الاخرين.
السرطان	تحقيق مشروعك مرتين بتخلصك من التردد والخجل.
الاسد	لن تكون الراحة مجدية اذا خرجت الى سفر قصير.
العذراء	لو نظرت الى الخلافات نظرة صادقة فستجدها اقل مما تتصور.
الميزان	لا تغامر في مجال الاتفاقات فالحظ ليس الى جوارك.
العقرب	ربما يكون الروتين هو القيد المحيطبطموحكوانت بحاجة الى تحرير افكارك ونظرتك.
القوس	لا تمارس الاحلام على هذا النحو ويمكن استخدام التصور فقط لخطواتك القادمة.
الجدي	الامور المعروضة عليك ليست سطحية او سهلة فخذها مأخذ الجد.
الدلو	ربما كان مقدر ان تواجه مصاعب او خسارة خلال ايام وانت الى الثبات احوج.
الحوت	المسؤوليات الجديدة تحتاج الى عقل وعواطف فلا تبخل بهما.

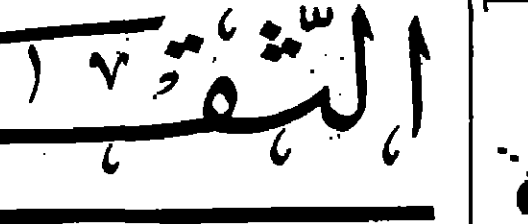
يعرض اليوم على شاشة دار سينما

بلازا ت ٦٩٩٣٣٨	فيلادلفيا ت ٦٣٤١٤٩	الكونكورد ت ٦٧٧٤٢٠	النجوم ت ٦٧٥٥٧١	الرينبو ت ٦٢٥١٥٥	الحسين ت ٦٣٣١١٧	رغدان ت ٦٣٣١٩٨	بسمان ت ٦٣٠١٣٦	الخيام ت ٦٣٢٩٥٠	فلسطين ت ٦٣٣١١٩	فرساي ت ٦٣٥٣٠٤
١ ـ ٣ نساء ورجل يعرض الساعة ٥,١٥ ٢ ـ عادل امام في شياطين للابد يعرض الساعة ١٢,٣٠، ٣، ٧,١٥، ٩,١٥	سلفستر ستالوني في.. تانغو وكاش TANGO AND CASH الحفلات: ١٢,٣٠، ٣,٣٠، ٦,١٥، ٨,٣٠ مساء	ميل جبسون كيرت راسل في ميشيل فيفر في شروق تاكيلا ـ TEQUILA SUNRISE الحفلات: ٣,٣٠ ـ ٦,١٥، ٨,٣٠، ١٠,٣٠	اذكياء لكن اغبياء WIFE GUYF بطولة: داني ديفيتو الحفلات ١٢,٣٠، ٣,٣٠، ٦,٣٠، ٨,٣٠ مساء	ناديا الجندي/ فاروق الفيشاوي في شبكة الموت الحفلات: ٣,٣٠ ـ ٦,٣٠ ـ ٨,٣٠ مساء	١ ـ قضية سميحه بدران/ نبيلة عبيد ٢ ـ المشاجرة الكبرى الحفلات: ١٠,٣٠، ١,٣٠، ٤,٣٠، ٧,٣٠ مساء	• شان/ اميت بتشان • الثائر/ سلفستر ستالون • جريمة الدم البارد/ بروسلي • فتيات الشاطيء	١ ـ الشرطي الالي ٢ ـ الشرطي العنيد ٣ ـ المصارع ٤ ـ ماكس المجنون	١ ـ صراع في الوادي ٢ ـ المنطقة الخطرة ٣ ـ الحصرم المر	١ ـ قاهر الجبابرة ٢ ـ عيب يا رستم ٣ ـ الابطال السبعة ٤ ـ الفرقة المتوحشة	١ ـ الراقصة والسياسي/ نبيلة عبيد ٢ ـ انتقام المارد/ دارمندر ٣ ـ اخوة الدم/ الجزء الثالث ٤ ـ حسناوات الشاطيء/ الجزء الثاني ٥ ـ صرخة من القبور

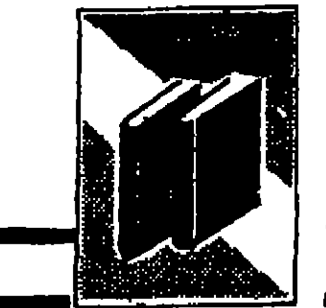


الدستور





الثقافي



■■ يصدر صباح كل يوم جمعة ■■

■■ ١٩٩١/٣/١م ■■

غـرف الثرثـرة

محمد القيسي

الوضوح

واضحٌ من حالفَ الغازي
واضحٌ من دونِ الغازِ
فاضحٌ العريُ ويمتدُّ بمن
قد حاطهُ،
من كلِّ منحازٍ ونهّازٍ

لنقلْ شكراً اذنْ
شكراً لهذا النفط والغاز
فلقد عشنا وشفنا:
الصحيح الان من يمشي على رجلين
او
يمشي بعكّازا

هذه الغرفة واسعة، واسعة جدا، اعني غرفة الثرثرة، لكنا نجلس فيها الان، نجلس او ننسى، ونسيل دم الوقت لاهين في لغة الاواني الفقيرة، ومنسيين في الزاوية جوارب مثقوبة، لو القانا قديما ركنته العائلة على سطح المنزل. نستقبل وجبة الريح، وتعازي الامطار. تهل على غير توقع من احد، تهل متربة وثقيلة. هي ذي غرفتنا. غرفة بثلاثة رجال، وطفل واحد، هي مطبخ المبنى، مطبخ بسيط فيه قهوة وخبز بلا ادام، نلتجيء اليه، لعلنا نسكت جوع الروح لا البدن، ونستمد ريش الدفء الذي تفتقر اليه الغرف الاخرى، تقترب اكثر من الواقعي والاليف فينا. سنحدق جميعا ونرى، نصمت ونرى. فللرايا كثيرة، سنقرأ في وداعة هذا الصمت، ونصغي الى الضجيج الذي يهدر بخجل داخلنا. ولا نحكي عنه. نحاول ان نستر باصابعنا ما نعجز عن اخفائه. لاننا ببساطة مرايا انفسنا، ومرايا هذا الخوف. هذا القلق الذي يشملنا، سافرين في اصغائنا للزمن، وايقاع الفجاءة التي نهيىء لها روحنا.

ثمة فضاء مسكون بالرهبة. فضاء علم. الطاولة البيضاء الكروية بكؤوس الشاي الفارغة، وحبة الليمون المعصورة، والمنفضة الطافحة بانواع الاعقاب. تتوسط الغرفة. وثمة يد تكتب بالاتفاق. يد اخرى غير يدي، وليس من مجلس حرب. اذ ينفر قلبي، وانا اطرح الاسئلة. مرة علي، مرة على الطفل. او الرجل الممدد فوق المقعد المحاذي لجهاز التدفئة. اطرحها بصوت عال، والمذياع صامت، لا اسمع لجلبة ما. ولا يرن النحاس هنا، او على الشرفة، الممر الطويل تألم، وحائل بي هذا الممر الخفي. هذه الارض الاوسع من غرفة الثرثرة، الملدوغة. بينا سكانها الملدوغون يلهون، ولا يرون السم في الاشياء. سم افاعي القصور الصحراوية!

ارمي باسئلتي الفضاء والحضور. ارمي بها قلبي فلا ينكمش، وهو يرى خلف الستارة ما ارى.

في الليل لم المحْ أحدْ
يخبيءُ بيته،
لانَّ صمته،
عرّى الحدود والبلدْ

فلماذا نتفق على الخطوط خطوط الثرثرة، خطوط الطول والعرض ولا يتفق الخارج، او يتفق العرب على خط واحد؟

فجاة ينهض الطفل. قاطعا هذا الحبل الواهي، حبل الثرثرة. كاحتجاج مستور، ويخرج من الغرفة راكضا. ثم يعود نحونا، اسئلة غير منطوقة، وبلا سبب واضح ياتي على اوراق الطاولة البيضاء تمزيقا. ثم يخرج في مرح غاضب، واذ نلتفت جميعا اليه هكذا بلا اتفاق، غير مستائين من فعلته. نرى ما تبقى من مداد الورق. في هذه الاسطر على رقع صغيرة، مضمومة الى بعضها في سياق نحيل. وملتو على نفسه مثل غرفة.

(١) غرفة

- ماذا تفعل في الحرب؟
● لا شيء سوى ان ادفع وقتي في الصمت، او تدفعني لاثرثر في حضرة الطريق والمقعد.
- اين تقود الثرثرة؟
● الى بيتها.

- هل تصلك بالريح؟
● قد اصل الى جملة.
- والكلام؟
● الكلام الى صوته.
- والصوت؟
● الى موته.
- ثم ماذا؟
● دلني على ارخبيل العالية، يا قاتلي.
- اليك هذا النفق!

(٢) نفق

■ هل تجزيء لشاسعنا هذه الحرب؟
■ هل تقول لنا كيف تبعثر حقل الشعير، فلا نصل الى بيدر!
■ هل يقع البيدر ابعد منا؟ هل نسمع طقطقة الاعواد الجافة، وطيش الملاعق، او غيلب الحجل؟
■ هل يشي الحاضر بغيوم بيضاء؟
■ هل الابيض ابيض؟
■ هل نكف عن الثرثرة اذن ونرى، ما تفعل فينا الحرب؟

طفـل الـرؤيا



● جمال ابو حمدان





أني رأيتُ الغيم
ملتاعاً على الآفاقِ
متحجباً
على كَتِفِ المآذنْ

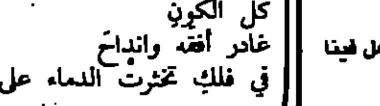
أني رأيتُ الشمسَ
قد جزّت ضفائرَ وهجها
حزناً
لتبحثَ عن بصيصِ الضَوْءِ
في عَتَمِ الخرائبِ والكمائنْ

أني رأيتُ البدر
مخذولاً
يخبيءُ وجهَه المذعور
في الأكفانِ
يحبو
خائراً بين المدافنْ

ولقد رأيت البحر
آه البحر
يطوي الموجَ مقهوراً
على الشطآنِ
يُرغي زبدَ الجُزُرِ
على صدأ السفائنْ

أني رأيتُ الكونَ
كل الكونِ
غادر أفقه وانداحَ
في فلكٍ تخثرتْ الدماء على مداهْ

أني رأيتُ
ولم أرَ، في ومضةِ الصحوِ العصيّةِ
غيرَ طيفٍ للإله
ماجتْ به أحداقُ طفلٍ
لم يُعمَّدْ بالحياهْ
عبثاً أحدقُ، ثم انظرُ،
ثم ادمعُ، ثم ادمعُ، ثم اجهشُ، ثم، لا ادري، ولكن قبل أن أغفو، أفقت، ولم ابلغتِ، حيننا ومضاً رأيت الطفلَ، ذات الطفلَ، قد برقت مآقيه برعش الحب،
يشدو للحياه
جذلاً
فترتعشُ المدائنْ



١٩٩١/٢/٢٨

مواقف

حدث بحدث

● زهير ابوشايب

(١) في تاريخ الكلام

مادة «حدث» في اللغة العربية مستخدمة في ثلاثة معان رئيسية، هي: ١- الحدث وجمعه الاحداث والحوادث بمعنى الوقائع او نوب الدهر. ٢- الحديث بمعنى الجديد = نقيض القديم. ٣- الحديث بمعنى الاخبار او الكلام.

ومعروف في فقه اللغات السامية، ومنها العربية، ان الكلمات التي تشترك في الجذر اللغوي مشتبكة في الدلالة، وهذا يقودنا الى استنتاج العلاقة القائمة بين الحدث والحديث (= الجديد) والحديث (= الاخبار).

ولقد طرا تطور في استخدامنا لهذه المفردات الثلاث، يمكن استقراؤه واستيحاء ما طرا على الانسان العربي، من خلاله، بصفته ابا للغة وابنا لها في ان. فبينما كانت مفردة (الحدث) تعني النائبة او المصيبة، اصبحت تعني الواقعة او الجارية التي قد لا تكون مصيبة. ثمة اشارة الى الانسان، في المعنى الاصلي، بصفته مسرح الحدث او النائبة، اذ لا تكون النائبة نائبة الا اذا اصابت الانسان، وهذا ما يجعل المعنى الاصلي معنى داخليا عالقا بالانسان ذاته لا بالطبيعة. اما الواقعة، في المعنى الطارىء، فانها تعني (ما يجري) سواء اكنا ام لم نكن. ان الحدث، الان، هو كل ما يمكن ان يجري حولنا او فينا. فخسوف القمر حدث، ونفوق حوت في المحيط المتجمد الشمالي حدث كما ان الانتفاضة وحرب الخليج احداث. وثمة فرق آخر: انت تحس، في المعنى الاصلي، بفقد ما، لكنك قد لا تحسه في المعنى الطارىء.

وكان الحديث نقيض القديم، لكنه لم يكن نقيضا مطلقا له. فحداثة الشيء تتقادم بعد حين، ولقد استخدم النقاد العرب القدماء هذه المفردة في معرض سخريتهم من الجديد ووصفهم لعبوره وطارئيته. اما الان فان (حداثة) الشيء تعني التنقيض المطلق اللازمني للقديم، عند الناقد العربي المعاصر.

والحديث، اخيرا، تعني الاخبار في الاصل، وهذا يقتضي وجود (ناقل الخبر + المنقول اليه + الخبر المنقول)، لكننا اصبحنا نستخدم مفردة (الحديث) بمعنى الكلام او المحادثة التي تقتضي وجود (متكلم + مخاطب + خطاب) ثمة انتقال من الخبر الى الخطاب، من النقل الى الانشاء والتاليف ومع ان في ذلك بعدا ايجابيا الا اننا نلاحظ ان الخبر الذي هو ذاكرة في الاصل قد تراجع لصالح الكلام الذي ينمو كثيرا من معنى الثرثرة، وفي حين ان الذاكرة تختزن صورة الحدث، فان الكلام لا يمكن ان ينشيء حدثا.

ان الزحزحة التي اجريت على مادة «حدث» في معانيها الثلاثة، تشير الى ان الحدث قد اصبح اضعف مساسا واتصالا بالانسان، وتشير الى ميلنا الى الاطلاقية في وصف الاشياء وتعيينها، وتشير اخيرا الى تراجع حالة التخزين والتذكر لصالح الثرثرة.

نحن لا نريد ان نفسر الانسان من خلال اللغة، لكننا نبحث عن مفاتيح لفهم الانسان (الكائن الاجتماعي) في لغته، فالزحزحة التي اجريت على اللغة، هي زحزحة تاريخية في صميم العقلية التي تستخدم اللغة.

ان تاريخ الكلام هو التاريخ الاخر للانسان، وهو ما لا يمكن للصورة ان تتم الا به.

(٢) ثنائية (الوصي / القاصر)

فلنقف قليلا، الان، على تاريخ القطرية العربية المعاصرة المتجلية في الانظمة من جانب وفي الكيانات الاجتماعية من جانب اخر.

لقد نتج النظام القطري العربي المعاصر عن تزاوج عاملين خارجي وهو الاستعمار وداخلي وهو الهزيمة. فاتفاقية سايكس بيكو التي ارست القسمة الحالية للوطن العربي ليست مجرد صورة للحلم الاستعماري، بل هي ايضا صورة لواقع الهزيمة الحضارية الذي كنا وما نزال نعيشه

ان تكريس القطرية السياسية والاجتماعية يعبر عن نجاح سايكس بيكو لانه ليس سوى تطبيق امين لها. ولذا فان استقراء ملامح القطرية العربية بشقيها ليكشف عن انها تحمل من جهة صفات المستعمر - بكسر الميم -: (الهيمنة والاستبداد والقلق والنهب وممارسة الوصاية والشعور بعدم الاستقرار والطمأنينة)، مثلما انها تحمل صفات المستعمر - بفتح الميم - من الجهة الثانية: (التبعية، الضعف، الفقر، الخنوع وسيادة عقلية الامتثال، التقاعس، الانفعال، الخوف.. الخ).

ثمة نظام يقوم بدور الوصي وشعب يقوم بدور القاصر، ومطلوب من الوصي ان يفعل كل شيء بالنيابة عن القاصر الذي لا يحق له ان يفعل شيئا. ان حالة القمع الذي يمارسه النظام هي الوجه الاخر لحالة الاستكانة والاسترخاء على الصعيد الشعبي، وهما معا نتاج ثنائية بؤرية تؤسس تاريخنا المعاصر، هي ثنائية (الوصي/ القاصر).

لقد خرج «الاستعمار» من ارضنا، لكننا لم ننجز استقلالنا عنه كانت مواجهتنا للاستعمار الموجود ماديا امامنا تقودنا الى مواجهة الذات، وتعطل كل ذلك بخروج المستعمر ولذا فان هذه الذات التي كانت تحلم ذات يوم قد اصبحت معطلة وغائبة ومرهونة.

يحدث الحدث، هنا وهناك، ونحن مغيبون، ان كل حدث مفاجأة بالنسبة لنا، ولذا فان استجابتنا له وطريقتنا في معاينته غالبا ما تتم بحماس كبير او برود كبير، وغالبا ما تتصف بالربكة والانفعال العاجز الذي لا يملك القدرة على التغيير.

اننا نتحرك بصفتنا جزءا من الحدث لا بصفته جزءا منا، وبعبارة اخرى فان الحدث - الذي نحدث معه - هو الذي ينتجنا قبل ان نكون منتجيه

اننا دائما خارج الحدث او هو دائما خارجنا لاننا لسنا طرفا في انتاجه، ولذا فان دورنا في كل حدث سانح هو الثرثرة وتسخين الكلام، والثرثرة تجعل من الحدث حديثا وتجعلنا نعاين ما يحدث لا كما يحدث بل كما نتمنى ان يحدث او نخشى ان يحدث

هكذا ينجلي المستور، فنحن انما نعاين مكبوتاتنا من خلال التمني او الخوف ولا نعاين الاحداث، فاذا حدث ما نخشى احبطنا لان امنياتنا لم تتحقق، واذا لم يحدث ما نتمنى احبطنا لان مخاوفنا تحققت ووجدت لها اساسا راسخا.

اننا غائبون، فاقم الصلاة علينا. اقم الصلاة يرحمك الله.

«صباح الخير.. يا بغداد»

شعر د. عبداللطيف عقل

سافرت ابغي لبغداد وساكنها
مثلا فحاولت امرا دونه اليأس
هيهات بغداد الدنيا بلجمعها
عندي وسكان بغداد هم الناس
«الحسن بن زريق البغدادي»

...اشتعالَ الوقتِ في الايام
ازاحمُ دفتر اللغةِ الحزينَ، نغازلُ الفرح المقيمَ،
بين الدنيا، تحقّقُ في جراحِ القلبِ تنخرُ ولا تلتام
دُعونا تتكي في ليلةٍ ما غازلتها الريحُ، ما نفرت،
بظلمتها نجومُ الليلِ، خالبة بهدأتها، ولولا زمجرت،
فيها «وصواريخ الحسين» تظلُّ راكعةً بلا شرف.
وقامتها بلا اقدامْ

دعوني امتطي ظلّي الى بغداد
ان تعبت اقاليمي، ازاوجُ بين عاصفةِ الرمال
وصهوة الاحلام
ستحملني شظايا الحب
من ولد بغير أب الى
ام بلا زوج
فمن دورٍ مهدمةٍ الى ايتامْ

وسوف امرُّ في دربي على عرب بغير عروبة
يخوضُ في مياهِ الحقدِ في امصارٍ مسلمةٍ بلا اسلام
ولكني سأحملُ وردةً مغموسةً في جرحها العربيّ
من حيفا الى بغداد
قنديلاً يضيءُ الدربَ في الظلمةِ،
اشعل زيته القسام
سأحملُ وردةً في شفرةٍ من قبةِ الاقصى الى شعر
الرصافةِ،
عبر نهر النارِ، عبر الرملِ، دجلةُ وحده الباقي،

ودجلةُ وحده الساقي،
فقد غاضت مياهُ النيل من خجل.

●●●

سألبسُ جثتي والاحق الاطفالَ.. من حيٍّ بغربِ
القدس محبوس،
الى حيٍّ يبالغُ في بطولتهِ بارضِ الرافدين، اكادُ
انام..

سألبسُ جثتي وانام
افيقُ ترنُّ في روحي «صواريخ الحسين» كأنها
الانغامْ.
مسحتُ هزيمتي،
ومسحتُ ما قضيتُ من اعوام..
مشيتُ مخدراً بالنصر، مملوءاً باسرابِ الطيورِ
الخضر،
ارقصُ بين خيطانِ الشتاءِ مشوّشَ الهندام..

اشقُّ الافقَ مثل البرقِ،
لي منقارُ نسرٍ يستفز الريح
لي ريشٌ خفيف مثل احلامِ العراقياتِ
لي اسنانُ «صاروخ الحسين»
انا بحرٌ من الغضب..
انا سيفٌ من الاقمار والشهبِ
انا تاجٌ من الازهار والاطفال والكتب
اعادتني «صواريخ الحسين» وعزفها النبويُّ في حيفا
الى نسبي..
اعادتني..
اعادت امةَ العرب الى العرب..
وضخّت من دمِ الايمانِ في الاسلام.
سأخرجُ من قماش الليل
احصي كلَّ قاذفة

واحصي كلَّ خصيٍّ من الحكام
من حكامنا الخدّام
من الانصابِ والازلام..
انا في قلب بغداد العريقةِ.. مثل حلم الزهرِ في
الاكمام..
هنا كان الرشيدُ يلاعبُ الدنيا
هنا يقضي ابونواس سهرته
هنا حزن الحسينِ، وهذه بوابةُ المنصورِ
هذي «نينوى» البيضاء..
هنا بابُ تكريت القضاة بوجه فارسهِ
اذن لا بدَّ من صدّام
صباحُ الخير يا صدّام
مساءُ الخير يا صدّام
الله بالخير يا صدّام
صباح الخير يا صدّامُ قبل الشايْ
مساء الخير يا صدّامُ بعد الشاي
سلام يا صديق ابني الصغير، ويا رغيف كرامة
الشرفاء
يا عزفاً الهياً احاولُ ان اسميه فتهربُ من فمي
الاسماءُ
صباحُ الخير
تبتسمُ القناديلُ الحزينةُ حين تضحك، يا صديقَ ابني
الصغير
وتزهرُ الصحراءُ
فتكسوها ثيابُ الماجدات بحلةٍ خضراءُ
صباحُ الخير يا مطراً من المستقبلِ العربيِّ
يا غيماً من الفرح

وسرباً من عصافير ترفرفُ في سماءِ الشرقِ
زاهيةً توزّعُ من حواصلها على الفقراءْ
من الحبِّ والسلوى،
وتمراً نابتاً في الماءْ

صباح الخير يا صدّامْ
اتيتك شاكراً
فلا ذلَّ اعانيهِ ولا استسلام

اتيتك شاكراً
حطمت ابراجاً مشيدةً من الاوهامْ
وكنّست الخليج من العلوجِ
وزمرةِ الاصنام
اقمت قيامةِ المرتدْ
تشدُّ بقامةِ المشتدْ
حكمت الجزر بعد المد
فألفُ سلام
وألفُ سلام..

انا فرحٌ كثيري من عبادِ الله رغم الحر
ان افرح كثيري من عباد اللهِ رغم القر
فامنحنا مزيداً من «صواريخ الحسين» وحكمة
العباسْ
فقبل اليوم لم نفرح، فلا تحرم جموع الناس معنى
الناس..
وشكراً يا صديق ابني الصغير، على ابتسامتك
الجميلةِ،
سوف احملها الى ولدي،
وعد يا سيدي لجنودك الابطال عالي الراس..

نصار: التراث الفلسطيني مادة خصبة

بيروت - رويتر - قال الفنان وليم نصار في حديث عن الفولكلور والاغنية الشعبية الفلسطينية ان التراث الفلسطيني غني وقديم جدا وانه لن يموت وشدد على ضرورة وقف (سلبه).

كان نصار وهو احد الفنانين الذين حملوا القضية الفلسطينية والقضايا العربية من خلال اغانيه يتحدث الاسبوع الماضي في مركز ناجي العلي الثقافي في بيروت.

قال نصار، ان تراثنا الموسيقي والغنائي غني.. وتراثنا للموسيقي والغنائي قديم قدم التاريخ نفسه ولن يموت لان التاريخ لا يموت.

وقال ان هذا التراث شكل مادة غنية وخصبة لكثير من الدارسين والباحثين الفلسطينيين وهذه الدراسات والابحاث جاءت نتيجة ضرورية وملحة.. لمواجهة عملية السلب لموروثنا الثقافي العام من قبل عدونا القومي.. لدحض الادعاءات بان هذا الموروث الثقافي جزء من تاريخه وثقافته.

تنويه

لاسباب فنية سقط سهوا في العدد الماضي من الملحق الثقافي ان كاتب المقالة المعنونة (محمد القيسي والبحث عن كتابة جديدة) هو الناقد المعروف الدكتور ابراهيم خليل. لذا اقتضى التنويه.

أوراق حرب لم تحترق

٦

الياس فركوح

■ كان حلما طاعنا في الاسى

اذا كان لي ان احدد تاريخا للتغير الزاج الذي ضرب «مناخي النفسي»، دافعا به الى التفاؤل، فيمكنني الاشارة الى هذا اليوم:

١٨ كانون الثاني ١٩٩١.

الجمعة، وقبل ان يعتلي المؤذن درجات المئذنة، مثلما اعتاد ان يفعل كل فجر ليعلن للانام ان الصلاة خير من النوم، كانت الصواريخ العراقية قد انطلقت، اطلقت تلك الصواريخ باتجاه فضاء تكرس جيدا، في ذهننا وعبر اكثر من اربعين عاما، على انه فضاء محصن لا يخترق. انه فراغ محروس ليس مسموحا لنا - نحن العرب - ان نمر فيه الا في حالة واحدة: مهزومون نحلق في زرقته ادقائق، ومن ثم نهبط/ متهاوين مترنحين/ لتقديم اخر علامات الطاعة!.

هو الفضاء المحصن الذي يشترطون علينا ان لا تكون فيه غير طيور نجحوا في اصطيادها، فسلطت تتضرج بدمها او بعارها.

لم يحدث، عبر تاريخ صراعنا المصيري مع الكيان الصهيوني، ان كنا نسورا مظفرة، تفرد اجنحتها في سماء فلسطين. كانت هذه السماء هناك، في القريب الصعب، عند المنحنى الاخر، وعلى مرمى الحجر. لكنها، رغم ذلك، ظلت متحصنة حصينة حيالنا، لا نطالها بغير الامنية والحنين. ولا نفك مغاليقها الا بحلم طاعن في الاسى، الى درجة اننا رمينا انفسنا بـ «تهمة» الرومانسية المريضة.

نحن شعب مريض بالوطن. مصاب بعلة «الانفكاك المستحيل» عن ارض لنا وليست لنا. عن بلاد فينا لكننا، حتى اللحظة، لسنا فيها. كانما هو العشق من طرف واحد.

هكذا ترسخ مرضنا الفريد في التاريخ. وهكذا تكرس فضاء «المعشوق» خلف حزام عفة حديدي طوق جسده المحرم علينا. تماما مثلما فعل الصليبيون الاوائل مع زوجاتهم، قبل ان يرحلوا الينا غزاة. ثمة فعل التحريم وما يتلوه من اشتقاقات: محروم - محرم - لي - محرم - منطقة حرام..

لا زلت حتى الآن اتذكرها جيدا. المنطقة الحرام الفاصلة بين تلالة الصف العالية في مدرسة «الفرير - دي لاسال» في القدس العربية، والمباني العتيقة بيؤس غسيلها المنشور على اسطحها المتقشرة، في وجه القدس «اليهودية». كنت ولدا يطل على تلك الارض المتروكة لعشب بري تكثف، مع السنين، حتى استطاع دفن مخلفات حرب الـ ٤٨.

ربما ما تزال هناك، تحت اعمار النباتات المتصلة، مقذوفات مدافع المورتر. وفردة حذاء «عسكري او مدني» لرجل نسيها غائصة في التراب مع جزء من ساقه. ولم يستطع استردادها حتى ساعة موته. وقماشة قميص كان ابيض، لكن الاصياف المتتابعة والشتاءات المتلاحقة حولته، كما حولت كائنات هذه الحياة العربية الى «شيء» بلا هوية وبلا لون.

لم اكن، وقتذاك، قادرا على تذوق الغش في حلاوة قطايف «جعفر»(١) الرمضانية، او في جبنة كنافته النابلسية.

كنت ولدا ما ازال، احث خطاي المتعجلة من موقف السيارات عند باب العمود، اتيا من عمان/ الاجازة، لالتحق بمدرستي الداخلية في باب الجديد بلا تاخير، كنت اخشى القصاص. فالقصاص اصبع اضافي في يد التاديب والتهذيب.

لماذا لم تكن عملية «تقويم» الطفل منا بغير ايقاع القصاص بنا؟. بغير الصفع بكامل الكف؟. بغير اصبع اضافي هو عصا خشبية نعد لسعاتها الحارقة. فيما تتوالى ضاربة اجسامنا المرتعدة؟

لا، لم اكن خلال مولدنتي، لاتذوق الغش في حلوى اهل القدس المقسمة الى «عربية» و «يهودية». اذ كنت ولدا وقتذاك. كنت من اهل عمان الوافدين الى القدس، مكرها، كي ادرس بعيدا عن البيت. وكان البيت، في وعيي الصغير، يعني دوام الاتصال الحميم بالدفء، لا الانفكاك عنه: لا الانفصال عن الرحم وعن طراوة الصدر الامومي المتقابل مني كل شيء.

كل شيء: الآن فهمت مرارة الفاجعة والوجع في نفس الفلسطيني، وان ظل في قسمه منها.

كل شيء: قبل الان (في الخامس من حزيران ٦٧ وما تلاه) شعرت بمرارة الفاجعة ونهش الوجع في نفسي انا الاردني: لقد حرمت من «قسم» فلسطين الذي عرفته. حرمت من جذور جديدة، ليست بديلة انما اضافية. ووقعت على مذاق الغش الدائم في كل الحلوى التالية: لقد كان البيت الاخر، ايضا، بيتي الاصيل.

اعلنت وقتها، مثلي مثل الالاف غيري:

«لا. لن اطأها زائرا تحت حراب الاحتلال»

لكن هناك من قال، او ثمة الصوت الذي طلع ليقول:

«قد يطول الوقت، عليكن. لن ادخلها وهم فيها.»

كان هذا قرارا شعوريا نهائيا. ثم جاء وقت استطعت فيه ان اتبين ذلك القرار بالادراك الذهني المفسر:

«لعل القرار يكون مقدمة لفعل حقيقي يؤدي الى تحرير حقيقي».

غير ان قرارا مثل هذا ليس قراري انا، بالتاكيد. ليس الفعل الحقيقي فعلي انا، شخصيا. ليس عائلي انا الذي بمقدوري صياغته وفقا لمشيئتي.

وهكذا دخلت الارخبيل المحض مع من دخلوا. وبحت برزخ الانتظار فاعلا مع من فعلوا في حدود شروطه. تحركت ضمن مساحة المطهر(٢) الذي وجد ابناء جيلي انفسهم، ربما دون ادراك كامل او وعي متعمق، يدورون في محيط جدرانه العالية.

كانت النقطة - الارض التي تحملنا جميعا: كل شيء، او لا شيء. لن ندخلها وهم فيها.

وكانت النقطة - الارض التي يحتلونها «الصهاينة» تجبرهم على الاتي: نحن. او هم. لن يدخلوها ونحن فيها!. - وكنا «الاخر» بالنسبة لهم.

لقد تم الفرز في خطوة جديدة. والصراع تشعب ليضيف بعدا اخر الى ابعاده الاولى. والكتبة القائلة بـ «التعايش» تكشفت معراة تماما، لتنطق بخطاب صهيوني واضح: لا يكون التعايش الا مع من يرضى بمفهومنا له.

.. فتجيء «زيارة» السادات الى القدس في تشرين الثاني من عام ١٩٧٧. ويسمح لطائرته ان تمر في الفراغ المحروس، وعبر الفضاء المحصن، محلقة لدقائق قليلة ثم تهبط/ هاوية مترنحة/ عند اقدام مناحيم بيغن.. وغولدامائير. يكون طائرا خرج على سربه العربي، فنجحوا في اصطياده، وسقط يتضرج بعاره.

على هذا النحو يريدوننا في سماء فلسطين: طيور عابرة في رحلة تنتهي عند اقدامهم. اما الاقامة، فلا تخرج من الحلم الطاعن في الاسى، الطاعن في اجترار نفسه حتى التآكل.

□□□

مرت صواريخ العراق نارا، واخترقت حصانة الفضاء المحرم.

في الثانية والنصف فجرا، وقبل ان يرتقي المؤذن درجات المئذنة لاعلاء اذان الفجر، كانت اذرع بعض العرب تمسك بفراغ السماء لتبذره بقطوف اخرى. بقطوف مغايرة. لم يعد فضاء حصينا لهم. لم يعد هواء مملوكا لارادتهم. لم يعد معبرا للطيور المتفلتة خارج سربها. تلك الراضية «بزيارة» عار، عوضا عن «اقامة» اتية ولو بعد وقت.

الطقوس تغيرت منقلبة على كهانها السحرة.

والتاريخ ما عاد بعيدا عن اصابعنا السمراء تكتبه عداد الوجع وقهر الفاجعة. والمنلخات انقلبت لتجعل من كانون الثاني، وتحديدا في الثامن عشر منه، فصلا نفسيا بدا ليدوم.

ففي الوقت الذي جاء في كلمة جورج بوش، معلنا بداية الحرب يوم امس: «لقد بدا هذا الصراع في الثاني من اب».. جاء في كتاب الاثني عن هذا اليوم ما يلي

«لقد بدا الغش في حلاوة قطايف «جعفر» الرمضانية يذوب. وفي عسل الكنافة النابلسية يتلاشى. ويتذكر ان الناس زرعوا في فوارغ المقذوفات النحاسية رياحين بلدية. وان معجزة حصلت حين عثر على رجل اتهم بانه «كان ميتا»، جاب الشوارع ممسكا بفردة حذاء قائلا بانها لقدمه الضائعة. كما ان جمعا من الصغار انتزعوا من التراب قميصا قديما، الا انهم اقسموا بان بياضه كان ناصعا.. ناصعا!...».

□□□

منذ هذا التاريخ تحول الشيء الى كائن.

منذ هذا التاريخ تحول الكائن الى هوية.

منذ هذا التاريخ تحولت القدس، في وعي ولد ما عاد ولدا، الى امكنة جددت روائحها العابقة بالبخور، وازالة حجارتها الملساء في باطن قدميه. ومداخل اسوار يسمع لصخب انفاسها رنين الليف. وجرسيات اديرة وكنائس لها ذات الوقع القديم في روحه، واذان فجر جلي في وضوحه، قوي في نبرته، يصل الى قبة السماء: «الصلاة خير من النوم».

منذ هذا التاريخ باتت القدس مدينة الى وعيه اقرب.

(١) جعفر: محل لبيع الحلويات داخل اسوار القدس، عند باب العمود. له في ذاكرة الكاتب حضوره القوي.

(٢) المطهر: مرحلة وسط تنتقل روح المرء بعدها الى جنة الله، حسب المعتقد الكاثوليكي.

عشق..؟

(١)

العائلة تتجمّع في غرفة الجلوس حول المدفأة وهي تتحين الفرصة المؤاتية لتتسلل الى غرفتها وتكتب له رسالتها الاولى، تفكر، ماذا ستكتب؟! بينما هرج العائلة يعلو ويخفف من تركيزها في الكلمات التي ستخطها اليه، تتطلع اليهم يرتشفون من أكواب القرفة الساخنة بمهارة فتقرقر في اذنيها نغمة الرشفات، تتظاهر بالانزعاج وتصطنع تثاؤبة طويلة، تنتبه الام، يرتفع صوتها حنونا: «لقد تعبت اليوم، قومي، نامي يمّه» وفي غرفتها الباردة تتناول قلما ودفترا مشبوكة اوراقه باسلاك، ثم تفكر.. كيف ستبدأ؟! لا تعرف ماذا يكتب العشاق في السطر الاول، العاشقة القروية الصغيرة تشكل عندها الكتابة والبوح لغزا صعبا، وعناق القلم للسطور مغامرة ليست هينة تحتاج الى زمن لترتيب الحروف في كلمات تترجم حبها الطفل وهو يحفر خربشاته الاولى ودهشته على خريطة القلب.

اهتدت الى الكلمة المناسبة، تهجت حروفها.. «حبيـ..» لم تكملها، جفلت واغلقت الدفتر بسرعة اذ دفع الباب اخوها ذو العشر سنين، ماذا تكتبين؟! سالها بعنترة، ضمت الدفتر الى صدرها، خوفٌ كهل يهدر في داخلها، يحاول الصبي ان ينتزع الدفتر، تضمه اكثر بين يديها، يفزع الولد من منظر الدم ينبثق ارجوانيا بين اصابعها، سلك الدفتر يغور عميقا في كفها.. جرحها كان حاتمي العطاء، صارت بحرا وشفقا امتزجا في لحظة توحد خرافية اللون، وطعم الالم المتوحش الذي تذوقته لذيذا في جرح غال ابتدأ وانتهى في كلمة لم تكتمل اذ قال الطبيب فيما بعد انه يجب بتر الكف اليمنى!.

(٢)

اسبوع كامل وهو ياتي متاخرا نصف ساعة، ورشفت من كوب الشاي بغيظ ونظرت عبر نافذة المطعم الكبيرة الى الشارع البليل، لم تر شيئا، انفاس الزبائن وابخرة الاشربة تغبش الزجاج والمطر ينذل هادئا في الخارج، وهي تترك لاذنيها فرصة التقاط همسات العاشقين من حولها ولعينيها الشرهتين الرغبة في مراقبة المطر. هنيهات ثم يدلف اليها بمعطفه الصوفي الطويل ومظلته السوداء، يجلس بعد ان يحييها، يقول بعجلة:

- ان اعتذر عن التأخير، في الحقيقة، انا..!.

تقاطعه متظاهرة بلا مبالاة كبيرة: لا بأس! لم يحدث شيء مزعج!.

اللبؤة تشم رائحة البارود.. التاخير الدائم! الحديث الممل والنظرات والبسمات الفاترة، تضحك وتشاركه الحديث، يحاول ان ينظر خفية الى ساعته، تبادره بالقول: لقد تأخرنا، يجب ان نمضي! يخجل من عينيها اللتين فضحتاه، يقومان بعد ان يتفقا على لقاء آخر. عندما وصلت البيت شحذت اظافرها وانتزعت قلبه من جوف صدرها، مزقته بالتذاذ الى اشلاء راعفة وهي تئن بوحشية ذئبة جريحة.. بشراسة انثى باغتتها شهوة القتل قبل ان تطعن بهجره في لحظة لا تستطيع فيما بعد ان تسترجعها! وماء قلبه تنز من يديها وتتقطر قانية على رؤوس اظافرها، تقلته بلحظة موجعة حادة الى الارض، وتصمم الا تذهب الى لقائه في المساءات القادمة!.

(٣)

كل شيء على المائدة صار جاهزا، باقة ورد تتوسطها اطباق الحلوى التي يحبها، كعكة كبيرة ترتفع فوقها شمعتان، وهدية عيد ميلاده ملفوفة باناقة امرأة تحب زوجها تستقر على الكرسي بجانب آلة التسجيل المعدة لبعث موسيقى فرحهما. ارتدت فستانا تتوزع على مساحاته اشكال براقة وسرحت شعرها كما يحب وبالوان هادئة زينت وجهها، توجهت الى الصالة المعدة لاستقباله.. اشعلت الشمعتين واطفأت الانوار.

تسمرت على الكرسي في ركن الصالة.. لم يات! كادت تغفو «سياتي الان».. أكدت لنفسها المضطربة وسهت على مسند الكرسي، الشمعتان احترقتا وانسفح دمعهما على الكعكة.

الساعة الواحدة ليلا كان يدير المفتاح في الباب ويتسلل خفيفا الى غرفته اذ لم ينتبه لشيء وسط الظلام يتمدد على السرير، تلحقه بحزن انثى اكتشفت انها عاقر وقبل ان تقول له: كل عام وانت بخير! كان يتذمر: «اوه، اريد ان ارتاح، الا يستطيع احد ان ينام في هذا البيت!» تنسحب بصمت تخطو بوجع ينغل في قلبها الى الصالة ومدٌّ من الدمع يسيح على شواطىء عينيها، بجنون تزيح موجودات المائدة على الارض.. تتكسر الاطباق وتنفرش الورود فوق نثارها، تحطم زجاجة العطر الملفوفة. وبالم تدير آلة التسجيل فترتفع موسيقى صاخبة تملأ ارجاء المكان فوضى وحدة، ترقص وحدها بعنف، تدور، تهتز خلاياها مع بعثرة شعرها المشاغب مع كل حركة ليس كما يحب.. خسوف كلي في افق روحها يستولد اعصارا من الغضب يسف رماله في عينيها، تلف بحرارة في ارجاء الصالة يحركها صخب الموسيقى وصخب دواخلها المستنفرة كقطعة.. تلف ثم تتهاوى!.

امومة..؟

(٤)

تتحسس بطنها المتكور قليلا تحت القميص، تنداح دوائر القهر على مساحات روحها وتتجمع فجاة في نقطة ضيقة تضيء تلك المساحات القاحلة، لكنها التماعة مجنونة تبرق بهستيرية وتتخبط كغيلان تتصارع، هذا الجنين القادم لو انه لم ينبذر في احشائها! لو انه لغير هذا الزوج الذي لا ينظر في عينيها الا عندما يريدها! تزوبع في اعماقها جملته الدائمة «من اجل ابني لا ترهقي نفسك» حتى الكلام العذب لا يتقنه، ماذا سيخسر لو قال: من اجلك!.

الفكرة النابتة تتبرعم اغصانها لتغطي مناخات الحزن التي هيأتها حالة الحمل، تبحث عن شيء ثقيل تستطيع برفعه اجهاض الجنين، ترفع كرسيا، مذياعا، لا جدوى! اللبؤة في عرينها تجار بعنف والكرة الان تشكل جدارا من التحدي والعناد، طلبت من ابن الجيران ان يجلب لها حجرين كبيرين، لفت بمنديلها واحدا على بطنها، ومسكت الاخر بكفها، قهقهت كمعتوهة ثم بدات بالحجر تضرب الحجر المربوط على بطنها، الامل يتفجر داخلها ويتناسل لا تعرف من اين، شيء كالخنجر يروح ويجيء في احشائها يتخذ شكلا كالغثيان، وسرعان ما قذفت معدتها كل ما فيها بدفقات قيء ترشق خزانة الملابس الرابضة ببلادة وحياد أمامها. وجهها المصفر يتغضن بالعرق الساخن والحجر ما يزال يدق الحجر، تنبجس من بين شفتيها ابتسامة فاترة لحظة تحسّ بالدم يتدفق ساخنا من بين رجليها، ويلطخ الشرشف الابيض، تسقط على بطنها، تمرّغ وجهها بالدماء الحارة.. تعانق جنينا لم يكتمل، تحاول ان تضم اليها الدماء المدلوقة برخص على البلاط تتناهض.. رأسها ثقيل محموم بوجع شرس، تقف متراخية الساقين، تضع الحجر فوق الاخر على بطنها تحت القميص، وتلف جيدا المنديل حولهما، تنظر في المرآة الملطخة بالقيء وتبسم لجنين انسفح دما على البلاط ولآخر بات حجرا، تستلقي على ظهرها وتشبك يديها فوق بطنها وتشرع في نحيب متواصل تنفلت من بين نتقاته انبجاسات لضحكات مجنونة لا تكتمل!.

(٥)

يتعالى صراخ الوليد من غرفة النوم، تترك كل ما في يديها من اطباق وصابون، وترشق اصابعها برذاذ الماء المتقطر من الصنبور ثم تهرع اليه، تتناوله من سريره الصغير المتحد بالسرير الكبير وتجلس على حافته، تفك ازرار القميص وتلقم فم الوليد ثديها المكتنز، يرضع بنهم «اسم الله عليك، كل يا حبيبي، كل» يخطر لها ان كل قطرة حليب تزيده سنة من عمره، تضحك لسذاجة هذا الخاطر. يهز الصغير رأسه مبعدا ثديها عن فمه، لكنها تعيده مرة أخرى وتهمس له: الا تريد ان تكبر؟ تربت على يده الصغيرة متاملة وجهه الجميل، ويرقص في قلبها فرح العالم اذ تتذكر دبيب انفاسه في احشائها لاول مرة بعد عشر سنين.. تبتسم بزهو بينما الطفل يرافس برجليه الطريتين محاولا تحريك وجهه بعيدا عن ثديها لكنها تدفعه الى فمه ظانة انه يمرح: لم تشبع بعد يا حبيبي!!.

تهز رجليها في محاولة لتنويمه، ينتفض الصغير لحظة ثم يسكن، تتمتم: نمت يا روح امك؟! وتبعد ثديها تحت القميص، تضم جسده البارد وتقبل وجهه اليابس المختنق برقة حتى لا توقظه، تضعه في سريره وتهمس له بحنو وغبطة:

«اسم الله عليك، نم يا حبيبي، نم..!!».

خذ كل دمي ارجوانا لوردة حضورك..!

قصص قصيرة:

جواهر الرفايعة



قراءة في كتاب:

الطريق الطويل الى الميثاق الوطني الاردني

تاليف: النائب عيسى عابد الريموني
بقلم: محمد المشايخ

انطلاقا من الامال والتطلعات التي يكنها ابناء الشعب الاردني عامة، وقادة الفكر والسياسة في الاردن خاصة ازاء الميثاق الوطني الاردني، فقد رحب الجميع بتشكيل اللجنة الملكية لصياغة الميثاق وبما ورد في كلمة جلالة الملك الحسين السامية الى اللجنة الملكية لصياغته، وتعبيرا عن هذا الترحيب، وعن وجود الكثير من المعلومات التي يختزنها مفكرو الاردن وكتابه، شهدت الصحف المحلية عددا كبيرا من الدراسات والمقالات التي تتناول الميثاق قبل صياغته لتعرب عن تصوراتها السياسية والقانونية ازاءه، اما النائب عيسى عابد الريموني الذي طالما متعنا بكتاباته في مختلف اوجه الحياة المهمة، فلم يكتف بما جاء في الصحف، بل خصص كتابا كاملا بعنوان (الطريق الطويل الى الميثاق الوطني الاردني) ضمن سلسلة اصداراته التي تحمل عنوان (نحو خطة وطنية للانقاذ) ويقع الكتاب الجديد في بابين، الاول بعنوان البحث عن الذات، ويتضمن الفصول التالية: مقدمة، الدولة الاردنية، الفكر السياسي الاردني، النظام السياسي الاردني، النظام الاقتصادي الاردني، النظام الاجتماعي الاردني، النظام الثقافي الاردني، الديمقراطية في الاردن، الاحزاب في الاردن، التعددية السياسية، الوحدة الوطنية، الامن الوطني الاردني.. اما الباب الثاني فقد حمل عنوان الميثاق الوطني الاردني والتحولات الديمقراطية وتضمن الفصول التالية: التحول نحو الديمقراطية، ماذا نعني بالميثاق، لماذا الميثاق الوطني، خصوصية العلاقة الاردنية - الفلسطينية، الميثاق والاحزاب، الهوامش، واختتم المؤلف كتابه بثلاثة ملاحق تتضمن: الدستور الاردني، وكلمة جلالة الملك الحسين الى لجنة الميثاق، واللجنة الملكية لصياغة الميثاق الوطني.

والملاحظة الاولى التي يلاحظها قارىء هذا الكتاب الثقافة الواسعة والشاملة التي يتمتع بها مؤلفه، ومقدرته على الكتابة في مختلف اوجه الحياة، هذه الكتابة التي لم يسطرها من مطالعاته وثقافته الخاصة فحسب، بل ومن تجاربه وممارساته وخبرته في الحياة، ومعايشته للاردن ولكل التطورات التي شهدها في الماضي والمنعطفات المهمة التي يمر بها الان مع استشراف المستقبل. اما الملاحظة الثانية فتبرز من ابتعاد المؤلف عن الذات، وعدم تركيزه على الهموم المحلية، فهو يجعل القارىء يستشف من كل فصول كتابه، انه وان كان يتحدث من مبادئه وافكاره الخاصة، حول الاردن وسكانه، فان الوطن العربي، والانسانية كاملة هي همه، والحقوق الممنوحة لكل منهم هي الشغل الشاغل له كي يتمتع كل منهم بالانصاف والطمانينة.

اما الملاحظة الثالثة فتتمثل بشغف المؤلف بالديمقراطية وتغنيه بها وبالافاق الواسعة التي تمنحها للفرد والشعب، فحظيت هذه الكلمة بعشرات الصفحات ذات المضامين الجديدة والجادة حولها، ومما قاله النائب الريموني حولها: ان السياسة هي فن تحقيق الممكن وان الديمقراطية هي فن السياسة وسط تصارع المصالح المتضاربة.. وهي قائمة كما هو معلوم على مبدأين اساسيين: الحرية والتعددية،

وهذا يحمل في طياته مبادىء اخرى في مقدمتها القبول بتعدد القناعات وتباين الافكار مما يؤكد بدوره استحالة العودة الى فلسفة المطلق، فالحقيقة ليست حكرا على جانب وانما تحدد عناصرها وجوهرها سلوكيات الانسان، فالخنادق السياسية لا تعرف الاستاتيكية في الفكر والسلوك.. لكن نفترض فيها انها قامت لحماية الهدف الاعلى وهو الوطن، ولقد انتهت مرحلة العصبيات القروية والمدنية، والقضائية

واللوائية والمحافظية والعشائرية والطائفية وحلت محلها وسط شبكة العلاقات المعقدة.. مرحلة المصالح التي تتحقق ضمن المصلحة الوطنية العليا المشتركة على حد سواء بموجب العدالة والانصاف، فالوطن ملك للجميع، لا فضل لاحد على احد او جماعة على جماعة في تحقيق منافعه او الانتفاع به ولذلك لا تفضيل ولا تمييز ولا محاباة بينهم، جميعهم وكل واحد منهم في الوطن منه واليه سواء، فالديمقراطية تعتمد على الحوار الموضوعي وليس على فلسفة الاجماع الاعمى.

ويلاحظ قارىء الكتاب ايضا ان الايجابيات التي كان يظهرها المؤلف حول الاردن وتاريخه لم تكن من باب المديح المباشر، بل مبنية على اسس وحقائق متينة، فهو يقول مثلا: لقد جاء الفكر السياسي الاردني حصيلة تجربة تاريخية تبلورت (عبر) حقب زمنية متلاحقة.. ثم يمضي في بلورة هذه الحقب وما شهدته من احداث تؤكد مقولته السابقة.

وبالاضافة للجراة والصراحة والوضوح التي ابداها المؤلف حين تحدث عن الاحزاب في الاردن، وما كشف النقاب عنه من معلومات جديدة حولها، وحول الاحزاب الجديدة التي يجري تاسيسها، فقد تفنن وابدع وهو يتحدث عن الميثاق ومن اجمل قوله حوله: ان المستفيد الاول من الميثاق هو الشعب الاردني بالدرجة الاولى، لان الميثاق هو الخطوة الاولى على طريق حكم الشعب لنفسه وعلى طريق ارساء قواعد وتقاليد ديمقراطية، تعمل على انضاج المجتمع الاردني ليحكم نفسه بنفسه، صحيح ان المراحل الاولى للعملية الديمقراطية هذه لن تكون مرضية تماما،

لان هناك فئات كثيرة تعودت على القمع وعلى الاستفراد بالراي، واملاء القرارات، وهذه الفئات ما زالت اذهانها عرضية ومتسلطة، ولن تكون متعاونة، ولكن تيار التطور السياسي والاجتماعي الذي اختاره الاردن سوف يستمر في الجريان على الرغم من كل المعيقات.

اما اهمية هذا الكتاب الحقيقية فتمكن فيما تنبأ به المؤلف حول مستقبل الاردن المشرق، وما وضعه من تصورات مهمة بين يدي اللجنة الملكية لصياغة الميثاق قبل ان تباشر عملها.

مسرح

على هامش عرض مسرحية (أغراب) في المسرح الملكي من ١٠ - ٢/١٤

بقلم: جمال عياد

«هذا المكان لا يطاق، انه العن من الصحراء، انه فخ نصب لنا جميعا باحكام فلذلك يجب علينا ان نغادره قبل فوات الاوان.

لكن الخروج من هذا المكان ليس بافضل من البقاء فيه، فالمطاردة الاكيدة، وحواجز الجيش، ومعسكرات الاعتقال، وقطاع الطرق، كلها دروب تؤدي الى الموت الاكيد».

هذا هو حال (الفصيلة) التي وجدت نفسها في هذا المكان والتي لا يسمح بوجودها فيه الا باتخاذ قرار سريع وحازم من خلال اختيار واحد من بديلين اما البقاء في المكان او الخروج منه، وهذان البديلان سوف يؤديان في النهاية الى الكارثة والموت المحتم.

هنا بالضبط يسود العجز الانساني في مواقف شخوص هذه المسرحية امام اكتشافهم للنهاية المفجعة التي باتت تنتظرهم في نهاية المطاف والتي وجدوا انفسهم فيها وجها لوجه مع حقائق الحياة المريرة فاخذت تتجلى وتنداح براقع الزيف والاقنعة مظهرة مواقفها الحقيقية.

فجاءت بطولة (البطل) كرد فعل على اغتصاب زوجته و (السفاح) الذي يقتل ضحاياه كحرص على قيم العدل و (الرئيس) الذي يحافظ على سلطته على اشلاء تمزق قيم العدل في المجتمع الذي يحكمه و (الاستاذ) الذي يعيش حالة اغتراب حتى مع فكره وقيمه، والضمير (الحورية) كان يحضر ويغيب عن المسرح تماما كما يحضر ويغيب مترددا على ارض الواقع و (الجوكر) الذي نضحك عليه فوق خشبة (المسرح الصغير) نكتشف انه هو الذي يضحك علينا بسخرية على (المسرح الكبير) والشخصية الاخيرة (المغني) بقي الشاهد على كل فصول هذه المسرحية.

ان هؤلاء الاغراب الذين تشكل منهم هذا (العالم المصغر) فوق خشبة المسرح هم انفسهم الذين يعيشون حقيقة بيننا على هامش الحياة في المجتمع (الفاضل) كمنبوذين وتائهين، وهذا ما اكده اداؤهم على المسرح من خلال تعريف (الفصيلة) على نفسها بانها (اشياء منبوذة غريبة تسير في طريق بلا نهاية، كفارس حارب الف عام ولم ينتصر، اننا نباتات لزجة تتحرك ولا تنتقل بل مجموعة فيروسية داخل قطرة ماء تهوي في الفراغ) وفي النهاية يكتشفون بانهم لا توجد لهم اهداف يحاربون من اجلها في هذه الحياة.

عند هذا الحد استطيع القول ان هؤلاء الشباب المسرحيون من طلاب وخريجي جامعة اليرموك والاردنية حديثي العهد - هذه الدماء الجديدة - المبشرة بالخير استطاعوا ان يوصلوا تحذيرات وقلق كاتب هذه المسرحية الاسباني الفونسو ساستري لنا وللعالم كنص.

فهذا الخوف الذي استشعرنا به وادركناه من مجمل هذا العمل اثار فينا القلق والهلع على مستقبل البشر كمجتمع انساني هذا المجتمع الذي اخذت تتفشى فيه قيم الخراب.

فهل نبوءة (ساستري) ستبقى متجددة وبالتالي ستصل بالانسان المعاصر الى نقطة اللاجدوى، وبان قيم الحروب هي التي ستبقى سائدة؟!

وازاء هذه البدايات التي تجشموا عناءها، والتي انبثق منها هذا العمل الفني، فقد رأينا دفقات فنية متلاحقة كاللوحات التعبيرية والتشكيلية الحركية، سواء لوحة مقتل (الرئيس) او الصورة التي اوضحت دوامة الخوف.

اما فيما يتعلق بالاضاءة فكان يمكن ان تستثمر بشكل افضل، وكذلك فانه كان يمكن ان تظهر (الحورية) على نحو افضل في ادائها لو كان هنالك تدريب كاف للموازنة بين الحركات الايمائية وصوتها.

اما بالنسبة لاختراق الجمهور والايقاع الحركي فاني اعتقد انه قد بولغ في معظمه مما يجعلني اعتقد ايضا انه كان بالامكان تقنينها دون المساس في هدفها.

وعلى اية حال، فان هؤلاء الفنانين الشباب الذين يعملون وفق قاعدة (المسرح الفقير) بامكانياته، الغني بطاقاته على طريق منهج مختبر اليرموك المسرحي الذي اسسه الفنان عبدالرحمن عرنوس، لا شك انهم كانوا موفقين في ايصال هذه المفاهيم والاهداف باسلوب فني يبشر بالعطاء المتواصل ويدل على جهد متميز للمخرج الشاب حكيم حرب متمنيا له التوفيق من كل جوارحي.

«ترانيل المنفى»

ناصر شبانه

ما بين وجهك والسماء..
دمي وآلاف الرسائل..
ما بين جرحك واشتعالات البيوت..
فم يرتل سورة المنفى..
على زبد السواحل
ما بين موتك واحتضاري..
دمعة ثكلى..
تزف جبينك الملقى..
على وهج انطفائك للرمال
وللحصى..
وتزف جرحك...
حين تحملك الرياح..
الى المقاصل..
لن يستريحوا في مرابعنا وبياراتنا..
ما دام في اهدابنا..
قمر يقاتل.

●●●

ها انت تحبو..
فوق حد الموت جرحا يابسا..
وتعانق الفجر المخبأ
خلف اسلاك الظلام
ها انت وحدك في العراء..
فلا رصيف ولا رغيف..
ولا قصور ولا خيام..
عبء عباءتك الثقيلة..
وانتحار ان تشير الى البنادق..
واحتضار ان تسير الى الامام
او كلما اضجعت عيونك..
تحت دالية الجدائل..
ضمخت بالدم والرمل المعبأ
بالحطام..

او كلما احببت نافذة..
رمتك على رصيف الحزن..
جرحا لا ينام..
او كلما القيت زنبقة..
على كتف الرياح ذوت..
وضاعت في الزحام..

ما فات مات..
وللخيول غدا مراسيم تقام
ما فات مات..
وللنبي معاول تهوي..

وللنار احتدام..
فالام تدفن دمعة ثكلى..
برمل القلب والتاريخ اكبر حانة..
تمتص ليل النائمين على الجراح..
والام تطوي راحتيك..
على البراءة والاصابع
ايها الوطن المباح
البحر مرفأك الاخير..
وانت تمضي صوب اخر موجة..
تلهو باطراف الشوارع..
فاغسل يديك من الخريطة والطوابع
ما دام بين سواعد الدرب الطويل
يد تلوح بالسلاح.

●●●

سيان خطوك واحتدام الريح..
والمطر المناضل
ولك اعترافات المدينة والشوارع
والرؤى..
ولك احتفالات المنازل..
ولك المناديل الجديلة..
والغزالات الجميلة..
والصحارى.. والايائل...
الان تمضي مثلما جاءت بك الدنيا..
وحيدا.. فارغ الكفين..
الا من اصابعك المضيئة كالمشاعل
سيان وجهك والاسى..
وخيوط عينيك المقاتلتين
باتت ترسم الدفلى على جسد
الوطن..
سيان قلبك والاطار المستحم..
بنار من قد فخخوا بالدم..
اوردة السنابل..
وابوا تعاليم القبائل
ومشوا على صدر الزمن.

●●●

ما بين وجهك والعصافير الحزينة..
الف منفى..
ستزيد الفا حين يسقط واحد..
وتعود الفا ثم الفا..
ونرتب الشهداء تحت لوائنا..
سيفا فسيفا..
سيمر من دمنا الغزاة ويتعبون..
ويفر من فمنا الطغاة ويصلبون..
والقبر بالمجان في دمنا..
وفي لغة الخيول..
وليس ثمة من مقابل..
ستمر الاف القبائل..
لكنهم لن يستريحوا..
في مرابعنا وبياراتنا..
لن يستريحوا في الحصون وفي
المعاقل..
ما دام في اهدابنا..
قمر يقاتل..

من دفتر الحرب

● رفقه محمد دودين

الاحد ٢٠/١/١٩٩١

تتقافز الاخبار من المذياع المزروع بجانب حاكورة البيت مثبتا على سنسلة الدار بين حجرين صغيرين والناس يتحلقون حوله اوابين.

تقصف البصرة الان ترمي بالشهب ليتحول شط العرب الى نهر من الشهادة يشنق النخيل.

ايه ايتها البصرة يا مدينة المدائن يا ام النخيل الصامد تمتد اذرعته المحترقة لتكون الشاهد على زمن يولد من بطن مزقتها الشظايا يا تلك الفلوات المعجونة بالدم يسلمك فيها النخيل الى النخيل لم تزل ترتسم في ذاكرتي كالنجوم المضيئة.

ابواب الحدائق اللافتات التي تحمل اسماء الشوارع البيوت ذات الشناشيل الجميلة الزاهية بالنخيل تمثال الشاعر السياب غارسا قدميه في الخليج صارخا به يا خليج يا واهب المحار والروى...

وتساقطت الدموع من المآقي على ابواب قلقة ذات شناشيل كانت ملابس الشهداء وصورهم معلقة في واجهات المتحف تفوح منها رائحة دم الاستشهاد ملابس لاطفال شهداء تقتلع المشاعر الانسانية من جذورها بائع جرائد وضعت جريدته التي كان يوزع بجانبه لا تملك الا ان تنتبذ لنفسك مكانا قصيا لتطلق ارسنة الدموع متوحدة في اعماقك دماء اطفال البصرة ودماء اطفال حي القصبة والدهيشة وبيت ساحور ونهر دم الطفولة الشهيد متدفق من محيط الاحلام الى خلجان الصمود.

البصرة مدينة الصمود وان الانسان ليحس امامها بفقده اللغة لا يجد ما يعبر به امام كل هذا العنفوان فليكتب التاريخ فلنؤرخ لمدننا الصامدة بوجه القزيع في اثر القزيع بوجه حضارة العالم المتمدن الفاغرة فاها لالتهام الاحلام والاوطان.

هزي اليك يا بصرة بجذوع النخيل لينهمر النصر فهذه الحضارة الموغلة في القدم والتحضر ستظل مرهوبة الجانب وستعيد لنا الق التاريخ ومجد اعمدة النصر.

لن يفت من عضدك الضر يا شط العرب يا مجتمع النهرين يا من يصب فيك الرافدان مواقيت الخصب ومواقيت التصدي فسباخك المعجونة بدم الشهداء لن تبقي من المعتدين ديارا.

الاحد ٢٠/١/١٩٩١م

قصف كربلاء والنجف قصف قلب مدن العتبات المقدسة تلك العتبات تحملك الطرقات اليها بعد سويعة من وداعك بحر المسيب واذ انت تسيب حفنة من افراحك واحزانك فوق ذلك الجسر وفي اعماقه يحتضن مياه الرافدين تحضر نفسك كي تطوف عبر امواه المشاعر الدينية الحميمة التي تجعل للفؤاد بين الجوانح وزنا يماثل مثقال ذرة يطير فؤادك من بين الجوانح وانت تشد الرحال الى مدن العتبات المقدسة عبر سباخ مخضرة وطرقات مزينة بالنخيل الباسق الوارف الظلال ثمة اعشاب تطاول الاشجار والنهر في شرايين هذه الرقاع يلقي بمواقيته ليكون الخصب والقداسة وفريق ابدين لحضارة موغلة في القدم سباخ واشعة شمس حارة تضمخ كل شيء في هذه الجنبات ويلفك ثوب من الرطوبة التي تقي الجلد من التشقق وتجعل ملامس الاشياء ندية طرية.

وامام كربلاء وعلى عتباتها ترتدي النساء العباءات السوداء اذ لا سفور في هذه المدن ابدا، كل امرأة تتقبع بعباءة اجلالا لمدينة تحتضن مقامات احفاد الرسول الكريم.

بيت من الشعر لا بد وان يتقد في الذهن كخيط من شهب وانت تستهل الدخول الى كربلاء بيت من الشعر قيل في مدح الحسين بن علي رضوان الله عليهم جميعا يغضي حياء ويغضي من مهابته فما يكلم الا حين يبتسم.

ها انت تغضي حياء من مهابته وانت سائر عبر شوارع تضيق باناسها تزين يديك بآيات قرآنية كريمة مطبوعة بخطوط انيقة عربية مبينة، تلقي بنعليك لتدخل عبر ابواب بارتفاعات شاهقة آيات من الجمال عبر زخارف بالذهب والفضة لعصر اسلامي شمخ في هذه البقاع واضاف الى دور الواح الحضارة الواحا جديدة ولا ترى الا شواهد الشهادة تنتقل من شاهد الى آخر ام الشهداء هذه المدينة تتيقن ان لن يكون الانسان اماما ووارثا الا وهو يصب المدد كل يوم في انهار الشهادة انها مدائن تجد فيها التحضر ما بين العمران والبناء وما بين القوة والغلبة، واحد وخمسون عمودا حملت نصوص التشريع الذي جمعه حمورابي واسبغ عليه صفة القوانين «لا يجوز للاقوياء ان يعتدوا على الضعفاء... انشر العدالة بين الناس كما تنشر الشمس ضياءها على الارض».

اوتدمر مثل هذه المدائن التي تحمل كل هذا التاريخ، الا يعلمون انهم استكبروا بغير حق وان النخيل في تلك البلاد هو الخبز والرافدين هما الماء والطمي المعجون هو لوح الكتابة... الا ساء ما يصنعون.

الاربعاء ١٦/١/١٩٩١

حينما اخذتها غفوة صغيرة وهي تحتضن كتبها فافاقت مذعورة قد اخذتها رجفة من البرد جعلتها تطبق على مادة ادب الحرب التي تدرس استعدادا لتقديم الامتحان اطباق من اوجس في نفسه خيفة مستها ظلال من الاكتئاب اعادت فتح دفترها وبعض القصاصات الاخرى قلبت اوراق البحث الذي جهدت في اعداده راصدة ادب الحرب منذ العصر الجاهلي، توقفت في رصدها التتابعي امام قصيدتين اولاهما لسميح القاسم بعنوان الشنفرى، رات فيها ملحمة يصمد فيها المدافع عن حقه صمودا رائعا ويختمها بان كوني يا اعمدة النقع نخيرا يساقط ثمرا، فان الردى في الاوج صوت.

والاخرى لشوقي بزيع يقف فيها على فوهة بركان مقاتل اسمه الجنوب اللبناني قاتل فيه الشجر والحجر قاتلت اشتال التبغ وسنابل القمح، وخرجت الامهات خلف مواكب الشهداء شاديات مشيعات.

ثمة قصيدة استوقفتها كثيرا قصيدة لابي البقاء الرندي في رثاء الاندلس كم هي موجعة تلك القصائد التي ترثي المدائن والممالك.

هي الايام كما شاهدتها دول
من سره زمن ساءته ازمان

لقد استل ابو البقاء الرندي غرسة حزن من اعماقها نمت حتى غطت الافق الصغير امامها لم يجد افضل من الحكمة يسفح من خلالها احزانه.

ما اصعب سقوط المدائن تدك بالبهتان وما اجمل صمودها.

وهي اذا ما لازمتها اطياف الحزن وهي تستقبل السحر منتشة في اعماق تلك القصائد ياتيها ابو الطيب المتنبي ناثرا بين يديها باقة من شعره البطولي فتستوي جالسة صامدة تشمخ في اعماقها نشوة تلك الانتصارات:

ضحوك الى الابطال وهو يروعهم
وللسيف حد حين يسطو ورونق

تستل قلمها لتسطر هوامش على هذه القصائد.

لن يبخل الله علينا بمن هو ضحوك الى الابطال وهو يروعهم لن نقفر هذه الامة من مجاهدين وصامدين وذائدين عن ثغور هذه الاوطان هذا الوطن الذي دفع ويدفع ثمن وجوده وصموده من عصر التوابل الى عصور النفط.

تمتد يدها المرتجفة بردا لتعبث بمذياع صغير تستنجد به حين تزحف افواج النعاس هاجمة مهاجمة لتسمع النبأ الذي احيا كل القصائد بين يديها.

.... تقصف بغداد بالصواريخ بدأت الهجمة الاطلسية تهرع نحو الباب صارخة.

... الا ساء ما يمطرون به بغداد... تلقي بقصائد ادب الحرب جانبا تنقشع من امامها غيوم الحزن والوجل ستدافع بغداد عن شموخها سيكونون ان شاء الله من المقبوحين الى يوم القيامة.

تهرع لكي تلتحق بمراكز الدفاع المدني وابو فراس الحمداني يشعل الارض حماسا تحت قدميها... لنا الصدر دون العالمين او القبر....

الحرب والخلل الثقافي

صورتان في صورة واحدة

عثمان حسن

١- اشكالية ثقافية

لعل ابرز ما تشهده ايام الحرب التي نعيشها هذه الايام هو ما يمكن ان نسميه (جملة الوعي وانكساره على الراهن)، واذا كانت الحرب قد فاجأت الكثيرين بانقلاب كثير من المسلمات التي عايشها المثقف العربي خلال العقدين الاخيرين على اقل تقدير فان ذلك لا يبرر تراجع الثقافة لصالح الراهن.

ولقد تحدث الروائي الياس فركوح باسهاب في هذا الموضوع ذلك في مقالته المنشورة يوم الجمعة ٩١/٢/١ بعنوان (اوراق حرب لم تحترق/٢) ولكني هنا سأحاول تلخيص المشهد من زاوية اخرى معاشة وتكاد تكون شعبية وتمارس للاسف الشديد من قبل كثير من المشتغلين في الثقافة وينسحب الامر كذلك على طلاب المعاهد والجامعات وغيرهم دون ان يلتفت من له علاقة بالامر لمثل هذه الاشكالية ومقدار الخلل الذي ستحدثه في اوساط المتعلمين الذين من المفترض ان يكونوا في الواجهة والدرع الذي تستند عليه المرحلة في اية خطوة قادمة على هامش ما يجري بين صدامات واحداث ذات وتيرة عالية، وما ابتدأ بازمة وانتهى الى حرب حقيقية يعيشها العالم، مسرحها الخليج وهدفها المبيت القضاء على مقدرات العرب الاقتصادية والعسكرية والتقنية بضرب العراق واستهدافه ببشاعة لم تشهدها ولا حتى ساحات الحربين العالميتين الاولى والثانية.

الصورة الاولى وخلال هذا السيناريو، شهدت دور بيع الكتب والاكشاك في الاونة الاخيرة اقبالا متزايدا من الجمهور على شراء كتابين بشكل خاص هما: الكتاب الاول واسمه (تنبؤات نوستر اداموس) والاخر (المسيح الدجال) واذا كان الكتاب الثاني يحمل بعض الوجاهة من حيث دفاع كاتبه وكشفه للحقيقة من ان المسيح الدجال هو ليس محمد ﷺ كما روجت لذلك بعض المدارس التبشيرية فان الهدف والدافع من شراء هذين الكتابين لم يكن بوعي مسبق وثقافة راسخة لدى هؤلاء لمعرفة الحقيقة بقدر ما ارتبط ذلك بنوع من الخرافة والوهم مما يدلل على ثقافة مهتزة وخلل في تكوين الشخصية ذاتها.

وقد كان المشترون من فئة عمرية تتجاوز العشرين عاما، ولا ادري الى اي مدى يمكن تجاوز هذا الشيء الذي قد يبدو بسيطا وان انطوى على خطورة ان يصبح الفرد اسيرا لمثل تلك الاوهام والخرافات.. فقد صرح احد اصحاب الاكشاك قبل مدة انه قام ببيع حوالي خمسين نسخة من الكتاب الاول ومثله من الكتاب الثاني في يوم واحد، وانا بدوري اسأل الا يمكن اعتبار ذلك اشكالية ثقافية؟!.

**

٢- الايديولوجيا وعفوية المشاعر

ربما نقبل عفوية الاحساس لدى فئة من البسطاء عندما اشيع قبل حوالي الشهرين انه وفي ليلة قمرية شاهد هؤلاء صورة الرئيس صدام حسين على وجه القمر، ومثل هذا الامر ربما يعكس صورة البطل الحقيقي في المخيلة الشعبية بحيث اصبح الرئيس صدام حسين (بطلا اسطوريا) لما تمتع به من تحد حقيقي ووقفة شجاعة امام اعتى حملة اطلسية امبريالية صهيونية ممثلة بالعنجهية الامريكية وحلفائها من بريطانيين وفرنسيين وغيرهم.

ولكن وفي الجانب الاخر تصبح عملية قبول ذلك صعبة خصوصا من قبل استاذ جامعي او اية اوساط ثقافية واحاديث جانبية تقوم بشرح اشباه تلك الكتب لجمهور من المستمعين، مؤكدة لجانب الخرافة على حساب الاستنتاجات العلمية، وللجانب العاطفي بدلا من الاخر العقلاني.

نقول ذلك ونحن نسمع ان امريكا قامت بتزويد اسرائيل مؤخرا بشيفرة من الرموز الاليكترونية لكي تساعدها في مهاجمة الصواريخ والطائرات العراقية.

ومثل هذا الامر يمكن ان تؤدي نتائجه الى الكسل والاستكانة في حين تستدعي الظروف جهدا سياسيا وثقافيا يراعي كافة المفاصل الحياتية من استعداد وطوارىء وجاهزية علمية وقتالية يجب ان يخطط لها مسبقا.

انتحار شاعر ايطالي وزوجته

تورينو - ايطاليا - أ.ف.ب. - انتحر الشاعر الايطالي اوغستينو ريشيلمي مع زوجته يول غياشيرو في منزلهما في تورينو امس.

واشهر اعماله الشعرية هي (اروتينو اباسيوناتو) التي ظهرت سنة ١٩٦٥. الا انه اشتهر في الخارج على الاخص من خلال ترجمته لاعمال الفريد دو موسيه وفرجيل وفولتير وفلوبير.

وكان ريشيلمي في الواحدة والتسعين من العمر اما زوجته فكانت في السابعة والسبعين. وقد توفيا نتيجة تناولهما كمية زائدة من المسكنات.

اول معجم عربي موحد للسانيات

الرباط - رويتر - صدر اخيرا عن مكتب تنسيق التعريب التابع للمنظمة العربية للتربية والعلوم والثقافة اول معجم موحد لمصطلحات علوم اللسانيات (اللغويات).

يضم المعجم الجديد اكثر من ثلاثة آلاف مصطلح رتبت حسب الترتيب الهجائي باللغة الانجليزية وامام كل مصطلح مقابله بالفرنسية والعربية.

اعد مكتب تنسيق التعريب هذا المعجم بالتعاون مع معهد العلوم اللسانية بالجزائر حيث عقدت ندوة عن الموضوع شاركت فيها مجموعة من المتخصصين في اللسانيات وتم فيها تدقيق ومناقشة الترجمات التي قدمها المعجم للمصطلحات قبل ان يقره مؤتمر التعريب الخامس الذي انعقد في الاردن.

الشعر الحديث والانتفاضات الشعبية محور الدورة الرابعة لملتقى ابي القاسم الشابي

تونس - آ ف ب - احتضنت مدينة توزر بجنوب تونس الدورة الرابعة لملتقى الشاعر ابوالقاسم الشابي الذي تركز على الشعر الحديث والانتفاضات الشعرية والذي شارك فيه كتاب وشعراء من تونس والمغرب وسوريا واليمن وليبيا.

وتركزت هذه التظاهرة الشعرية التي تنظمها وزارة الثقافة التونسية مرة كل ثلاث سنوات ابتداء من العام ١٩٨١ على الشعر الحديث والانتفاضات الشعرية.

وقال المنظمون ان هذا الموضوع اختير تأكيدا لـ الدور الحافز والفعال الذي لعبته اشعار الشابي في دفع حركة النضال الشعبي في تونس وفي انحاء الوطن العربي.

وكان الملتقى شعريا ودراسيا حيث قدم كتاب تونسيون محاضرات منها (بين الشابي وجبران) خليل جبران و(من مظاهر الثورة في تجربة الشابي الابداعية) و(فقدان الجاذبية في شعر المقاومة والانتفاضات الشعبية). ومن بين المحاضرين شوقي البغدادي من سوريا وخليفة التليسي من ليبيا وعلي الصقلي من المغرب.

ولد ابوالقاسم الشابي الذي اجتازت شهرته حدود بلاده في ١٩٠٩ في توزر التي استضافت الملتقى وتوفي وهو في ريعان شبابه اثر مرض طرحه الفراش طيلة ثلاث سنوات.

جذور الفكر والانتقائية للجابري

● د. هشام غصيب

عرضنا في المقالتين السابقتين تصور الجابري للفلسفة الاغريقية - الاوروبية وللعقلين الاوروبي والعربي كما عبر عنه في الفصل الاول من كتابه «تكوين العقل العربي»، وهو فصل محوري في الكتاب من منظور منهجية البحث لدى الجابري. ويتلخص هذا التصور في اعتبار الجابري العقل اليوناني - الاوروبي متمحورا بصورة جوهرية حول مفهوم العقل الكلي وحول معرفة الأسباب (اليات الطبيعة)، وفي اعتباره العقل العربي متمحورا حول الله والاخلاق. ولنستنطق هذا التصور للكشف عن منطوياته ونتائجه وتناقضاته الداخلية وعوراته المنطقية.

نلاحظ اولا ان الجابري يقيم مقارنته، بين العقل اليوناني - الاوروبي وبين العقل العربي، برمتها على اساس قول مشوش لكوسدورف هو، «يتحدد نظام كل ثقافة تبعا للتصور الذي تكونه لنفسها عن الله والانسان والعالم وللعلاقة التي تقيمها بين هذه المستويات الثلاثة من نظام الواقع». (التكوين، ص ١٨). والملفت للنظر ان الجابري لا يناقش هذا القول الجدلي والذي يزخر بعناصر الاشكال، وانما يطرحه وينطلق منه وكأنه مسلمة اساسية لا يرقى اليها شك. فهل يتحدد نظام كل ثقافة تبعا للتصور الذي تكونه لنفسها عن الله والانسان والعالم؟ ام ان العكس هو الصحيح؟ وهل هناك مفكر محدث، دينيا كان او علمانيا، يعتبر الله مستوى من مستويات «نظام الواقع»؟ ان الجابري يغيب مثل هذه الاسئلة ويطمس عناصر الاشكال والجدل في قول كوسدورف هذا من اجل استعماله مسلمة ينطلق منها لتوكيد مواقفه الايديولوجية ومعتقداته المثالية.

وهنا ينبغي الاشارة الى ان الغيب حقا في الجابري هو الوعي العياني المنتج للثقافة والفكر والمحدد اجتماعيا وتاريخيا، اعني الفئات المنتجة للفكر والثقافة ضمن اطر مؤسسية معينة وعبر تقسيم معين للعمل الفكري. لذلك نجد غيابا واضحا في الجابري لسوسيولوجيا الفكر والثقافة. ومع ان الجابري يظن انه يحل نفسه من هذا الامر بالاصرار على ان هدفه هو التحليل الابستيمولوجي او المعرفي، لا التحليل الاجتماعي لعملية انتاج المعرفة، الا اننا نرى ان تحديد ما يسميه كوسدورف نظام الثقافة لا يمكن ان يتم بمعزل عن سوسيولوجيا الثقافة، بمعنى ان اي تحديد من هذا القبيل يظل عشوائيا وذاتيا مزاجيا من دون ذلك. فمعرفة الكيفية العيانية التي يتم بها انتاج الثقافة هي الكفيلة بتحديد بنى الثقافة وانساق تطورها وحدودها، وعلى تماسكها وتشعبها. وينبغي التنبه الى مدى تعقد ما يسمى نظام الثقافة. فمن السذاجة الظن بأنه مجرد تجسيد لتصور معين لمستويات الواقع (الله، الانسان، الطبيعة)، او بأن من الممكن اشتقاقه من مثل هذا التصور.

ولو انتبه الجابري جيدا الى سوسيولوجيا الثقافة والفكر، لو استوعبها منهجيا في بحثه، لطرح على نفسه وعلى القارىء اسئلة كالاتية، ما هي الطبيعة الاجتماعية للمؤسسات والفئات المنتجة للثقافة والفكر؟ ما تركيبة وعي هذه الفئات؟ كيف نشأت هذه الفئات والمؤسسات، ولماذا؟ كيف ترتبط بنيويا بالقوى والطبقات الاجتماعية الرئيسية، ومم تستقي ادوات انتاجها واعادة انتاجها؟ ومن ثم، كيف ترتبط بالتشكيلة الاجتماعية التي تقع ضمنها وبانماط الانتاج السائدة في هذه التشكيلة؟ ما هي الوظائف الاجتماعية التي تؤديها في هذه التشكيلة؟ وكيف تتطور هذه المؤسسات والفئات، كيف تنشأ وتزدهر وتنحدر، بتطور التشكيلة الاجتماعية التي تقع ضمنها؟.

وعلى سبيل المثال، لماذا نشأت الفلسفة في ايونيا وازدهرت في اثينا وجنوبي ايطاليا بالذات؟ لماذا كان هناك غياب كلي للفلسفة في اسبرطا القريبة نسبيا من اثينا؟ ولماذا اتخذت الفلسفة الايونية طابعا ماديا علميا، في حين اتخذت الفلسفة الاغريقية في جنوبي ايطاليا طابعا اورفيا صوفيا؟ ولماذا ازدهرت العقلانية بالذات في اثينا في القرنين الخامس والرابع قبل الميلاد ثم تقهقرت امام التيار الاورفي الصوفي حتى اندثرت وطغت عليها العقائد الشعبية واللاهوتيات؟ ما هي الطبيعة الاجتماعية للفلاسفة الاغريق وما العلاقة التي ربطتهم مع كل من طبقة ملاك الاراضي والعبيد وطبقة التجار؟ هل ان ازدهار الفلسفة في ايونيا واثينا مرده الى موقعهما التجاري المميز والى الدور الاساسي الذي ادته طبقة التجار فيهما؟ لماذا كان الطابع الغالب على فلسفة الاغريق هو الطابع الارستقراطي، وكيف انعكس ذلك على مضمون الفلسفة الاغريقية؟ كيف ارتبط فلاسفة الاغريق مع طبقة ملاك الاراضي والعبيد؟ وكيف انعكس نمط الانتاج العبودي، وهو النمط المسيطر في الحضارة الاغريقية القديمة، على الفلسفة الاغريقية من حيث الافتراضات والقيم المشتركة؟.

هذا هو نمط الاسئلة المغيب في الجابري، وهو اداة ضرورية للكشف عن اساس وجود الثقافة والفكر وعن نظمهما وانساق تطورهما. اما المفهومات التي يعتمدها الجابري، من مثل «نظام الثقافة» و«العقل العربي» و«العقل السائد» و«العقل الفاعل» و«مستويات الواقع الثلاثة»، فهي تزور واقع الثقافة بتبسيطه وطمس ثرائه وتشعبه والاستعاضة عنه بانموذج خاو عاجز عن استنطاق الواقع واستيعابه. فالفكر ليس نظاما مغلقا قائما بذاته، وانما هو نظام مفتوح يرتبط ارتباطا بنيويا مع غيره من مستويات الوجود الاجتماعي. لذلك، فان الابستيمولوجيا لا يمكن ان تمارس بمعزل عن الايديولوجيا وغيرها من البنى والسيرورات الاجتماعية. وذلك خلافا لما يعتقده الجابري. فالجابري يحاول ان يوهم نفسه وقراءه بأنه مدرك تمام الادراك للاساس المادي الاجتماعي للفكر، لكنه معني بالتحليل الابيستيمولوجي، ومن ثم فهو ليس ملزما بالتطرق الى هذا الاساس الذي ينتمي الى حقول معرفية اخرى، وكأن التحليل الابيستيمولوجي فعل روحي مستقل عن حركة المجتمع والتاريخ، وكان الفكر جزيرة معزولة تؤثر عليها المؤثرات المادية الاجتماعية من الخارج فقط. وهو تبرير ينطوي على تصور خاطىء للعلاقة بين القاعدة المادية الاجتماعية وبين الفكر.

فالادراك المنهجي للاساس المادي الاجتماعي للفكر لا يعني ان هناك جزيرتين معزولتين عن بعضهما تصل بينهما روابط عرضية هامشية لا تمس جوهرهما، وانما يعني ان النشاطات والممارسات الفكرية (بما في ذلك التحليل الابيستيمولوجي) هي في صميمها فعل مادي اجتماعي ايديولوجي يشكل جزءا لا يتجزأ من مجمل الفعل الانساني الاجتماعي. فالفكر (بما في ذلك الابيستيمولوجيا) هو نتاج وعي اجتماعي متشكل تاريخيا ويمارس نشاطه الهادف في بيئة هي في جوهرها من صنعه، بيئة من العمل المتخثر او المتجسد. وعليه، فان الفكر لا يفهم ولا يتحدد بذاته، وانما يتحدد بالكل الاجتماعي التاريخي، شأنه في ذلك شأن اي منظومة اجتماعية.

والحق ان غياب سوسيولوجيا الثقافة والفكر في الجابري هو اساس الانتقائية الشديدة التي يتسم بها تحليل الجابري. وتظهر انتقائية الجابري على اشدها في اسلوب تناوله للثقافة الاغريقية، حيث يقول، «واذا نحن اردنا ان نتبين نظام الثقافة اليونانية كما يتحدد في خطابها الفلسفي وجب علينا الرجوع الى كل من هيراقليطس وانكساجورس». (التكوين، ص ١٨). فهنا لا بد ان يتبادر الى الذهن السؤال الاتي، لماذا هراقليطس وانكساجورس بالذات؟ لماذا هذا الانتقاء بالذات؟ ما معنى اهمال فلاسفة ميليتوس الايونية الماديين (طاليس، انكسماندر، انكسمينيس)؟ وهل هناك من مبرر لاهمال التيار الاورفي الصوفي في الفلسفة الاغريقية؟ فما معنى اهمال فيثاغورس والمدرسة الايطالية الصوفية الطابع والروح؟ كذلك، لماذا يركز الجابري، عند تناوله فلسفة هيراقليطس، على مفهوم «اللوغوس» او «العقل الكلي» بمعزل عن المفهومات والموضوعات الهيراقليطية الاخرى كمفهوم «النار الخالدة» ومسألة «التغيير» والطابع الجدلي (الديالكتيكي) للوجود والكفر؟

اصدارات جديدة: الادارة العثمانية في ولاية بغداد

صدر عن مكتبة مدبولي في القاهرة كتاب للدكتور جميل موسى النجار، الاستاذ المساعد في جامعة عمان الاهلية، عنوانه: الادارة العثمانية في ولاية بغداد.. من عهد الوالي مدحت باشا الى نهاية الحكم العثماني ١٨٦٩ - ١٩١٧م.

ويقع الكتاب في ٥٣١ صفحة، وهو بالاصل رسالة جامعية نوقشت في شباط ١٩٨٩ ونال عليها مؤلف الكتاب درجة الدكتوراة مع مرتبة الشرف من جامعة القاهرة. وقد قدم له الاستاذ الدكتور عبدالعزيز سليمان نوار استاذ التاريخ الحديث وعميد كلية الاداب في جامعة عين شمس مشيرا الى قيام المؤلف بالاعتماد على المصادر الاصلية في دراسته وفي مقدمتها الوثائق التركية العثمانية مما يجعل من هذه الدراسة اضافة علمية جديدة تسهم اسهاما كبيرا في اي مشروع مقبل لاعداد موسوعة العراق التاريخية.

والكتاب تناول دراسة الادارة العثمانية في ولاية بغداد من تعيين [illegible]

الغلاف

مدحت باشا، وتطرق في الفصل الاول الى جغرافية الولاية وتقسيماتها الادارية وسكانها، ودرس في الفصول الثمانية [illegible]

كتابة: المظاهرات: الاتصال والانفصال

«انا ذاتي رقصت الدوارة. كان ذلك في العام ١٩٤٨، كان الشيوعيون قد انتصروا في بلادي لتوهم هل خصومهم، وكان الوزراء الاشتراكيون والديمقراطيون المسيحيون قد لجأوا الى بلاد الغربة، وكنت امسك من اليد او من الكتفين طلابا شيوعيين آخرين، وكنا نقوم بخطوتين في مكاننا: خطوة الى الامام ونرفع الساق اليمنى من جهة ثم الساق اليسرى من الجهة الاخرى، وظللنا نفعل ذلك كل شهر تقريبا، لانه كان لدينا دائما شيء نحتفل به، عيد سنوي او حدث ما. وكلما اصلحت المظالم القديمة ارتكبت مظالم جديدة، ولئن اممت المعامل فان آلافا من الناس ادخلوا السجون، وفي اللحظة التي صارت الخدمات الطبية فيها مجانية صادرت الدولة من بائعي التبغ كل مكاتب التبغ خاصتهم. ومضى العمال القدامى يقضون عطلتهم للمرة الاولى في فيلات مصادرة حتى علت وجوهنا ابتسامة السعادة.

ثم قلت ذات يوم شيئا ما كان يجب قوله، فطردت من الحزب. وبات علي ان اخرج من الدوارة. آنئذ ادركت الدلالة السحرية التي للدائرة: ان ابتعد المرء عن الصف امكنه ان يدخله مرة أخرى، فالصف هو تشكيل مفتوح في حين ان الدائرة اذ تنغلق يغادرها المرء دون عودة، وليس صدفة ان تتحرك الكواكب دائريا، وان الحجر ان ينفصل عنها، تبعده عنها بلا رحمة وتدفع به القوة النابذة الى اقصى مكان. هكذا شبيها بالنيزك المسلوخ عن الكوكب خرجت من الدائرة، وما انتهيت الى اليوم من السقوط.

ثمة اناس اعطي لهم ان يموتوا دورانا، وثمة آخرون يتحطمون في ختام سقوطهم، وهؤلاء الاخرون (وانا منهم) يحتفظون في ذواتهم بمثل حنين خفي الى الدوارة الضائعة، لاننا كلنا سكان كون واحد حيث يدور كل شيء دائريا».

- من رواية «كتاب الضحك والنسيان» لميلان كونديرا -

● زياد بركات

(١)

الاقتباس الماخوذ هو من رواية لكاتب تشيكي يدعى ميلان كونديرا. والرواية بعنوان «كتاب الضحك والنسيان» وفي الحقيقة فان الرواية ليست عن الضحك وليست عن النسيان ايضا. انها عن البكاء وعن الذاكرة. انها عن النسيان الذي حاولت ان تفرضه السلطة على الشعب بعد ربيع براغ. وذلك بابعاد مؤرخي هذا الشعب بعيدا: وهذا يعني تلقائيا تنمية الذاكرة عند الشعب وتصلبها بان تتعلق بالتفاصيل اكثر فاكثر.

على كل حال، ليس هذا ما يعنيني الان. الذي يعنيني هو فكرة الدائرة التي احالتني فورا الى «الحجر والرماد» للبروفيسور الفلسطيني هشام شرابي. ذلك الكتاب العذب والساحر، ذلك الذي يروي سيرة مثقف عربي. حيث تلك الجملة الاكثر ايلاما في السيرة - الكتاب. يقول هشام شرابي فيما الطائرة تبتعد به عن الوطن: «لقد نبذتني يا وطني، لقد نبذتني.. لن اعود لك ابدا».

ان الذي يعنيني هو ما لم يقله مباشرة - كونديرا عن الدائرة، وما لم يقله شرابي عن النبذ. ما لم يقله كونديرا في الاقتباس الوارد عن الدائرة هو ان الدائرة مرجعية وسلطة، وما لم يقله شرابي عن النبذ هو انه الجذب ذاته. لم يتكلم شرابي عن نبذ وطنه له. تكلم طيلة الكتاب - السيرة عن جاذبية الوطن. عن جاذبية الماضي وسحره رغم تخلفه، فقد تحول النبذ الى اسر. ولقد تم اسر الكاتب تماما في الماضي. انها جاذبية حمقاء، ولكننا في النهاية، كلنا، باختلاف ماضينا ومرجعياتنا، نظل اسيري هذا الماضي وهذه المرجعية، ذلك انه في الحقيقة لا يستطيع احد ان يخرج من جلده، ابدا.

لماذا اكتب ذلك الان. وما الذي ستعنيه هذه التأملات الساذجة والمعروفة بالنسبة لمن يقرأ هذا الكلام. وهم قلة قليلة جدا على كل حال؟.

اكتب ذلك لانني بلا مرجعية، بلا سلطة استند اليها، بلا دائرة ادور فيها. واكتب ذلك لانني لا استطيع ان اجد احدا في هذا العالم يستمع لاعترافاتي، لبوحي. واكتب ذلك لانني لا استطيع ان ابوح لاحد بما في داخلي ايضا.

اكتب ذلك لانني وحيد. ولان الوحيد يحتمي بعزلته لا بالاخرين، واكتب ذلك لانني بالامس فقط - بالنسبة لتاريخ هذه الكتابة - اكتشفت انني فيما احاول ان اتعلق بالماضي عبر التذكر، فانني انمي آلية نسيان خطيرة. ذلك انني بتذكري وبالعدتي في الماضي اقوم بانتخاب ذكريات وباقصاء ماضي. انني بهذه الطريقة انسى لانني ابعد الاشياء التي لا اتذكرها بالتخلي لها عن دائرتها التي تعطيها الاهمية، وبابتعادي لها اقوم باخراجها من دائرة الذاكرة الحقيقية، لاقيم بذكرياتي في الوهم. وذلك يشبه ما حدث لتامينا في رواية كونديرا. ذلك ان تامينا قامت في الرواية بالبحث عن ماضيها عبر الرسائل الضائعة. اقامت في داخلها وفي الماضي بعيدا عن الاخرين وعن الحاضر. فماتت - كمعظم شخوص كونديرا - على نحو شعري. وجاء الموت بالنسبة لها على الشكل التالي.

تسأله تامينا: ماذا يجب ان افعل.

فاجاب: ان تنسي نسيانك.

انني اكتب ذلك لانني وحيد. لانه، رغم السنوات التي تفصلني عن العام ١٩٨٦ وما قبله فانني ما زلت اعيش في تلك السنوات. تلك السنوات التي ساكتب عنها الان وفيما يلي. من اجل انا كي لا يحدث لي ما حدث لتامينا في رواية كونديرا. ومن اجل تلك الفتاة التي عرفتها اخيرا والتي تشعر في معرفتي بها بانني وحيد الان وبلا مرجعية. فتدفعني بالتالي لاحتمي بالماضي، لالجأ الى مرجعيتي التي نبذتني ونبذتها. ومن اجل تلك الفتاة التي احببتها لانها نسيتني، اود ان اذكرها بي. ولاذكرني بها لاعرف تمام المعرفة انها دائرتي وانني لم اخرج منها بعد. لم اخرج منها بعد لانها طردتني من علتها - دائرتي - حين تخلت عني، حين لم تسأل عني طيلة سنوات من الوحدة القاتلة والكآبة المستديمة.

ساكتب كل ذلك لانني لا اريد ان اصل الى تلك الحافة التي انسى عندها نسياني. تلك اللحظة التي علي فيها ان ارحل وحيدا الى الموت. لا اريد ان اصل الى تلك اللحظة قبل ان يعرف الاخرون - الذين يخصونني فحسب، والذين اشعر نحوهم بالالم لانني ارتكبت خطيئة. وبالذنب لانهم يتصورون انني خذلتهم ذات يوم - انني كنت ضحية مؤامرة تافهة وصغيرة صاغها الجسد على مهل ضد الروح، مارستها السلطة ضد الفرد، والدائرة ضد جزء كان فيها.

نعم. كما اشار كونديرا، ثمة حنين خفي الى الدوارة... الضائعة.

(٢)

كان ثمة شاب نحيل يجلس في الكافتيريا. وكان الشاب يحلم. كان هزيلا جدا...

لماذا كان الشاب النحيل هزيلا؟ هل لانه كان يقرأ كثيرا في الليل؟ هل لانه دون امرأة؟ ام لانه فقير ويخاف ان يرتطم بالعالم الخارجي؟.

الشاب لا يدري. بينما انا اعرف بسهولة لماذا كان الشاب النحيل هزيلا. واستطيع ان اخبره بذلك. غير انه - في حالته هذه - لن يصدقني.

الشاب النحيل كان يجلس وحيدا في الكافتيريا. وكان يحلم.

في تلك السنة - سنة حلمه - سيكتشف الشاب النحيل ان العالم عبارة عن حلم متواصل. واننا نستطيع ان نغير العالم بالحلم. اما كيف اكتشف ذلك؟ فلانه قرأ ان لينين كان يعتقد بالحلم وكذلك بودلير ورامبو وشعراء الرومانسية الاوروبية. ولانه كان يقرأ كثيرا تلك اللقاءات الصحفية التي يجريها صحافيون محترفون مع رجال ثورته الذين كانوا يؤكدون على الحلم في مشروعهم. ياسر عرفات كان يقول ذلك، وكذلك جورج حبش.

ولاكتشف الشاب النحيل والهزيل الذي اعرف لماذا كان هزيلا واستطيع ان اخبره بذلك لو كان لديه الاستعداد ليسمعني. ان كل الذين يعرفهم كانوا شخوصا يعيشون في حلمه.

ولمزيد من الشرح. فقد كان الشاب النحيل والهزيل يدرس في احدى الجامعات. والجامعة حلم. فهي ليست المعرفة. كلا. انها الحلم الذي لا بد منه لشاب نحيل لكي يحقق ذاته. والشاب النحيل الذي كان يدرس في احدى الجامعات اكتشف فجأة ان كل الذين يعرفهم كانوا لا يعيشون في حلمه فحسب بل في احلامهم ايضا. وانهم مثله ايضا يقرأون الكتب نفسها، تلك التي تنمي لديهم آلية الحلم. تلك التي تجعلهم يقيمون في الحلم دون ان يعرفوا ذلك.

الشاب النحيل يلتقي في نهايات العام ١٩٨٤ - عام اضرابات شهير في تاريخ تلك الجامعة - بفتاة تمشي كانها تركض، تمشي بانحراف، تمشي كانها تأكل في البيت وحدها دون ان يراقب احدا احد.

يلتقي بفتاة ممتلئة قليلا، على نحو شاذ قليلا عن الامتلاء، المكتمل بذاته ولذاته. يلتقي بفتاة ليست جميلة ولكنها بسبب تلك الاشياء الصغيرة والشاذة في جسدها ستبدو جميلة بالنسبة له على نحو ما غامض وآسر. والشاب النحيل لم ينتبه لتلك الاشياء الصغيرة الشاذة. فلم يكن آنذاك يبحث عن الجمال ذاته او عن اللذة في الجمال. بل كان يبحث عن الحب.

لماذا كان يبحث عن الحب؟ ببساطة لان على كل انسان ان يحب ويحب. لانه ببساطة كان شابا وحيدا وحالما وكان يعتقد ان الحب يحقق الامتلاء والنشوة بشكل دائم. اما في الجنس فان الذي يحدث هو ان تتحقق اللذة على نحو خاطف، اي ان تموت، وهذا كان يعني بالنسبة له النهاية. وفي الحقيقة يبحث الحالمون دوما عن نشوة البدايات ويزدرون النهايات. لذلك عندما تجدهم يصلون الى نهايات امر ما تجدهم في تلك اللحظة يبدأون من جديد. وهو كان كذلك: مجرد شاب نحيل وهزيل وحالم.

الشاب النحيل لم ينتبه كما قلت لتلك الاشياء الصغيرة الشاذة التي في الفتاة. كشفتها شبه المثلومة ربما من اثر جرح قديم. وان انتبه فانه كان يرى تلك الاشياء مقدسة. كانت تلك الاشياء تعني له الطيبة. لذلك فانه كان يكتب كثيرا عن شفتها المثلومة وعن اطراقتها التي تشبه اطراقة الامهات الطيبات.

هل قلت الامهات الطيبات؟ نعم قلت الامهات الطيبات. فهل كان يعاني في علاقته مع امه؟ هل كانت امه تحبه ام تكرهه؟ وهو هل كان يحبها؟ هل كان يكرهها؟.

انه لا يعرف. وانا كذلك لا اعرف. لانه الان وصل الى ذلك العمر الذي يجعله يغفر للاخرين اخطاءهم واهمالهم. ذلك العمر الذي يجعله ينظر بطيبة وبشفقة وحنين الى كل ما يتعلق به في الماضي.

انه يحب تلك الفتاة التي التقاها. ولكن ما هو الحب بالنسبة له؟ انه لا يعرف. فلو كان يعرف لما احبها ولما اقصى الجنس عن الحب في نظرته لها. لنظر لتلك الفتاة بشهوة على الاقل ولكنه لم يفعل.

اذن فهو لم يكن يحب بل كان يبحث وهو يجلس في الكافتيريا وحيدا عما يكمل له عناصر حلمه الذي يعيش. فقد كرست فيه تلك الكتب اللعينة شيئا خاطئا وهو ان «الثوار» - في الحقيقة لم تعد هذه الكلمة تعني شيئا الان. فقد انقرض الثوار ايضا - لا بد ان يكونوا عشاقا طهرانيين. لذلك فانه ما ان تعرف الى تلك الفتاة التي تكلمنا عنها قبل قليل حتى خيل له انه يحبها.

في الماركسية يتحدثون عن ان الافكار تتحول الى قوة مادية. وانا اؤمن بذلك صادقا. وهكذا تحول خياله الى واقع... الى قوة مادية.

لقد تحولت احلامه الى واقع واصبح هو يعيش في الواقع. فما خيل له انه حب اصبح حبا فعلا. وما كان يعيشه في الحلم اصبح يعيشه بين الناس فعلا. انني اقول ذلك بصدق.

اما لماذا كان الرجل النحيل هزيلا. فلا لانه كان يقرأ في الليل كثيرا، ولا لانه كان بلا امرأة ولا لانه كان فقيرا. بل كان الرجل النحيل هزيلا لانه ببساطة كان يحلم. و«الثوار» في الكتب. بالمناسبة. دائما نحيلون وهزيلون ومعرضون للموت. وهو كان كذلك لان الحلم استغرقه. لان الحلم قام بتشكيله. ولانه لا بد ان يكون كذلك حتى اكتب عنه على الاقل.

..... يتبع»

قراءات في ادب جديد

من الصليبية الثقافية الى الصليبية العسكرية

فخري صالح

ليست معركتنا مع الغرب معركة بالاسلحة، لانها لو كانت كذلك لاصبح انتصارنا على هذا الغرب المدجج بالاسلحة حتى اسنانه حلما بعيد المنال. لكن معركتنا معه متصلة باسباب اكثر عمقا يقع البعد الحضاري ونظرتنا الى انفسنا وطبيعة علاقتنا بالاخر في اساس هذه الاسباب. ولو عدنا لتقليب صفحات الصراع مع الغرب طيلة القرن الماضي والقرن الحالي لوجدنا كيف ان انهيار الحضارة العربية خلال القرون الخمسة التي تلت اجتياح المغول لبغداد قد هيأت للغرب ان يزحف بجحافله لكثر من مرة الى هذه المنطقة من العالم محاولا منع هذه الحضارة العربية - الاسلامية من النهوض ثانية.

ومن يقرأ مسوغات الحروب الصليبية والاساطير المتفرعة عنها والصور النمطية stereotype التي الصقت بالعربي والمسلم سيحس ان الغربي لا يريد ان يكتسح الارض العربية فقط بل ان يمحو ذاكرتها ويهمشها ويرسم لها في الذاكرة العالمية صورة مشوهة مختلقة تناسب احساسه بالتفوق والغلبة.

واذا كانت الصورة السابقة لعلاقة الانا بالاخر متوقعة من حضارة الغلب والمتكلمين باسم هذه الحضارة فان نقطة اساسية واحدة ظلت ثابتة طوال القرنين الماضيين. انها العداء الواضح، مهما غلف هذا العداء بنبرة مهذبة وحديث عن الفوارق الحضارية والتحليلات الاستراتيجية للطبيعة المصلحية التي تقوم عليها علاقة الشرق بالغرب. وتظهر هذه الصورة الثابتة للعداء بين الحضارات سافرة الا اذا تعلق الامر بالعلاقة بين الحضارة العربية - الاسلامية والحضارة الغربية.

اننا نقع على حس استعلائي متفوق لدى المقارنة بين الحضارة الغربية والحضارات الشرقية الهندية واليابانية والصينية مثلا. ولكن نزعة العداء ومحاولة اقصاء الاخر وعدم الاعتراف بفضله لا تظهر الا حينما تظهر الحضارة العربية - الاسلامية كموضوع للمقارنة من بين عناصر حضارية عديدة كونت نهر الحضارة الانسانية. لنتصفح الموسوعات والكتب العامة المتعلقة بالحضارة الانسانية والثقافات البشرية وسنجد ان «الصوت العربي شديد الخفوت» - بحيث يخيل للقارىء الغربي ان الحضارة العربية كانت وما زالت شديدة الهامشية في علم مقارنة الثقافات الاوروبي النظرة والشكل والعناصر.

ان ما اقوله مبني على تأمل سابق يتعلق باخفاء الجهود العربية القديمة والحديثة في رفد المناشط الثقافية والحضارية. واذا تركنا جانبا الدور الذي لعبته الحضارة العربية في سلسلة الحضارات البشرية. والذي يعمل الغرب على اقصائه او تهميشه على الاقل. فان دور الثقافة العربية الحديثة شديد الهامشية بالنسبة للغرب، بل هو غير موجود ان كنا نريد الحقيقة دون اصباغ ولا مساحيق.

ان روح الحروب الصليبية لا زالت فاعلة في علاقتنا مع الغرب لا على الصعيد العسكري فقط بل على الصعيد الثقافي ايضا. انهم يتحدثون في الثقافة الغربية عن استخدام الثقافات الشرقية لتطعيم الثقافة الغربية بها قاصدين الثقافات الصينية واليابانية والهندية دون ادنى ذكر للثقافة العربية، وعندما يجري الاستقاء من «الف ليلة وليلة» كتطعيم الاشكال الادبية الغربية لا يشار الى هذه المصادر الا بوصفها مصادر شرقية.

ان هذه النزعة الواضحة لاقصاء كل ما يتعلق بالحضارة والثقافة العربيتين لهي دليل على ان الغرب لا يستطيع ان يخرج من عقلية الحروب الصليبية. واظن ان الذي يعيد هذه الروح الصليبية الى نزعة عسكرية اوروبية - امريكية لا يرى الجانب الثقافي المنسوب والغائص عميقا في طبيعة التصور الغربي لعلاقته معنا. فبالامكان الحديث عن صليبية ثقافية. للاسف، كما كان بالامكان الحديث عن صهيونية ادبية (كما ورد في كتاب غسان كنفاني عن الادب الصهيوني). ويبدو لي ان هذه الصليبية الثقافية، التي تصدر عنها النظرة الاستشراقية في القرنين الاخيرين، هي المحرك الفعلي الذي يوجه الصليبية العسكرية التي ظهرت سافرة خلال الاشهر الستة الاخيرة.

نستطيع، من وجهة نظري الشخصية، ان نعيد قراءة هذا التراث الصليبي الثقافي، المتعلق بالعلاقة مع الحضارة العربية - الاسلامية، بوصفه المحرك الفعلي لكافة اشكال النزوع العدواني تجاه الشرق العربي. صحيح ان هناك عناصر متعلقة بالمصلحة الاقتصادية في المنطقة وبطبيعة الاهمية الاستراتيجية لها، لكن التمييز الواضح بين طبيعة نظرة الغربي الى الثقافة العربية ونظرته الى الثقافات الشرقية يبين ان الغربي يصدر عن عقدة تاريخية تجاه الحضارة العربية. فالغربي، كما بدا من خلال كتابات الغربيين الحديثة عن الحروب الصليبية وكتاباتهم عن العرب في المرحلة الراهنة، لم يستطع ان ينسى تلك العلاقة الناشئة عن وصول الفتوحات الاسلامية الى اسبانيا ولم يستطع ان يمسح من ذاكرته الثقافية الارث الذي زرعته فيه الحروب الصليبية. وبالتالي فان النزعة الاستشراقية غير البريئة ليست نتاج سياسة المصالح الاقتصادية الغربية في المنطقة العربية، بل هي نتاج هذه السياسة مضافا اليها الارث الصليبي.

ان موظفي وزارات المستعمرات في القرن الماضي والنصف الاول من القرن الحالي، وكذلك جيش المستشرقين الملحق بوزارات الخارجية الغربية والمؤسسات الاكاديمية التي تدعي الاستقلالية وتاخذ مخصصاتها من جهات استخبارية معينة، هم نتاج الروح الصليبية الثقافية دون اي شك. ولا ينفي طبيعة هذا التكون الاستشراقي ان هؤلاء الموظفين كانوا مرتبطين بالشركات الغربية التي لها مصالح اقتصادية في المنطقة العربية.

ان هذا يدعونا الى اعادة قراءة النتاج الثقافي، والاستشراقي خصوصا، لمعرفة العناصر الفعلية التي تنمي هذه الروح الصليبية العسكرية وتدفعها مجددا الى السطح في نهاية القرن العشرين فمن الواضح ان امريكا، والدول الاوروبية، تحس بالذعر من الانبعاث الحضاري لهذه المنطقة. ولا يفسر هذه الوحشية في ضرب بغداد الا الرعب من ان تكون هذه العاصمة، التي كانت يوما رمز الحضارة العربية القديمة، تبعث مجددا الماضي الحضاري العريق لهذه الامة.

الشاعر عزالدين المناصرة للدستور الثقافي: سقطت من رأسي كل الايديولوجيات!!

● اجرى الحوار: موسى برهومة

اشعر بالغيظ من انغلاق النقد الجامعي!

● عزالدين المناصرة وادونيس، شاعران استطاعا تحقيق معادلة صعبة في الحياة الثقافية العربية، وهي التوازن بين الابداع والتنظير. فانت استاذ جامعة واحد المنظرين العرب في مجال الادب المقارن والشعريات، وحتى الان انت شاعر كبير في طليعة الشعر الحديث، لكن الا تخاف من طغيان التنظير على حساب الابداع الشعري؟؟.

● المناصرة: نعم كنت اخاف، اما الان فقد تجاوزت هذه المسألة. فلنعترف اولا: ان الشاعر الجاهل لا يمكنه ان يكون شاعرا كبيرا. لان على الشاعر ان يثقف نفسه باستمرار لكي يتسع منظوره للحياة وللشعر معا. وهناك شعراء من الدرجة الخامسة يجيدون التنظير اكثر مني، لكنهم لم يستطيعوا فرض انفسهم كشعراء. بل هناك منظرون كبار للشعر يكتبون شعرا رديئا لا قيمة له ويقرأه الاصدقاء فقط وهناك شعراء كبار تنقصهم المعرفة وتقلل من قيمة شعرهم عندما تحدق فيه بعيدا عن هيمنة الايديولوجيات والاعلام والسياسة على الشعر. لقد تجاوزت الخط الاحمر في الشعر. اي ترسخت فيه لولا ثم انني جئت الى التنظير متأخرا، اي في السنوات العشر [illegible]

مختص في عمله باختصاص اخر. فنحن لا نكتب الشعر كل يوم ولسنا متفرغين لكتابة الشعر. فعلى الشاعر في الوطن العربي ان يمارس مهنة ما يعيش من ورائها، ومهنتي هي استاذ جامعة وقبلها عملت في الصحافة والاذاعة، ولا تناقض في ذلك.

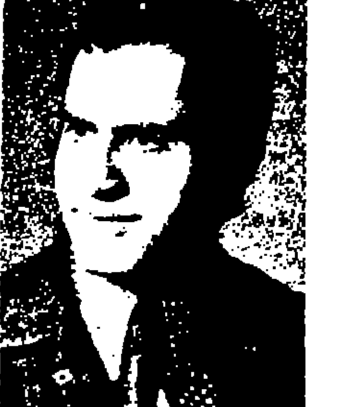
طبعا هناك حالات لا يمكن القياس عليها فهناك ابناء مبدعون جاءوا الى الرواية من النقد الادبي. وهناك منظرون كبار في الشعريات يكتبون شعرا رديئا. وهناك شعراء شباب يتكئون على تنظير نقدي جيد، لكن هذا التنظير لم يرتفع بمستوى شعرهم. المسألة باختصار معقدة. وهناك شعراء استطاعوا - عبر علاقات عامة - ترجمة شعرهم المتوسط القيمة الى لغات اجنبية عديدة، لكنهم لم يستطيعوا اقناع مواطنيهم لولا بشاعريتهم فظلوا دون المتوسط.

الانتفاضة جددت تفكير المجتمع الفلسطيني

● عندما عدت الى قصائدك القديمة، وجدت ان «الحجر» بدلالاته الحالية كان موجودا في شعرك مثل: قصيدة الحجر في ديوانك «جفراء» الصادر عام ١٩٨١. والان جاءت الانتفاضة لتنهل من معين هذا الابداع الشعبي. الا ترى ان الحجر كرمز يمكن اعتباره احد مكونات تراثنا النضالي الممتد في التاريخ؟؟.

الشعبية في فلسطين، اي بمعنى تجديد لغة الشعر وتثويره.

الحدث موجود، المهم كيف نتناوله؟



الحلقة الثانية والاخيرة

«الافق الجديد ١٩٦٠ - ١٩٦٧، التي كانت تصدر في القدس الشرقية. هذا التياران الحداثيان التقيا بعد ١٩٦٧ في الثورة الفلسطينية. كذلك ظهرت ايضا الحداثة الاردنية في مجلة «الافق الجديد» ايضا. [illegible]

انا معجب بشعراء الثمانينات في الاردن

● عزالدين: برغم غيابك الطويل عن الاردن (١٧ سنة) فهل لديك فكرة واضحة عن الحركة الشعرية الجديدة في الاردن في الثمانينات كذلك الرواية الجديدة؟.

[illegible]

اميل ال (حداثة التوازن)

الشعر الفلسطيني قبلنا كان تكويا؟

شعراء وكالة الغوث!

انا الان ليبرالي

[illegible]

قضية الاسبوع

التفكك الاسري.. كيف نعالجه؟

اعزائي القراء:

ما زلنا نوالي نشر الردود والمشاركات التي لدينا حول قضية الاسبوع التي طرحها الاخ «ابوفراس الحجاوي» التفكك الاسري كيف نعالجه.. ونأمل ان ننتهي من نشر المشاركات التي بين ايدينا خلال الاسبوع القادم تمهيدا لطرح قضية جديدة شاكرين للاخوة القراء ثقتهم ومشاركاتهم. والان مع المشاركات الجديدة حول قضية الاسبوع.

المدنية هي السبب

● الاخ ناصر محمد ابوالهيجاء - اربد

التفكك الاسري مشكلة اجتماعية حديثة النشء لم يشهدها المجتمع العربي في الماضي، زمن الحياة المتواضعة المستورة والتعاون المستمر ما بين افراد الاسرة الواحدة بل التعاون ما بين اهل القرية الواحدة، وزمن المحبة والترابط.

ولكن التطور الحضاري والمدنية بشتى مجالاتها والانفتاح على المجتمعات الاخرى سبب الكثير من المشاكل والسلبيات مثلما كان لها كثير من الايجابيات.

واعتقد بان التفكك الاسري احدى نتائج هذا الانفتاح فهجرة الابناء عن اسرهم من القرية الى المدينة او الى المجتمعات الغربية لسنوات طويلة وربما عدم العودة ثانيا سبب فجوة واسعة ما بين افراد الاسرة الواحدة.

وكذلك منح الحرية للابناء ذكورا او اناثا بمجرد بلوغهم سن الثامنة عشرة تشبها بالمجتمعات الغربية وترك الابناء تحت رعاية خادمات اجنبيات وعدم منحهم الطمانينة والحب مما يساعدهم على اكتساب عادات غير محببة وانحرافهم وتشتتهم كل ذلك يساعد على التفكك الاسري.

ويجب ان لا ننسى التقليد الاعمى للرجل العربي او للمراة العربية بالرجل والمراة في الدول الغربية مما يسبب المشاكل بين الزوجين الذي قد يؤدي الى الانفصال بينهما وينعكس ذلك على الابناء مما يؤدي الى انهيار الاسرة وتشتتها.

لذا يجب ان نكون حذرين في تعاملنا مع العالم الخارجي وان نأخذ ما يفيدنا في حياتنا ويخدمنا بشرط ان لا يتنافى ذلك مع اصول ديننا وعاداتنا وتقاليدنا العربية.

مسؤولية الاب والام

● الاخ مازن يوسف هنانده - ايدون - اربد

تتكون الخلية الاسرية من: الاب والام والابناء.

ومن اهم الروابط التي تربط افراد الاسرة مع بعضها البعض هو التالف واجتماع الاسرة وافرادها حول نفس النقطة المركزية، ويعود ذلك الى قوة هذه النقطة او ضعفها وشرح هذه النقطة وما حولها يحتاج الى البحث في كينونة الاسرة نفسها.

فالاب يعتبر رئيس المؤسسة الاسرية من حيث مواجهته للمسؤولية الكبرى لكل ما يخص العائلة من نواح ادارية وفعلية. والام تعتبر المدير العام للاسرة التي تمثل الناحية التنفيذية الفعلية في الاسرة من بداية تكوينها وبعد ذلك. والابناء والبنات هم اعضاء هذه المؤسسة الاسرة، ولا يمكن اقالة احد هؤلاء الاعضاء الا بشروط مثل الزواج، الهجرة. ولا تعني هذه الاقالة الاستقالة التامة، فلربما تزداد العلاقة بعد هذه الامور فالروابط بين النقطة المركزية وما حولها اما ان تكون قوية بسبب التربية الجيدة للابناء والتوافق التام بين الزوجين وما يلزم ذلك

من حنان وعطف وحب يربط الجميع ويترك الذكريات التي لا تنسى ولا يمكن الاستغناء عنها فتصبح كالطعام والشراب والملبس وغير ذلك من مستلزمات الحياة، واما ان تكون ضعيفة مفككة لاسباب ضعف التربية وضعف التوافق بين الاسرة الواحدة لانعدام الحنان والعطف والحب وغيرها من لزوميات الترابط الاسري وهذا يكون في اسوأ الحالات الاجتماعية بتاتا.

ومن اسباب التفكك الاسري عدم وجود تفاهم تام بين اعضاء الاسرة مثل الاب والام.

ومن اسباب تفكك الاسرة تدخل بعض العناصر الغريبة او القريبة في شؤونها لاجل خدمة مصالحها الخاصة على حساب هذه الاسرة، فيكون ضررها معتمدا على مدى تاثر اطراف او عناصر الاسرة بهذا التدخل، وهذا لا ينطبق على كل الحالات فربما يكون التدخل لصالح الاسرة.

وهناك اسباب كثيرة من الممكن ان تؤدي الى النزاع المباشر بين زوجة ابيهم وبينهم مما يؤدي الى اتساع رقعة الخلاف بين الاب والابناء او العكس.

ومن الاسباب الاخرى لهذا التفكك عدم وجود الثقة بين الزوج والزوجة في حل المشاكل المنزلية والادارية في المنزل مما يؤدي الى وضع حواجز بين الزوج والزوجة من ناحية والابناء والابوين من ناحية اخرى.

التفكك الاسري والذاتي

● الاخت خلود وليد الترك - عمان

التفكك الاسري، مشكلة قديمة حديثة.. عفى عليها الدهر واكل منها الزمن، ولا زالت مضيئة بنشاط متاجج مسعور الاستعار.. بل ونرانا كلما ازددنا قدما وهذه المشكلة كلما ازددنا بالمقابل - وبشكل طردي - عن استطاعة الامساك بزمام الحل واستفحال خباثة التمرد بها علينا وامكانياتنا..

وانا هنا سوف لن اتطرق للكلمات اياها والمعروفة مسبقا حول كون الطلاق او تعدد الزوجات يعدان مكانا ملائما لنشاط بكتيريا التفكك بشكل يفوق الوصف والتصور، فانا ارى ان الاهمية القصوى ايضا تقع وبنفس الحجم والمقدار على الاسر الطبيعية التي لم تستطع عيش التاقلم وبثه وفقه كيفية تربية اولادها بشكل سوي متوازن، علاوة على جهل الوالدين «وبالذات الام بما انها المدرسة والمركز الاهم هنا» بالتربية الحديثة وكيفيتها.. وان نسينا فلا ننسى مدى رحابة صدر تعاليم ديننا الحنيف والتربية الاسلامية التي بها نستطيع الاستعلاء ليس فقط عن هذه المشكلة الازلية المستعصية، بل وعن جميع مشاكلنا والمجتمع والعصر والحياة بشكلهم الواسع الاعم.. فالتربية الاسلامية المتفهمة بعين المجهر المدرك للدين كدين شامل واسع وعدم حصره بمنظار مقنن، وسيلتنا لقهر وسحق كل ما يواجهنا

منهما يدل ويقضي للآخر.. في عصر اصبحنا جاهلين غريبين مستغربين نشد الرحال حيث الزوايا باجسادنا والارواح منا علنا نشعل شمعة او نستدل على قبس بجهد شخصي يفشل او ينجح.. وكم نستجدي العون على ذلك من الآخرين!!

هذا المسلسل اليومي المأساوي

● الاخت ماجدة محمود الخوالدة - معان

انه لمن المؤلم ان نسمع عن حالة طلاق او انفصال بين زوجين في مجتمعنا والتي سببها التفكك الاسري، ونتيجتها التشرد والضياع؟ انه مسلسل يومي مأساوي مؤلم يتم تصويره في استوديوهات الحياة ويخرجه عدم التفاهم، ويمثله الآباء والامهات.. ولكن هناك سؤالا يحيرنا وقد يتساءل اي فرد من افراد مجتمعنا وهو لماذا ترتكب الامهات والآباء الاخطاء بحق الابناء؟ لماذا تجعلهم ضحية يدفعون ثمن اخطائنا؟ فبمجرد ان تحصل مشكلة بسيطة تجعل حلها الطلاق في لحظة غضب، ولكن لو فكرنا لحظة مع انفسنا وتساءلنا ما مصير ابنائنا يا سادة؟ فالجواب بسيط وهو بالتاكيد التشرد والضياع وانهيار مستقبلهم.. انه مسلسل التفكك الاسري والتشرد لاطفال في عمر الزهور الذين هم امل المستقبل وشعلة الامل المضيئة في دربنا.. اود ان اقول لماذا نجعل الطلاق

١- الاوضاع الاجتماعية: عدم التكافؤ بين المستويين الاجتماعيين للزوج والزوجة فقد يكون الزوج من طبقة اجتماعية معينة والزوجة من طبقة اخرى وهذا ما يؤدي الى انخفاض نسبة احتمال التفاهم بين الزوجين، ومع ذلك قد يستمر الزواج رغم كل الصعوبات، المشاكل تختفي وتظهر من حين لآخر، وقد تتعقد الامور وهذا ما ينعكس على الابناء فينشأون عطشى للحب والحنان الاسري، وهذا ما يجعل الشعور بالانتماء للاسرة شعورا ضعيفا جدا، واذا حدث الطلاق، يضيع الابناء في المجتمع ويصبحون فريسة سهلة للانحراف والضياع اكثر واكثر على هذا الاساس يمكننا تجنب المشكلة باختيارنا الزوجة/ الزوج الذي يناسب مستوانا الاجتماعي.

٢- اوضاع اقتصادية. فقد يفشل الزوج في تحقيق مستوى معين من الحياة للاسرة بشكل عام وللزوجة بشكل خاص، وفي هذا المجال، الكل يعلم كيف يمكن للزوجة ان تمنع الاسباب الاقتصادية لان تكون سببا في التفكك الاسري.

٣- عدم تقدير الرجل لدور المراة في المجتمع بشكل عام وفي الاسرة بشكل خاص، وهنا تكمن المشكلة الحقيقية، فما هو دور المراة في المجتمع العربي؟؟ لماذا تفشل معظم الاسر العربية في اخراج جيل قادر على العطاء والبناء؟؟ نحن بحاجة لان يحاول كل شخص منا الاجابة على السؤال السابق. مشكلتنا في الوطن العربي اننا نتهرب من مواجهة انفسنا بالحقائق، ومن المعروف ان اقصر طريق لحل اي مشكلة هي ان نواجه هذه المشكلة لا ان نعطيها اسبابا ظاهرية ونتهرب من الاعتراف بالاسباب الحقيقية. وعندما نتكلم عن التفكك لا نعني به الطلاق فقط وتشرد الابناء بل ان شعور الابناء بعدم الانتماء للاسرة هو تفكك اسري اشد خطرا من اي نوع من انواع التفكك.

مشكلة حديثة

● الاخت سمية فؤاد خصاونة - اربد:

ان مشكلة التفكك الاسري مشكلة حديثة سرعان ما استفحلت في مجتمعاتنا، واني اعزو ذلك الى سوء التربية منذ الصغر، فلو نشات الاجيال وترعرعت على الاخلاق الحسنة السليمة، والمحبة، والتعاون لما واجهنا هذه المشكلة الا ما ندر.

ناهيك ايضا عن ابتعادنا عن تعاليم وقيم ديننا الحنيف، وما يمثله القرآن الكريم والسنة النبوية من تعاليم واحكام تسمو بالنفس البشرية الى ذروة الرقي والحضارة، فلو تمسكنا بكل ذلك لما واجهنا هذه المشكلة والعديد من المشاكل الاخرى، لكن النفوس تاقت الى النفور بحجة الحضارة والرقي ومواكبة العصر، لكن ماذا فعل بنا هذا التقدم والسير وراء المستورد سوى ان اعادنا الى الوراء، ورفع الحواجز امامنا كي لا نبصر نور الحق، ولنظل نتخبط في الظلام والجهل. لذلك فانا ادعو كل رب اسرة ليبادر للعودة الى دينه ومن ثم يعلم ابناءه ديننا الحنيف.



ناصر ابوالهيجاء — محمد جميل العقرباوي — شعبان ابراهيم

ناصر ابوالهيجاء:

التفكك قد يكون نتاج سلبيات الانفتاح على العالم الخارجي

مازن هنانده:

الاسرة اشبه بمؤسسة مسؤوليتها مشتركة بين الاب والام

خلود الترك:

فلنعالج مشكلة الفرد الذي يعاني من غربة في داخله..

وسيواجهنا، وهذه ليست مجرد كلمات مستهلكة شائعة التكرار - كما ينظرها ويفقهها البعض الذين يرددونها كالببغاء بلا تقدير سلوكي ملموس - لا بل هي حقيقة واقعة.. فمثلا: اننا من اول الناس (والجميع لهم مشاكلهم) الذين يعترفون بأنهم لو انشئوا على الدين بحذافيره وصغائره «قبل» كبائره لاستطاعت ان امسك زمام الراحة الروحية والصفاء الروحي والاستقرار الوجداني وصولجان السعادة والرضى والملكت ذاتي والحياة الآخرة ايضا - باذن الله -. وهذه الحقيقة اسطرها بضمير يعي ان هذا فعلا ما نحتاجه بهذه الحياة الجدباء.. لا بد لنا من سمو وراحة روحية تسحبنا حيث الارتقاء لسحب الحل الجذري لكل المصائب والمصاعب واحد للجميع منهما بلا استثناء.

ولكن، لنتطلع للتفكك بشكل ادق قليلا.. لنتفحصه بالمجهر بعض لويحظات. التفكك: اترى هو الآن تفكك اسري ومحيطي فقط؟؟.. اكاد اقسم (واني لكذلك) على ان التفكك الاجدر بالمناقشة والاقسى معاناة والاشد فتكا وانتشارا بالذات الآن على الفرد والمجتمع هو تفكك الفرد وذاته.. فقبل ان نتفحص ونناقش تفكك المرء ومحيطه فلنمحصه معه نفسه.. اين منا الفرد (وبالذات منهم الشباب) الذي يعيش حالة ضياع تام وغربة مديدة مع ذاته ذاتها، فهل من بعد نستغرب ونستهجن تفككه وما حوله.. فلنعالج الاهم ثم المهم، فحالات ضياعنا وشخوصنا باتت سما زعافا يجري منها مجرى الدم بشرياننا، في عصر بات التخبط وبات التشتت به متلازمين كلا

حليفنا وحلا لمشاكلنا مع العلم بان الاسلام لا يجيز الطلاق الا في الحالات المستعصية ولنتذكر دائما قول الرسول ﷺ «ابغض الحلال عند الله الطلاق» واود ان القي الضوء على المشاكل التي نسمع عنها ونراها كضياع وتشرد ابنائنا. امور مؤلمة ومؤسفة انه مسلسل لا تنتهي حلقاته على واقع الحياة والمالوف.. فمثلا هناك مشكلة التسول في الشوارع والمبيت على الارصفة وبجوانب الطرق وجدران المنازل والسطو والسرقة والانحراف وغير ذلك. فبالله عليكم اليست هذه جرائم واخطاء ارتكبناها نحن بحق الابناء؟ نعم انه من المستحيل ان نعيش حياة سعيدة راغدة بدون منغصات او مشاكل في حياتنا اليومية سواء تزوجنا او اثرنا الوحدة والاستفراد - فاي نظام في الدنيا له عيوبه ومميزاته لان الحياة يوجد فيها الخير والشر وفي اعتقادي ان سر حلاوة الحياة هي وجود الخير والشر معا.. ولكن لا بد من ان يكون هناك امور حكيمة نتصرف بموجبها بحكمة الا وهي الحب والتفاهم ولنتذكر دائما بان هناك ابناءهم بحاجة الى رعايتنا وعطفنا وحناننا فنحن المسؤولون عن تربيتهم وتنشئتهم التنشئة الصالحة في هذا المجتمع.

مجموعة ملاحظات..

● الاخ رمضان محمد القرم - جامعة اليرموك:

التفكك الاسري حسب اراء بعض علماء الاجتماع يعود لعدة اسباب منها:

مسؤولية الوالدين

● الاخ شعبان عبدالعظيم ابراهيم

بهذه القضية نكون قد وصلنا الى جذور المشاكل واصلها لان جميع ما نعانيه من مشاكل حاضرة هي في الاصل تعود للتفكك الاسري. الذي لولاه لما وجدنا مشاكل (المخدرات - وجرائم الاحداث والمنحرفين - السرقة - الاغتصاب - الخ).

كل هذا ظهر في مجتمعنا العربي لاننا نسينا ديننا الذي يدعو دائما الى المودة والرحمة من العلاقات الزوجية ويحرص على ان تظل متماسكة ومنيعة لان الزوج والزوجة هما اساس التكوين الاسري حيث لو تدبر اي منهما المسؤولية التي تقع على عاتقه لما وصلت الاسرة الى التفكك الذي يؤدي بالنشء الجديد الى تعلم القيم والمبادىء التي يتسم بها الشارع وليس من الاسرة التي هي المنوطة بهذا.

اعزائي القراء:
الى اللقاء مع ردودكم وحلولكم يوم الجمعة القادم.

فوز الدين البسومي

بين فلسطين والخليج

تمر الامة العربية حالة من الانقسام والفرقة في الوقت الذي نحن احوج به الى الاتحاد والالفة، وربما تكون المرحلة الحالية من احرج المراحل التي شهدتها الساحة العربية واصعبها على الاطلاق.

ففي ظل هذه الظروف التي تقف بها الامة العربية امام معركة مصيرية مع العدو الصهيوني من اجل تحرير فلسطين وتخليص المقدسات الاسلامية من بطش الصهاينة، فمعركتنا مع العدو الاسرائيلي حتمية لا مفر منها، فهذه الانتفاضة الشعبية الفلسطينية الشرارة الاولى على طريق النصر والتحرير اصابت النخاع الشوكي للمؤسسة الصهيونية بالشلل التام والكامل، وجعلت الامة العربية تقف موقفا واحدا تجاه القضية الفلسطينية هدفهم تحرير فلسطين والقضاء على اثار الاستعمار.

ولكن هيهات في ظل هذه الظروف فهذا الاستعمار يعود من جديد ليغرس اشواكه في الوطن العربي هدفه من ذلك الوطن العربي باكمله والقضاء على اي قوة عربية تحاول الوقوف بوجه المصالح الاجنبية، ونواتها الخليج العربي الاكثر ثروة وحيوية وموارد اقتصادية وهكذا يحرم الوطن العربي من خيراته في الخليج مثلما حرم منها في فلسطين، ترى هل يستعيد الخليج حريته وسيادته؟؟ وهل تحرير فلسطين بالامر السهل واليسير؟؟

ناصر محمد ابوالهيجاء

صباح الخير

لارض النصر المهد البطولة والفداء.. صباح الخير للفرسان.. صباح العز والكرامة على الشجعان.. صباح النقمة من الظلم والعدوان.. صباح للتحدي للصخر والصوان .. للفارس العملاق.. لنجمه المضيء.. صباح التضحية والفداء.. صباح الخير يا بغداد..

لك صباح النصر صباح الموت والدمار لكل المتآمرين على امة العروبة والاسلام.. صباح القوة لكل المتصدين والمدافعين عن

الأوطان.. عن كل الاراضي المحررة.. صباح السقوط لكل المؤامرات.. صباح الكسر لشوكة الصهيونية.. ولك يا زهرة المدن العربية.. صباح

المجد للاعالي.. صباح الخير يا قدس.. صباح الخير يا عمان.. صباح الخير يا بغداد.. صباح الخير.

علام عبدالرحيم

من المحرر

● الاخ احمد حمد الحشوش - غور الصافي
- شكرا على القصيدة المرسلة وكنا نتمنى ان تكون من نظمك لا من اختيارك لنتمكن من نشرها حيث اننا لا نعيد نشر ما نشر سابقا.

**

● الاخ عمر يوسف الدردساوي - القطرانة
- شكرا على ما وصلنا منك ونأمل ان يصلنا شيء من انتاجك وتحية لك.

**

● الاخ حسن عبدالله السبعي - اربد
شكرا على ملاحظاتك الاخوية وتحية لك.

**

● الاخ م. ن. س
- اين الاسم الحقيقي لكي نتمكن من معالجة المشكلة التي وصلتنا منك مؤخرا وتحية لك.

**

● الاخ احمد حسين قداد - السخنة
- شكرا على البطاقة اللطيفة وتحية لك.

**

● الاخ عاهد محمد ابو شمخه - عمان
- الموضوع الذي وصلني طويل جدا يا حبذا الاختصار وتحية لك.

**

● الاخ عيد
- اين بقية الاسم والتوقيع لاتمكن من عرض الموضوع بصورة صحيحة؟ وتحية لك.

**

● الاخ نجيب عبدالله الرمضي - بيت يافا
- شكرا على بطاقتك اللطيفة وتحية لك على مشاعرك الاخوية ونأمل ان تظل الدستور عند حسن الظن بها دائما.

**

● الاخ مفتاح
- اين بقية الاسم والعنوان؟ وشكرا على ثقتك بالدستور التي نعتز بها.

«المحرر»

امنية

امام وزير التموين



ابراهيم ايوب

نحن مجموعة من المعلمين الذين انتدبوا لاعداد البطاقات التموينية وتوزيع الكوبونات على المواطنين في شهر تشرين الاول من العام الماضي ووعدنا بمكافآت مالية قيمة كل منها خمسون دينارا لكل شخص ولا زلنا ننتظر لغاية الان لذا نتمنى على السيد ابراهيم ايوب وزير التموين العمل على صرف مستحقاتنا بالسرعة الممكنة.

من مجموعة من المعلمين:
محمود البلعاسي
صالح هوشان

وصلتنا ملاحظاتكم

رسالة من رابطة الشباب الاردنيين بهولندا

تلقت الدستور رسالة من الاخوة اعضاء رابطة الشباب الاردنيين في هولندا يحيون فيها جلالة الملك الحسين المعظم على مواقفه القومية والبطولية ويسألون الله العلي القدير ان يحقق النصر لهذه الامة في حربها ضد المعتدين.

ونحن اذ نشكر الاخوة اعضاء رابطة الشباب الاردنيين في هولندا على اتصالهم بالدستور لنأمل ان تظل الدستور عند حسن الظن بها.

بانتظار الجواب

منذ مدة وانا اتابع الدستور لعلي اقرأ اجابة على السؤال الذي بعثت به اليكم. ترى الم اقرأ الاجابة في الدستور كما وعدتموني في احدى المكالمات الهاتفية.

عثمان صالح رقاق
بالهاتف

المحرر:
لكونها مادة علمية بحتة فانها تحتاج الى اجازتها من النقابة المعنية بذلك وسنقوم بنشر الجواب حين تحصل على هذه الاجازة وشكرا لك على ثقتك واهتمامك.

اين مشاركتي..؟

بعثت بمشاركة في قضية الاسبوع المطروحة عبر صفحة بريد الدستور ولكنني لم اقرأ مشاركتي بعد. فهل ما زال دوري في النشر بعيدا ام المشاركة نفسها غير صالحة.

المحرر
ليس هناك من سبب يحول دون نشر مشاركتك لكون ان المشاركة التي تسال عنها لم تصلنا مع الاسف وشكرا لك على ثقتك واهتمامك كما اننا نرحب بالمشاركة اذا ما بعثت بها الينا مرة ثانية. اعانك الله.

اين الاسماء والتواقيع

وصلتنا مساهمة من بعض الاخوة من موظفي مطحنة الجويدة التابعة لوزارة التموين ونظرا لعدم اكتمال الشروط الخاصة بالنشر واهمها معرفة اسماء المرسلين وعناوينهم فاننا نعتذر عن نشر ما وصلنا بانتظار توثيق ما هو مرسل.

قضايا برسم المعالجة

عزيزي القارىء

نرحب بطرح القضية التي تهمك.. وما اكثر القضايا التي تهم الاخوة القراء.. سنتولى نحن نشرها.. وايصال صوتك للمسؤولين للحصول على حل مناسب لها آملين الكتابة باختصار وعلى وجه واحد من الورقة لكي يتسنى لنا عرض اكبر قدر ممكن من هذه القضايا.

● رد من وزير الزراعة:

الوزارة تقوم بتوزيع الغراس الحرجية مجانا على المواطنين

المهندس محمد العلاونة

السيد رئيس تحرير صحيفة الدستور المحترم

اشارة لرسالة المواطن محمد الكسجي المنشورة بصحيفتكم الغراء يوم السبت الموافق ١٩٩١/٢/١٦ المتضمنة طلب اعتماد المناطق التابعة لامانة عمان الكبرى والبلديات لتقوم بتوزيع الغراس المثمرة والحرجية على المواطنين الذين يرغبون بالحصول على الغراس لزراعتها.

ارجو ان ابين ما يلي:

١- ان هذه الوزارة تقوم بتوزيع الغراس الحرجية مجانا على كافة المواطنين الذين يرغبون بزراعتها ويمكن الحصول على هذه الاشتال من كافة مديريات الزراعة المنتشرة في المحافظات والالوية.

٢- ان هذه الوزارة لا ترى اي مانع في اعتماد المناطق التابعة لامانة عمان الكبرى والبلديات لتقوم بتوزيع الغراس الحرجية على المواطنين لتسهيل الحصول على هذه الغراس وترحب الوزارة باي طلب من البلديات التي ترغب بتقديم هذه الخدمة للمواطنين.

٣- اما بالنسبة للغراس المثمرة فان ما تنتجه مشاتل الوزارة يتم توزيعه على المزارعين المستفيدين من مختلف المشاريع التي تنفذها الوزارة كما توزع مقابل الثمن المقرر مما يجعل توزيعها عن طريق البلديات عملية يصعب تطبيقها.

٤- يوجد لدى وزارة الزراعة خطة لتعميم الخدمات الزراعية بحيث يكون في كل مركز اداري وبلدية موقع للخدمات الزراعية اضافة الى المديريات والمصالح والمكاتب الزراعية القائمة حاليا. وبالتالي فان هذا الاجراء يغطي الاقتراح المطروح

شاكرين للجميع تعاونهم وحرصهم على الصالح العام..
واقبلوا احترامي

المهندس محمد العلاونة
وزير الزراعة

● المحرر:
كل الشكر لمعالي المهندس محمد العلاونة وزير الزراعة على رده آملين استمرار جسر التعاون بين الوزارة والمواطنين لما فيه مصلحة الجميع.

سيارات السرفيس في شارع المستشفى الايطالي بعمان

اننا نامل من امين عمان المهندس علي السحيمات ايجاد حل لمشكلة مواقف سيارات السرفيس في شارع المستشفى الايطالي الضيق فهذه السيارات تزعج هذا الحي المزدحم بالسكان وتزعج المستشفى الايطالي وتزعج طلاب المدارس العديدة الموجودة قرب هذا الشارع ويعمد العديد من سائقي السيارات الى غسل وتنظيف سياراتهم بالمياه وهذا يسبب التلوث الخطير للمنطقة السكنية المزدحمة في العاصمة اضافة الى ان معظم السيارات لا تقف في مواقفها المخصصة لها وحسب الدور والنظام بل تقف السيارات في غالب الاوقات والى منتصف الشارع ونظرا لضيق الارصفة يقف الركاب في منتصف الشارع ايضا مما يؤدي الى حصول العديد من حوادث السير.

اننا نامل نقل كافة مواقف سيارات السرفيس الخاصة بالوحدات واسكان القويسمة والمريخ والنظيف والاشرفية من شارع المستشفى الايطالي الى مواقف ثابتة ونموذجية في سقف السيل ونقل سيارات السرفيس من سقف السيل والخاصة بالجبل الاخضر ونزال الى الشارع الكائن امام شركة التبغ والسجائر الاردنية قرب جسر المهاجرين مع تركيب مظلات نموذجية خاصة بهذه المواقف وبذلك تنهي مشكلة ازدحام المرور بهذه المنطقة.

صالح ابوصويلح

قضية

الادباء الشباب.. من يعتني بهم؟

يتعرض ادباؤنا الشباب لصعوبات وضغوطات كثيرة متمثلة بالاحباطات التي تحد من ابداعهم وعطائهم وهذه الفئة من الادباء يفضلون نشر انتاجهم الادبي في الصحف والمجلات بسبب عدم مقدرتهم المادية على نشر انتاجهم في كتب فان محرري هذه الصحف والمجلات يتعاملون معهم بلا اهتمام وينظرون اليهم بفوقية مفعمة باللاابالية.

اما النوادي الادبية فلا مكان لهم فيها لانهم سيوضعون حتما امام صراع ومطاحنات الادباء الكبار على زعامة المحافل الادبية وسيطرة الشللية والمحسوبية والوجاهية في هذه النوادي.

والعراقيل التي تضعها مكتبات جامعاتنا امام التعامل معهم هي اقسى من ان نجلس لنعدها فهم لا يستطيعون استعارة الكتب والمراجع الضرورية لابحاثهم حيث ان هذه الكتب والمراجع يشكل الرافد الاهم لتلك الابحاث والتي برعايتها نستطيع رفع مشاعل الادب والثقافة عاليا لتسلط الضوء على فكرنا وحضارتنا.

ان الادباء الشباب الذين برهنوا على انهم يعملون ما في وسعهم لان يرتقوا بحضارتنا وفكرنا وادبنا الى مستوى افضل يجب ان ينظر اليه بجدية اكثر ولا بد من السعي من اجل توجيههم الى الطريق الصحيح الذي يوصل مجتمعنا الى درجة اعلى من السمو الحضاري والفكري.

ولا بد من توجيه الشكر للدستور وللاخ محرر الصفحة لما له من ايادي السبق في دعم الادباء الشباب وتوجيههم ورعايتهم من خلال هذه الصفحة.

عمار عبدالله الجنيدي عبلين

توضيح من وزارة الصحة

السيد رئيس تحرير جريدة الدستور المحترم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ردا على ما ورد في صحيفتكم الصادرة بتاريخ ١٩٩١/٢/١٦ من نداء حمل عنوان (ساعدوا هذا المواطن) المريض بقصور الكلى عطاالله الخمايسة من بلدة الزهراء محافظة الكرك.

ارجو ان اعلمكم بان المذكور قد منح بطاقة تامين صحي/ فئة غير قادر وحصل بتاريخ ١٩٩١/٢/١٨ على كتاب يقضي باعفائه بنسبة ١٠٠٪ من تكاليف معالجته في مستشفى الامير علي بمحافظة الكرك.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

وزارة الصحة
مدير الشؤون الطبية

● المحرر
كل الشكر للسيد مدير الشؤون الطبية في وزارة الصحة على رده الكريم والذي ان دل فانما يدل على اهتمام وزارة الصحة بشؤون مراجعيها من الاخوة المواطنين.

من اقلام القراء

السواك

للسواك منافع كثيرة وفوائد عظيمة قد تغيب عن كثير منا: قال رسول الله ﷺ: «السواك مطهره للفم مرضاة للرب» وجاء في صحيح مسلم انه ﷺ «كان اذا دخل بيته بدأ بالسواك. وله ﷺ احاديث كثيرة تحث على استعماله فلماذا اعطاه الرسول هذه الاهمية؟ وما هي فوائده؟؟؟

انه يطيب الفم - يشد اللثة - يقطع البلغم - يصفي الصوت - يعين على هضم الطعام - يسهل مجاري الكلام - ينشط للقراءة والذكر للصلاة - يطرد النوم - يرضي الرب - يعجب الملائكة - ويكثر الحسنات «عجبا» أكل هذا يفعله السواك؟

نعم هذا ما اثبته العلم الحديث واكد عليه وافضل ما يتخذ من السواك من خشب الاراك. وهو شجر دائم الخضرة متوفر في الجزيرة العربية وجنوب الوادي بمصر.

زياد حسن دلايكه/ الشونة الشمالية

المرأة عندنا .. وعندهم

قد تبدو المراة في المجتمعات الغربية حرة مع انها مقيدة، وترى معززة وهي غير ذلك.. نعم!! انهم يعظمونها في توافه الأمور ويقللون من اهميتها في كرامتها ويخدشون حياءها. يمسكون بيدها عند النزول، ويعدمونها عند الدخول ولكنهم لا يراعون ذمة لشباب او عفاف.

حدثني اخي اثر عودته من دراسة في فرنسا انه ذهب الى منزل اسرة في مدينة «جرونوبل» - حيث كان يدرس هناك - ليستاجر غرفة لدى هذه العائلة، فقابل وهو داخل الى الدار فتاة تبكي وتتوسل فسأل عن شأنها: فقالوا له هذه بنتنا بلغت الثامنة عشرة وتريد ان تستأجر عندنا وغيرها قد دفع اكثر منها.. فخرجت تبكي كما ترى!!.

ابتذلت المراة هناك وذلت حتى صارت تبذل ما نراه في سبيل تأمين المأوى ولقمة العيش. بينما بقيت المراة عندنا هي الأم التي وضعت الجنة تحت اقدامها وهي الزوجة التي تكمل لنا نصف ديننا والاخت التي استنصر لها العظماء والخلفاء .. وامعتصماه .. واختاه .. كلمات تهز الشرق ويعرف الغرب وقع هذه الكلمات ...

نساؤنا اسعد حالا واهنأ بالا واعز واكرم واطهر من نساء كثير من المجتمعات والتي ينعتونها مجتمعات متقدمة.

ماجد احمد مومني/ مانيلا - الفلبين

دقائق... من الزمن

نحسب الزمن بالسنين بالشهور، بالايام، بالساعات، وننسى في غمرة الاحلام زمنا اخر، زمن الدقائق والثواني ننساها لصغرها ولا ندري ان البعوضة تدمي مقلة الأسد.

شهور نعيشها نبني بها مستقبل الأيام القادمة، نحلم ونحلم تخترق احلامنا حدود السماء، تداعب افراحنا نجومه، ونستنير بنور القمر، وننسى في هذه اللحظات مفاجآت القدر. نحصي سنين العمر بعدد الأيام السعيدة فنجد ان أعمارنا هي فقط مجرد شهور فنتساءل.. أيعقل ان يكون كل الزمن الماضي هو اشهر معدودة، ونعود لننسى من جديد تعاسة الماضي والام الحاضر، نذكر فقط امال المستقبل، نستقل السحاب ونمضي بعيدا نحو السماء نعانق النجوم ونختفي بظل القمر.

تسطع شمس النهار توقظ الانام ليبدأوا مسيرة الحياة، سعيدة كانت ام مؤلمة، يستيقظ البعض والبسمة تحتل شفاههم فقد حلموا حلما جميلا وحققوا هدفا سعيدا وبدأت امالهم تتحقق.

والبعض الاخر يستيقظ واثار الدموع لا تزال تلمع في عيونهم وقد اضاعوا احلامهم.. وفقدوا امال المستقبل.

وبالرغم من كل هذا تسير الحياة وتكتمل المسيرة، ولكن ماذا يفعل من بنى قصورا من الاحلام..

وامتلأت سماءه بالآمال، ونجومه منتشرة هنا وهناك تنير السماء ماذا يفعل حين يتعرض لموقف.. لا يدوم اكثر من دقائق.. ليجد ان قصوره قد اصبحت مجرد حطام.. حين تحترق

اماله ونجومه تفقدها السماء، وحين يستيقظ من حزنه يحاول ان يحسب سنين.. عمره.. فيجد انه لم يولد بعد.

سليمة الشناوي

ثورة..

ما اتين الجرح في اعماقنا
ما ظلام الليل في اوطاننا
قد رفضنا السلم في استسلامنا
نحن جند الموت ان يظفرنا
ليس الا وابلا نمطرها
ما عرفنا الجبن يوما والخنى

سكتة بل ثورة تابى الهوانا
غفوة بل صحوة فيها هدانا
ورفعنا الصوت حرا شجعانا
فاغربي داعية السلم كفانا
صدق القول سراعا لعلانا
ما هجرنا النصر خفاق لوانا

هشام محمد ابوحاكمة

هكذا في الأصل

افتتاح بطولة ام المعارك الكروية

وحدات فاز على القوقازي بهدف

...قاء ـ الدستور:

...ت يوم امس مباريات بطولة ام ... الكروية التي ينظمها النادي ... بمشاركة ١٠٠، فرق حيث تمكن ...باب الوحدات المطعم ببعض نجوم ...ق الأول من الفوز في المباراة ...ية الاستعراضية على فريق ...ي المتلم بهدف وحيد جاء في ...لاول من المباراة التي حضرها ...ليد شاكر من اعضاء السفارة ... مندوبا عن السفير العراقي ... اللاعب محمد عبد الدايم في ...٢٠.

...التي تابعها اكثر من الفي متفرج ...توسطة المستوى وبانت الافضلية ...لوحدات خاصة مع بداية الشوط ...ين فرض السيطرة على منطقة ... واندفع بسلسلة هجمات لحسن ...بط التعامل معها في الوقت الذي ... لاعبو القوقازي يحاولون رد ...جمات عن طريق ارسال الكرات ... السريعة التي احتاجت للمتابعة ...د الصحيح.

...وط الثاني تحسن اداء القوقازي في ... لرد هدف عبد الدايم لكن خط ...حضر عرف كيف يتعامل مع ...ويرد الهجمات براحة الى ملعب...

هشام عبد المنعم شارك فريقه

الشركات تدخل صراع البطولة اليوم

• مباراة اليوم

اليوم وفي الساعة الثالثة من بعد الظهر يشهد ملعب بلدية الزرقاء المباراة الرسمية الأولى للبطولة والتي تجمع بين فريقي مؤسسة مجدلاوي وشركة البيبسي كولا.

المجتمع الرياضي

• حسين العطواني مدافع النادي الارثوذكسي بكرة القدم باشر تدريباته استعدادا لبطولة الدرجة الثانية.

• حمدان النمر عضو المنتخب الوطني لالعاب القوى بدأ يتماثل للشفاء تحت اشراف اخصائي العلاج الطبيعي السيد زهير العباسي وسيعود الى مزاولة تدريباته في الاسبوع القادم.

طائرة القويرة للنهائي

تأهل فريق مدرسة الحسين الثانوية ـ القويرة ـ لنهائي بطولة منتخبات مديريات التربية والتعليم للكرة الطائرة بفوزين حققهما امس في مأدبا على فريقي الكرك وعمان الثانية.

ويذكر ان فريق مدرسة الحسين الثانوية الذي يشرف عليه السيد عبدالله خداف يمثل مديرية تربية العقبة.

تفاعل كبير لجماهير الكرة

الاهلي يتفوق مجددا في لقاءات سلة شهداء العامرية

تفاعلت جماهير الكرك الرياضية بحرارة وحماس مع الاداء الذي قدمه لاعبو الأهلي -ابطال المملكة- من جهة وتفاهم لاعبي الجزيرة والكرك الوافد الجديد على دوري الاقوياء من جهة اخرى، وهتفت مطولا للشعب العراقي وصموده وذلك في اللقاء الودي الثالث ضمن سلسلة لقاءات شهداء العامرية التي ينظمها اتحاد السلة لانديتنا المحلية والذي اقيم بصالة جامعة مؤته التي غصت بجمهور عريض تقدمه الدكتور نعمان الخطيب عميد شؤون الطلبة بالجامعة والسيد عبد الله الكسواني نائب رئيس اتحاد السلة والسيد احمد البيايضة رئيس نادي الكرك والسيد احسان نفوي عضو اتحاد السلة وادارة الاهلي

وكان كان متوقعا، فقد حسم شباب الاهلي الذين قادهم ناصر بشناق المباراة بفارق عال وبفارق الضعفين تقريبا ٨٧/٤٤، رغم ان التفاهم الذي اعتمد على سبعة لاعبين من الكرك وخمسة من الجزيرة ابدى نية كبيرة وواضحة في بداية المباراة مدعوما بحماس وتشجيع كبير من الجمهور...

لكن بشناق ورفاقه بدران والخص ومنذر وتامر فرضوا تفوقهم بعد التعادل ١٢/١٢ وتقدموا بسرعة مذهلة عند ٢٠/١٢ وقدم ناصر لمحات فنية رائعة خطفت التصفيق من الجمهور، وانتهى الشوط الأول بفارق عشرين نقطة تماما ٤٣/٢٣..

فرض الاهلي تفوقه مجددا ببداية الشوط الثاني رغم سلسلة التغييرات التي اجراها مدربه وبلغت النتيجة ٣٥/٢٥ لكن التفاهم الذي اعتمد على الأغر عبد الفتاح لصناعة الالعاب والبابلي وعبدالله المعايطة تحت السلة والهواري وناصر درويش كجناحين ادرك ضرورة تقليص الفارق امام جماهيرهم فبذلوا جهدا كبيرا لايقاف خطورة الاهلي تحت السلة بعد ان اعتمدوا على دفاع المنطقة، وبذل معهم غيث عنابي الذي شارك ايضا والشلفاوي والجعافرة وصلاح جهودا كبيرة من اجل ذلك، وساهم في انخفاض معدل الاهلي بالتسجيل خروج ناصر مصابا بالتواء في قدمه بالدقيقة ١٦، عندما كانت النتيجة تشير ٨١/٣٨ ومضى الفريقان باداء عادي حتى النهاية التي انتهت بتفوق اهلاوي صريح بلغ بالأرقام ٨٧/٤٤.

هذا واقامت عمادة شؤون الطلبة بجامعة مؤته حفل شاي تكريميا على شرف نائب رئيس الاتحاد والفرق التي شاركت باللقاء.

انتخابات نادي البقعة في الثاني والعشرين من اذار

• تجري يوم الثاني والعشرين من شهر اذار الجاري انتخابات الهيئة الادارية الجديدة لنادي البقعة بمشاركة اكثر من ٤٠٠٠، عضو يتنافسون على المقاعد الادارية في الوقت الذي تم الاتفاق فيه وبشكل نهائي على مواصلة المحامي ابراهيم شحدة العمل في منصب الرئيس للفترة المقبلة.

وكانت انتخابات البقعة قد تأجلت في الشهر الماضي بسبب احداث منطقة الخليج، لكن اتفاق نهائي تم فيما بين الهيئة الادارية ووزارة الشباب لكي تجري يوم الجمعة ٢٢ اذار.

هذا وسيغلق باب دفع الاشتراكات في الثامن من اذار وسيفتح باب الترشيح للهيئة الادارية في الثامن من اذار ويغلق مساء يوم الرابع عشر من اذار.

حديث المضمار

• قمة المتعة والخير

قمة الخير الكروية التي جمعت يوم الجمعة الماضي الفيصلي والوحدات افرزت نتيجتها الرقمية حقيقة ان الفيصلي شيخ البطولات المحلية العريق ما زال يحترم تقاليده بتحقيق الانتصارات الكاسحة وتقديم كرة مميزة بالمهارات الجماعية والفردية، راقية وممتعة في هجومها قوية قاسية في دفاعها وهذا مؤشر يدل بوضوح على ان فيصلي ٩١، سيدخل مسرح البطولات المحلية القادمة متحديا الى اقصى الحدود. لقد نجح الفيصلي الممتع في تجيير الفوز لذاته ونجح الوحدات ايضا في تنفيذ فكرته الانسانية الخيرية لدعم الاشقاء العراقيين وضرب الارقام القياسية على مستوى الساحة الرياضية في تحصيل رصيد مالي كبير تجاوز حاجز الـ ٥٠ الف دينار.

• الاهتمام برياضة الكليات

غياب بطولات الاتحادات الرياضية الموسمية، عن مسرح الملاعب في الشهرين الماضيين، منح بطولات كليات المجتمع والجامعات فرصة متابعة جماهيريه لم تألفها من قبل، وان كان يشوب هذا الحضور الطلابي بعض الانفعالات العصبية ومظاهر شغب مصطنعة كما حصل في نهائي الطائرة والادوار التمهيدية لبطولة كرة اليد كان سببه تغيب لوائح العقوبات الرادعة في نظام هذه المسابقات.. رياضة كليات المجتمع بدأت تفرض نفسها كواجهة تنافسية مهمة على الساحة الرياضية وهو الشيء الذي يتطلب من الجهاز الاداري والفني القائم على تنظيم هذه البطولات ان يبادر الى وضع نظام جديد لها يأخذ في الاعتبار كافه المستجدات والظواهر التي طرأت مؤخرا وان يهتم بالجانب الاعلامي لها.

زكي سعيد

اخبار من وزارة الشباب

قرر وزير الشباب تشكيل لجنة فنية من مندوبين عن وزارة الشباب والاتحاد الاردني لكرة القدم واتحاد العاب القوى من اجل تعديل واعتماد ابعاد ملعب كرة القدم ومضمار العاب القوى في ملعب المجمع الرياضي بالكرك. وقد طلبت الوزارة من الاتحادين المذكورين تسمية مندوبيهما لهذه الغاية.

....

طلبت وزارة الشباب من وزارة الخارجية مخاطبة السفارة اليابانية في عمان للعمل على تجديد عقد المدرب الياباني السيد كاتسوري الذي يعمل حاليا مدربا للمنتخب الوطني للجودو والذي ينتهي عقده في نهاية شهر اذار القادم.

اليوم فحص ترقية الحزام الاسود للكراتيه

يقيم اتحاد الكراتيه في التاسعة من صباح اليوم فحص ترقية الحزام الاسود للكراتيه المستجدين في مركز عمان لتدريب التايكوانتو والكراتيه.

ويتوقع ان يشارك في هذا الفحص اكثر من ٧٠ لاعبا يمثلون مختلف مراكز المملكة.

يوم تضامن كامل مع العراق الشقيق

نادي البقعة يقيم المزاد العلني ونشاط مشترك لفتيان المخيم والبصرة

• تبدأ اعتبارا من الثامنة والنصف من صباح اليوم فعاليات يوم التضامن مع العراق الشقيق حيث يقيم نادي البقعة يوم النشاط المشترك للفتيان الأيتام في المخيم بمشاركة اطفال العراق وبالذات من مدينة البصرة.

ويشمل يوم النشاط الذي تشرف عليه الهيئة الادارية بالتعاون مع لجنة الفتيان الايتام على حملة لجمع التبرعات ومسابقات وكلمات وتقدم فرقة اطفال البصرة بعض الاناشيد الوطنية ثم يتبع ذلك مسيرة حاشدة في المخيم تستمر حتى موعد المزاد العلني الذي سيقام في صالة النادي حيث سيتم عرض قطعة صاروخ امريكي وبعض المعدات والتجهيزات العسكرية لقوات الغزو الأطلسي والتي سقطت على الاحياء المدنية والشعبية في العراق الشقيق

وكان نادي البقعة قد طرح بطاقات دعوة وزعت في اماكن مختلفة في حين سيفتح الباب امام الجميع للمشاركة هنا ويتخلل يوم النشاط المشترك القاء عدة كلمات لرئيس النادي واطفال البصرة ولحد الاطفال الايتام في البقعة.

...ولن الى المركز الخامس في المانيا

...ركولن الى المركز الخامس في ...ة بطولة المانيا لكرة القدم بعد ...ه على مضيفه فورتونا ...دوسلدورف ٢/صفر في مباراة مؤجلة.

...نا ترتيب فرق الصدارة.

...بايرن ميونيخ ٢٥ نقطة من ١٨ ...اة ٢ـ فيردر بريمن ٢٥ من ١٨ ...اة ٣ـ كايزرز سلوترن ٢٤ من ١٧ ...اة ٤ـ اينتراخت فرانكفورت ٢١ ...في مباراة ٥ـ كولن ٢٠ من ١٧...

فوز الزمالك ببطولة مصر بكرة السلة

احرز الزمالك بطولة مصر لكرة السلة بعد فوزه على الاتحاد السكندري ٩٨/٩٤ في المباراة الحاسمة التي اقيمت مساء امس الاول في القاهرة.

واقيمت البطولة بطريقة التجمع بين خمسة فرق/ الزمالك والاتحاد والأهلي والجزيرة وسبورتنغ/ خاضت ثلاث دورات في اسيوط والاسكندرية واخيرا في القاهرة. وحسب القرار الجديد للاتحاد الدولي لكرة السلة الذي يترك الخيار للاتحادات المحلية باقامة المباراة من شوطين او اربعة فان كل مباراة في البطولة المصرية تضمنت اربعة اشواط.

وجمع الزمالك الذي يدربه لاعب النادي الدولي السابق اسماعيل سليم ٣٢ نقطة من عشرة انتصارات وخسارتين وحل الاتحاد ثانيا ٢١ نقطة والاهلي ثالثا ١٩، والجزيرة رابعا ١٤ وسبورتنغ خامسا واخيرا ١٢.

تصفيات امم اوروبا

فوز بلجيكا على لوكسمبورغ بثلاثة اهداف نظيفة

انزو شيفو

فازت بلجيكا على لوكسمبورغ بثلاثة اهداف مقابل لا شيء في مباراة كرة القدم التي اقيمت مساء الاربعاء على ملعب كونستان فاندن ستوك في بروكسل امام ١٥ الف متفرج في المجموعة السادسة من تصفيات بطولة الامم الاوروبية ١٩٩٢.

وجاءت الاهداف البلجيكية الثلاثة في مدى ٣٨ دقيقة من الشوط الاول. وسجل ارفين فانتبرغ الهدف الاول برأسه اثر تمريرة من مارك دوغريز في الدقيقة السابعة. وبعد عشر دقائق اضاف يان كولانز الهدف الثاني عندما تابع كرة قوية سددها انزو شيفو وردها حارس لوكسمبورغ بول كوش. ومن ركلة حرة في الدقيقة ٣٥ سجل شيفو الهدف الثالث الأخير.

وشهد الشوط الثاني هجمات عدة مرتدة للمنتخب الضيف فلم تثمر في حين الغى الحكم القبرصي لوازو هدفين لبلجيكا بداعي التسلل.

وسبق بلجيكا ان لعبت مباراة واحدة في المجموعة السادسة فخسرتها خارج ارضها امام ويلز ٣/١. وهما ستلتقيان من جديد في ٢٧ اذار في بروكسل.

مثل بلجيكا بروديوم/ غرون وايمرز والبير وفيرسافيل/ داولين وشيفو وفانتبرغ ودوغريز/كولانز وفيلموتس.

ومثل لوكسمبورغ كوش ـ مالغيه/ بتز وبوسي وبيرسنز وبيتري ـ غروف سكوتو وهيلرز وجيريس وسيبين ـ فايس وكرينتز.

فوز برست على ليون في فرنسا

اقيمت مساء الاربعاء الماضي ثلاث مباريات مؤجلة في اطار بطولة فرنسا لكرة القدم ففاز برست على ليون ٣ صفر ونانت على نانسي ١ صفر وليل على طولون ١٠٤.

وهنا ترتيب فرق الصدارة.

١ـ مرسيليا ٤١ نقطه من ٢٨ مباراة ٢ـ موناكو ٣٣ من ٢٨ مباراة ٣ـ اوكسير ٣٣ من ٢٧ مباراة ٤ـ مونبلييه ٣١ من ٢٨ مباراة ٥ـ كان ٣١ من ٢٨ مباراة.

ايندهوفن ما زال في الصدارة

تعادل نيميغن واوترخت ١/١ وشيدام وسبارتا صفر/صفر وخسر هيرينفين امام سبارتا روتردام صفر/١ في ثلاث مباريات مؤجلة اقيمت مساء الاربعاء الماضي في اطار بطولة هولندا لكرة القدم.

وهنا ترتيب فرق الصدارة.

١ـ ايندهوفن ٢٩ نقطة من ١٨ مباراة ٢ـ غرونينغن ٢٦ من ١٨ مباراة ٣ـ ايانكس ٢٥ من ١٦ مباراة ٤ـ اوترخت ٢٠ من ١٨ مباراة ٥ـ رودا ١٨ من ١٦ مباراة.

نتائج بطولة العاب القوى للمرحلة الاعدادية لتربية الكورة

اسفرت نتائج بطولة العاب القوى للمدارس الاعدادية التابعة لمديرية تربية الكورة عن النتائج التالية:

سباق ١٠٠ متر:
الاول: احمد عبدالمجيد خلف مدرسة كفر راكب الاسلسية الاعدادية
الثاني: احمد منصور حسني مدرسة بيت ايدس الاساسية الاعدادية
سباق ٢٠٠ متر:
الاول: محمد ياسر علي مدرسة الاشرفية الثانوية
الثاني: بلال محمد سليمان مدرسة كفر ابيل الاسلسية الاعدادية
سباق ٤٠٠ متر:
الاول: محمود عبده ادهيمش مدرسة الاشرفية الثانوية
الثاني: زيد محمد ربابعه مدرسة كفر راكب الاسلسية الاعدادية
سباق ٨٠٠ متر:
الاول: اشرف صالح مدرسة كفر راكب الاسلسية الاعدادية
الثاني: رامي احمد علي مدرسة الاشرفية الثانوية
سباق ١٥٠٠ متر:
الاول: صالح حرب مدرسة دير ابي سعيد الثانوية
الثاني: احمد مصطفى مدرسة كفر الماء الاساسية الاعدادية
سباق ٣٠٠٠ متر:
الاول: احمد يوسف مدرسة تبنه الاسلسية الاعدادية
الثاني: محمد عايش مدرسة الاشرفية الثانوية
سباق ٤×١٠٠ تتابع:
الاول: فريق مدرسة كفر راكب الاسلسية الاعدادية المكون من الطلبة: محمد موسى واحمد ربابعه وشكري احمد ومحمود ارشيد.
الثاني: فريق مدرسة الاشرفية الثانوية المكون من الطلبة: خالد احمد محمود عبده ويوسف احمد ومحمد عبدالرحمن.
سباق الوثب العالي:
الاول: محمد مظهر مدرسة كفر الماء الاسلسية الاعدادية
الثاني: احمد عبدالمحسن مدرسة كفر راكب الاسلسية الاعدادية
سباق الوثب العالي:
الاول: محمد مظهر مدرسة كفر الماء الاسلسية الاعدادية .
الثاني: عثمان احمد كفر راكب الاسلسية الاعدادية
سباق الوثب الطويل:
الاول: احمد عبدالمجيد مدرسة كفر راكب الاسلسية الاعدادية
الثاني: خالد احمد مدرسة الاشرفية الثانوية
بطولة دفع الجلة:
الاول: احمد طعمه مدرسة كفر راكب الاسلسية الاعدادية
الثاني: ناجح محمد مدرسة تبنه الاسلسية الاعدادية
بطولة قذف القرص:
الاول: عبدالله مقدادي مدرسة بيت ايدس الاسلسية الاعدادية
الثاني: بلال الخطيب مدرسة كفر الماء الاسلسية الاعدادية
بطولة رمي الرمح:
الاول: زياد عمايره مدرسة كفر عوان الثانوية
الثاني: شكري ربابعة مدرسة كفر راكب الاسلسية الاعدادية

الفريق الفائز بالمركز الاول للمرحلة الاعدادية فريق مدرسة كفر راكب الاعدادية للبنين.

شطرنج — دورة ليناريس

...يوبوف وحده في صدارة دورة الليناريس

... السوفياتي ارتور يوسوبوف ...بصدارة دورة ليناريس الدولية ...نية للشطرنج بعدما علقت مباراته ...ته اناتولي كاربوف في الجولة ...ة.

...لسوفياتي الكسندر بلياقسكي فهبط ...ركز الثاني اثر خسارته امام ...سلافي ليوبومير ليوبويفيتش.

... الى المركز الثاني ايضا السوفياتي ...يل ايفانتشوك اثر فوزه على ...كي غاتا كامسكي.

...تغلب بطل العالم السوفياتي غاري ...باروف بعد ٤٢ نقلة على مواطنه ...ائيل غوريفيتش الذي كان مساعدا له ...بطولة العالم الأخيرة في نيويورك ...ون/ فرنسا والتي فاز فيها ...باروف على منافسه الدائم اناتولي كاربوف.

كذلك فاز السوفياتي بوريس غيلفاند على مواطنه فاليري سالوف وتعادل السوفياتي يان ايليفيست مع الهندي فيسواناتان اناند وكذلك البريطاني جوناثان سبيلمان مع الهولندي يان تيمان.

وهنا ارصدة اللاعبين من النقاط بعد الجولة الرابعة ١ـ يوسوبوف ٣ نقاط مع جولة معلقة ٢ـ بلياقسكي وايفانتشوك ٣ نقاط ٤ـ كاسباروف واناند وتيمان ٢.٥ نقطة ٧ـ غيلفاند نقطتان ٨ـ ليوبويفيتش ١.٥ نقطة مع جولة معلقة ٩ـ سبيلمان ١.٥ نقطة ١٠ـ كاربوف نقطة وجولتان معلقتان ١١ـ كامسكي وايليفيست وسالوف نقطة ١٤ـ غوريفيتش نصف نقطة.

خسارة مبكرة لسانشيز في روتردام بكرة المضرب

ايفان لندل

تعرض الاسباني اميليو سانشيز المصنف ثالثا لخسارة مبكرة في دورة روتردام الهولندية الدولية لكرة المضرب عندما هزمه السويدي اندريس ياريد ٢/٦ و٣/٦ في المرحلة الثانية. كذلك خسر خافيير سانشيز شقيق اميليو امام التشيكي كاريل نوفاتشيك المصنف ثامنا ٢/٦ و٣/٦ و٣/٦.

وحقق التشيكي ايفان ليندل المصنف اول فوزا سهلا على الهولندي طوم نيس ٢/٦ و١/٦. وفي اللقاءات الاخرى فاز السويسري ياكوب هلاسيك المصنف سابعا على التشيكي كتيسلاف دوسيديل ٢/٦ و٤/٦ والسويدي كريستيان برغستروم على مواطنه ماغنوس لارسون ٢/٦ و٥/٧ والهولندي يان سيميرينك على مواطنه مارك كوفرمانز ٣/٦ و٤/٦ و٢/٦.

شيكاغو

وفي افتتاح المرحلة الثانية لدورة شيكاغو الاميركية الدولية فاز الاميركي جون ماكنرو المصنف اول على الهندي راميش كريشنان ٥/٧ و٣/٦.

كذلك فاز الجنوب افريقي غاري مولر على الالماني الكسندر مرونتس ٦/٧ و٣/٦ والاميركي ريتشي رينيبرغ على مواطنه ديفيد بايت ٢/٦ و٦/٧ والاميركي ماليفاي واشنطن على التشيكي بتر كوردا المصنف ثالثا ١/٦ و٦/٧ والالماني اودو ريغلفسكي على الفنلندي فيلي بالوهيمو ٢/٦ و٢/٦.

وفد اولمبي برازيلي في برشلونة





يزور وفد اولمبي برازيلي برئاسة وزير الرياضة زيكو لاعب كرة القدم السابق مدينة برشلونة الاولمبية للاطلاع على استعداداتها لاستضافة دورة الالعاب الاولمبية الصيفية عام ١٩٩٢ وخصوصا على صعيد المنشآت.

ويذكر ان العاصمة البرازيلية برازيليا ترشحت لتنظيم اولمبياد العام ٢٠٠٠.

بمشاركة تافاريل فقط

تعادل البرازيل والباراغوي ١/١

تافاريل

تعادلت البرازيل والباراغوي ١/١ في مباراة دولية ودية بكرة القدم اقيمت مساء الاربعاء الماضي على ملعب برو بدروسيان في كامبو غراندي.

وسجل نيتو هدف البرازيل في الدقيقة ٤١ من ركلة جزاء وسامانييغو هدف الباراغوي في الدقيقة ٤٥.

وتعطلت المباراة نحو ربع ساعة في الشوط الثاني لانقطاع التيار الكهربائي وضم المنتخب البرازيلي لاعبا واحدا فقط شارك في مونديال ايطاليا هو حارس المرمى كلاوديو تافاريل/ بارما الايطالي.

مثل البرازيل، تافاريل ـ جيل باهيانو وباولون وايلسون وليوناردو ومواسير وكافو/ دونيزيتي وكوكا/ مازينيو ونيتو وتشارلز/ ماوريسيو وجواو باولو/ كاريكا.

ومثل الباراغوي، كوروندل ـ باريوس وزابالا وريفارولا وسواريز وبالبوينا وغولش/ مارتينيز ومونزون وغويرلاند وغونزاليس/ سترواي وسامانييغو/ فيريرا.

كأس انجلترا

فاز ايفرتون.. وليفربول على ابواب الازمة



دالجليش.. استقالة مفاجئة من ليفربول



ايفرتون...

بات ليفربول على ابواب ازمة حقيقية عندما اخرجه جاره ومضيفه ايفرتون من الدور الخامس انجلترا بفوزه عليه ١/صفر في مباراة معادة للمرة الثانية.

وفي اقل من اسبوع واحد وجهت الى ليفربول ثلاث ضربات.

فقد استقال مديره الفني الاسكتلندي الشهير كيني دالغليش بشكل مفاجيء الجمعة الماضي فعين مكانه بصفة مؤقتة المدرب الاول روني موران.

وخسر ليفربول بعد ٢٤ ساعة امام لوتون تاون ٣/١ في بطولة الدوري فهبط الى المركز الثاني وحل محله الارسنال في الصدارة.

ومساء الاربعاء الماضي واجه ليفربول ايفرتون على ارض هذا الاخير (غوديسون بارك) في مباراة معادة للمرة الثانية من الدور الخامس لكأس انجلترا. وكان الفريقان تعادلا صفر/صفر في المباراة الاساسية ثم ٤/٤ في المباراة المعادة الاولى الاربعاء الماضي. اما المباراة الجديدة فاسفرت عن فوز ايفرتون بهدف سجله قلب الدفاع ديف واطسون في الدقيقة ١١ عندما تابع كرة قوية سددها زميله مارتن كيون وارتدت اليه من حارس ليفربول بروس غروبيلار. وهدف واطسون حقق اول فوز لايفرتون على ليفربول في المباريات العشر الاخيرة التي جمعت بينهما.

وحاول ليفربول ان يفعل شيئا في الشوط الثاني غير ان حارس ايفرتون الويلزي الدولي نيفيل ساوثول كان في القمة وابعد اكثر من كرة خطرة لايان راش وستيف نيكول.

ويخوض ليفربول الاختبار الاصعب غدا السبت عندما يحل ضيفا على الارسنال في قمة بطولة الدوري. وفوز الارسنال يعني تقدمه خطوة واسعة نحو الفوز باللقب. وربما تكون الفرصة الاخيرة للمدير الفني الجديد روني موران الذي خدم في صفوف النادي كلاعب ومدرب نحو ٤٢ سنة والذي احتفل امس الخميس بعيده السابع والخمسين.

وفي اطار الدور الخامس من مسابقة انجلترا ايضا فاز الارسنال خارج ارضه على فريق الدرجة الثالثة شروزبيري ١/صفر سجله مايكل توماس في الدقيقة ٥٥. وشارك في المباراة كابتن الارسنال ومدافعه الدولي طوني آدامس للمرة الاولى منذ خروجه من السجن قبل ١٢ يوما وهو الذي امضى شهرين من العقوبة لقيادته سيارته وهو مخمور.

وهنا برنامج مباريات الدور ربع النهائي التي ستقام في ٩ و١٠ و١١ اذار الحالي.

ارسنال مع كامبريدج ووست هام مع ايفرتون وتوتنهام مع نوتس كاونتي ونوريتش مع ساوثمبتون او نوتنغهام.

كأس المحترفين

وحقق فريق الدرجة الثانية شيفيلد وينسداي مفاجأة ثانية على حساب تشلسي اللندني وتأهل الى المباراة النهائية لكأس رابطة الاندية المحترفة. فقد فاز على تشلسي ٣/١ في مباراة اياب الدور نصف النهائي علما انه فاز ٢/صفر ذهاب. سجل للفائز نايجل بيرسون ودالني ويلسون وبول وليامس وللخاسر غراهام ستيوارت.

وسيلعب ونسداي المباراة النهائية امام مانشستر يونايتد في ٢١ نيسان المقبل على ملعب ويمبلي. وهي المباراة الاولى التي سيخوضها على هذا الملعب منذ ان خسر المباراة النهائية لكأس انجلترا ١٩٦٦ امام ايفرتون ٣/٢.

ويذكر ان مدرب ونسداي الحالي رون اتكنسون قاد فريقه السابق مانشستر يونايتد الى ملعب ويمبلي ثلاث مرات في الثمانينات حيث فاز بالكأس عام ٨٣ و٨٥ وخسر نهائي كأس رابطة المحترفين عام ٨٣ قبل ان يقصيه النادي عن صفوفه عام ٨٦.

كأس اسبانيا

ريال مدريد خارج المسابقة

...ج ريال مدريد من دور الـ ١٦ لمسابقة ...ن اسبانيا في كرة القدم اثر خسارته ... مضيفه اتلتيكو مدريد صفر/١ مساء ...بعاء الماضي في مباراة الاياب. وكان ...يقان قد تعادلا ١/١ ذهابا.

...كر ان ريال مدريد فقد امله نهائيا في ...حتفاظ ببطولة الدوري لانه يتأخر عن ...لونة المتصدر بفارق عشر نقاط.

...لنسبة الى برشلونة بطل كأس ...يا ١٩٩٠ فقد سحق ضيفه لاس .../صفر وعوض عن خسارته ذهابا ...ذلك بعد ساعات قليلة من ...راحية الناجحة في القلب التي ...ه الهولندي يوهان كرويف. ...يف مستشفى سان خوردي ...لونة الاسبوع المقبل لكنه لن يمارس مهامه كمدرب قبل نحو شهرين.

وهنا نتائج مباريات دور الـ ١٦ للكأس.

- اتلتيكو مدريد/ ريال مدريد ١/صفر. مباراة الذهاب ١/١ تأهل الاول.
- برشلونة/ لاس بالماس ٦/صفر. صفر/١. تأهل الاول.
- مايوركا/ الشه ١/٣. ٢/١. تأهل الاول.
- خيخون/ سوسيداد ١/صفر. ١/١ تأهل الاول.
- بيتيس/ لوغرونيس صفر/٢. صفر/صفر. تأهل الثاني.
- فالنسيا/ كورونا ٤/صفر. ٢/٣. تأهل الاول.
- قادش/ اشبيلية صفر/٤. صفر/٢. تأهل الثاني.
- بلد الوليد/ اسبانيول ٢/صفر. ٢/١. تأهل الاول.

المانيا وبريطانيا شكلتا منتخبيهما لبطولة العالم داخل القاعة

شكلت المانيا منتخبا موسعا من ٥١ لاعبا /٢٥/ ولاعبة /٢٦/ للاشتراك في بطولة العالم الثالث لالعاب القوى داخل القاعة التي تستضيفها مدينة اشبيلية الاسبانية في ٨ و ٩ و ١٠ اذار/ مارس المقبل.

واعلن الاتحاد الالماني انه يحتفظ بحقه بعدم ارسال ثلاثة من اللاعبين لان نتائجهم الاخيرة كانت متواضعة وهم كارلو ترايبهارت /وثب عال/ ويوسي اوبلهوفن /٨٠٠م/ ونوربرت دوبيليت /٤٠٠م/.

ويضم منتخب الرجال ١٣ لاعبا من الجانب /الشرقي/ منهم خمسة في سباق التتابع ٤ مرات ٤٠٠م/٤ اساسيين وواحد احتياطي. اما منتخب السيدات الذي تقوده كاترين كرابه وغريت بريير وسيغرون فودرز وهايكه دريشلر فيضم ١٨ لاعبة من الجانب /الشرقي/.

مباراتان في الدوري والكأس في اسكتلندا

خسر هاملتون امام اير يونايتد ٣/٢ مساء الاربعاء الماضي فتأهل الأخير الى الدور ربع النهائي لكأس اسكتلندا في كرة القدم.

وفي ربع النهائي في ١٦ و١٧ اذار سيلعب سانت جونستون مع اير يونايتد ومذرويل مع مورتون او ميدوبنك وسلتيك مع رينجرز ودندي يونايتد مع دندي.

وفي بطولة الدوري فاز مذرويل على دنفرملاين ١/صفر فبقيا الفائز ثامنا برصيد ١٩ نقطة والخاسر سابعا برصيد ٢٠ نقطة.

فوز بوكا جونيورز على ريفر بلايت

فاز بوكا جونيورز على ريفر بلايت ٣/٤ في مباراة كرة القدم التي جمعت بين الفريقين الارجنتينيين مساء الاربعاء الماضي في بوينس ايرس امام ٤٠ الف متفرج في المجموعة الاولى لكأس اندية اميركا الجنوبية (ليبرتادوريس).

وسجل لاتوري ٢٨ و٨٨ وخيونتا ٥٦ وماركيزيني ٧٠ اهداف بوكا جونيورز وبوريللي ١٠ و٣٣ وزاباتا ١١ اهداف ريفر بلايت.

وتضم المجموعة الاولى ايضا فريقي اورينتي بتروليو وبوليفار البوليفيين.

بسم الله الرحمن الرحيم
أيها الشعب العراقي العظيم
يا قيادتنا الملهمة في عراق النشامى
لقد حققتم الانتصار منذ اخترتم التصدي لقوى الاستكبار العالمي والخونة وكانت
"أم المعارك"
التي سطرتم خلالها صفحات خالدة في تاريخ أمتنا ستذكرها الأجيال القادمة بكل فخر واعتزاز فلقد واجهتم كل قوى الشر والرذيلة وأكدتم بأن أمة فيها مثل أبطال العراق الماجد ستحقق أهدافها بعون الله ولقد زرعتم البذرة الطيبة التي ستؤتي أكلها ولو بعد حين وفتحتم طريق تحرير فلسطين من أوسع أبوابه
فالمجد والخلود لشهدائنا الأبرار.. والنصر الذي حققتموه هو نصر لكل الشرفاء في العالم.. فتحية لعراق المجد شعباً وجيشاً وقيادة.
عبد الفتاح عبد الرزاق شبانه

بسم الله الرحمن الرحيم
اليوم في نادي البقعة
...
...مزاد العامرية الخيري
...طويلة مريرة وتحكيت الجهاد على أسنا ... وحتى ... من أمية ...
... جميعاً مناسبة :
...ة تشرف بدعوتكم للحضور والمشاركة في مزاد العامرية والذي سيجري ... ومقذوفات الجلسية وقطع حربية أخرى تم ... على ...
... ذ ... والذي سيقام في صالة ...
... في تمام الساعة الرابعة بعد الظهر.
... على ... الموجهة في فلسطين
... النصر ... بإذن الله.
...حطة
... الوطنية ... تحيه فرقة أبناء المخيم
... بسلم

جوكس: نؤيد فكرة عقد مؤتمر دولي او اكثر

فرنسا تنتظر اتضاح الموقف العسكري والسياسي لسحب قواتها او ترك بعضها تحت اشراف الامم المتحدة

باريس ـ أ.ف.ب: اعلن وزير الدفاع الفرنسي بيار جوكس امس ان فرنسا يمكنها ان تسحب بسرعة ١٤ الف جندي بمجرد اتضاح الموقف على الصعيدين العسكري والسياسي الا انها مستعدة ايضا لترك جنود على الساحة للمشاركة في اي تدبير يكفل السلام والامن تحت اشراف الامم المتحدة.

واوضح ان وقف اطلاق النار لا يزال «مؤقتا».

واعلن ضابط خبير في الامدادات والتموين ان الانسحاب يمكن ان يستغرق مدة تتراوح بين ثلاثة واربعة اشهر.

واضاف قائلا «ان كل جندي باق في موقعه فالمهام مختلفة» ويجب انتظار شروط وقف اطلاق النار نهائيا على النحو الذي تحدده الامم المتحدة مثل اطلاق سراح الاسرى.

وفيما يتعلق بـ «١٨» سفينة حربية فرنسية تجوب المنطقة والقوات الجوية الفرنسية اوضح الوزير الفرنسي ان الوضع «مختلف تماما». وقد صرح ضابط في البحرية بأن سفن نزع الالغام الاربع ستبقى «لفترة غير قصيرة» في الخليج.

كما اوضح جوكس ان التعليمات الموجهة لقوات (داغيه) هي «وقف العمليات الهجومية ولكن الابقاء ايضا على العمليات الدفاعية بل وتكثيفها». واستبعد خفض عدد القوات.

ووجه لجوكس سؤال عن موقف فرنسا اذا طلبت منها الكويت ترك قوات لضمان امن حدودها فرد «ان فرنسا مستعدة للمشاركة في اي تدبير يتيح للمجتمع الدولي كفالة السلام والامن» في المنطقة ـ حسب تعبيره ـ.

واعلن الوزير الفرنسي ارسال السفينة «لا فودر» المجهزة كمستشفى الى مدينة الكويت وكانت من قبل في ينبع غربي السعودية.

واوضح انه اعلن من قبل اتجاهات فرنسا المؤيدة لحل سائر مشكلات الشرق الاوسط. واضاف «ان فرنسا ستعمل في هذا الاتجاه» وايد فكرة «عقد مؤتمر دولي او اكثر».

وتحدث جوكس عن «نظرة عالمية جديدة حول تجارة الاسلحة» فقال انها مسألة ستدرج «في جدول الاعمال لمدة اشهر» بعد انتهاء حرب الخليج.

بيير جوكس

الاسد يهنىء جابر ويهاتف الملك فهد

دمشق ـ أ.ف.ب ـ اعلنت وكالة الانباء السورية ان الرئيس السوري حافظ الاسد هنأ امس امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح في اتصال هاتفي اجراه معه.

وذكرت الوكالة ان الاسد تحادث هاتفيا امس ايضا مع العاهل السعودي الملك فهد بن عبدالعزيز.

ايران: لم يعد هناك مبرر لوجود القوات الاجنبية

طهران ـ رويتر ـ أ.ف.ب. ـ قالت ايران امس انه لم يعد هناك ما يبرر وجود القوات الاجنبية في المنطقة وانه لا يمكن ضمان امن ثابت في المنطقة من دون تعاون اقليمي.

وعبر المجلس الاعلى للأمن القومي اثر اجتماع جاء بعيد الاعلان عن وقف المعارك بين قوات التحالف والعراق عن ارتياحه لتوقف الحرب في المنطقة.

فضول بوش!

واشنطن ـ أ.ف.ب. ـ ما ان انتهى الرئيس الاميركي جورج بوش من توجيه كلمته الى الشعب الاميركي حتى سارع الى الاتصال هاتفيا بالمتحدث باسمه مارلن فيتزووتر ليسأله عن اول ردود الفعل لدى الصحافة.

ولسوء الحظ كان فيتزووتر في تلك اللحظة في مكتبه محاطا بعشرات الصحافيين.

واكد فيتزووتر لمحادثه (ليس عندي الكثير لاقوله).

وبدا ان الرئيس لم يقتنع كثيرا اذ انه وكما خمن المراسلون الموجودون واصل استفهامه حول (تغطية) الصحافة لاعلانه (المفاجأة.. فوعده فيتزووتر بتقديم تقرير مفصل لاحقا).

دي كويار

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

بها مجلس الامن الدولي. ويمكن الارتياح لنتائجها لانها اول مرة يفرض فيها احترام قرارات مجلس الامن ولو ان ذلك تم بواسطة الحرب اي بالوسيلة الاكثر بعدا عن المبادىء السلمية للامم المتحدة».

وسأل الصحافي الايطالي دي كويار عن رأيه في خطر تحول الامم المتحدة الى ذراع للسياسة الاميركية فكان جوابه ان ذلك سيكون «نهاية الامم المتحدة» في حال حصوله وقال ان «المحافظة على فعالية الامم المتحدة ومصداقيتها تقتضيمنها ان تظهر انها مستقلة سياسيا».

برقيات اعتزاز وتقدير

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

القرن والتي تجسد التوق العربي المستمر نحو الوحدة والتضامن والسيادة والاستقلال.

فقد تلقى جلالته برقيات بهذه المناسبة من السادة رئيس الوزراء ورئيس مجلس الاعيان ورئيس مجلس النواب ورئيس هيئة الاركان العامة وسماحة قاضي القضاة وامين عمان ومديري الامن العام والدفاع المدني والمخابرات العامة وممثلي الفعاليات والهيئات الرسمية والشعبية والنقابية.

التجمع يثمن

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

حيوية تمليها مواجهة المعتدين واندحارهم.

ودعا التجمع العربي القومي الديمقراطي الاردني الشعب الى المزيد من اليقظة والوحدة ورص الصفوف المستندة على تراث الشعب وتضحياته ووعيه من اجل تحقيق اماني الامة في التقدم والحرية والديمقراطية.

موقف/ بقية

انسحاب القوات العراقية من الكويت.. لماذا؟!

اقول لكم ان الحرب بنتائجها.. واعتقد ان حصادها سيكون مباركا، نتيجة صمود جيش العراق وتضحيات شعب العراق.. وارادة قيادة العراق..

المنازلة العسكرية توقفت لتبدأ المعركة السياسية، وهي المائدة التي تجهزها البنادق..

وانا كمواطن عربي مؤمن بالامة العربية ومستقبلها الافضل اقول لكم ان الايام حبلى بالمفاجآت.. وان غدا لناظره قريب..

ميجر وغينشر يطالبان العراق بتدمير الصواريخ واسلحة الدمار الشامل

لندن ـ بون ـ وكالات الانباء ـ قال رئيس الوزراء البريطاني جون ميجر امس ان دول التحالف تطالب العراق بتدمير صواريخه ذاتية الدفع واسلحة الدمار الشامل التي يمتلكها بعد حرب الخليج.

وقال ميجر امام البرلمان (من خلال الامم المتحدة.. سنسعى للحصول على تعهد من العراق بتدمير كل صواريخه ذاتية الدفع واسلحة الدمار الشامل تحت اشراف دولي وعدم امتلاك مثل هذه الاسلحة مستقبلا).

وقال ميجر ان السلام في الخليج (يجب ان يضمن امن الكويت ودول الخليج الاخرى. ويجب ايضا ان يتناول المشاكل الاخرى في المنطقة وابرزها مشكلة الفلسطينيين).

وصرح وزير الخارجية الالماني هانز ديتريش غينشر بانه لا ينبغي ان يظل لدى العراق اسلحة نووية وجرثومية وكيميائية.

وطالب غينشر الذي يزور واشنطن اليوم بتغيير الدستور الالماني لتمكين المانيا في المستقبل من المشاركة بقواتها في مهام سلام للامم المتحدة خارج اراضي حلف شمال الاطلسي.

بسبب حرب الخليج

قرار بيع محطة نووية فرنسية الى الباكستان «قيد الانتظار»

باريس ـ أ.ف.ب: علم امس من وزارة الصناعة الفرنسية ان قرار بيع محطة نووية لباكستان لم يتخذ بعد وهو «قيد الانتظار» منذ احداث الخليج. وكان الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران وعد باكستان ببيعها هذه المحطة اثناء الزيارة التي قام بها لهذا البلد في شباط ١٩٩٠.

ونفت الوزارة الفرنسية من جهة اخرى نفيا قاطعا ان تكون الادارة الاميركية قد مارست ضغوطا على الحكومة الفرنسية بهدف عدم بيع باكستان هذه المحطة كما ذكرت صحيفة «ذي نايشن» الباكستانية مؤخرا.

واكدت الوزارة انه لم يتم حتى الان «لا قبول ولا رفض» عملية البيع وان «الامر الوحيد الجديد الذي يمكن ان يقلق الباكستانيين هو بعض الانتظار في اتخاذ القرارات».

واضافت الوزارة ان هذا «التغيير في الموقف» ليس ناجما عن تغيير الحكومة الباكستانية حيث حل نواز شريف رئيسا للوزراء محل بنازير بوتو وانما عن «حرب الخليج حيث الظرف الدولي يدفع الى اعطاء المزيد من الوقت للتفكير».

اطلاق النار على اميركي واصابته بجروح

انقرة ـ أ.ف.ب. ـ ذكرت وكالة انباء الاناضول التركية شبه الرسمية ان مجهولين اصابا اميركيا مجهول الهوية في ازمير ثم لاذا بالفرار.

ولم يعلن احد مسؤوليته عن الهجوم.

واوضحت الوكالة ان الرجلين اطلقا النار على الاميركي عندما كان يصعد درج احد المباني.

اليوم: الذكرى

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

والذي يستعرض هذه الحقبة الزمنية يستطيع ان يلمح مدى هذا الجهد والعزم والتصميم الاكيد الذي بذله الاردن في اعادة بناء جيشه بعد معركة التحدي الكبير التي دخلها الاردن بعد قرار التعريب، على اسس من القوة والمنعة والتدريب والتسليح بشكل يتمشى مع حجم هذا القرار التاريخي والمسؤوليات الكبار الملقاة على عاتقه الى ان وصل الى ما هو عليه الان اعدادا وتدريبا وتسليحا واحترافا.

وهكذا كانت خطوة الحسين القائد بتعريب قيادة الجيش منعطفا تاريخيا هاما في مسيرة الخير المباركة لتحقيق الاماني والاهداف.

بسم الله الرحمن الرحيم
«محمد رسول الله والذين معه أشداء على الكفار رحماء بينهم»

ساهموا في قوافل الخير

اللجان الإسلامية للعمل الشعبي

في محافظة اربد

تذكر الاخوة المواطنين في المحافظة بواجبهم نحو اخوانهم في عراق الاسلام وتدعوهم الى تقديم التبرعات النقدية والعينية لصالح الشعب العراقي الشقيق لدى لجانها الموزعة على جميع مساجد اربد ولدى المركز الرئيسي في مكتب نواب الحركة الاسلامية «اربد ـ مقابل سوق البخارية من الجهة الشرقية تليفون ٢٤٧٨٩٨»

كما تدعو الاخوة اصحاب الشاحنات المتبرعين بتسجيل اسمائهم لدى المكتب حيث ان اللجان الاسلامية ستقوم بتسيير قوافل الخير الى العراق مساء الاحد ١٩٩١/٣/٣ من امام ملعب بلدية اربد

ملاحظة هامة: تم تأجيل المهرجان الذي كان مقررا اليوم عصر الجمعة الى اشعار اخر بسبب الاحوال الجوية

والله اكبر ولله الحمد

جنـدكـم وشعبكم

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

العربي الابي والشرفاء من امتنا الماجدة لوقف الهجمة الشرسة التي تستهدف تدمير كل عناصر قوتنا وقوميتنا.

اما جندكم يا مولاي ـ جند الحق والايمان ـ حاملو رسالة الاباء والاجداد المرابطون على اطول ثغر من ثغور العرب والاسلام بكل شرف ورجوله فانهم على العهد ماضون وللشهادة في سبيل الله والوطن تواقون

سائلين الله العلي القدير ان يحفظ جلالتكم ويكلأكم برعايته وتوفيقه

وان يبقيكم سندا وذخرا لبلدكم وامتكم انه نعم المولى ونعم النصير.

مولاي المعظم.

تطور جديد

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

امس باستمرار الهجوم على العراق، ويدعون تحقيق انتصارات. واعلن بوش قرار وقف اطلاق النار في رسالة وجهها الى الشعب الاميركي بعد اتصال عاجل مع قائد القوات الاميركية والمتحالفة معها وسط تعتيم اعلامي كامل على سير العمليات العسكرية التي كانت تجري شمال الكويت.

واعلن العراق بعد ثلاث ساعات من اعلان بوش وقف اطلاق النار من جانب واحد، انه صدرت الاوامر للقوات العراقية بعدم البدء باطلاق النار.

وجاء هذا التطور بعد معارك كبيرة دارت يوم امس الاول بين قوات الحرس الجمهوري والقطعات المعادية، واعلن الناطق العسكري العراقي ان قوات العدو تقهقرت منهزمة وقطعت التماس مع القوات العراقية بعد ان تكبدت خسائر فادحة في الارواح والمعدات.

وحذر ناطق عراقي قوات التحالف من اي انتهاك لوقف اطلاق النار ومن اي مراوغة، ووقف عمليات الطيران الاستفزازية.

وقالت مصادر عسكرية ان وحدات من القوات الاميركية المعتدية قد تمت ابادتها وحوصرت وحدات اخرى في حين تمكنت وحدات قليلة من الفرار باتجاه الكويت. وقامت طائرات العدوان بشن غارات وحشية على بغداد للتغطية على عنف المقاومة العراقية للمعتدين وحلفائهم.

وبعد اعلان بغداد وقف اطلاق النار من جانب القوات العراقية، خيم الهدوء على جميع الجبهات برا وبحرا وجوا، وسجلت بعض حوادث اطلاق نار محدودة. وقال مصدر عسكري اميركي ان القوات العراقية تصدت لوحدة عسكرية اميركية كانت تحاول انتشال اشلاء طاقم طائرة هليكوبتر عسكرية من بين الطائرات التي اسقطت خلال المعارك.

وبعد ان اعلن بوش قراره بوقف اطلاق النار من جانب واحد تبعه رئيس وزراء بريطانيا جون ميجر بوقف اطلاق النار ثم فرنسا والسعودية بالموافقة على ما قرره بوش.

واعلنت وكالة الانباء الايرانية امس ان الهدوء عاد الى مدن جنوب شرق العراق التي لم يسمع فيها اي انفجار منذ منتصف الليل بعد عدة اسابيع من القصف المتواصل.

وذكرت شهادات جمعت عند الحدود الايرانية العراقية ان الحياة عادت الى طبيعتها وان حركة السيارات بدأت تعود.

واعلنت اذاعة بغداد في تعليق لها امس ان العراق صارم كحد السيف وبغداد لن تحني هامتها لاحد والويل لمن يناصبها العداء، والشعب العراقي الذي قاتل الظلم والعدوان، لن يقبل ابدا الهيمنة الامبريالية عليه.

واكد الراديو ان العراق يدافع عن العدل والسلام ويحارب الظلم والخيانة ويحمل السلاح في ساحة النضال دفاعا عن الكرامة.

وقد ارجأ مجلس الامن مشاوراته الى اليوم بانتظار الترتيبات العسكرية لاقرار وقف اطلاق النار. في حين ذكر المندوب السوفياتي ان بلاده تعمل لوضع آلية اشراف لمراقبة انسحاب القوات.

ودعا الاردن امس الى وقف دائم لاطلاق النار في حرب الخليج التي بدأت قبل ستة اسابيع وبدء رأب الصدع بسرعة.

وقال السيد ابراهيم عزالدين وزير الاعلام ان الاردن مهتم الان بالتوصل الى وقف دائم لاطلاق النار واعطاء العراقيين احتياجاتهم الاساسية.

واضاف قوله ان اهم شيء الان بدء العملية الدبلوماسية وانهاء هذه الحرب البشعة والدخول في عصر ما بعد الحرب.

وقال عزالدين ان بلاده تشعر بارتياح الان لانتهاء هذه الحرب التي كان الاردن يعارضها تماما.

وقال انه لا يتصور استمرار اي انقسام عربي لفترة طويلة لان العرب يحتاجون بعضهم البعض.

مسيرات شعبية

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

صواريخ «الحسين» العراقية التي دكت مواقع العدو الاسرائيلي العسكرية لاول مرة منذ ٤٣ عاما.

وكانت المسيرة انطلقت من مجمع سفريات العبدلي مرورا بوسط العاصمة باتجاه الساحة الهاشمية ولدى وصول المشاركين الى الساحة رفعت اشارات النصر وقرئت الفاتحة على ارواح شهداء العراق والامة العربية.

والقى نقيب الصيادلة كلمة باسم جميع الفعاليات السياسية والشعبية في الاردن حيا فيها صمود العراق الاسطوري في وجه تحالف ثلاثين دولة كبرى ممولة بعشرات المليارات من الدولارات مؤكدا ان الصمود التاريخي للعراق سيبقى منارة لاجيال امتنا في الحاضر والمستقبل.

وقال ان الشعب الاردني كان المبادر في مساندة العراق في المعركة مؤكدا ضرورة الاستمرار في التلاحم مع شعب العراق حتى يحقق الاهداف القومية مبينا ان على جماهير هذه الامة مسؤولية تعميق العمل الوطني والقومي لشد ازر العراق في كل المجالات لتنمية البذرة التي غرسها العراق على طريق النهوض والتقدم العربي.

وحذر من كافة الدسائس والتهديدات الصهيونية والعدوانية ومحاولات النيل من موقفنا الرسمي والشعبي الموحد ومكتسباتنا الشعبية داعيا الشعوب العربية الى توفير الدعم للانتفاضة المباركة.

الخطوط العريضة

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

● رفع مجلس الامن العقوبات التي اتخذت ضد الكويت لحماية ارصدته.

واعلنت تاتوايلر ان مجلس الامن سيقرر استمرار العقوبات الاقتصادية المفروضة على العراق دون ان تكشف عن وجهة النظر الاميركية في هذا الشأن.

واضافت ان دول التحالف تبحث قرارا بشأن محاكمة مجرمي الحرب.

ومن المتوقع ايضا ان تتضمن نصوص المشروع طلبا الى الامين العام للامم المتحدة بالعمل سريعا على تقديم مساعدة انسانية الى سكان العراق طبقا للقرارات القائمة.

قرارات الامم المتحدة

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

ويرى خبراء انه من الصعوبة بمكان تحديد السلطة القانونية التي لها صلاحيات فرض التعويضات.

وقال دبلوماسيون ان الحلفاء قد يحاولون استصدار قرار من الامم المتحدة التي لم يحدث في تاريخها ان اصدرت قرارات من هذا القبيل.

ويعتقد قانونيون ان المنظمة الدولية قد لا توافق على القيام بهذه المهمة حتى لا تعد سابقة.

ومحكمة العدل الدولية ومقرها لاهاي تقوم بالتحكيم في المنازعات بين الدول بمقتضى القانون الدولي ولكن لا يمكن تطبيق احكامها بالقوة.

وقال جورج صعب من معهد العلاقات الدولية في جنيف «ربما لا يمكن رفع قضية التعويضات امام محكمة العدل الدولية لانه يتعين موافقة العراق على ذلك ويحتمل ان يرفض».

ويعتقد بعض الدبلوماسيين والمحللين ان قضية التعويضات ربما تخف حدتها ثم تتوارى بعد اقرار السلام.

منظمة التحرير

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

الاحقاد التي خلفتها الحرب» واكد ان «من واجب المجتمع الدولي دعم العراق لاعادة البناء والغاء قرارات الحصار الاقتصادي ووقف كل الاجراءات العدائية المتخذة ضده تمهيدا لازالة اثار هذه الحرب ومخلفاتها».

واشاد البيان بـ «صمود جنود العراق البواسل وشعبه البطل في وجه العدوان الاميركي الاطلسي الذي استهدف تدمير قدرات العراق الاقتصادية والعسكرية».

وحضت اللجنة التنفيذية في الختام على «تناسي الاحقاد وتضميد الجراح العميقة التي خلفتها هذه الازمة الدامية من اجل استعادة التضامن العربي على اساس قرارات القمم العربية وميثاق جامعة الدول العربية».

من ناحية ثانية اعلن عضو اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير السيد ياسر عبد ربه امس انه ينبغي على مجلس الامن الدولي «الان ان يدرس حلا للنزاعات الاخرى في الشرق الاوسط وخاصة للمسألة الفلسطينية وان يفرض على اسرائيل تطبيق قرارات الامم المتحدة».

واعتبر رئيس الدائرة الاعلامية في المنظمة ان «جميع الدول العربية مدعوة للتحرك» ومن اجل ارغام اسرائيل على الانسحاب من الضفة الغربية وقطاع غزة «الى اثبات انه لا يوجد مكيالان ومقياسان» في تطبيق الشرعية الدولية «وتحقيق السلام والامن في المنطقة».

واضاف ان «جميع الجهود يجب ان تبذل من الان فصاعدا من اجل حل النزاع العربي الاسرائيلي بنفس السرعة التي طبقت لحل نزاع الخليج وعلى قاعدة الشرعية الدولية».

واعرب عبد ربه من جهة اخرى عن ارتياحه لوقف القتال في الخليج معتبرا انه «انتصار لجميع الاطراف التي دعت الى وقف المعارك والى حل سياسي». وقال «ان الذي هزم هو جنون الحرب» «مضيفا ان منظمة التحرير تعتبر انه ينبغي بعد وقف اطلاق النار اتخاذ تدابير عاجلة لانسحاب القوات الاجنبية».

اسرائيل تلوح

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

وقال شومرون ان اسرائيل ستتصرف على النحو الذي يخدم مصالحها وان ذلك يعني حتى الان ممارسة ضبط النفس. لكن اذا تغيرت الاحوال التي تفرض ممارسة ضبط النفس فان اسرائيل ستتخذ اجراء.

وطالب بنيامين نتنياهو نائب وزير الخارجية الاسرائيلية الولايات المتحدة بالقضاء على الصواريخ العراقية الموجهة الى اسرائيل وقال ان العراق ما يزال يحتفظ بقوته الصاروخية التي تهدد امن اسرائيل. واضاف ان على قوات التحالف ان تدمر نظام الصواريخ العراقي كله.

واضاف نتنياهو، علينا المطالبة بتدمير جميع منصات اطلاق الصواريخ والمنشآت الكيميائية والبيولوجية والنووية العراقية وكذلك فرض رقابة صارمة من الحلفاء على تزود العراق بالاسلحة.

وتابع (انتهت المعارك الا ان المشاكل التي ولدتها هذه الحرب ما زالت قائمة. فقرارات مجلس الامن الاثني عشر مثلا لا تتضمن مسألة الصواريخ).

غير ان وزير الحرب الاسرائيلي موشى ارينز قال امس ان اسرائيل اعدت لعملية ضد العراق تهدف الى القضاء على قدراته على اطلاق الصواريخ الا انها ارجاتها قبل ان تعدل عنها كليا بعد انتهاء القتال.

وقال ارينز لشبكة التلفزيون الاميركية سي.ان.ان (لقد وضعنا عملية للمساهمة في وضع حد لقدرات العراق على اطلاق الصواريخ) واضاف (لقد ارجانا هذه العملية بسبب قيود سياسية قائمة نتيجة الموقف الذي اتخذته الادارة الاميركية) مشيرا الى خطر حدوث انفصام في التحالف بين واشنطن وبين الدول العربية المتحالفة معها اذا تدخلت اسرائيل في النزاع.

وقال خلال الايام الاخيرة شعرنا ان هذه القيود تزول مشيرا الى انه في هذه اللحظة نفسها انتهت المعارك. وقال ارينز نأمل ان يكون تهديد الصواريخ العراقية لاسرائيل قد زال ايضا.

وردا على سؤال بشأن احتمال توقيع اسرائيل على اتفاق يحظر حيازة الاسلحة النووية لجأ ارينز الى المراوغة. وقال ان مشكلة الشرق الاوسط ومشكلة وجود اسرائيل وامنها ليستا مشكلة تهديد نووي او كيميائي فحسب. واضاف ان اسرائيل محاطة بدول عربية في حالة حرب دائمة معها وتملك قوات تقليدية اقوى من التي تملكها اسرائيل.

وقال المتحدث باسم الجيش الاسرائيلي الجنرال نحمان شاي امس ان الجيش ابقى في حالة تأهب لكن الاجراءات الامنية بالنسبة للمدنيين الاسرائيليين رفعت بعد وقف العمليات العسكرية في الخليج.

وذكر شاي في مؤتمر صحافي ان الجيش ما زال في حالة تأهب بالنظر الى ان الحرب لم تنته وانما علقت العمليات العسكرية ببساطة والموقف ما زال غير مستقر.

وقال شاي ان اجراءات الدفاع المدني المفروضة منذ ١٧ كانون الثاني لم تعد سارية. وهكذا صار بامكان السكان التخلي عن الاقنعة الواقية من الغازات وفتح الغرف التي احكم اغلاقها للحماية من هجوم عراقي محتمل بالاسلحة الكيميائية.

وقال المتحدث باسم الجيش الاسرائيلي ان الجيش العراقي ما زال يملك في غرب العراق عددا من منصات اطلاق الصواريخ القادرة على الوصول الى اسرائيل.

وتابع شاي (بامكان السكان ان يطمئنوا نسبيا لكن الخطر لم يزل باكمله).

واشار الى ان الاجراءات الامنية الصارمة التي فرضت في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين بعد اندلاع الحرب في الخليج ستبقى سارية المفعول في الايام المقبلة.

ووجه الناطق باسم الجيش الشكر الى جميع القوات المتحالفة وهنأها على ما حققته واعتبر ان القوات العراقية تلقت ضربة قاسية وهذا ما كانت ترجوه اسرائيل وتطالب به.

فلسطينيو الاراضي

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

صحيفة «الفجر» المقدسية في القدس المحتلة في راديو اسرائيل ان هناك بالتأكيد عداء تجاه الولايات المتحدة من جانب الدول العربية والشعب الفلسطيني ولكنه قال انه لا يمكن حتى الان اهمال الولايات المتحدة.

وفي حديث الى وكالة فرانس برس قال غسان الخطيب المحاضر في جامعة بير زيت «منذ بداية ازمة الخليج والحلفاء يقولون انه بعد انتهائها يجب المباشرة في حل القضية الفلسطينية. لكن ذلك يجب ان يكون استنادا الى قرارات الامم المتحدة والعمل بخلاف ذلك يؤكد حقيقة ازدواجية المعايير».

ورأى ان على الحلفاء وبخاصة الولايات المتحدة ممارسة ضغوط على اسرائيل لقبول حل يستند الى هذه القرارات.

وذكر صائب عريقات استاذ العلوم السياسية في جامعة النجاح في مدينة نابلس الرئيس الاميركي بما ادلى به من تصريحات عن «الاحتلال والشرعية الدولية» منذ اندلاع ازمة الخليج في اوائل آب من العام الماضي.

وقال «اريد ان اذكر الرئيس الاميركي انه قال.. ان العدوان لن يكافأ ولن نسمح باخضاع شعب لشعب آخر.

واضاف «اطلب من الرئيس الاميركي ان يسأل نفسه سؤالا واحدا هو.. هل يخضع الشعب الفلسطيني لاحتلال ام لا».

واعتبر عريقات ان على الفلسطينيين الا يغرقوا في «الاجراءات التي كانت تورطهم فيها اسرائيل» مثل مبادرات الانتخابات والحوار.. ودعا الفلسطينيين الى العمل استنادا الى قرارات الامم المتحدة المتعلقة بقضيتهم.

علامات/ بقية

ان تستفرد بالشعوب الضعيفة والدول الصغيرة.

مطلوب من قادة «الكرملين» ان يحافظوا على المكانة اللائقة بالاتحاد السوفياتي وان يحولوا دون ان تكون السياسات الاصلاحية الداخلية التي يمارسونها سببا في التخلي عن موقع القوة العظمى ومسوغا لترك الساحة فارغة امام امريكا لكي تدمر وتفسد في الارض كيفما تشاء.

مطلوب من قادة «الكرملين» ان يبحثوا عن مصادر قوتهم وان يفتشوا في كل اركان وزوايا الكرملين عن زعيم قوي مثل «خروتشوف» او «بريجينيف» يسعى الى تكريس قواعد الاصلاح الداخلي في الوقت الذي يحافظ فيه على موقع بلاده وقوتها ومكانتها البارزة في العالم.

فهل يعود الاتحاد السوفياتي الى موقعه، ام ان الساحة ستظل فارغة للولايات المتحدة وحدها لكي تمارس كل جرائمها باسم «المجتمع الدولي» وتدمر العالم بسياسة الهيمنة البشعة التي ما فتئت تمارسها..؟!!

شقة مفروشة للايجار

مكونة من غرفتي نوم وصالة وصالون وسفره مع حمامين وتدفئة مع فرش وادوات كهربائية ممتازة

طريق الجامعة ـ قرب جريدة الدستور تلفون ٦٧١٧٣٨

مجلس الامن

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

الفلسطينية» واكدت ان «اقامة استقرار دائم وحقيقي يستوجب نزع الاسلحة النووية وغيرها من اسلحة الدمار الشامل من كل المنطقة».

واعتبرت الجزائر ان «رفع الاجراءات المفروضة على العراق وخصوصا الحظر الاقتصادي وتعهد مجلس الامن بضمان سيادة العراق والكويت وسلامة اراضيهما ضروريان لتهدئة الوضع وتهيئة مناخ ملائم لاعادة بناء البلدين».

من ناحية ثانية، اعلن الممثل الدائم للاتحاد السوفياتي في الامم المتحدة يولي فورنتسوف في حديث نشرته امس وكالة تاس ان الاتحاد السوفياتي عمل «الكثير» للتوصل الى وقف المعارك وهو يقترح وضع «الية اشراف لمراقبة انسحاب القوات».

واشارت الوكالة السوفياتية الرسمية في برقية لها من نيويورك الى ان هذا الحديث اجري امس الاول. ولكنها لم تذكر ما اذا كان قد جرى قبل او بعد اعلان الرئيس الاميركي جورج بوش عن وقف العمليات الهجومية للتحالف.

وقال فورنتسوف «لقد عمل بلدنا الكثير للتوصل الى وقف العمليات العسكرية والحيلولة دون استمرار سفك الدماء. ان النظرة السوفياتية تنبثق عن خطة غورباتشوف التي عرضت سابقا ومن افكار ومقترحات سوفياتية اخرى. وان مبادراتنا لا تزال صالحة حاليا».

واضاف فورنتسوف الذي يشغل ايضا منصب نائب وزير الخارجية ان «الاتحاد السوفياتي ساهم في صياغة القرارات الاثني عشر لمجلس الامن/ حول الخليج/ وفي الموافقة عليها ولهذا السبب فاننا كنا دائما من مؤيدي ان تطبقها الحكومة العراقية كاملة».

واشار فورنتسوف الى ان الحكومة السوفياتية تدخلت لدى القادة العراقيين طالبة منهم اعلانا سريعا لقبولهم تطبيق القرارات الاثني عشر التي اتخذها مجلس الامن الدولي بشأن الخليج.

واضاف «حسب الاتحاد السوفياتي فان بامكاننا ان نطرح في مستقبل قريب مسألة ايجاد الية اشراف لمراقبة انسحاب القوات».

واكد نائب وزير الخارجية ان «احداث الاشهر الاخيرة في الخليج وعبر النظر اليها بمجملها اظهرت بجلاء ان على الاسرة الدولية بذل اقصى الجهود من اجل عقد مؤتمر دولي للسلام حول الشرق الاوسط في اقرب فرصة». واضاف «وحدة مثل هذا المؤتمر سيضمن للمنطقة باكملها الامن والسلام على المدى الطويل».

مقتل مستوطن

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

للبنوك الاسرائيلية بالحجارة.

وشهد مخيم بلاطه مواجهات ليلية عنيفة، فيما فرضت سلطات الاحتلال حظر التجول على قرية كفر حارس وداهمت قوات العدو قرية الزاوية واعتقلت عددا من الشبان.

• في منطقة طولكرم رفعت سلطات العدو حظر التجول الجزئي عن المنطقة التي شهدت مواجهات عنيفة تركزت وسط المدينة هاجم الشبان خلالها جنود ودوريات العدو بالحجارة وشهد مخيم طولكرم مواجهات هاجم الشبان خلالها معسكر لجيش العدو بالحجارة.

وحطم شبان قرية عنبتا زجاج سيارة للعدو وشهدت قرية كفر رمان مواجهات مماثلة ونظم شبان عتيل امس الاول عرضا شبه عسكري دعوا خلاله الى تصعيد الانتفاضة.

وفي منطقة قلقيلية واصلت قوات الاحتلال حظر التجول المشدد على قرية الزاوية، وقامت بتجميع اهالي القرية من الذكور. ولا يزال حظر التجول مفروضا على العديد من قرى المنطقة وهركفر زيباد وكفر عبوش وكفر جمال وجيوس.

وواصلت قوات العدو اغلاق منطقة قلقيلية عسكريا ومنعت السيارات من دخول المدينة الا بالحصول على تصاريح خاصة

وحاصرت قوات العدو المدارس في المدينة فيما انتشر عشرات الجنود في الشوارع وفوق اسطح المنازل تحسبا من تجدد المواجهات.

في منطقة رام الله لا تزال قوات العدو ورجال الضريبة يكثفون من حملات المداهمة للعديد من قرى المنطقة بحجة دفع الضرائب

وشهدت مختلف مناطق قطاع غزة مواجهات عنيفة تجددت على الرغم من حظر التجول الذي لا يزال مفروضا على العدديد من مناطق تجددت على الرغم من حظر التجول الذي لا يزال مفروضا على العديد من مناطق القطاع فقد شهدت مناطق الشجاعية ودير البلح وغزة وحي الزيتون والنصيرات ومختلف مخيمات وقرى ومدن القطاع مواجهات عنيفة كما اجهضت عدة سيدات في القطاع جراء استنشاقهن للغاز المسيل للدموع.

الجرحى

• كفر رمان
محمد عبد الهادي خليل يوسف
• طولكرم
محمود حسن
• قلقيلية
حسن صلاح الدين صبري
• عبوين
هاشم طليب
• الزيتون
سمير احمد ريان وعبد الله خليل حماد
• الشجاعية
محمد اسماعيل حلمي وايمن محمد العملة
• دير البلح
منال نقلة
• غزة
ليلى حسن عباس ونظمية حسن العراقي ومحمد زهير الكفارنة، عوني ابو شعر، ريم فرج الله، ناجي ابو ناصر، عماد مصطفى عمارة، عاهد حلس، رياض ابو يوسف، صباح عياش، محمد جعيدي، حامد صبيح، محمد عبد السلام، عبد الرحمن ابو عيد، ايمان خليل، محمد بلبل، سليمان ابو غراب، تحرير احمر ومصطفى حسان، عبد العزيز ابو نواف، جابر شاهيم، محمد ابراهيم، اشرف الاسي، طلال ابو فجذة، فاطمة الصوصي، باسمة كعبور، هشام الهبيل، محمد قورة، اسامة الاحشم، مجدي الكردي، عماد الاعرج، ادهم زويد

المعتقلون

• بيت تعمر
سالم عودة الوحش، ضيف الله محمد الوحش، هشام احمد ابو عامرية، عبد محمد الوحش، هاني موسى مساعدة، ابراهيم الكوكة

• الزاوية
صلاح محمد رزق، محمد عوض شقير، محمد احمد قاسم
• م. طولكرم
ابراهيم علي دعاس
• رام الله
عوض الله محمد نعسان، محمد موسى نعسان، نضال محمد حسن، الدكتور ممدوح العكر

الدكتور عبدالقادر اللالا

عاد الى ارض الوطن الدكتور عبدالقادر اللالا ويعلن عن استعداده لاستقبال مرضاه بعيادته في عمان اعتبارا من ١٩٩١/٢/٢٧.

شقة مفروشة للايجار

غرفتين نوم وصالون وصالة وفرندتين وحمامين مدخل مستقل وارضي مع حديقة وتلفون خاص وفرش جيد وكامل، ويفضل لعائلة وسنوي او نصف سنوي تقع في ضاحية الروضة، للمراجعة ت٦٨٤٢٢٧

هكذا في الأصل

ترحيب دولي واسع بوقف القتال في الخليج

● موسكو: القرار انتصار لغورباتشوف ● اليونان: المرحلة القادمة اصعب من الحرب

بومعزه: وقف المعـــارك هزيمة سياسية لبوش وانتصــــار للعرب

عواصم عالمية ـ وكالات الانباء ـ لقي وقف العمليات العسكرية في الخليج ترحيبا واسعا في مختلف عواصم العالم.

وقال دوان جين المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية في مؤتمر صحفي (نحن نرحب بوقف العمليات الهجومية القتالية الذي اعلنته الولايات المتحدة).

واضاف قوله (لقد ايدت الصين منذ بداية ازمة الخليج عودة الاستقلال والسيادة وسلامة الاراضي والحكومة الشرعية للكويت).

ورفض دوان ان يستبعد بشكل صريح امكانية بيع الصين اسلحة للعراق في المستقبل واكتفى بقوله ان الصين سوف تتبع بصرامة اي قرارات تصدرها الامم المتحدة.

ورحبت الهند وهي احدى الدول الاعضاء في حركة عدم الانحياز امس الاول بما وصفته (تحرير الكويت).

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية الهندية (نحن من المؤيدين بقوة لقرارات مجلس الامن التابع للامم المتحدة).

موسكو: وقف النار انتصار لغورباتشوف

وقال رئيس البرلمان السوفياتي امس ان وقف اطلاق النار بين القوات العراقية وقوات التحالف يعد انتصارا عظيما للرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشوف.

وفي اول رد فعل سوفياتي رسمي قال رئيس البرلمان اناتولي لوكيانوف في كلمة امام النواب ان الموقف هدأ كثيرا. وقال ان واشنطن ابلغت موسكو بان اطلاق النار قد توقف.

وكانت وكالة تاس قد نقلت اعلان الرئيس الاميركي جورج بوش وقف اطلاق النار دون تعليق.

بوس مرتاح لانتهاء القتال

وفي لندن اعرب جاك بوس وزير خارجية لوكسمبورغ التي ترأس المجموعة الاوروبية حاليا عن ارتياحه لانتهاء القتال في الخليج وقال ان المجموعة الاوروبية يجب ان تساعد في احلال السلام والاستقرار بالشرق الاوسط.

وقال بوس في حديث لراديو هيئة الاذاعة البريطانية (بي.بي.سي) بعد الانتهاء من تسوية المسائل العسكرية يتعين احلال الامن في المنطقة.

وقال بوس (الهدف التالي مباشرة هو الامن ولكي يتحقق الامن يجب علينا ايجاد ترتيبات لبناء الثقة).

وقال (علينا الوصول الى نهاية للعداء بين اسرائيل وجيرانها والاعتراف المتبادل بالحدود).

وقال ان التوصل الى نوع من الحد من التسلح بالشرق الاوسط هو ايضا امر ضروري.

وقال بوس ان المجموعة الاوروبية بدأت العمل في مناقشة تسوية بالمنطقة فيما بعد الحرب وخطة لاعادة تعمير الكويت والعراق والدول المجاورة التي تضررت من الحرب.

المانيا ستساعد في العمل على استقرار اقتصاد المنطقة

وفي بون، قالت المانيا انها ستساعد في العمل على استقرار اقتصاد المنطقة.

ورحب رودولف سايترز اكبر مساعدي المستشار الالماني هيلموت كول بوقف اطلاق النار وقال ان بون ستشارك في جهود اوروبية لاحلال سلام دائم في المنطقة.

واضاف: انه سيتعين على الدول الغنية المنتجة للنفط بالمنطقة ان تلعب دورا خاصا في اعادة التعمير.

بلجيكا ترحب وتعرض معالجة جرحى عراقيين

وفي بروكسل رحب وزير الدفاع البلجيكي جي كويمي بوقف اطلاق النار في الخليج امس وقال ان بلجيكا مستعدة لعلاج جرحى عراقيين.

وقال كويمي في تصريح لراديو بلجيكا ان سلاح الجو البلجيكي وخاصة طائرات النقل من طراز سي ١٣٠ على استعداد ايضا للقيام بمهام انسانية.

اندونيسيا ترحب وتبدي استعدادها لارسال قوات سلام

وفي جاكرتا قالت وزارة الخارجية ان اندونيسيا ترحب بقرار الرئيس الاميركي جورج بوش وقف اطلاق النار في حرب الخليج. وانها سعيدة بما اسمته (بتحرير الكويت) وفقا لقرارات الامم المتحدة.

اليونان: المرحلة القادمة اصعب من الحرب

وفي اثينا، اعلن رئيس الوزراء اليوناني قسطنطين ميتسوتاكيس ان مرحلة ما بعد الحرب ستكون اصعب من الحرب نفسها.

وفي كوبنهاغن رحب وزير الخارجية الدنمركي اوفي المان جنسين (ليبرالي) امس بموافقة العراق على جميع قرارات الامم المتحدة واعلان وقف النار.

ارتياح هولندي

واعرب رئيس وزراء هولندا رود لوبرز امام البرلمان عن (ارتياحه) لوقف اطلاق النار في الخليج. قال (اننا نفكر في المقام الاول في الضحايا الذين سقطوا في ساحة المعركة وفي اقربائهم) واعرب عن امله في ان يحول المجتمع الدولي هذا (الارتياح الى جهد سياسي لاقرار سلام حقيقي) في المنطقة.

مستشار النمسا يحيي وقف النار

وفي فيينا حيا المستشار فرانز فرانيتزكي وقف النار بعد كل تلك المأساة التي شهدناها وسمعنا عنها خلال الاسابيع الماضية.

سويسرا تعرب عن ارتياحها

وفي بران اعربت الحكومة السويسرية عن ارتياحها واكدت مجددا نيتها المساهمة في السلام. وصرح وزير الخارجية السويسري رينيه فيلبر ان (المجلس الفدرالي الحكومة مغتبط لما اسماه بتحرير الكويت) ويحيي وقف المعارك.

واضاف ان (المجلس الفدرالي يؤيد جميع الجهود التي يبذلها المجتمع الدولي والهادفة الى ايجاد حل دائم على اساس القانون الدولي وقواعد التعاون بين الشعوب (واوضح انه تجري حاليا دراسة الاجراءات الملموسة لمساهمة سويسرا في مساعدة دولية لبلدان الخليج).

هانوي ترحب بالتطور الجديد

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الفيتنامية في هانوي (اننا نرحب بهذا التطور الجديد للوضع الذي تحقق اثر وقف الحرب في الخليج) واضاف (هذا ما دعونا دائما اليه منذ بداية المعارك).

● بو معزه: وقف القتال هزيمة لبوش ونصر للعرب

وفي الجزائر اعتبر الوزير السابق بشير بو معزة في حديث للاذاعة وقف المعارك بين القوات العراقية والقوات المتحالفة بمثابة (هزيمة سياسية كبيرة) للرئيس الاميركي بوش و (نصرا للعرب). واوضح ان الولايات المتحدة لم تحقق اهدافها الاستراتيجية حيث نجح الجيش العراقي في تنفيذ (انسحاب استراتيجي ناجح).

انقرة: القرار خطوة باتجاه السلام

وفي انقرة رحب الرئيس التركي تورغوت اوزال بوقف اطلاق النار ووصفه بانه خطوة كبيرة باتجاه السلام.

وقال في بيان مكتوب (اود ان اشيد) بتحرير الكويت.

وحث اوزال دول الشرق الاوسط على العمل لتجنب تكرار مثل هذه الازمة. وقال (ان تركيا من القوة بحيث يمكنها ان تقدم اي اسهام في التعاون والسلام في المنطقة كما فعلت خلال الازمة والحرب).

وامر الرئيس التركي بارسال غذاء ومعدات للمساعدة في اعادة تعمير الكويت.

واضاف قائلا ان تركيا خرجت من حرب الخليج بضرر اقتصادي مؤقت وتكهن بأن تتغلب عليه سريعا.

ونقلت وكالة الاناضول شبه الرسمية عن احمد البتموجين وزير الخارجية التركي قوله ان بلاده يمكن ان تلعب دورا في اي جهود لحفظ السلام في المنطقة.

البابا: انتهاء الحرب مبعث رضى وارتياح

وفي مدينة الفاتيكان قال بيان للفاتيكان ان البابا يوحنا بولس الثاني وصف انتهاء حرب الخليج بانه مبعث رضا وارتياح عميقين.

وقال ان البابا (اعرب عن رضا وارتياح عميقين لنبأ انتهاء الحرب الذي طال انتظاره. والمهمة القادمة هي تحقيق السلام).

وفي جنوب افريقيا قال بيك بوتا وزير الخارجية (هذه حرب كان يجب عدم خوضها ابدا.. والعالم يدخل عهدا جديدا. ولن يمكن بعد ذلك تحقيق اهداف سياسية بالقوة او العدوان).

عروض للمساهمة في حفظ السلام

وقالت فرنسا التي قاتلت قواتها في الحرب ان الامم المتحدة يجب ان تكون قوة كبرى في حل مشاكل الشرق الاوسط.

وقال بيير جوكس وزير الداخلية (ان وقت قيام الامم المتحدة بجهود قد حان مرة اخرى) ومضى يقول (ان فرنسا مستعدة للمشاركة في ضمان السلام والامن في اطار عمل الامم المتحدة).

وعرضت الدنمرك والنرويج والسويد ايضا المساهمة بقوات في عمليات حفظ السلام التابعة للامم المتحدة.

وقال الكسندر بسمرتنيخ وزير الخارجية السوفياتي ان الاولوية الاساسية الان هي منع اي استئناف للقتال.

وفي اوروبا واسيا اعربت الحكومات عن ارتياحها لوقف اطلاق النار. وتطلعت بعضها الى ما هو ابعد من ذلك كاحلال السلام في الشرق الاوسط واعادة تعمير منطقة الحرب.

وعرضت النرويج تقديم معونة انسانية وقالت اليابان انها ستساعد الكويت.

مكتب الاستثمار الكويتي باع كميات

من الذهب بمئات الملايين من الدولارات

لندن ـ ا.ف.ب: نقلت صحيفة (صنداي تليغراف) امس عن موظف ...ق في مكتب الاستثمار الكويتي ان ...كتب باع كمية من الذهب تساوي ...ت الملايين من الدولارات» اثناء ...ة دخول العراق الى الكويت.

ويدير المكتب الموجود في لندن ...والي ٣٠ من اصل ١٠٠ مليار دولار ...ن الاموال الكويتية الموظفة في الخارج.

ومنذ دخول الكويت اكد المسؤولون الكويتيون مرارا انهم لن يقوموا بتصفية استثماراتهم لتمويل الحرب او اعادة تعمير البلاد.

وقد بيعت بعض اسهم البورصة في اسبانيا وبريطانيا الا ان مكتب الاستثمار الكويتي امتنع حتى الان عن بيع نصيبه في بعض الشركات كمثل حصته التي تبلغ ٩.٨ بالمئة في شركة بريتش بتروليوم.

داعيا الى متانة وقف اطلاق النار

دوما يشدد على ضرورة معالجة القضية الفلسطينية

نيويورك ـ الامم المتحدة ـ ا.ف.ب ـ اعلن وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما امس انه الح على الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويار (على ضرورة المباشرة في اقرب وقت ممكن بمعالجة القضية الفلسطينية وكذلك مشكلة لبنان... التي تقلق فرنسا كثيرا).

وفي تصريح ادلى به بعد اجتماعه ...ة ساعة مع دي كويار في مقر الامم المتحدة اضاف دوما انه (يتوجب بدء العمل جديا لمعالجة المشاكل الكبيرة القائمة في المنطقة وانا الح خصوصا على مسألة الفلسطينيين وعلاقات اسرائيل بالدول العربية).

وبشكل اعم اوضح دوما انه ابلغ بيريز دي كويار رغبة فرنسا في ان تفتتح في اقرب وقت ممكن هذه المرحلة الجديدة من ازمة الخليج وتكون مرحلة اعادة السلام للمنطقة).

وعبر الوزير الفرنسي عن امله في ان (تلعب الامم المتحدة ومجلس الامن دورهما كاملا في هذه المرحلة الجديدة سواء في ما يتعلق بالمشاكل الانسانية او بحفظ السلام وتسوية النزاعات التي ما زالت قائمة).

وفي مجال العمل الانساني اوضح دوما ان (العمل التحضيري الذي قام به بيريز دي كويار وفريقه قطع شوطا مهما بعد).

وشدد الوزير الفرنسي اخيرا على ان (وقف اطلاق النار يجب ان يكون متينا) مضيفا ان (لا احد سيرتاح لاستئناف المعارك. يجب ان تتضح الامور ويكون وقف اطلاق النار حقيقيا

اعلان طرح عطاء ف رقم ٩١/٦

تعلن وزارة الاشغال العامة والاسكان بطرح عطاء فرعي رقم ٩١/٦ بشأن استئجار صهريج ماء سعة ١٢م٣ للعمل في مشروع خو/الهاشمية.

على المقاولين المصنفين لدى هذه الوزارة والراغبين بالدخول في هذا العطاء مراجعة لجنة العطاءات الفرعية/مديرية الابنية لاستلام نسخة عن هذا العطاء في موعد اقصاه ١٩٩١/٣/١٣ على ان تسلم العروض في نفس المكان في موعد اقصاه ١٩٩١/٣/٧.

رئيس لجنة العطاءات الفرعية

فيصل عطية

مطالبا بتسوية للقضية الفلسطينية باسرع وقت ممكن

بسمرتنيخ: نؤيد اقامة نظام امني يكون فيه للعراق دور هام في المنطقة

موسكو ـ ا.ف.ب: اكد وزير الخارجية السوفياتي الكسندر بسمرتنيخ في مؤتمر صحافي امس ان انتهاء حرب الخليج جاء نتيجة جهود جماعية» وقال ان موقف الاتحاد السوفياتي تجاه مشكلة الشرق الاوسط لم يطرأ عليه «اي تغيير نوعي».

واوضح «ان نهاية النزاع العسكري في الخليج جاءت نتيجة الجهود الجماعية لكافة الدول التي شاركت في ايجاد حل ينهي النزاع».

واشاد بهذه «السابقة التاريخية» ولكنه اضاف «ان كل دولة شاركت في السعي الى انهاء النزاع في وسعها ان تعتبر ذلك نجاحا لسياستها ولكن اي دولة لا تستطيع ان تؤكد انها حققت النجاح بمفردها».

واشار بسمرتنيخ في هذا الصدد الى «الخط السياسي» الذي يتبعه الكرملين لانهاء نزاع الخليج.

واوضح وزير الخارجية السوفياتي في تصريح تمهيدي ان الاتحاد السوفياتي اصبح يعطي الاولوية لاقامة «نظام امني لا يسدل الستار فحسب على الاحداث الاخيرة بل ايضا يضمن عدم تكرار وقوع مواجهات عسكرية في المنطقة في المستقبل».

واوضح بسمرتنيخ في هذا الشأن ان العراق يجب ان يؤدي دوره في هذا النظام الامني في المستقبل وقال «نحن على اقتناع بأنه لا يمكن ان يكون هناك نظام امني يعول عليه ما لم يؤد العراق دورا راسخا في المنطقة».

وفيما يتعلق بتوريد اسلحة الى العراق ودول المنطقة الاخرى في المستقبل اوصى بسمرتنيخ «بخفض جماعي» ولكنه اعترف في الوقت نفسه بأن «هذه المسألة تبلورت». واوضح ان موسكو اثارت بالفعل هذه المسألة مع الولايات المتحدة ودول اخرى من الشرق الاوسط.

وفيما يتعلق بتسوية الوضع في الشرق الاوسط شدد الوزير السوفياتي على ان الموقف السوفياتي لم يتغير وبخاصة تجاه المشكلة الفلسطينية. وقال «عندما اتحدث عن تسوية الوضع في الشرق الاوسط اضع نصب عيني بالتأكيد حل المشكلة الفلسطينية وعودة الحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني. ان القضية الفلسطينية هي قضية اساسية ينبغي تسويتها باسرع وقت ممكن».

وقال الكسندر بسمرتنيخ في هذا الشأن «ان الظروف اليوم مواتية» لتبحث جميع الدول قضية الشرق الاوسط «من منظور جديد».

وقال ايضا «نحن نعتبر ان المشكلة لا تكمن في عدم وجود افكار تتعلق بتسوية الوضع في منطقة الشرق الاوسط بل في ضعف ارادة او استعداد سلسلة من الدول ذات النفوذ لبذل جهود سياسية في السعي الى اتخاذ القرارات الملائمة» ولم يخص بسمرتنيخ بالذكر دولا معينة.

واخيرا تحدث عن العلاقات السوفياتية الاميركية فابرز الاهمية الكبيرة التي يوليها الكرملين لهذا الامر الذي «تتوقف عليه مبادرات كثيرة».

وفي هذا الغضون صرح المتحدث باسم الكرملين فيتالي انياتنكو لوكالة «تاس» السوفياتية بأن العلاقات بين موسكو وواشنطن لها «اسس جيد ومثمر» وان البلدين يبدآن مرحلة عسيرة من التعاون بعد الحرب. وقال «نحن نواجه سلسلة من المشاكل وكلما اسرع الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة بالعكوف على حل هذه المشاكل كلما تسارع تحقيق السلام والاستقرار والرفاهية في المنطقة».

واخيرا اوضح انياتنكو ان اتصالات سوفياتية اميركية ستجري قريبا في الشرق الاوسط بمناسبة الجولة التي سيقوم بها وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر في المنطقة. واوضح بسمرتنيخ انه يعتزم مقابلة بيكر قريبا.

بريماكوف: بوش كان مهتما بمعرفة شخصية صدام اكثر من اهتمامه بالمبادرات السياسية السوفياتية

موسكو ـ ا.ف.ب: اكد يفغيني بريماكوف امس ان الرئيس الاميركي جورج بوش ومعاونيه كانوا في تشرين الاول الماضي يظهرون اهتماما بالمعلومات الخاصة عن الرئيس العراقي صدام حسين والوضع في العراق اكثر من اهتمامهم بالمبادرات السياسية السوفياتية.

وقال مبعوث الرئيس السوفياتي بشأن ازمة الخليج امس في اطار سلسلة مقالات «حرب كان يمكن الا تقع» التي تنشرها صحيفة «برافدا» منذ يوم الاربعاء ان الرئيس بوش استقبله في ١٩ تشرين الاول الماضي محاطا بوزير الخارجية جيمس بيكر ومعاونه الرئيسي برنت سكوكروفت.

واكد بريماكوف ان «الرئيس بوش كان مهتما بالصفات النفسية لصدام حسين وطرح العديد من الاسئلة ودون ملاحظات». واضاف «كان انطباعي ان بوش لم يكن واثقا بعد من ضرورة اتخاذ قرار نهائي».

وكان مستشار الرئيس السوفياتي قام بجولة في الغرب بعد زيارته الاولى لبغداد في السادس من تشرين الاول الماضي.

وقال بريماكوف انه لاحظ خلال اجتماعه مع برنت سكوكروفت قبل لقاء البيت الابيض ان سكوكروفت يهتم بوجهات نظرنا بشأن الوضع في العراق اكثر مما يهتم بمقترحاتنا».

وعلى الاثر التقى بريماكوف السفير السعودي في الولايات المتحدة الامير بندر بن سلطان بن عبدالعزيز بناء على طلب هذا الاخير. واشار الى انه كان مهتما بالتحدث الى احد مصادر المعلومات المهمة بالنسبة للبيت الابيض بشأن تطورات ازمة الخليج». وقال ان «الامير بندر لم يكن موافقا على ان الخيار العسكري يمكن ان تترتب عنه عواقب خطيرة».

وقال بريماكوف ايضا «عندما التقيت بعد ذلك الملك فهد وزعماء سعوديين اخرين تبين لي ان العائلة ليست كلها حاسمة مثل الامير بندر».

وعلى الاثر توجه المبعوث السوفياتي الى لندن بناء على طلب غورباتشوف. وقال ان رئيسة الوزراء السابقة مارغريت ثاتشر «اصغت الي بانتباه ثم تحدثت وحدها لمدة ساعة مؤكدة انه لا ينبغي بعد خروج القوات العراقية من الكويت وقف توجيه ضربات مدمرة للعراق للقضاء على قدرته العسكرية والصناعية».

واضاف ان «ثاتشر لم تكن محرجة في كلامها ولم تكن ترى بديلا للحل العسكري كما ارادت الاستمرار في فرض العقوبات بعد الخروج من الكويت».

العراق قاتل الظلم في ملحمة فريدة

بغداد ـ وكالات الانباء ـ قال راديو بغداد ان العراقيين كانوا يدافعون عن السلام ويحاربون الظلم.

وقال الراديو ان التاريخ الجيد للعراق يخبر العالم عن بطولاته وامجاده وانه يقاتل الظلم والخيانة.

واضاف الراديو ان العراق قاتل الظلم والطغيان حاملا السيوف والرماح والمدافع.

وقال تعليق للراديو ان الجيش قام بملحمة بطولية فريدة وسيبقى التاريخ يتحدث عنها

واضاف ان القوات المسلحة حافظت على الوطن وكرامته ودحرت الاعداء برغم المؤامرة الدنيئة التي تهدف الى ارهاق العراق العزيز

مصرع ٣ مجندات اميركيات بالسعودية

واشنطن ـ ا.ف.ب. ـ اعلنت وزارة الدفاع الاميركية ان ثلاث مجندات احتياطيات كن بين الجنود الاميركيين الـ ٢٨ الذين لقوا مصرعهم في انفجار الصاروخ العراقي الذي سقط على ثكنة اميركية في الظهران بالسعودية يوم الاثنين الماضي وتعد هؤلاء المجندات اول النساء العسكريات الاميركيات اللواتي قتلن في الحرب العدوانية ضد العراق.

وبالاضافة الى القتلى الثلاثة هناك اسيرة حرب اميركية اسرها العراقيون في معركة الخفجي في السعودية قبل شهر.

انفجارات ضخمة تهز سفارة اميركا في الكويت

نيقوسيا ـ رويتر ـ شق جنود مشاة البحرية الاميركية طريقهم داخل السفارة الاميركية في الكويت بتفجير عبوات ناسفة امس لنسف اي الغام قد تكون خلفتها القوات العراقية.

وذكرت شبكة تلفزيون سي.ان.ان الاميركية ان انفجارا هائلا هز المنطقة المطلة على شاطيء الكويت مما اثار مخاوف مبدئية من احتمال انفجار شراك ناسفة في مقر السفارة.

وتصاعدت سحب دخان من المبنى عقب الانفجار.

«لوفتهانزا» تستأنف رحلاتها الى تل ابيب

فرانكفورت ـ رويتر ـ قالت شركة الخطوط الجوية الالمانية لوفتهانزا - التي اوقفت كل رحلاتها الى الشرق الاوسط خلال الحرب الاميركية ضد العراق انها سوف تستأنف خدماتها الى المنطقة نتيجة لوقف اطلاق النار.

وقالت الشركة الالمانية في بيان ان الخدمة سوف تبدأ مرة اخرى اليوم برحلة الى تل ابيب.

هوك يطالب بحل مسالة الوطن الفلسطيني

بيكر وهيرد «يشددان» على ضرورة العمل لتسوية النزاع العربي الاسرائيلي

واشنطن ـ ا.ف.ب. ـ شدد وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر ونظيره البريطاني دوغلاس هيرد امس الاول على ضرورة العمل من اجل تسوية للنزاع العربي الاسرائيلي بعد حرب الخليج.

وقال الوزير البريطاني بعد لقائه بيكر في مقر الخارجية الاميركية ان (المجتمع الدولي يجب ان يحاول مجددا على امل ان تكون الصدمة التي شعر بها الجميع في الشرق الاوسط ولدت طرائق تفكير جديدة واستعدادا للاخذ في الاعتبار افكارا تم رفضها في السابق).

واضاف ان ذلك يشمل الدول العربية والفلسطينيين والاسرائيليين و (سنعمل معا لجعل الشرق الاوسط اكثر استقرارا).

وصرح الوزير الاميركي من جهته انه وفي (اول فرصة مناسبة) سيعمل على استطلاع مختلف الفرقاء حول ارادتهم في البحث عن السلام ومساهمتهم الممكنة (غداة هذا النزاع الذي سيغير الامور بشكل جوهري في المنطقة). وقال بيكر (لن يكون هناك تقدم على طريق السلام بين العرب والاسرائيليين الا اذا ارادت الاطراف انفسهم فعلا احراز تقدم).

وردا على سؤال حول ضرورة الابقاء على العقوبات الاقتصادية المفروضة على العراق قال بيكر (ان الامور تتوقف بشكل كبير على طبيعة النظام الحالي في العراق، والالتزامات التي سيتعهد بها وعلى الظروف السائدة عندما يبحث الامر) واشار الى ان القرار يعود الى مجلس الامن الذي فرض العقوبات في السادس من اب الماضي.

وكان هيرد دعا لدى خروجه من لقاء الرئيس بوش في البيت الابيض الى الابقاء على العقوبات الاقتصادية بحق العراق.

واشاد هيرد بمحاولة ادارة الرئيس الاميركي جورج بوش في الماضي القريب الجمع بين اسرائيل والفلسطينيين في مباحثات سلام مباشرة على الرغم من عدم نجاح المحاولة.

وقال انه رغم ذلك (فانه على المجتمع الدولي ان يحاول مرة اخرى بأمل ان تؤدي الصدمة التي مر بها الجميع في الشرق الاوسط خلال هذه الاشهر الاخيرة الى ايجاد قوة دفع جديدة وربما تفكير جديد وبعض الاستعداد لبحث افكار كانت قد رفضت من قبل).

وفي وقت لاحق قال هيرد في مؤتمر صحفي انه لم يتم بعد ايجاد آلية عمل لمعالجة هذه المسألة التي حاول الرئيس العراقي صدام حسين ربطها مباشرة بازمة الخليج.

وقال بيكر وهيرد انهما سيتعاونان تعاونا وثيقا في جهود السلام. لكنهما حذرا من ان احلال الاستقرار بالمنطقة لن يكون سهلا.

من ناحية ثانية قال بوب هوك رئيس وزراء استراليا امس ان مسألة الوطن الفلسطيني يجب ان تحل لكي يتسنى انهاء الازمة في الشرق الاوسط.

وقال هوك في تصريحات للصحفيين بعد اعلان الرئيس بوش وقف العمليات القتالية (ينبغي ان نفهم ان نهاية الحرب لن تكون نهاية الازمة).

واعتبر هوك ان قيادة منظمة التحرير الفلسطينية (الحقت ضررا بالغا بمصداقيتها بالطريقة التي سيرت بها امورها خلال هذا النزاع).

واشار هوك الى امن اسرائيل وحقوق الفلسطينيين ووضع لبنان باعتبارها مسائل رئيسية تجب معالجتها بعد الحرب.

وقال (هناك التزامات على اسرائيل وجيرانها العرب.. فالدول العربية واسرائيل بالاضافة الى الاطراف المعنية الاخرى التي تشمل الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي والاوروبيين ينبغي عليهم الجلوس سويا ومعالجة حقوق الفلسطينيين).

اعلان طرح عطاءات

صادرة عن مديرية اشغال محافظة البلقاء

يدعى المقاولون المصنفون في مجال الطرق بالدرجة الخامسة وما فوق والراغبون في الاشتراك في المناقصات المذكورة ادناه مراجعة مديرية اشغال محافظة البلقاء اعتبارا من صباح اليوم الخميس الموافق ٩٩١/٢/٢٨ ولغاية الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الخميس الموافق ٩٩١/٣/٧ لاستلام نسخ العطاءات على ان تودع العروض في صندوق العطاءات في مديرية اشغال محافظة البلقاء في موعد اقصاه الساعة العاشرة من صباح يوم السبت الموافق ٩٩١/٣/٩

رقم العطاء	الموضوع	رقم كفالة المناقصة	ثمن نسخة العطاء
ب/٩١/١٠ تنفيذ طرق	تحسين طريق مثلث العارضة ـ السلط	٧٥٠ دينار	١٠ دنانير
ب/٩١/١١ تنفيذ طرق	تكملة انشاء طريق عيرا ـ الكرامة	٢٦٠٠ دينار	٢٥ دينار
ب/٩١/١٢ تنفيذ طرق	تقديم وتوريد عبارات مواسير باقطار مختلفة الى محطة الصيانة باليزيدية من اجل الطرق الزراعية	١٣٠ دينار	١٠ دنانير

ملاحظة: على المناقصين المتقدمين للعطاءات تعبئة نموذج التزامات المقاولين مع نسخ العطاءات وخلاف ذلك يرفض العرض.

رئيس لجنة عطاءات محافظة البلقاء

مدير اشغال محافظة البلقاء

المهندس يوسف الغزاوي

مذكرة تبليغ حضور جلسة صادرة عن محكمة الزرقاء الشرعية/ الغويرية

الرقم ١٩٩٠/١٢٤م

التاريخ ١٤١١/٨/١٣ هـ وفق ١٩٩١/٢/٢٣م

الى المدعى عليه بنان حسني حسين احمد من اماتين، طولكرم وسكان الضفة الغربية ومجهول محل الاقامة فيها ولاخر محل اقامة له في ارتاح/ طولكرم/ الضفة الغربية.

عليك الحضور لهذه المحكمة الساعة التاسعة من صباح يوم الاحد الواقع في ١٩٩١/٣/١٠م للنظر في الدعوى اساس ١٩٩٠/١٢٤م المقامة عليك من قبل المدعية فاتنة فخري محمود خولي وكيلها المحامي محمود صالح مصلح بطلب التفريق للشقاق والنزاع حيث عادت هذه القضية مفسوخة من محكمة الاستئناف الشرعية بالقرار رقم ٣٢٢٥٩/١٣٤٣ تاريخ ١٩٩٠/١٢/١٢م فاذا لم تحضر في الوقت المعين او لم ترسل وكيلا عنك او لم تبد للمحكمة معذرة مشروعة يجري بحقك الايجاب الشرعي وعليه جرى تبليغك ذلك حسب الاصول تحريرا في ١٤١١/٨/١٣هـ وفق ١٩٩١/٢/٢٣م.

محكمة الزرقاء الشرعية الغويرية

اعلان حكم غيابي

الرقم: ١٠ و ١٩٩٠/١١

التاريخ: ١٤١١/٨/١٠هـ

وفق ١٩٩١/٢/٢٤

الى المدعى عليه ـ سليم حسين العطيوي مجهول محل الاقامة في سدني/ استراليا ولاخر مكان اقامة له في بيته في العيص/ الطفيلة.

اعلمك انه في القضيتين الاولى اساس رقم ١٩٩١/١٠ بطلب نفقة زوجة والثانية اساس رقم ٩١/١١ بطلب نفقة صغيرة والمقامتين عليك من قبل المدعية ميسر سالم التقالي قد حكم عليك بمبلغ ستين دينارا شهريا نفقة لزوجتك المدعية ميسر المذكوره لسائر لوازمها الشرعية وبمبلغ عشرين دينارا نفقة لابنتك الصغيرة غدير لسائر لوازمها الشرعية وامرتك بدفع ذلك للمدعية المذكورة اعتبارا من تاريخ الطلب الواقع في ١٩٩١/١/٢١ وتضمينك الرسوم والمصاريف وقد سجل الحكم الاول تحت رقم ١٩/٢٠/١٠ والحكم الثاني تحت رقم (١٨/١٩/١٠) تاريخ ٩١/٢/٢٤ لدى هذه المحكمة والحكمان غيابيان قابلان للاعتراض والاستئناف. وعليه جرى تبليغك ذلك حسب الاصول.

قاضي الطفيلة الشرعي

جلال رضا ابوطبنجة

اعلان

يعلن للعموم بمقتضى احكام المادة رقم ٢٥ من قانون تنظيم المدن والقرى والابنية رقم ٧٩ لسنة ١٩٦٦ ان مجلس التنظيم الاعلى قد قرر بقراره رقم ١/٦٨ تاريخ ٩١/٢/٣ بعد توصية اللجنة اللوائية في محافظة الكرك الموافقة على الغاء شارع وطريق واحداث طريق اخر وتغيير صفة استعمال من سكن ب الى مباني عامة بالقطعة رقم ٩ حوض رقم ٣٤ وذلك في قرية سكا وحسب المخطط التعديلي رقم ٤ تاريخ ٩٩١/٢/٧ ووضعه موضع التنفيذ بعد مضي خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية.

الدكتور محمد الزين

وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة

رئيس مجلس التنظيم الاعلى.

اعلان اعادة طرح عطاء

صادر عن مديرية اشغال محافظة البلقاء

يدعى المقاولون المصنفون في مجال الطرق بالدرجة الخامسة وما فوق والراغبون في الاشتراك في المناقصة المذكورة ادناه مراجعة مديرية اشغال محافظة البلقاء اعتبارا من صباح اليوم الخميس الموافق ٩٩١/٢/٢٨ ولغاية الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الخميس الموافق ٩٩١/٣/٧ لاستلام نسخ العطاء على ان تودع العروض في صندوق العطاءات في مديرية اشغال محافظة البلقاء في موعد اقصاه الساعة العاشرة من صباح يوم السبت الموافق ٩٩١/٣/٩

رقم العطاء	الموضوع	رقم كفالة المناقصة	ثمن نسخة العطاء
ب ٩١/٧ تنفيذ طرق	تحسين طريق الصبيحي الخشفه	٦٠٠ دينار	١٠ دنانير

ملاحظة: على المناقصين المتقدمين للعطاءات تعبئة نموذج التزامات المقاولين مع نسخ العطاءات وخلاف ذلك يرفض العرض

رئيس لجنة عطاءات محافظة البلقاء

مدير اشغال محافظة البلقاء

المهندس يوسف الغزاوي

على الدرب

هزّة غربال

● جورج حداد

● ليس بوسع من إنتصرت فيه، ميزة الإنسان، أن يفرّ من النصر ابداً!!.

* * *

● الذين لا تفعل فيهم الأباطيل، فتعطل ادراكهم، يرون مسبقاً ما هو باطل، وما هو حق، فيرذلون الباطل، ويتمسكون بالحق، ولو كان على حساب أجسادهم!!.

* * *

● إن انتصار الشعب بوعي حقه، هو الانتصار الصحيح الأخير!!.

* * *

● مصيبة التحالف مع القوى الاجنبية، أنّ «المنتفعين» به، يفقدون، من حيث يدرون، أو لا يدرون، الثقة بشعوبهم، فيزدادون احتقارالها، بمقدار ما يتعمق خنوعهم لمستعبديها وناهبي ثرواتها!!.

* * *

● الشعب العاجز عن ضمان مصيره بقوته، وبثقله، هو في موازين القوى العالمية، لا ضامن له من أحد!!

* * *

● اساليب انتصار الحق، كثيرة. فقد ينتصر بالسلاح الناري، مثلما ينتصر بالحب والصبر والتعقل!!.

* * *

● الشعارات لا ينبغي حسبانها خطة، مهما كانت محبّبة.. مقرّبة إلى القلوب!!.

* * *

● ليس حراً، ولا يمكنه ادّعاء الحرية، كل من كبّلته المساوىء!!.

* * *

● لا معنى للسياسة خارج كونها وسيلة لضمان حق الشعب!!.

* * *

● خذها مني و... سجّلها أمامك:
العالم العربي مقدم عليّ معارك، أشدّ هولاً من جميع ما خاض حتى الآن!!.

الاعتبارات الخاصة وراء الموقف الامريكي الجديد

● سعيد تيم

لم يكن خافيا على احد تلك الاهداف الامريكية التي حملتها القوات العسكرية المتواجدة في المنطقة بعد ازمة الخليج، فقد تمثلت هذه الاهداف في السعي لبناء نظام اقليمي جديد كجزء من نظام عالمي يتلاءم مع المصالح الامريكية بحيث تبدأ الخطوة الاولى بتغييب العراق من الخارطة السياسية بعد تدمير قدراته العسكرية، وذلك من خلال استثمار عدة معطيات اقليمية ودولية.

ولكن ضمن المسار العسكري للاحداث فان هذه المعطيات التي اعتمدتها الادارة الامريكية قد تغيرت او اصبحت قابلة للتغيير في بعض جوانبها كما برزت معطيات جديدة كان لها الاثر الحاسم والهام في الموقف الامريكي الذي انعطف بشكل حاد في الساعات الاخيرة ضمن اعتبارات سياسية ـ عسكرية محددة وواضحة.

فعلى الصعيد العسكري، فقد اتضح ان القيادة العسكرية العراقية قد تبنت خيارا يتضمن اعادة توزيع وانتشار قواتها في مواقع جديدة بحيث يسمح ذلك التوزيع والانتشار باداء عسكري افضل، وقد ظنت القوات الامريكية التي اجتازت الحدود واندفعت الى الجنوب بانها تملك زمام المبادرة بعد ان توهمت بأنها تملك حرية الحركة في مسرح العمليات العسكري.

ولكن حرية الحركة هذه لم تدم طويلا، اذ وجدت القوات الامريكية والمتحالفة معها نفسها فجأة امام الخيار الصعب، ويتمثل ذلك في مواجهة التشكيلات العسكرية العراقية بكافة نظمها واسلحتها والتي منعتها من اقتحام الطوق على المنطقة الجنوبية بعد معارك شرسة للغاية، وان القوات المهاجمة ستدفع ثمنا باهظا اذا ما استمرت في عملياتها العسكرية، وان الخسائر ستكون اكثر مما يتصوره البعض في هذا الجانب مما دفع القيادة العسكرية ـ السياسية لاعادة تقويم الموقف العسكري من جديد.

اما من الناحية السياسية، فان موافقة العراق على قرارات مجلس الامن قد ازاح الغطاء الذي عملت الولايات المتحدة تحته وكشفت الاهداف الحقيقية للقوات الامريكية، وقد شكل هذا حافزا جديدا لتماسك الجبهة الداخلية العراقية، وفي نفس الوقت خلقت مبررا هاما للقوات العسكرية العراقية للقتال دفاعا عن الوطن والمواطنين الذين تستهدفهم القوات المتحالفة بكافة امكانياتها ووسائلها المتاحة.

اما على الصعيد السياسي الاقليمي، فان دولا كثيرة مشاركة في الائتلاف معنية بوقف الحرب خصوصا وانها تتلظى بنيرانها، وانها غير مستعدة للذهاب في الشوط حتى نهايته لتحقيق الاهداف الامريكية، خصوصا وانها تتحمل جزءا كبيرا من نفقات هذه الحرب التي استنزفت مواردها، كما ان ايران التي حاولت البقاء على الحياد ربما تجد نفسها متورطة في هذه الحرب رغما عنها بعد وقوف الجنود الامريكيين على حدودها الغربية.

اما على الصعيد الدولي، فان المظلة الدولية التي صنعتها الولايات المتحدة بقرارات مجلس الامن اصبحت غير كافية لتغطية التحركات الامريكية، بحيث بدا واضحا ان الادارة الامريكية تتحرك خارج هذه المظلة لتحقيق اهدافها الخاصة بعيدا عن دول التحالف، وقد يشكل هذا الاعتبار احراجا واضحا للبيت الابيض بعد ان اصبحت الاهداف الامريكية محل تساؤل في الاوساط السياسية الدولية.

وقد جاءت الاشارة الاولى من الاتحاد السوفياتي قبل يومين من تعليق العمليات العسكرية حيث وصف الرئيس السوفياتي العلاقة بين بلاده وامريكا بانها (هشه) وذلك في محاولة لتبرير عدم استجابة الادارة الامريكية للتحركات السوفياتية لانهاء الازمة، وقد التقط الرئيس الامريكي هذه الاشارة ورد بقوله بانه معني بتطوير العلاقة بين البلدين، ولكن هذا لم يساعد على تخريج الازمة بشكل مقبول، مما دفع الرئيس السوفياتي للاعلان بانه لن يقف مكتوف الايدي بينما يرى دولة عظمى تقوم بتدمير دولة صغيرة في هذا العالم.

هذه الاعتبارات والرسائل الموجهة عبر قنوات معينة دفعت الادارة الامريكية لاعادة تقدير الموقف من جديد، ووضعتها مضطرة امام الخيار الصعب وهو الموافقة على وقف اطلاق النار، واذا ما قدر لوقف اطلاق النار ان ينفذ على الارض فان الامة العربية تكون قد انهت جولة هامة ورئيسية في مجمل جولات مواجهة التحديات، واذا كانت امتنا تعرف التحديات القادمة من الخارج وتدرك ابعادها ومخاطرها فان هذه الجولة قد كشفت عن جملة من التحديات في الداخل، تلك التحديات التي تساهم في منع النهوض العربي بكافة السبل والوسائل.



علامات

الاتحاد السوفياتي هل يعود الى موقعه؟!!

● موسى الصبيحي

يتعرض الاتحاد السوفياتي في الوقت الراهن الى جملة من الانتقادات الحادة لكونه قد تنازل عن موقعه المتميز كاحدى القوتين العظميين في العالم، ففي الوقت الذي تخلى فيه الاتحاد السوفياتي عن دوره القيادي كقوة مناهضة للولايات المتحدة الامريكية ومتناقضة معها، شرعت الولايات المتحدة (الند الاول للاتحاد السوفياتي) بممارسة لعبتها القذرة في المنطقة بصورة تدعو الى مزيد من الاسى والاسف والخجل.. ايضا!!

واذا كان السوفيات قد بدأوا يختطون لانفسهم سياسة اصلاحية داخلية جديدة وبدأوا بتنظيم طريقة حياتهم باسلوب يختلف عما ألفوه خلال الثمانية عقود المنصرمة وهو ما اطلقوا عليه «البريسترويكا» و«الغلاسنوست»، فان ذلك يجب ان لا يشكل مسوغا للهبوط من موقع القوة العظمى التي يحسب لها الف حساب الى موقع التابع والمساند والموالي لسياسة الهيمنة الامريكية البشعة التي تمارسها «واشنطن» وتسعى الى نشرها وتكريسها بكل الوسائل الاجرامية والارهابية وتحت لافتة «المجتمع الدولي» وغطاء «الشرعية الدولية»، وهما كذبتان استطاعت امريكا من خلالهما ان تخرق كل الاعراف والمواثيق والقيم الانسانية والاخلاقية، وان تنسف ما تبقى من حريات الأمم والشعوب.

ان دمار العالم قد بدأ بالفعل منذ ان تخلى الاتحاد السوفياتي عن دوره القيادي المنافس لامريكا، وسيشهد العالم خرابا كبيرا ودمارا هائلا بصور واشكال مختلفة ما دام الاتحاد السوفياتي بعيدا عن ساحة المنافسة والندية لامريكا.

ان دعوتنا الصادقة والمخلصة لقادة «الكرملين» تتركز على ضرورة ان يعودوا الى رشدهم وان يسعوا بكل طاقاتهم وامكاناتهم الى استرداد مكانتهم المتميزة في هذا العالم، وهي المكانة التي طالما حافظوا من خلالها على توازن العالم الاستراتيجي، وطالما كبحوا من خلالها جماح النفوذ الامريكي الذي تحركه دوافع استعمارية تعمل على تحقيق المصالح الصهيونية المناهضة لكل مصالح الامم والشعوب الاخرى.

لقد كان الاتحاد السوفياتي هو الغصة والشوكة الوحيدة في حلق الولايات المتحدة، وكان هو الطرف الوحيد الذي تفكر به امريكا وتحسب له الحسابات لدى اي مبادرة او فعلة تفكر باقترافها، ولكن ماذا حدث للاتحاد السوفياتي الان..؟!!

واي شلل هذا الذي اصابه..!! وتحت اي مبرر يقف مكتوف اليدين وهو يشاهد امريكا تصول وتجول في المنطقة وتنفذ كل ما تريد دونما حسيب او رقيب؟!

اعتقد ان من حق كل شعوب الدنيا على الاتحاد السوفياتي ان تطالبه بأن يخرج عن صمته الان وان يمارس دوره القيادي المناهض لامريكا، وان يسترد مكانته البارزة على ساحة الصراع دون ان يسمح لامريكا

البقية ص ١٢

كلمات

ماذا بعد

● د. جهاد البرغوثي

كان عام الفيل مقدمة لانبعاث رسالة النبي محمد ولم يكن من اجل قريش وزعمائها، كما كان ميلاد يحيى عليه السلام من ابوين بلغا من السن عتيا مقدمة لمعجزة ميلاد السيد المسيح عليه الصلاة والسلام.

كذلك كان صلح الحديبية بعد ان تحالف المشركون جميعهم لمحاربة الرسول مقدمة لفتح مكة، وكان ظهور الدوله الزنكية مقدمة لانتصارات صلاح الدين الايوبي وتحرير القدس، بينما كان عصر الانحطاط العربي وظهور الكانتونات السياسية مقدمة فيما بعد لقيام دولة اسرائيل.

ثم جاء التحدي العراقي لثلاثين دولة شكلت الطاغوت الامبريالي بقيادة الرئيس بوش بعد ان نصب نفسه سيدا للكون والها لعبدة الدولار، واصبح هذا التحدي مقدمة لوجوب ظهور شكل من اشكال الوحدة العربية ولحتمية جمع اشكال النضال التي واكبت تطلعات امتنا العربية نحو الوحدة والحرية والحياة الافضل وقد اصيبت بالوهن والعجز، وهذا بدوره تناقض ايجابي لسلبيات الواقع العربي الحاضر.

لا اظن احدا بعد اليوم سيصدق ان حزبا او مجموعه او منظمه او جبهة تستطيع لوحدها ان تطرح شعارات نضالية كانت تطرحها قبل السابع عشر من كانون الثاني من العام الحالي، فالمطلوب اليوم هو وقوفنا في صف واحد نطالب باصرار وعناد شكلا من اشكال الوحدة كالولايات المتحدة العربية على سبيل المثال، وانني اتوجه الى كافة الحركات السياسية والاسلامية بأن لا تشوه انبل معركه تخوضها امتنا بعد اليرموك والقادسية وحطين وعين جالوت ببقائها متمسكة بتشرذمها حتى تظل امتدادا لمسلسل الهزائم التي منيت بها امتنا منذ مطلع هذا القرن، والمؤامرة لا زالت واحدة بريطانيا وفرنسا وامريكا وفي ذلك تناقض سلبي لايجابية معركه ام المعارك.

قال تعالى في كتابه العزيز يا أيها الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون، كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون، ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كانهم ببيان مرصوص صدق الله العظيم.

الكل يعلم ان ما صرح به السيد/ الرئيس صدام حسين بان العراق سيضرب كل معتد على اية دولة عربية، هذه الجملة بحد ذاتها والتي قيلت بصدق واخذتها الدول الامبريالية ماخذ الجد كانت هي بداية المعركه، انهم يريدوننا قوى متناثرة هنا وهناك، وليس في قاموس بريطانيا وفرنسا وامريكا كلام مقبول مثل هذا، كما ان ذلك يعد تحديا صارخا لربيبتهم اسرائيل، فبدات المناورات والمشاورات لايجاد السبل وجمع السلبيات الخليجية، لخلق مرتكزات سياسية خادعة لايجاد المبررات للعالم لمحاربة العراق، وهي في الواقع حرب لحماية اسرائيل ولتحطيم البنية العسكرية والاقتصادية للعراق.

وقد احتوت كلمات بوش في خطابه صبيحة امس الخميس على المحبة والود للشعب العراقي وبعدم الشعور بالعداء له بعد ان قذفه بمئة الف طن من القنابل الحارقة والمدمرة، وكذلك اعلن عن معاملته الانسانية للاسرى العراقيين !!!.

اذا كان هذا صحيحا وهو ليس كذلك فاننا نسأل الرئيس بوش: هل يستطيع هو او اي واحد في ادارته ان يوقف طائرات اسرائيل التي اعطوها الحق في ان تضرب في كل زمان ومكان، من جنوب لبنان الى لبنان كله الى تونس الى ليبيا الى العراق، ام ان هذه الحرب كلها من اجل الابقاء على هذه الهيمنة الاسرائيلية كبوليس امريكي في المنطقة.

فاذا اراد بوش السلام، فلماذا لا يحول قواته نحو اسرائيل ليرغمها على الانسحاب من الضفة الغربية وقطاع غزة ما دامت في المنطقة، واعادة الامور الى ما كانت عليه قبل حزيران عام ١٩٦٧.

اما بخصوص الانسحاب العراقي من الكويت، فالعراق وحده القادر على تحديد معالم المعركة التي حدثت، بمستجداتها وجغرافيتها وخطورتها، فقد انسحب الروس من موسكو وتركوها خالية لجنود نابليون الذين قاموا باحراقها وما لبث ان عاد الشعب الروسي عملاقا من الارياف النائية ليقضي على معظم الجيش الغازي الذي تقهقرت فلوله وانتحرت.

اننا مؤمنون بالله وبقدرته عز وجل على حتمية تحقيق نصر لهذه الأمة وعلينا ان نصبر ونصابر وما معركة ام المعارك الا مقدمة للعمل الجاد الواعي والمخلص والجماعي للصحوة العربية لعمل شكل من اشكال الوحدة، هل كان سيحدث هذا كله لو كانت هناك دولة اتحادية تضم مجموعة الدول العربية؟ طبعا لا لأن الامر سيكون قد انتهى بحد ذاته ما دامت الكويت دولة من مجموعة هذه الدول المتممة لبعضها البعض.

ففي الوحدة قوتنا وكرامتنا، وفي العمل المنسق والانتاج المخلص مستقبلنا وفي العلم والابداع حياتنا وحاضرنا وفي التاريخ والتراث ماضينا وعزتنا.

لتكن ام المعارك درسا لنا كافراد وقيادات وجماعات حتى لا يقول الله فينا ولو ارادوا الخروج لاعدوا له عدة ولكن كره الله انبعاثهم فثبطهم وقيل اقعدوا مع القاعدين.

صدق الله العظيم

موقف

الحرب بنتائجها..

● محمد كعوش

ضحايا الحرب النفسية بيننا اكثر عددا من الشهداء والجرحى في العراق..

قلقكم مشروع، وخوفكم على العراق مشروع، ولكن الحرب بنتائجها، وحصاد صمود العراق سيكون مباركا باذن الله..

هذا القلق والخوف مبعثه حجب الحقيقة وسد قنوات المعلومات الصحيحة، في ابشع حرب اعلامية واسفل حرب نفسية مضللة خاضتها وسائل الاعلام، ودوائر المخابرات الغربية واليهودية في العالم ضد العراق وضد المواطن العربي، وحتى ضد المواطن الغربي...

العراق انتصر بصموده الاسطوري في وجه هذه القوة العاتية التي كانت معدة لمحاربة حلف وارسو وهو في عز الشباب وذروة القوة..

العراق واجه بقدراته الذاتية وارادته الصلبة هذه القوى التي تمتد من اقوى دولة في العالم الى اضعف دولة، ومن اغنى دولة الى افقر دولة، ومن شمال الكرة الارضية الى جنوبها، ومن اقصى شرقها الى اقصى غربها.. بسيفه وحده.. وبقلوب والسنة العرب..

وبهذه المناسبة نريد ان نذكر الدول الشقيقة بانه في اعقاب العدوان الاسرائيلي في حزيران عام ١٩٦٧ قطعت دول شرق اوروبا، واكثر من عشرين دولة افريقية علاقاتها باسرائيل احتجاجا على العدوان الاسرائيلي.. اما الان وحيث واجه العراق اضخم واشرس واقذر حرب همجية في التاريخ، فاننا لم نر دولة عربية واحدة قطعت علاقاتها بأي دولة من دول الحلف الشيطاني.. بل لم نسمع بأن دولة عربية واحدة هددت او لوحت بقطع العلاقات مع واشنطن.. حتى بعد

البقية ص ١٢

وراء الاحداث

واشنطن تريد كل شيء

● يعقوب جابر

حتى بعد وقف اطلاق النار وانسحاب القوات العراقية من الكويت وقبول العراق لقرارات الامم المتحدة فان المؤامرة ضد العراق وضد الامة العربية لن تتوقف فالولايات المتحدة مصممة على اخضاع كامل المنطقة لهيمنتها. ولقد حاولت الولايات المتحدة ان تدمر القوة العسكرية العراقية تدميرا كاملا ولذلك دخلت القوات الامريكية الاراضي العراقية وقامت بمحاولة اخيرة للقضاء على الجيش العراقي. لكن بسالة المقاومة العراقية افشلت المخطط الامريكي. لكن الحرب لم تنته بعد ضد العراق. ذلك ان الولايات المتحدة ستواصلها بطرق اخرى. وستعمل الولايات المتحدة بكل الوسائل على اثارة القلاقل في العراق على امل الاطاحة بنظام الرئيس صدام حسين.

فالولايات المتحدة لا تريد في هذا العالم العربي دولا تستطيع ان ترفع رأسها وتقول لا، انها تريد من يقول نعم، حتى لو كانت هذه النعم تعني الاستسلام، ودفع الثمن من سيادة الشعب وكرامته.

والا فكيف تفسر كل هذا الحقد المشتعل ضد العراق وجيشه وشعبه وقيادته؟! كيف نفسر محاولة واشنطن نقل الحرب الى داخل العراق رغم انسحاب القوات العراقية من الكويت. وما هو تفسير الخطاب الذي القاه بوش يوم الاربعاء الماضي سوى ان الرئيس الامريكي يريد ان يتدخل حتى في أدق شؤون العراق الداخلية.

واشنطن تريد ان تلعب الدور الاول والاخير والدور الذي لا يأتي بعده او قبله دور في شؤون هذا العالم وفي منطقة الخليج بالذات، انها تريد ان تبني ازدهارها الاقتصادي على حساب الثروات العربية، وتريد ان تفرض السعر الذي تريده لبرميل النفط، اكثر من ذلك تريد واشنطن ان تفرض حتى نوع الحكم في البلدان الاخرى وتريد رؤساء ترضى عنهم ويلبون تعليماتها، ولا يخرجون ابدا عن دائرة الاوامر الصادرة عن وزارة الخارجية في واشنطن.

ونتوقع أن تدير واشنطن ظهرها حتى للذين حاربوا معها في الخليج بعد ان تهدأ الازمة وينجلي غبار المعركة، فالولايات المتحدة تسعى للاستئثار الكامل بالنفوذ ولا تريد لاحد ان يشاطرها رسم الخريطة للمنطقة.

ان الذين ساندوا الولايات المتحدة في حربها ضد العراق واعني بهم دول اوروبا الغربية لن يسمح لهم بابداء الرأي الا بالقدر اليسير الذي تريده واشنطن، فالولايات المتحدة في حرب مع العالم كله، حرب غير معلنة هدفها ان تكون واشنطن هي السيدة الاولى في كل مكان، انها تحارب اليابان لان اقتصاده ينافس اقتصادها وتريد ان تطوقه عن طريق الاستيلاء على مصادر النفط التي تغذي الصناعة اليابانية، وهي تقاوم بروز اوروبا موحدة وتسعى لتقزيمها منذ الان ومنعها من القيام بدور مؤثر في الشؤون الدولية.

وكل ذلك يحدث لان الولايات المتحدة وجدت نفسها وحيدة في الحلبة الدولية بعد انتهاء الحرب الباردة وخروج الاتحاد السوفياتي من مسرح الاحداث كقوة عظمى مؤثرة، وما حدث في العراق هو مؤشر حي على ما تنوي الولايات المتحدة عمله في بقاع اخرى من العالم.

الشعوب وحدها هي القادرة على مقاومة هذا التوجه الامريكي البشع، وسيدرك الاخرون قريبا ان عليهم ان يقاوموا هذا المد الامريكي الخطر الذي يهدد استقلالهم وسيادتهم ومصالحهم.

اضواء

رمز كرامة الامة

● طاهر العدوان

لا يستطيع بوش ان يتحدث عن اي نصر، لقد قاد رئيس الولايات المتحدة جيوش اكثر من ثلاثين دولة متقدمة في هذا العالم من اجل مواجهة دولة صغيرة هي العراق، كما قام بجباية (٩٠) مليار دولار من اموال العرب المنهوبة ومن خزائن العالم من اجل حربه المجنونة ضد العراق. في الوقت الذي كان فيه العراقيون لا يستطيعون استيراد حبة قمح او علبة دواء من العالم على مدى سبعة اشهر.

لقد ساق بوش امامه كل طامع في النفط العربي وجميع الحاقدين العنصريين على امة العرب، ومعهم طاقات الصهيونية العالمية من اجل حربه غير المقدسة ضد العراق، بينما لم تجد بغداد من امتها الا عشرات الالاف من الجنود يصطفون تحت لواء شوارسكوف، وغير ادعاءات بالدفاع عن الشرعية واخرى بالحياد، والواقع ان الجميع كانوا يريدون تصفية حسابهم مع الرئيس صدام حسين، ومع تطلعات الامة التي قضت مضاجع الارض منذ رسالة محمد وحتى اليوم.

تسعون مليار دولار جباها بوش رئيس اعظم دولة في العالم من اجل دعم جيشه المعتدي على العراق، بينما اتخمت خزائن دول النفط الثورية (العربية والاسلامية) بفروقات ارتفاع اسعار البترول وبخل قادتها على بغداد فلم يقدموا دولارا واحدا، لقد تحول الثوريون ودعاة الاسلام المزعومون الى تجار حروب.

في موازنة الامكانات وقياس الطاقات فان الصمود العراقي هو صمود غير عادي، لقد نجح العراقيون في ان يكونوا رمز كرامة هذه الامة ومحصلة تراثها المفتخر، ونقيض كل ما هو سيىء وضال ومتهالك وخائن على هذه الارض العربية.

العراقيون رفعوا شعارات الامة وقاتلوا للدفاع عنها، بأرواحهم وممتلكاتهم، والمعركة التي اطلقوا شرارتها ستظل مستمرة حتى وان توقف اطلاق النار. لأنه عندما تتوقف اصوات المدافع تبدأ اصوات الامة تعلو وتعلو لتحاسب اولئك الذين ذهبوا الى حد العمل من اجل ان تدخل جيوش الفرنجة ارض العرب وتدمر حصونها وتراثها ورمز الحرية على ارضها المقدسة.

حراب شوارسكوف لن تحمي عروشهم الى الابد، ودبابات امريكا والاطلسيين لن تعطيهم شرعية وجود على هذه الارض العربية، ولن تمنحهم شرف الانتماء لهذه الامة. وسيظل العراق العراق، وسيبقى الاردن الاردن وستبقى الامة هي الامة تعرف اعداءها وتميز الصالح من الطالح، وتعرف بأن معركة الشرف والعزة والكرامة كانت هي ام المعارك. وعاش العراق العظيم.. عاش الاردن الصامد المرابط، وعاشت فلسطين ارضا للفداء والانتفاضة والموت لامريكا والصهيونية.

بوس يطالب باشتراك اسرائيل في جهود اقرار السلام في الخليج

بون ـ ا.ف.ب: رأى وزير خارجية لوكسمبورغ جاك بوس الذي تترأس بلاده حاليا المجموعة الاقتصادية الاوروبية انه يجب مشاركة اسرائيل في الجهود الضرورية التي ستبذل لاقرار السلام في الخليج بعد انتهاء الحرب.

وقال في حديث الى اذاعة المانية «لا سلام بدون اسرائيل».

وذكر بوس ايضا بان المجموعة الاوروبية رفضت دائما اقامة «رابط مباشر» بين الانسحاب من الكويت وحل المسألة الفلسطينية. واضاف «اصبح ممكنا الان مناقشة هذا الموضوع في جو انفراج» معتبرا ان بامكان اوروبا ان تعرض لعب «دور الوسيط».

وستقوم المجموعة الاوروبية باجراء مباحثات «في الايام القليلة المقبلة» مع وزراء خارجية الدول العربية واسرائيل حول «اعلان مشترك يتضمن اقتراحات المجموعة لمرحلة ما بعد الحرب».

الموسوي يتوقع خروج اميركا ذليلة من الخليج

بعلبك، لبنان ـ رويتر ـ قال زعيم اصولي اسلامي امس في مقابلة مع وكالة «رويتر» ان المواجهة بين الولايات المتحدة الاميركية والمسلمين ستكون طويلة.

وقال السيد حسين الموسوي «المعركة الحقيقية والصراع الطويل سيكونان بين الاسلام من جهة واميركا التي تستهدف كل المسلمين، ومن المؤكد ان المسلمين في كل المنطقة لن يتفرجوا على الاستعمار الجديد انما سيقاومون بكل ما لديهم ونعتقد انها ستكون معركة طويلة ومميزة».

ومضى الموسوي قائلا «سنخوضها معركة دفاعا عن المقدسات المغتصبة وعن ثرواتنا النفطية التي اصبحت مغتصبة. المعركة ستكون معركة تحرير حقيقية».

وتوقع الموسوي ان تخرج اميركا ذليلة من منطقة الخليج كما خرجت من بيروت عام ١٩٨٣ حين وقع انفجار في موقع لمشاة البحرية الاميركية اوقع ٢٤١ قتيلا.

وخلص الى القول «ما حصل الان من احتلال اميركي في المنطقة هو تحدي للمؤمنين والمسلمين وسيرد عليه بمقاومة ضد الاستعمار الجديد وسيؤدي ذلك الى هزيمة اميركا».

اوزال نأسف لعدم مشاركة تركيا وفقدان حقها بالكويت

انقرة ـ أ.ف.ب ـ ذكرت صحيفة مليت التركية امس ان الرئيس التركي تورغوت اوزال ابدى اسفه لان الجيش التركي لم يكن ضمن قوات التحالف المعادي للعراق مما كان سيسمح لانقرة بان تحتل موقعا افضل في مفاوضات السلام وفي العقود مع الكويت.

وفي اجتماع مع نواب حزب الوطن الام اسف اوزال لعدم ارساله فرقة ولو رمزية من الجيش التركي الى السعودية للمشاركة في القوة الدولية.

هجوم استهدف ثلاثة اميركيين في المانيا

برلين ـ أ.ف.ب ـ ذكرت الشرطة الالمانية امس ان هجوما وقع يوم الثلاثاء الماضي في احد فنادق برلين واستهدف ثلاثة اميركيين يعملون لدى السلطات الاميركية في المانيا.

واوضح المصدر نفسه ان مجهولا اطلق النار على الاميركيين الثلاثة وان احدهم اصيب بشظية رصاصة

«العراق صارم كحد السيف... وبغداد لن تحني هامتها لاحد»

بوش يجبر على وقف حربه العدوانية

الحرس الجمهوري ينزل خسائر فادحة بالقوات الاميركية وحلفائها صدور الاوامر للقوات العراقية.. بعدم البدء في اطلاق النار

واشنطن. بغداد. وكالات الانباء: اوقف الرئيس الاميركي جورج بوش عدوانه على العراق اعتبارا من فجر يوم امس الخميس. بعد معركة ضارية حيلتيات والمدفعية بين القوات العراقية وقوات التحالف التي تقودها الولايات المتحدة، والتي اوقعت خسائر فادحة بين صفوف الاميركيين وحلفائهم.

فقد اعلن الرئيس بوش وقفا لاطلاق النار من جانب واحد وبصورة مفاجئة بعد التشاور العاجل مع حلفائه الغربيين. واتصال هاتفي عاجل مع قائد القوات الاميركية في الخليج نورمان شوارسكوف وقال انه اصدر تعليماته الى وزير خارجيته جيمس بيكر لدعوة مجلس الامن الدولي الى الاجتماع لبحث ترتيبات وقف دائم لاطلاق النار في الخليج.

وبعد ثلاث ساعات من أعلان الرئيس بوش وقف اطلاق النار صدرت الاوامر من بغداد للقوات العراقية بالتوقف عن مهاجمة القوات المعتدية وحذرت من اي استفزاز من قبل القوات الاميركية وحليفاتها. واكدت بغداد ان العراق صارم كحد السيف. وبغداد لن تحني هامتها لاحد.

البيانات العراقية

وصرح ناطق عسكري عراقي بمايلي:

على الرغم من ان اعلان بوش انه وقواته وحلفاءه ملتزمون بوقف اطلاق النار ما زال طيران المعتدين يظهر في اطراف سماء الوطن بصورة استفزازية. وهكذا يكشف المزيفون مرة اخرى زيف التزاماتهم ووعودهم ولكن عليهم ان لا يتوهموا وعليهم الالتزام بوقف اطلاق النار من غير مراوغة.

واكد ناطق عسكري عراقي صباح امس ان الاوامر صدرت الى القطاعات العراقية في جبهات القتال بعدم البدء باطلاق النار.

واعرب الناطق العسكري عن سعادته لتوقف العمليات القتالية بما يحفظ دماء وسلامة الشعب العراقي مشيرا الى الدروس التي لقنها جند العراق للمعتدين في المعارك السابقة.

وكان الناطق العسكري العراقي قد اشار في تصريح سابق الى ان معارك كبيرة دارت عصر امس الاول بين رجال الحرس الجمهوري والقطعات المعادية مؤكدا ان قوات العدو تقهقرت متهزمة وقطعت التماس مع القوات العراقية بعد ان تكبدت خسائر فادحة في الارواح والمعدات.

بغداد لن تحني هامتها

قال راديو بغداد في تعليق له صباح امس ان الشعب العراقي قاتل الظلم ولم يقبل «الهيمنة الامبريالية». وبغداد لن تحني هامتها لاحد والويل لمن يناصبها العداء وان العراق صارم كحد السيف.

واضاف قوله ان تاريخ هذا الشعب المجيد ينبيء العالم ببطولته ومجده لانه شعب يدافع عن العدل والسلام ويحارب الظلم والخيانة ويحمل السلاح في ساحة النضال دفاعا عن الكرامة.

اعلان وقف النار

وقال مسؤولون في وزارة الدفاع الاميركية ان الاوامر صدرت للقوات المتحالفة بوقف القتال في حرب الخليج بحلول منتصف ليل الاربعاء بتوقيت شرق الولايات المتحدة الخامسة صباحا بتوقيت الاردن. وبذلك تنتهي الحملة العدوانية البرية والبحرية والجوية التي استمرت ستة اسابيع على العراق..

وقال المسؤولون انه بحلول الموعد لم ترد اي تقارير عن هجمات عراقية تطبيقا لوقف اطلاق النار من جانب واحد.

وكان بوش قد اعلن في وقت سابق ما ادعاه بالنصر على العراق وقال انه اوقف جميع العمليات العسكرية ضد العراق من جانب واحد ما لم تتعرض للهجوم من قبل القوات العراقية.

ومما جاء في خطاب بوش انه بعد التشاور مع وزير الدفاع، تشيني، ورئيس هيئة الاركان المشتركة، الجنرال باول، ومع شركائنا في التحالف، يسعدني ان اعلن انه عند منتصف هذه الليلة (الاربعاء) بتوقيت شرق الولايات المتحدة.. اي بعد مرور مائة ساعة بالضبط على بدء العمليات الارضية، وستة اسابيع على بداية عملية عاصفة الصحراء، ستعلق جميع قوات للولايات المتحدة والتحالف عملياتها القتالية والامر متروك للعراق ان اراد ان يتحول تعليق العمليات من قبل التحالف الى وقف دائم لاطلاق النار.

وتشمل شروط التحالف السياسية والعسكرية لوقف اطلاق نار رسمي المتطلبات التالية:

يجب على العراق ان يطلق على الفور سراح جميع اسرى حرب التحالف. ورعايا الدول المتحالفة. واعادة رفات جميع القتلى الاميركيين والحلفاء في الحرب.

كما يجب على العراق اطلاق سراح جميع المحتجزين الكويتيين.

ويجب على العراق ايضا ان يبلغ السلطات الكويتية بمكان وطبيعة جميع الالغام الارضية والبحرية.

ويجب على العراق الامتثال الكامل لجميع قرارات مجلس الامن الدولي ذات العلاقة. ويشمل ذلك الغاء العراق لقرار ضم الكويت الذي اصدره في شهر اب عن الخسائر والضرر والاصابات التي سببها..

ويدعو التحالف الحكومة العراقية الى تعيين قادة عسكريين للالتقاء خلال ٤٨ ساعة مع نظرائهم في التحالف في مكان يجري تحديده في مسرح العمليات. لوضع ترتيبات بشان الجوانب العسكرية لوقف اطلاق النار. وفوق ذلك. فقد اوعزت الى وزير الخارجية بيكر طلب عقد اجتماع لمجلس الامن الدولي لصياغة الترتيبات الضرورية لانهاء هذه الحرب.

وسيتوقف تعليق العمليات القتالية الهجومية هذا على عدم اطلاق العراق النار على قوات التحالف. وعدم اطلاق صواريخ سكود ضد اية دولة اخرى. واذا ما خرق العراق هذه الشروط سيكون لقوات التحالف مطلق الحرية في استئناف العمليات العسكرية.

واعلن المتحدث باسم البيت الابيض مارلن فيتزووتر ان الرئيس الاميركي جورج بوش اتخذ قرار الاعلان عن وقف العمليات الهجومية على العراق قبل ساعات فقط في حوالي الساعة الثالثة بالتوقيت المحلي بعد اتصال هاتفي عاجل مع الجنرال نورمان شوارزكوف قائد القوات الاميركية في الخليج.

واوضح فيتزووتر ان هاجسين كانا يشغلان الرئيس بوش.. وقف اراقة دماء الاميركيين وابلاغ الشعب الاميركي ان القوات الاميركية يمكن ان تعود سريعا الى الولايات المتحدة.

من جهة اخرى اوضح المتحدث ان القوات الاميركية لن تستطيع العودة فورا وانه يجب تقويم الوضع العسكري خلال الثماني والاربعين ساعة المقبلة.

واعلن مسؤولون عسكريون اميركيون انه تم تسجيل اطلاق بعض القذائف المدفعية على القوات الحليفة بعد اعلان وقف المعارك الا انه لم يسجل وقوع اي حادث مهم يهدد وقف العمليات العسكرية.

وحسب اللفتنانت كولونيل في القوات الجوية الاميركية مايكل غالاغير فان هذه القذائف المدفعية جاءت على ما يبدو من وحدات عراقية لم تكن قد علمت بعد بوقف العمليات العسكرية. واعتبر المسؤول عن الاتصال مع الصحافة في مكتب اعلام القيادة المركزية الاميركية في الرياض ان الامر ليس اكثر من خلل في الاتصالات، على حد قوله.

واعتبر المسؤولون الاميركيون انه لم يقع حتى الان اي خرق خطير للهدنة.

وقال ناطق اميركي ان اول انتهاك وقع في الساعة ٠٩٣٠. بتوقيت غرينتش عندما اطلقت دبابات عراقية طراز ت/٥٥ النار على وحدة من الفيلق الاميركي ١٨ المحمول جوا الذي كان يحاول انتشال اشلاء طاقم طائرة هليكوبتر اميركية اسقطت اثناء الحرب البرية.

وقال ان القوات الاميركية ردت على اطلاق النار وادعى انها دمرت دبابتين عراقيتين.

وفي حادث اخر تعرضت وحدات اميركية لم يكشف عنها لنيران مدفعية وتم الرد على اطلاق النار.

واشنطن تستعجل الانسحاب

واعلن البيت الابيض امس الخميس ان انسحاب بعض القوات الاميركية من منطقة الخليج سيتقرر خلال الايام المقبلة ولكنه استبعد وصول طلائع العائدين الى الولايات المتحدة قبل الاسبوع المقبل.

وقال المتحدث باسم الرئاسة الاميركية مارلن فيتزووتر «ان هذا الامر مستبعد وسيحتاج الى بضعة ايام».

وبعد قليل من اعلان الرئيس جورج بوش ان الوحدات الاولى ستعود «قريبا». اوضح فيتزووتر ان ذلك يعني «بضعة ايام وليس اسابيع». مضيفا ان الرئيس سيامر ببدء الانسحاب في اقرب وقت ممكن».

وكان الرئيس بوش اجتمع فجر امس بعدد من اقرب مستشاريه لتحليل الوضع غداة اعلانه لوقف اطلاق النار.

بريطانيا توقف القتال

وقالت متحدثة باسم رئيس الوزراء البريطاني جون ميجر امس الخميس ان ميجر والرئيس الاميركي جورج بوش اتفقا خلال مكالمة تليفونية على وقف العمليات العسكرية في الخليج.

واضافت المتحدثة قولها ان ميجر وبوش «تحادثا تليفونيا واعلان الرئيس بوش يعكس الموقف الذي اتفقا عليه».

ونقلت وكالة «برس اسوسيشن» البريطانية للانباء عن متحدث عسكري بريطاني في السعودية قوله ان «انباء وقف العمليات العسكرية قوبلت في الخليج بحماس كبير».

وارسل نص بيان لميجر بالفاكس الى مكتب الاعلان المشترك للقوات المتحالفة في العاصمة السعودية الرياض من وزارة الدفاع البريطانية في لندن.

وجاء في بيان مكتب رئيس الوزراء البريطاني انه سيطلب ايضا من مجلس الامن الاجتماع لاجراء الترتيبات السياسية الضرورية لانهاء الحرب.

وعاد وزير الخارجية البريطاني دوغلاس هيرد من واشنطن امس الخميس بعد ان اجرى محادثات مع نظيره الاميركي جيمس بيكر حول جهود السلام في فترة ما بعد الحرب.

وعاد وزير الخارجية البريطاني دوغلاس هيرد من واشنطن امس الخميس بعد ان اجرى محادثات مع نظيره الاميركي جيمس بيكر حول جهود السلام في فترة ما بعد الحرب.

واقترح هيرد وبيكر ان تبقى الدول المتحالفة بقيادة الولايات المتحدة على العقوبات المفروضة على العراق بعد انتهاء الحرب وهي مسالة من المتوقع ان يتطرق اليها ميجر خلال حديثه امام مجلس العموم البريطاني.

وادعى مسؤول بريطاني امس ان قوات بريطانية افادت باكتشاف الغام كيماوية عراقية في ساحة القتال بالخليج.

وقال المسؤول ان مسؤولين عسكريين ابلغوا مجلس الحرب الذي يرأسه رئيس الوزراء جون ميجر بالواقعة. ولم يذكر اي تفاصيل.

كما جرى ابلاغ مجلس الحرب بان وقف العمليات العسكرية على الجبهة صامد ولكن هناك قدرا كبيرا من التشوش في ساحة القتال.

وقال المسؤول البريطاني ان هناك مشكلة في الاتفاق على التفاصيل الفنية لوقف اطلاق النار لان العراقيين لم يتسجيبوا لطلب بارسال ضابط رفيع للتفاوض.

واعلن قائد القوات البريطانية في الخليج الجنرال بيتر دولابيليار ان سحب القوات والمعدات البريطانية قد «يمتد الى سنة». وقال الجنرال في مؤتمر صحافي «ستاخذ وقتنا».

واوضح ان عودة القوات من دون معداتها «ستستغرق اسابيع وحتى اشهرا». ويوجد حاليا في الخليج اكثر من ٣٥ الف جندي بريطاني.

فرنسا تتبع بوش

في باريس، اعلنت رئاسة الجمهورية الفرنسية امس وقف المعارك التي بدأت في ١٧ كانون الثاني ضد العراق.

واكد بيان صادر عن الرئاسة الفرنسية ان «فرنسا بالاتفاق مع حكومات التحالف تعلن وقف المعارك».

واضاف البيان ان «الترتيبات السياسية والعسكرية لوقف اطلاق النار يجري بحثها منذ الان في اطار مجلس الامن».

واعلن الجنرال ميشال روكجوفر قائد القوات الفرنسية في السعودية امس في الرياض ان الوحدة الفرنسية لن تهاجم ما لم يقع هجوم بعد توقف العمليات العسكرية.

وقال روكجوفر في مؤتمر صحافي «لقد اوقفنا المعارك. ولن نعود نهاجم الا في حالة وقوع هجوم او للدفاع عن النفس».

السعودية توافق على قرار بوش

في الرياض اعلنت الحكومة السعودية صباح امس الخميس انها توافق وتتعهد باحترام قرار الرئيس الاميركي جورج بوش بوقف العمليات العسكرية ضد العراق.

ونقلت وكالة «الانباء السعودية» عن متحدث رسمي في الرياض قوله «ان الحكومة السعودية توافق على قرار بوش بوقف اطلاق النار وتتعهد باحترامه».

اضاف المتحدث ان قرار الرياض اتخذ على اثر اتصال هاتفي بين الملك فهد والسفير السعودي في واشنطن الامير بندر بن سلطان الذي اطلعه على مضمون تصريح الرئيس الاميركي.

لبحث الامن الاقليمي

بيكر يستعد لجولة مشاورات في عواصم التحالف

واشنطن - القاهرة - وكالات الانباء - قال الرئيس الاميركي جورج بوش انه سيوفد وزير خارجيته جيمس بيكر الى الشرق الاوسط الاسبوع المقبل لاجراء جولة جديدة من المشاورات مع الحلفاء تستهدف هذه المرة التحضير لمرحلة ما بعد الحرب.

وقال بوش في خطاب الى الشعب الاميركي انه لا يمكن ان يكون هناك حل اميركي محض لمشاكل الشرق الاوسط بعد الحرب.

وقال يمكننا ان نساعد وان ندعم دول الشرق الاوسط بعد الحرب وان نكون وسطاء للسلام، وفي هذه الروح سيتوجه وزير الخارجية بيكر الى المنطقة الاسبوع المقبل ليبدأ سلسلة جديدة من المشاورات.

وقال مسؤول في الحكومة الاميركية ان جولة بيكر ستشمل السعودية ومصر وسوريا وتركيا والكويت وذكر المسؤول ان زيارة الكويت ستكون يوم الاثنين القادم.

واضاف ان اسرائيل ليست مدرجة في جولة بيكر ولكن هذا قد يتغير في وقت لاحق.

وفي تل ابيب اعلن المتحدث باسم الحكومة الاسرائيلية افي بازنر امس ان اسرائيل تستعد لزيارة جيمس بيكر.

وقال ان اسرائيل تتابع عن كثب للتطورات الاخيرة وقد بدأت في التحضير لزيارة بيكر.

ومن المتوقع ان يبدأ بيكر في استكشاف افكار بشأن اعادة تعمير المنطقة بعد الحرب والامن الاقليمي والحد من التسلح وسبل حل الصراع العربي الاسرائيلي.

وفي تحليل لـ «رويتر» بثته من القاهرة: يقول دبلوماسيون ان الدول العربية ستبلغ وزير الخارجية الاميركية عند قيامه بجولة في الشرق الاوسط الاسبوع القادم ان الوقت قد حان لمعالجة الصراع العربي - الاسرائيلي الان.

الا ان الكلمات التي ستتضمنها الرسالة الموجهة لبيكر قد تكون رنانة اكثر من كونها واقعية.

وقال الدبلوماسيون ان بعض الحكومات العربية استكانت بهدوء على ذلك القدر الضئيل من التقدم الذي حدث خلال فترة من الوقت في مشكلة تقف منذ فترة طويلة في وجه جهود السلام.

وسترغب الدول العربية المشاركة في التحالف المعادي للعراق وهي دول الخليج ومصر وسوريا في الاستفادة سياسيا وعلى اساس الواقع المتاح نتيجة اشتراكها الذي اتسم بالمخاطرة في الحرب.

وقال اشرف غربال سفير مصر السابق في واشنطن (ان ارجاء القضية الفلسطينية سيجعل الموقف متفجرا وتاجيلها بعد معالجة ازمة الخليج بهذا القدر من الفعالية سيكون عذرا لا يغتفر).

ويتوقع دبلوماسيون كثيرون ان تسارع الدول العربية في الامم المتحدة لاتخاذ اجراء جديد بشأن الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية وستطالب هذه الدول برد قوي من جانب مجلس الامن مماثل لموقفه من ازمة الخليج.

ويطالب القراران ٢٤٢ و ٣٣٨ اللذان اصدرهما مجلس الامن منذ فترة طويلة اسرائيل بالانسحاب من الاراضي المحتلة.

ويتشكك مسؤولون عرب كثيرون بشكل غير رسمي بشأن احتمالات حدوث تحرك سريع ويشاركهم في هذا الشك مسؤولون في عواصم غربية.

وقد بدأ ان بيكر نفسه كان يقطع دابر اي توقعات كبرى من جولته عندما قال (لن تحققوا تقدما فيما يتعلق بالسلام العربي - الاسرائيلي ما لم تكن الاطراف نفسها راغبة حقيقة في تحقيق تقدم).

ويقول محللون دبلوماسيون ان من المرجح ان تبوء اي محاولة جديدة لاحلال السلام بالفشل مرة اخرى بسبب مواقف اسرائيل.

ويقول مسؤولون غربيون ان واشنطن اشارت بالفعل الى انه من غير المرجح ان تضغط على اسرائيل لحضور مؤتمر سلام دولي وهي الفكرة التي رفضها الاسرائيليون وايدتها معظم الدول الاخرى.

ومن بين الخيارات الاخرى اجراء محادثات مع فلسطينيين من خارج منظمة التحرير بشأن حكم ذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة.

ويقول مسؤولون مصريون انهم لا يصرون بالضرورة على عقد مؤتمر بشأن الشرق الاوسط في الوقت الحالي. وهم يركزون اهتمامهم بدلا من ذلك على جهود انشاء نظام امني عربي.

في ذمة الله

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»

صدق الله العظيم

نعي فاضل

ايمانا بقضاء الله وقدره ينعى ال الهنيدي واقرباؤهم وانسباؤهم في البلاد العربية والخارج ابنهم البار المرحوم:

الحاج هاشم عبد المعطي الهنيدي «ابو سامر»

شقيق كل من عدنان ورضوان والمرحوم سليمان ووالد كل من سامر وناصر وعامر وماهر ورانيا.

الذي وافته المنية مساء امس الخميس عن عمر يناهز ٥٨ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة اليوم الجمعة الموافق ١٩٩١/٣/١ من مسجد المستشفى الاسلامي الى مقبرة سحاب.

تقبل التعازي للنساء في منزل الفقيد الكائن في جبل الحسين شارع جنين رقم ١٨ وللرجال في منزل شقيقه عدنان الكائن في جبل الحسين مقابل مستشفى المحشر ولمدة ثلاثة ايام

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه.

وانا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

آل الشيخ حسن وعموم عشيرة ابو معروف من يافا ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة فقيدهم المرحوم:

محمود الشيخ حسن ابو معروف «ابو حسن»

الذي وافته المنية اول امس في عمان عن عمر يناهز ٦٩ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى وقد شيع جثمانه الطاهر الى مقبرة سحاب.

رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جنانه

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في الوحدات

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»

صدق الله العظيم

نعي فاضل

اسرة الشركة الاردنية الكويتية للمنتجات الزراعية والغذائية يشاطرون ال الهنيدي الكرام احزانهم بوفاة فقيدهم الغالي المرحوم:

القاضي هاشم عبد المعطي الهنيدي «ابو سامر»

ابن عم مديرهم العام السيد هاني الهنيدي وشقيق زميلهم السيد رضوان عبد المعطي الهنيدي ويسالون الله جل وعلى ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه وان يلهم اهله وذويه جميل الصبر والسلوان.

وانا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضله

بمزيد من الحزن والاسى ينعى آل النتشة في الضفتين والخارج فقيدتهم المرحومة:

الحاجة يسرى ناصر محمد النتشة «ام محمد»

زوجة صالح محمد النتشة

التي انتقلت الى رحمته تعالى صباح امس في الخليل وقد شيع جثمانها هناك.

تقبل التعازي في منزل ولدها محمد صالح النتشة «ابو صالح» الكائن في صويلح للرجال والنساء ولمدة ثلاثة ايام.

نعي فاضل

ينعى المدير العام في المؤسسة العربية للتموين والتجارة فرع الخبر وجميع الموظفين المأسوف على شبابه المرحوم

محمد خير عبيدات

الذي انتقل الى رحمته تعالى في السعودية على اثر حادث مؤسف ويتقدمون من اله وذويه باحر التعازي راجين من المولى القدير ان يتغمده بواسع رحمته وان يلهم اهله وذويه الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

عشيرة ابو زعنونه من المسمية في الضفتين والخارج ينعون فقيدتهم المرحومة الحاجة

رفقة زوجة حسن عبدالرحمن ابو زعنونه

التي وافاها الاجل يوم امس وشيع جثمانها لمثواه الاخير.

تقبل التعازي في منزل ولدها حمزة حسن ابو زعنونة، الكائن في البقعة منطقة القدس - خلف محلات تركي.

بسم الله الرحمن الرحيم

زهرة تذبل

ينعى اهالي الكفرين عامة وال الحاج صالح خاصة في الضفتين والخارج فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه:

محمد حسني عبد القادر صالح

الذي وافته المنية امس الخميس الموافق ١٩٩١/٢/٢٨ عن عمر يناهز ١٩ عاما وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير من مسجد حمزة بالرصيفة بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة الى مقبرة الرصيفة.

تقبل التعازي في منزل والده «ابو سلطان» الكائن بالرصيفة حي الحسين جنوب مجمع مدارس الوكالة

نعي فاضلة

الدكتور فايز فارس الحمد وابناء عمه الدكتور محمد والدكتور علي ومحمود توفيق واقاربهم في عرابة/ جنين والاردن والخارج ينعون بمزيد الاسى والحزن فقيدتهم المرحومة

الحاجه سعدى العبد ابو الحوف «ام سليمان»

ارملة المرحوم محمد احمد الحمد التي انتقلت الى رحمة الله تعالى يوم امس الاول في عرابة عن عمر يناهز ٩٠عاما تغمدها الله بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته.

تقبل التعازي في مقر رابطة ابناء عرابة/ حي الحسين/ الزرقاء اعتبارا من اليوم الجمعة ولمدة ثلاثة ايام.

نعي فاضل

عشائر عباد عموما وعشيرة الحوارات في الاغوار ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة فقيدهم الغالي المرحوم:

عبد الفتاح النمر الحوارات «ابو السعيد»

الذي انتقل الى رحمته تعالى عن عمر يناهز الخامسة والستين عاما مساء الاربعاء ٩١/٢/٢٧ وقد شيع جثمانه الى مثواه الاخير بعد الصلاة عليه والى مقبرة ابو الزيغان.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في وادي الحوارات: دير علا.

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي﴾

صدق الله العظيم

نعي سيدة فاضلة

بمزيد من الحزن والاسى ينعى آل برقاوي فقيدتهم الغالية المرحومة.

آمنة عبدالقادر برقاوي (ام غازي)

التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم امس الخميس ٩١/٢/٢٨ في شوفة/ طولكرم عن عمر يناهز ٨٠ عاما. تغمدها الله برحمته.

تقبل التعازي للرجال في منزل ولدها غازي الكائن بالزرقاء شارع محمد الخامس خلف مدرسة الاميرة رحمة ومقابل روضة حنان الزرقاء وللسيدات في منزل ابنتها على نفس العنوان.

شكر على تعاز

مصلح فالح الجيوسي وابناء عمومته وعشيرة الشماسنة/ جيوس يتقدمون بوافر الشكر والامتنان الى كل من تفضل بمواساتهم بفقيدهم الشاب

مصطفى فالح مصلح

سواء كان ذلك بتشييع الجثمان او الحضور الى ديوان العزاء او ارسال البرقيات او الاتصال الهاتفي ويخصون بالذكر عضوي الحركة الاسلامية النائب الشيخ نيب انيس والدكتور محمد علي الحاج وجميع عشائر قرية جيوس الكرام. جزاهم الله عنا كل خير

ولا اراكم الله مكروها بعزيز

عنهم ابن عم المرحوم
محمد رشدي الجيوسي

شكر على تعاز

اربد - تتقدم مضافة اهالي الجسير «آل الملاح وشتات» في الاردن والخارج بخالص الشكر وعظيم التقدير لكل الذين تفضلوا بمواساتنا بفقيدتنا الغالية المرحومة:

فاطمة ابراهيم شتات

سواء كان ذلك بالحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات. مقدرين للجميع كل مشاعرهم الكريمة داعين المولى ان يجنبهم كل مكروه.

انا لله وانا اليه راجعون



مشاهد من المسيرات الشعبية في عمان امس تحية واعتزازا بصمود العراق البطولي

● تصوير: محمود جبر

مع الحياة والناس

محاصرة القضايا القومية داخل الاطر القطرية!

● د. ذياب مخادمة

منذ اتفاقات كامب ديفيد المشؤومة، فان الحروب القومية والازمات القومية كذلك اخذت تعالج باداة قطرية، ووقعت على كاهل دول محددة مسؤوليات قضايا قومية، يفترض منطق الامور فيها ان تكون اداة المواجهة والحل اداة قومية كذلك، لان مثل هذه القضايا وان كانت تقع في حدود او في مواجهة دولة عربية بعينها لكنها تستهدف في المدى البعيد الامة بذاتها وبكامل قدرتها، وحتى لو كان عدوان ما يستهدف احدى البلدان العربية بذاته، فان منطق الامور المستند الى ابسط المنطلقات القومية يفترض ان تقف الامة في وجه هذا العدوان لانه على الاقل يستهدف جزءا من جسمها، وهكذا، فقد كانت الحرب العراقية - الايرانية والتي استمرت زهاء ثمانية اعوام والتي كانت في احد اوجهها دفاعا عن الحدود الشرقية للوطن العربي، وتستهدف بلدا عربيا اثبتت الاحداث انه الركيزة الاساسية للامة العربية، رغم كل هذا فقد بقيت هذه الحرب القومية تخاض بايد وامكانات قطرية وان المساهمات العربية الرمزية في تلك الحرب لا تكاد تذكر. وكان الغرب على استعداد لدعم العراق ماديا بان يفتح اسواقه ومنتجاته العسكرية امام العراق، ولكن شرط ان تبقى هذه الحرب عراقية - ايرانية وان لا تكون باي حال من الاحوال عربية - ايرانية، كما ان دول النفط العربية بقيت على استعداد لتقديم مساعدات مادية محدودة للعراق لتغطية مشترياته الحربية ولكن شرط ان لا تمتد السن الحرب اليها رغم انها كانت مستهدفة مباشرة من هذه الحرب، ولكن جنديا واحدا من جيوش تلك الدول لم يشارك في الحرب كي لا يعطي للحرب بعدا اخرا.

والحرب الفلسطينية - الاسرائيلية عام ١٩٨٢، حينما غزت القوات الاسرائيلية الاراضي اللبنانية وصمد المقاتلون الفلسطينيون على محدودية عددهم وعدتهم مقارنة بالقوات الغازية، صمدوا اكثر من ثمانين يوما، وهم تحت القصف المتواصل والدمار المرعب، وشهدت مخيماتهم ابشع المجازر، فقد بقيت المواجهة محدودة بين الفلسطينيين والاسرائيليين ولم يسمح لها ان تمتد الى خارج الفلسطينيين رغم وجود القوات العربية على مسافة قريبة من ساحة المواجهة بل ان بعضها وجد بحكم الاحداث داخل ساحة المواجهة ولكنه بقي متفرجا، لتبقى المواجهة بين اداة قطرية وعدوان قوي، ففي كل الافكار والادبيات والتحليلات والاحاديث.. الخ فان اسرائيل تمثل عدوا قوميا يهدد الامة العربية بحاضرها ومستقبلها، وبالتالي شكلت القضية الفلسطينية قضية مركزية للامة العربية ورغم هذا فانه في ساعات المواجهة تحاصر القوى القومية وتتراجع الشعارات القومية وتنحصر كلها في قطر عربي محدد والانتفاضة الفلسطينية الباسلة، التي قارعت العدو القومي على ارض فلسطين بشكل اثار اعجاب العالم وذهول العدو ومفاجآت العرب، ورغم الاسطورة البطولية التي يسجلها ابناء الانتفاضة كل يوم، ورغم الصمود الطويل الذي استمر منذ اكثر من ثلاث سنوات، ورغم محدودية الامكانات وتواضعها لدى اهل الانتفاضة، فانها هي الاخرى بقيت محصورة ليس بين ابناء فلسطين والعدو الاسرائيلي بل بين جزء من ابناء فلسطين والعدو الصهيوني، وحوصرت وحرمت من ان تأخذ بعدها القومي رغم انها تقاتل عدوا قوميا دفاعا عن اكثر القضايا القومية اهمية وخطورة.

واليوم يشهد العراق والعراقيون حربا ضروسا تشنه عليها قوى الغدر المتحالفة من قبل ثلاثين دولة لا لشيء الا لمحاولة هذا القطر ان يبني نفسه بمنهجه البعيد عن كل مقاييس الغرب وعن انظار الغرب، في محاولة متواضعة لاعادة بناء الامة ونهوضها، فكانت العراق بذلك تحاول بناء هدف قومي طالما تغنى العرب به ودفع الكثير من اجله، لنجد ان تحقيق مثل هذا الهدف ليس محرما فحسب بل يجب تدميره وتدمير من يقوم به او يحاول التفكير به، وكان هذا واضحا من الاهداف المعلنة لقوات التحالف والتي اصبحت واضحة ومفهومة للجميع وهي ان العدوان يريد تحطيم وتدمير البنية التحتية للعراق بكل ما فيها من امكانيات اقتصادية وقدرات عسكرية، ويريد كذلك تحطيم القيادة العراقية التي تفكر بهذه الطريقة.

وفي هذه المرة، لم يكتف الغرب بأن يحصر القضية القومية التي يدافع عنها العراق، بدولة عربية واحدة فحسب، بل جند اطرافا ودولا عربية لجانبه من اجل تحقيق هذا الهدف، ليس ضعفا بامكاناته العسكرية ولا حاجة الى تلك القوات العربية، بل لتدمير اي محاولة للتفكير بان الصراع الذي تقوده العراق ضد قوات التحالف هو صراع قومي بين الامة واعدائها، ولتبقى القضية القومية التي حمل العراق رايتها قضية قطرية خاصة بالعراق ولا يسمح لها ان تمتد الى خارج حدوده، ومن هنا كان الموقف العربي ازاء هذه المعركة التي تعتبر بحق ام المعارك، فحتى الجماهير العربية المتعاطفة والمؤيدة للعراق بقي تعاطفها وتأييدها في حدوده العاطفي بعيدا عن الممارسة الفعلية في الوقوف جانب العراق وعلى ارض معركة المواجهة، وذلك بتحطيم المصالح الغربية حيثما وجدت، ان مثل هذا لم يحصل.

ان الهدف الرئيسي من كامب ديفيد كان كما اشير في حينه ان تصبح حرب تشرين اخر الحروب، وذلك بالمعنى القومي للحروب العربية - الاسرائيلية، لان الحروب القومية لا تحرر الارض فحسب بل تحرر الامة والانسان، وتخلق حالة نهضوية جديدة يخشاها الغرب لانها بنهوضها تضع حدا لهيمنته وعدوانه على الامة.

المحطة الاخيرة

اسئلة تبحث عن جواب

● مؤنس الرزاز

صمد العراق البطل ستة اسابيع امام قصف طائرات امريكية وبريطانية وفرنسية وغيرها. وقد نجح في ضرب تل ابيب بصواريخ الحسين فدب الرعب في قلوب الاعداء. نعتز بصمود العراق، ونعتز بما انجزه العراق من انتصارات سياسية. ونعتز بالعراق الذي وقف وحيدا ضد ثلاثين دولة منها دول عربية واسلامية.

ولكن ما جرى في الخليج يحتاج الى تامل ومراجعة وطرح العديد من الاسئلة منها:

١ - هل يبقى مفهوم او شعار الامة العربية الواحدة قائما؟ لماذا وقفت كوبا مع العراق وتخلى عنه بعض العرب والمسلمين؟

٢ - هل تسمح الامبريالية لاي دولة عربية ان تحقق التوازن الاستراتيجي مع اسرائيل؟ وهل بقيت اسرائيل عدونا رقم واحد؟ كيف وبعضنا يمول امريكا التي تمول اسرائيل بالسلاح والهواء ومساكن المستوطنين؟ هل يطرح بعض العرب اليوم شعار: نحن مع القضية الفلسطينية، لكننا ضد الفلسطينيين!

الاسئلة والتساؤلات كثيرة. المهم ان نسجل اعتزازنا بصمود العراق، وان نبحث بجرأة وبدون مجاملة عن الثغرات ولا بد طبعا من ان تشمل هذه المراجعة دور الدول المحايدة التي كنا نتمنى ان لا تكون محايدة.. مثل ايران. وان تشمل الدول العربية والاسلامية التي شاركت مع الامريكان في الحرب ضد العراق. ولا بد ان تشمل هذه المراجعة الاحزاب والقوى الجذرية، ومواقف بعض الشعوب العربية التي ظلت تتفرج وتصفق للعراق.

دعوة الهيئات الدولية التدخل الفوري لاطلاق سراح الدكتور العكر

عمان - الدستور: ناشد اتحاد الاطباء العرب ونقابة الاطباء الاردنية الهيئات الدولية والصحية التدخل الفوري لاطلاق سراح الدكتور ممدوح العكر اختصاصي جراحة المسالك البولية في مستشفى الاتحاد النسائي بنابلس الذي اعتقلته سلطات الاحتلال الصهيوني.

واعتبر اتحاد الاطباء في بيان اصدره بهذه المناسبة اعتقال الدكتور العكر انتهاكا صارخا لحقوق الانسان وما هو الا حلقة من مسلسل القمع الذي تمارسه سلطات الاحتلال الصهيوني ضد الشعب الفلسطيني لكبح جماح نضال هذا الشعب المناضل من اجل الحرية والاستقلال.

موسكو تعمل لوضع آلية اشراف لمراقبة انسحاب القوات

مجلس الامن يرجىء مشاوراته الى اليوم بانتظار الترتيبات العسكرية لاقرار وقف النار

نيويورك - وكالات الانباء: علق مجلس الامن امس مشاوراته بعد ان بدأ في اعداد ترتيبات ما بعد الازمة التي تتمثل اولى خطواتها في تبني قرار بوقف اطلاق النار.

وكلف الرئيس الحالي لمجلس الامن الزيمبابوي سيمباراشي مومبنغيغوي والرئيس المقبل لشهر آذار النمسوي بيتر هوهنفيلنر باجراء مشاورات ثنائية.

وقد تخلى اعضاء مجلس الامن نهائيا عن فكرة عقد جلسة رسمية فورية للاستماع الى مختلف مندوبي الدول غير الاعضاء في مجلس الامن.

ويرتبط مشروع قرار مجلس الامن بمختلف الترتيبات العسكرية التي سيتوصل اليها المسؤولون العسكريون في دول التحالف وفي العراق وقد ابلغ الاميركيون مندوبي سائر الدول الخطوط العريضة لهذا المشروع.

وصرحت مصادر دبلوماسية بأن المندوبين الاميركي والعراقي في الامم المتحدة التقيا في الليلة قبل الماضية.

ونقل المندوب الاميركي خلال هذا اللقاء شروط وقف اطلاق النار الدائم التي كان قد اعلنها الرئيس جورج بوش.

وتشتمل هذه الشروط على عودة اسرى الحرب بسرعة وعودة المدنيين الكويتيين الذين اختطفتهم القوات العراقية حوالي ٢٢ الف حسبما اعلن مندوب الكويت في الامم المتحدة وتقديم تفاصيل عن اماكن حقول الالغام.

ويحتمل ان يستأنف مجلس الامن مشاوراته اليوم.

وقال مسؤول في الادارة الاميركية انه ليست هناك خطط لعقد اجتماع لمجلس الامن الدولي على مستوى وزراء الخارجية بشأن الموقف في الخليج.

وتريد الولايات المتحدة اصدار قرار جديد لمجلس الامن خلال الايام القليلة القادمة يتضمن عدة بنود منها مطالبة العراق بتمكين اللجنة الدولية للصليب الاحمر بمقابلة اسرى الحرب من قوات التحالف على الفور.

وقال المسؤول ان القرار قد يتضمن ايضا بندا ينص على ان يساعد العراق في تحديد مواقع حقول الالغام التي زرعها في منطقة الحرب ويطالب باطلاق سراح المعتقلين الكويتيين.

وطلبت الجزائر من مجلس الامن الدولي اعلان «وقف اطلاق النار فورا» وانسحاب كل القوات الاجنبية من الاراضي العراقية «دون تأخير» وذلك في اول تعقيب رسمي نشر مساء امس بعد تعليق المعارك في العراق.

وفضلا عن ذلك دعا متحدث باسم وزارة الخارجية الجزائرية مجلس الامن الى رفع الحظر الذي فرضه على العراق والى «وضع ترتيبات مناسبة في مجال حفظ السلام لتثبيت وقف اطلاق النار» مشددا على ان «مسؤولية المحافظة على امن المنطقة في المستقبل تعود لبلدانها وحدها».

ودعت الجزائر ايضا الى «ايجاد تسوية عاجلة ونهائية لمجمل مشاكل الشرق الاوسط وخصوصا القضية

البقية ص ١٢

اسرائيل تلوح بشن عدوان جديد على العراق

تل ابيب - وكالات الانباء - قال رئيس الاركان الاسرائيلي دان شومرون ان توجيه اسرائيل ضربة عسكرية للعراق لا زال قائما على الرغم من الهجوم الاميركي والقوات المتحالفة في الحرب على العراق.

واضاف شومرون قوله (ما دامت هناك منصات اطلاق صواريخ في العراق) فان الوقت لم يفت لتوجيه ضربة اسرائيلية.

وادعى شومرون ان القوات البرية الاميركية عثرت على اسلحة كيمياوية تكتيكية في ميدان القتال منذ تفجر الحملة البرية يوم الاحد الماضي.

وقال (عثرت القوات الاميركية على قذائف مدفعية وصواريخ كاتيوشا تحمل رؤوسا كيماوية في الميدان على حد ادعائه).

واضاف قوله ان عدم استخدام القوات العراقية لهذه الاسلحة والشكوك بشأن قيام العراق بتزويد صواريخ سكود برؤوس كيماوية لن تجعل الاسرائيليين يتخلون عن حذرهم بعد اربعة ايام لم تتعرض خلالها اسرائيل لهجمات صاروخية.

وقال شومرون (ما دامت هناك صواريخ وما دام هناك التهديد... يجب ان نكون مستعدين).

وقال رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير قبل وقف القتال انه ما دامت الولايات المتحدة تواصل ضرب منصات اطلاق الصواريخ التي تهدد اسرائيل من غرب العراق فان اسرائيل تأمل بالا يتعين عليها ان تقوم بهذه المهمة بنفسها.

البقية ص ١٢

مقتل مستوطن اسرائيلي طعنا في القدس
العدو يواصل فرض الحظر في الضفة والقطاع

• القدس المحتلة - وكالات الانباء - تواصلت المواجهات والاشتباكات في مختلف الاراضي المحتلة بين المواطنين الذين استخدموا الحجارة والزجاجات الفارغة وبين جنود العدو الذين استخدموا الاعيرة النارية والمطاطية وقنابل الغاز مما ادى الى اصابة عشرات المواطنين.

كما واصلت قوات العدو حملات القمع المتمثلة بالاقتحام والدهم وحظر التجول والاعتقال.

وعثر صباح امس على جثة مستوطن ويدعى «الهانان اتالي» وهو طالب في مدرسة تلمودية في منطقة القدس مطعونا بالسكاكين وقامت قوات العدو باغلاق المنطقة وشنت حملة تمشيط وتفتيش واسعة.

وواصلت سلطات العدو فرض حظر التجول على مدينة بيت لحم وبيت ساحور لليوم الثالث على التوالي وعلى الرغم من ذلك فقد هاجم شبان المدينة خلال المواجهات الليلية ودوريات العدو بالحجارة اثناء مرورها من شوارع المدينة كما استمر الحظر على قريتي تعمر وزعتره.

وداهمت قوات العدو مخيم عايدة واجبرت العديد من المواطنين على ازالة المظاهر الوطنية.

في منطقة نابلس رفعت سلطات الاحتلال حظر التجول عن مدينة نابلس ومخيمي بلاطه وعين بيت الماء فيما استمر الحظر مفروضا على مخيمي عسكر القديم والجديد، وناشد اهالي قرية عورتا الهيئات والمؤسسات الدولية والصليب الاحمر الدولي التدخل لدى سلطات العدو من اجل رفع حظر التجول المفروض على البلدة.

وهاجم شبان نابلس سيارة تابعة

البقية ص ١٢

واشنطن ابلغت موسكو وعدة عواصم بفحوى خطاب بوش قبل اعلانه

واشنطن - وكالات الانباء: قال مسؤول اميركي كبير ان جيمس بيكر وزير الخارجية الاميركي اتصل هاتفيا بوزير الخارجية السوفياتي الكسندر بسمرتنيخ قبل خطاب بوش في محاولة لاعطاء الدبلوماسيين فكرة مسبقة عن الخطاب.

وقال المسؤول ان بيكر الذي اجتمع امس الاول مع السفير السعودي لدى الولايات المتحدة الامير بندر بن سلطان ووزير الخارجية البريطاني دوغلاس هيرد اتصل هاتفيا ايضا بخافيير بيريز دي كويار الامين العام للامم المتحدة قبل ان يلقي بوش خطابه.

وبالاضافة الى اتصالات بيكر اجتمع وكيل وزارة الخارجية روبرت كيميت مع سفير سويسرا التي قامت بدور الوساطة بين العراق والولايات المتحدة لابلاغه بفحوى الخطاب.

كما قام مساعدو وزير الخارجية الخمسة بابلاغ سفراء الدول الواقعة في دائرة اختصاصاتهم.

«الازرق» وصلت العقبة حاملة نفطا يمنيا

عمان - بترا - صرحت مصادر وزارة الطاقة والثروة المعدنية بان الباخرة الازرق التي كانت الحكومة الاردنية قد اشترتها بالمشاركة مناصفة مع شركة الخطوط البحرية الوطنية الاردنية وصلت الى ميناء العقبة مساء اول امس وتحمل شحنة من النفط الخام اليمني تبلغ حوالي تسعين الف طن.

ويشار الى ان هذه اول شحنة يستوردها الاردن من النفط اليمني بواسطة هذه الباخرة التي تبلغ حمولتها حوالي ١٠٠ الف طن علما بان ثمنها بلغ حوالي ٧.٥ مليون دينار.

وتدرس الحكومة حاليا استئجار بواخر اخرى لنقل النفط من حمولة ٥٠ الف طن.

دي كويار وضع خطة شاملة لنزع السلاح من منطقة الخليج



روما - ا.ف.ب: اعلن الامين العام للامم المتحدة هافيير بيريز دي كويار انه وضع خطة شاملة لنزع السلاح من كامل منطقة الخليج لا تبقى سوى على الاسلحة التقليدية.

وقال دي كويار في مقابلة اجرتها معه مجلة «ليسبريسو» الايطالية ونشرت فقرات منها امس «ايا كانت الحلول السياسية يجب ان ترافقها خطة شاملة لنزع السلاح من المنطقة.

وكأمين عام للامم المتحدة فانني سأقترح الابقاء على الاسلحة التقليدية وحدها في كل بلدان المنطقة ومنع حيازة كل اسلحة الدمار الشامل مثل الاسلحة الكيميائية والذرية والجرثومية».

وردا على سؤال حول المهمات المستقبلية للامم المتحدة في المنطقة رأى دي كويار ان «وقف اطلاق النار يمكن ان تتبعه مهمة اولى هي ارسال قوة سلام تتألف من القبعات الزرق. وبعد ذلك يمكن البدء في مهمة اخرى اصعب بكثير واكثر اهمية وهي مساعدة البلدان التي تضررت من الحرب على اعادة بناء اقتصادها. اما المرحلة الثالثة فستكون على مدى ابعد وتتمثل في التوصل الى امن واستقرار لكل بلدان المنطقة ليس فقط في الخليج وانما في كل الشرق الاوسط من البحر الابيض المتوسط الى افغانستان».

وقدم ديكويار في هذه المقابلة التي اجريت معه في مقر الامم المتحدة حصيلة للحرب وقال «انها لم تكن حرب الامم المتحدة وانما حربا اذن

البقية ص ١٢

عودة الوفد البرلماني من زيارته لتركيا

عمان - بترا - عاد الى عمان مساء امس الوفد البرلماني الاردني برئاسة الدكتور اسحق الفرحان عضو مجلس الاعيان بعد زيارة لتركيا استغرقت عدة ايام التقى خلالها بعدد من السادة البرلمانيين ورؤساء احزاب في تركيا.

واجرى معهم مباحثات رسمية حول الاوضاع في منطقة الخليج.

وضم الوفد في عضويته النائب الدكتور علي الفقير والنائب المهندس فؤاد الخلفات، وفايز الشوابكة من الامانة العامة لمجلس الامة.

فلسطينيو الاراضي المحتلة يطالبون ببذل جهود جديدة للسلام في الشرق الاوسط

القدس المحتلة - وكالات الانباء: دعا زعماء فلسطينيون في الاراضي المحتلة الى بذل جهود جديدة للسلام في الشرق الاوسط.

ورحب الزعيم البارز فيصل الحسيني بوقف اطلاق النار في حرب الخليج ولكنه قال انه يجب على العالم ان يجبر اسرائيل على قبول قرارات مجلس الامن الدولي بشأن الفلسطينيين مثلما طالب القوات العراقية بالانسحاب من الكويت.

وقال الحسيني وهو مؤيد بارز لمنظمة التحرير الفلسطينية ان هذه المنطقة قد تغرق في عدم الاستقرار بعد هذه الحرب المريرة ما لم يتم حل المشكلة الفلسطينية.

واضاف الحسيني قوله انه يجب على اسرائيل ان تعلن استعدادها للالتزام بقراري مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨.

وقالت زهيرة كمال وهي من القيادات النسائية البارزة من القدس المحتلة ان حرب الخليج اعتمدت على القرارات التي اتخذها مجلس الامن الدولي.

واضافت قولها ان هناك قرارات مماثلة لمجلس الامن الدولي تتعلق بالمشكلة الفلسطينية يجب ايضا ان تنفذ.

وقال الحسيني ان منظمة التحرير قد لا تكون في موقف يتيح لها فرض حل ولكنها قادرة بالتأكيد على منع التوصل الى حل منتقدا بذلك تقارير قالت ان جهود السلام في المستقبل قد تحاول استبعاد المنظمة.

وقال الزعماء الوطنيون ان العداء وصل الى ذروته للولايات المتحدة التي قادت القوات المتحالفة التي حاربت العراق ولكنهم اعترفوا بانه لا يمكن لتسوية سلمية ان تتجاهل واشنطن.

وقال حنا سنيورة رئيس تحرير

البقية ص ١٢

اليونسكو لم تقرر اغلاق مكتبها الاقليمي في عمان

عمان - الدستور - اوضح مساعد المدير العام لمنظمة اليونسكو في باريس ان المنظمة لم تتخذ اي قرار باغلاق مكتبها الاقليمي للتربية في عمان.

واكد ان المنظمة مستمرة في دفع رواتب موظفي اليونسكو المحليين حسب قوانين ولوائح الامم المتحدة واليونسكو.

وفيما يتعلق بالموظفين الدوليين العاملين في المكتب فستعطى اليهم التعليمات للالتحاق بمقر عملهم في عمان في الوقت المناسب.

وكان قد نشر مؤخرا في احدى الصحف ان اليونسكو اقفلت مكتبها في عمان، وسرحت حوالي ٢٥ موظفا محليا بالاضافة الى تخفيض رواتب سبعة موظفين.

تقلبات سريعة في اسعار الصرف غير الرسمية للعملات العربية والاجنبية

● كتب المحرر الاقتصادي:

كانت اسعار الصرف غير الرسمية للعملات العربية والاجنبية في عمان امس متقلبة وسريعة التأثر بالاحداث، وكانت اكثر العملات تأثرا هي الدينار الكويتي والدينار العراقي.

فبعد الاعلان عن وقف اطلاق النار في الحرب العدوانية التي شنتها الدول المتحالفة بقيادة اميركا على العراق، ارتفع سعر الدينار الكويتي من حوالي ١٥٠٠ فلس الى ١٧٠٠ فلس، حيث كان صباح امس يشترى بسعر ١٦٧٠ فلسا ويباع بسعر ١٧٠٠ فلس، فيما كان سعر الدينار الكويتي (المضروب) ٦٨٠ فلسا شراء و ٧٣٠ فلسا بيعا.

وارتفع الدينار العراقي صباح امس ليبلغ ١٣٠ فلسا شراء و ١٤٠ فلسا بيعا.

وافادت مصادر السوق غير الرسمية لتبادل العملات الاجنبية في عمان امس ان السوق عادت الى الاستقرار وانخفضت الاسعار بعد ان سادت حالة من الترقب والحذر حيال وقف المعارك في الخليج.

واشارت تلك المصادر الى ان سعر الدينار الكويتي عاد بعد الظهر ليتراوح بين ١٥٥٠ فلسا و ١٦٠٠ فلس شراء وبيعا، فيما تراوح سعر الدينار الكويتي (المضروب) بين ٥٣٠ و ٥٥٠ فلسا شراء وبيعا وتعني كلمة الدينار المضروب، الدنانير الكويتية التي كانت موجودة في البنك المركزي الكويتي عند دخول القوات العراقية الى الكويت في الثاني من اب ١٩٩٠.

واوضحت مصادر السوق ان الدينار العراقي عاد بعد الظهر وانخفض الى سعر تراوح بين ١١٨ فلسا و ١٢٢,٥ فلس شراء وبيعا.

اما سعر الدولار فقد تراوح امس بين ٦٨٥ و ٦٩٠ فلسا شراء وبيعا وهو سعر يزيد بحوالي ١٠ فلسات عن سعره امس الاول.

الدستور | رئيس التحرير المسؤول محمود الشريف | مكاتب الجريدة بعمان: شارع الجامعة الاردنية ص.ب: ٥٩١ عمان - الاردن | الهواتف والتلكس والفاكس: ٦٦٤١٥٣ - ٦٨٦١٢١ مقسم ١٠ خطوط، تلكس: 21392 MEDIA، فاكسيلي: ٦٦٧١٧٠ | الاشتراكات: ٤٠ دينارا سنويا أو مايعادلها يضاف اليها أجرة البريد للمشتركين بالخارج مكتب المدينة - هاتف ٦٢٣٣٠٩ | الاعلانات: يراجع بشأنها: وكالات الاعلان المعتمدة أو مكتب اعلانات الدستور - شارع الملك حسين قرب سينما زهران - هاتف ٦٣٨٣٢٨ | تصدر عن: الشركة الأردنية للصحافة والنشر